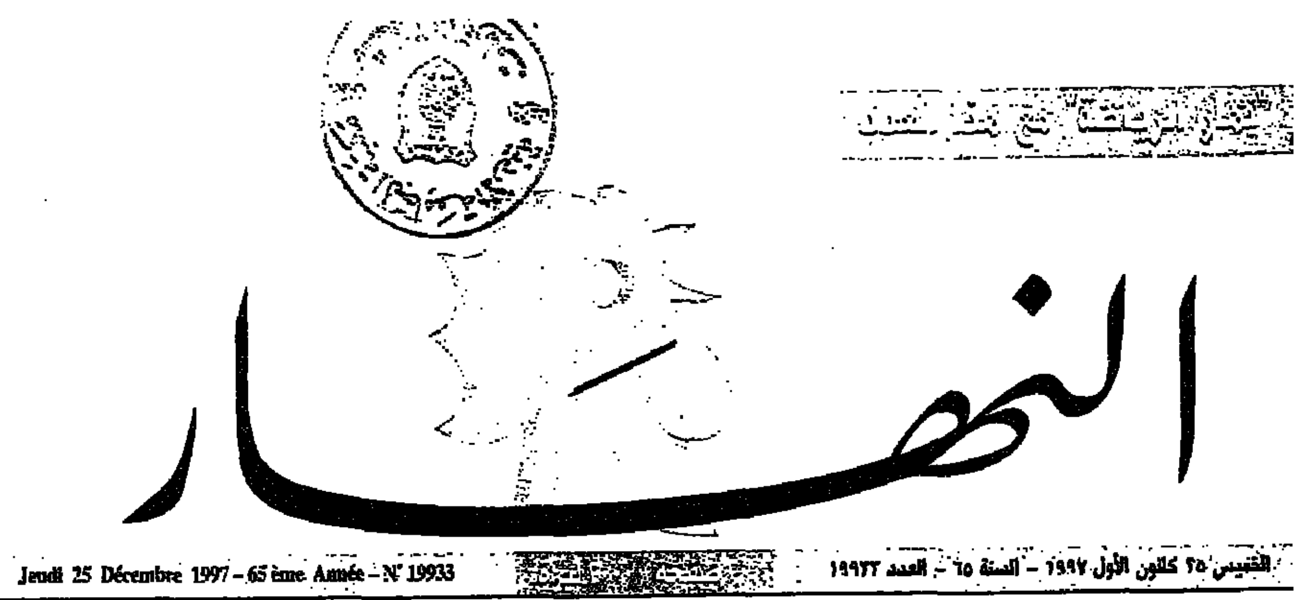


Jeudi 25 Décembre 1997 - 65 ème Année - N° 19933

الخميس ٢٥ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٣٣

A N - N A H A R

نص مشروع قانون الايجارات الى آخر سنة ٢٠٠٠ (ص ٨)

بعد دعوة البطريرك الى اعتماد الدوائر المصغّرة

خلوة الهراوي وصفير اليوم: السبل الفضلى لمشاركة المسيحيين

تكتسب الخلوة التي تجمع اليوم في بكركي رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اهمية مزدوجة. فهي تأتي عشية "سنة الاستحقاقين": الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، كما انها ستتناول على الارجح العناوين الساخنة التي تضمنتها رسالة الميلاد للبطريرك امس والتي بدت اشبه بجردة شاملة للازمات والقضايا الكبيرة التي حفلت بها الاعوام السبعة من ولاية الهراوي.

فتحت شعار "الرجاء باق رغم كل شيء" ادرج صفير في رسالته نحو ١٥ قضية بدءاً بـ"الاخلال في تطبيق اتفاق الطائف في غياب العرابين الثلاثة" وانتهاء بالتجاذب حول قانون الانتخابات البلدية الذي لوحظت ليونته في الحديث عن "اقراره بعد طول انتظار"، لكنه قرن ذلك بموقف واوضح من وجوب حصول الانتخابات "باعتماد الدوائر المصغرة والبطاقة الانتخابية" كذلك قصد صفير اقران الجردة الواسعة بتأكيد العيش المشترك "ليس من اجلنا فحسب بل من اجل العالم المسيحي والاسلامي ومن اجل العالم قاطبة".

وتوقع بعض المطلعين ان يكون الموضوع الرئيسي في خلوة الهراوي - صفير عقب قداس الميلاد التوصل الى السبل الكفيلة حض المسيحيين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات البلدية والاختيارية منعاً لتكرار تجربة المقاطعة وانعكاساتها السياسية على مجمل الوضع اللبناني.

وفي هذا الاطار لوحظ ان الرئيس الهراوي لم يأتي في بيان معايدته اللبنانيين بالاعياد امس على ذكر الانتخابات وحصر امنياته "في توطيد مسيرة الوفاق الوطني باستكمال عودة كل المهجرين الى قراهم وتحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

الى ذلك اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري اعتباراً من الخامس عشر من ايار المقبل استباقاً لفصل الصيف وموسم الاصطياف. وكرر ارتياحه الى اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية مؤكداً "عدم التمسك اساساً بالتعيين خلافاً لما كان يعتقده البعض في مرحلة من المراحل". واسف لمواقف بعض المعارضين "الذين كنا نصنفهم من رجال الدولة ومن دعاة المعارضة البناءة"، فيما نوه في المقابل بمواقف بعض النواب المعارضين الآخرين، واشاد تحديداً بموقف نائب من اعضاء "اللقاء الوطني النيابي". وتمنى ان تكون سنة ١٩٩٨ "سنة التعاون بين الجميع من اجل الانسان والوطن وخصوصاً اننا مقبلون على استحقاقات عدة بدءاً بالموازنة ومروراً بالانتخابات البلدية ووصولاً الى انتخابات الرئاسة".

(ص٢ و٤)

٦٠٠ مليون دولار من السعودية للبنان

علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان لبنان سيحصل في وقت قريب على ٦٠٠ مليون دولار اميركي مصدرها المملكة العربية السعودية لن تكون على شكل هبة، انما ستشكل دعماً مالياً ونقدياً واقتصادياً.

وفهم ان المبلغ قد يأتي كلياً او جزئياً في شكل قرض ميسر، او سندات خزينة. وهناك اتصالات تتم في الوقت الحاضر بين الحكومة اللبنانية ومصدر المبلغ المذكور للاعلان عنه في الوقت المناسب.

وتردد ان ما نقل عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من كلام حول مفاجأة سارة بعد عودته من السعودية قبل اسبوعين قصد به مبلغ الـ٦٠٠ مليون دولار.

الدين العام ٢٣,٢ الف مليار

اظهر تقرير لمصرف لبنان عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في الفصل الثالث من السنة ان الرساميل التي دخلت البلاد في ذلك الفصل قد عوضت ما خرج منها بسبب اضطراب الاسواق الآسيوية. كذلك اظهر ارتفاع الدولرة وبلغ الدين العام ٢٣,٢ الف مليار ليرة.

وكانت مؤسسة "ستاندرد اند بورز" الدولية المتخصصة في تقديم المخاطر المصرفية والائتمانية، قد صنفت لبنان في الفئة الرابعة الى جانب السعودية والبرازيل والجمهورية التشيكية وتايلاند.

(ص١٠)



رواية عن تهريب كنز اثري

ص ٧

رواية عن تهريب كنز اثري من حدث بعلبك الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وقد تحدث مكتشف الكنز محمد موسى زعيتر عن الكنز الذي قال انه اكتشفه قبل سبعة اعوام في ارض يملكها في خراج البلدة، ثم باعه لاحد تجار الآثار لكنه لم يقبض سوى جزء قليل من قيمة البيع البالغة مليوناً ونصف مليون دولار.

٥٩ قتيلاً في الجزائر

ص ١٤

اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ٥٩ مدنياً قتلوا في هجمات شنتها مجموعات اسلامية مسلحة على قريتين في تيارت وبينم قرب الجزائر العاصمة.



السجن المؤبد لكارلوس

ص ١٥

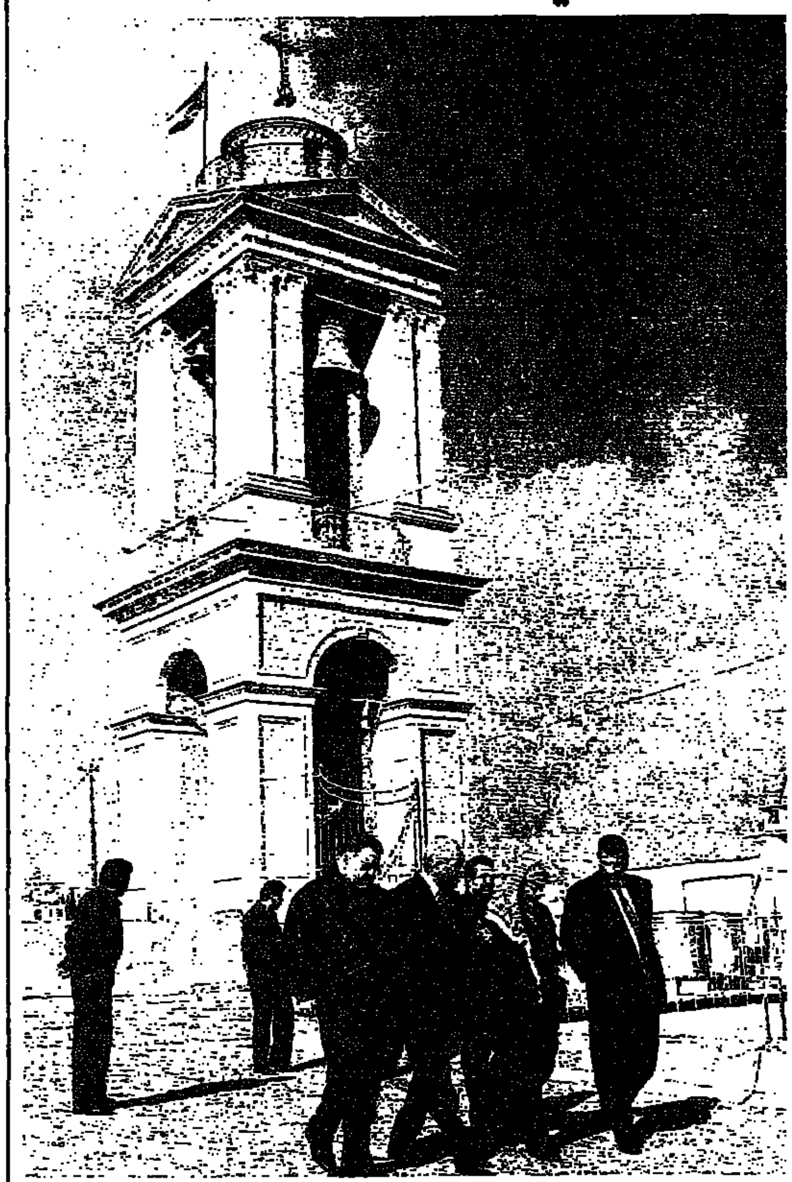
اصدرت محكمة الجنايات في باريس حكماً بالسجن المؤبد على كارلوس فاستقبل حكمها رافعاً قبضته اليسرى وهاتفاً بحياة الثورة قبل ان يتمتم بضع كلمات بالعربية بينها "الله اكبر".

معارضة اميركية لسياسة العقوبات

ص ١٥

بعدما اثبتت التجارب عقم سياسة العقوبات الاميركية بدأت المعارضة الداخلية لها تشتد ونشأت مجموعة ضغط تمثل شركات كبرى لثني الادارة والكونغرس عن استخدام هذه الاداة.

في حمى رسول السلام



يحل عيد الميلاد هذه السنة وبيت لحم في وضع اقتصادي سيئ، وقد هجرها السياح بسبب الحصار المتكرر. وثمة من يتخوف من ان يؤدي هذا الوضع الى الغاء احتفالات "بيت لحم ٢٠٠٠" ويحل الميلاد وعملية السلام ليست في حال افضل. ولعل في مجيء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى كنيسة المهد والتجوال على سطحها متأملاً (الصورة) دلالة رمزية على حاجة العملية الى انقاذ. (رويتر تيليفوتو)

(راجع ص١٦)

كلينتون متفائل بامكان تحقيق تقدم السنة المقبلة

نتنياهو رفض الخطة الامنية لانها تُلزمه مكافحة المتطرفين اليهود

ابدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تفاؤله بامكان تحقيق تقدم في جهود السلام على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي السنة المقبلة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يقدم بعد ما من شأنه ان يدعم المساعي الاميركية الجارية لانقاذ السلام.

فقد رفض نتنياهو قبول خطة أمنية شارك الاميركيون في وضعها وقبلت بها السلطة الفلسطينية، كونها تتضمن التزامات لمكافحة المتطرفين اليهود. وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى "لم يكن مقبولا على الاطلاق ان يتضمن الاتفاق ضع التزامات على اسرائيل لمكافحة المتطرفين اليهود". واضاف: "المطلوب هو ان تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب والحديث يدور عن التزاماتهم هم وليس عما يجب ان نفعله نحن مع المتطرفين اليهود". واعتبر انه لا يمكن المساواة بين المتطرفين اليهود والحركات المعادية لاسرائيل مثل حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الفلسطيني"، مؤكدا ان اي محاولات لايجاد مثل هذه المساواة "غير واردة اطلاقا".

والاتفاق الامني جزء رئيسي من اتفاق اشمل تعمل الادارة الاميركية على اعداده وينص على انسحاب اسرائيلي من المناطق الفلسطينية في مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على اتخاذ خطوات محددة ضد التنظيمات المعارضة المسلحة.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

كوريا تحصل على قرض عاجل بـ١٠ مليارات دولار

سيول - اب - اعلن وزير المال الكوري الجنوبي ليم تشانغ - يويل في مؤتمر صحافي امس أن كوريا الجنوبية ستتلقى عشرة مليارات دولار قروضاً من صندوق النقد الدولي ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في موعد ابكر من الذي كان محدداً في وقت سابق.

واوضح ان مليارَي دولار من صندوق النقد وثمانية مليارات من مجموعة السبع كان متفقاً على اقراضها لكوريا الجنوبية السنة المقبلة سيقدّم موعد تسليمها الى كانون الثاني.

(راجع ص١٥)

واشنطن نفت زج اسم ايران في مجزرة الاقصر

ايران ترغب في "التطبيع" مع مصر وخرازي يزور الامارات خلال أيام

استمرت ايران في خطوات الانفتاح على الدول العربية فاعلنت انها ترغب في اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر، في حين توقع مسؤولون في دولة الامارات العربية المتحدة ان يزور وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ابو ظبي قبل نهاية كانون الاول الجاري للبحث في مشكلة جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي يتنازع البلدان السيادة عليها.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن خرازي في ختام زيارة لليونان ان ايران تعمل على إعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر التي قطعت عقب قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقال: "اعتقد ان هناك تقارباً بين ايران ومصر. فبعدما نأت الحكومة المصرية بنفسها بعيداً عن الاسرائيليين نرى ان مصر صارت اقرب الى ايران". واضاف: "اعتقد ان هاتين الدولتين العظيمتين الغنيتين بالحضارة عليهما ان تتقاربا يوماً ونحن نعد لذلك".

وسئل هل هناك جدول زمني لاعادة العلاقات الديبلوماسية فأجاب: "نحاول لن نتخذ خطوات في هذا الاتجاه وآمل ان نصل الى نتيجة في المستقبل القريب".

ووسط الحديث عن نية ايران فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر نسبت صحف اسرائيلية الى السفير الاميركي الجديد لدى اسرائيل ادوارد ووكر ان ايران تقف وراء مجزرة الاقصر في الصعيد التي راح ضحيتها ٥٨ سائحاً اجنبياً في تشرين الثاني الماضي، الامر الذي نفته ايران نفياً قاطعاً، معتبرة انه يهدف الى الاساءة الى علاقات ايران بالدول العربية التي شهدت تحسناً في الآونة الاخيرة. كذلك نفت واشنطن ان تكون زجت باسم ايران في هذه المسألة.

ونشرت صحيفتا "الجيروزاليم بوست" و"يديعوت احرونوت" ان ووكر ابلغ الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان لدى واشنطن معلومات تربط بين مرتكبي هجوم الاقصر الذي نفذ في ١٧ تشرين الثاني وبين السفارة الايرانية في دمشق.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" غداً الجمعة في عطلة عيد الميلاد وتعود صباح السبت.

حديث النهار

شمعة الجريمة

كأن زعماء العالم الغربي لم يصدقوا هبوط الليل في اول ايام عيد الأنوار اليهودي، حتى انشغلوا جميعا في اضاءة الشموع لتأكيد مشاركتهم في مناسبتين، العيد وبدء احتفالات الذكرى الخمسين لصنيعتهم اسرائيل.

ومن البيت الابيض حتى الفاتيكان، صارت اسرائيل هي القصة الوحيدة. وخاض الزعماء مباراة في امتداحها. هذا يتحدث عن الأمل الذي يحدوه بان عملية السلام ستحرز تقدما السنة المقبلة كما فعل بيل كلينتون، وذاك يستفيض في الكلام عن تجسد الحرية بقيام اسرائيل كما فعل طوني بلير. وبين هذا وذاك وعود لا تنتهي بضخ مبالغ كبيرة من المال في صندوق تعويض ضحايا المحرقة.

كل هذا واسرائيل تكشف للعالم ولهؤلاء الزعماء بالذات احد اقبح وجوهها، وتتحدى الارادة الدولية، بل تتحدى ابسط مبادئ الانسانية.

لكن زعماء العالم الغربي تجاهلوا الامر. وبدل ان يضغطوا على بنيامين نتنياهو في المناسبة للانسحاب من الضفة الغربية، اضاؤوا له الشموع وهو يحلق مع ارييل شارون ووزرائه الاخرين بالطائرات فوق الضفة لوضع خطط لضمها، وبدل ان يعاقبوه على سياساته، حولوا الاحتفال الى ما يشبه اعتذاراً غربيا جماعيا من اسرائيل ومناسبة لاستعادة ما يسمونه قصة تحقق العدالة باقامتها.

لكن اي شمعة اضاؤوا غير شمعة الجريمة؟

جريمة قتلهم اليهود قبل ان يقرروا التكفير عنها باقامة اسرائيل. وجريمة اقامة اسرائيل على ارض عربية، وجريمة السماح لاسرائيل بمواصلة قتل العرب.

اما العدالة، فليتهم يعرفونها او يدركون ما فعلوا بها، لكانوا اضاؤوا شمعة لها، واحدة، في ظلام ظلمهم. وربما عندما تأخذ فلسطين بعضا من حقها.

سحر بعاصيري

تيارات

رغم شبه اليقين

ما دام التوفيق قد حالف "الانتخابات الحرة" وسلكت الطريق القويم، يأمل اللبنانيون ان تُفتحَ الأبواب والملفات والصدور للانتخابات الرئاسية، ولكلام لا يدركه الصباح من الآن فصاعداً.

عادة، كنا نخوض غمارها قبل عامين من استحقاق موعدها. فنعمل الذي لا يعمل. نخبص طالع نازل، ونخلط شعبان برمضان، ولا أحد يقول ما أحلى الكحل في عيونكم.

مضطرون ان نكرّر دائماً وأبداً سقى الله تلك الأيام، مع أنه لولا الأيام تلك لما بلغنا الأيام هذه...

... نرمي بسلّة من الاسماء، المعقول منها وغير المعقول، ونروح نتسلّى ونسلّي الشعب العنيد. نحرق هذا الاسم باكراً رغم موائده الممدودة على حيلها، ونؤجّل ذاك الى موعد آخر عساه يحرق حاله بحاله.

كانت انتخابات رئاسة الجمهورية تتسم، وقتها، بطابع المعركة والجدية وحك الركاب.

ولم تكن الأدوار كلّها لأبطال غير مرئيين. ولم يكن النواب والسياسيون والرأي العام صفراً على الشمال، وان لم يكونوا صفراً على اليمين.

وكانت المداخلات الخارجية والتطبيقات تتوخى الخفر، والحفاظ على ماء المظاهر لا على ماء الوجه.

الى أن ربض الاميركيون ربضة الجمل فوق الاستحقاق الرئاسي، فأدخلونا مرة في الفوضى ومرة في المجهول.

أما هذه المرّة فربّك أدرى.

بالطبع كان دائماً، ولا يزال، ثمة مجال ثمة دور يكبر او يصغر لدولة عربيّة ان تمدّ يدها وتمدّ مونتها، ولها في لبنان موطئ قرار وموطئ قدم أو أكثر.

فهذا من تحصيل الحاصل، وخصوصاً اليوم.

مع ذلك كنا نتعجق ونعجّق الكون بانتخابات الرئاسة، كما لو اننا نحن مَنْ يصنع الرئيس فعلاً ونحن مَنْ يسمّيه ويعيّنه لا مَن ينتخبه فقط.

في هذا الزمن، ومنذ دخلنا السنة الاخيرة من الولاية الممدّدة، يطلبون منا الا نقترب من سياج الاستحقاق، والا نفتح سيرته. وبلهجة صارمة لا تخلو من التأنيب.

والحجة ان الوقت لا يزال مبكراً، والبلاد لا تتحمّل هزات بدن وهزات حائط.

بعدما انطلق موكب "الحرة" بأمان سقطت الحجة، فلن يتمكن أحد من منع أحد، رغم المعرفة التامة ان الانتخابات الرئاسيّة تختلف عن الانتخابات البلدية.

ورغم شبه اليقين ان الرئيس يصلنا معلّباً... خالص المصاريف!

"زيّان"

النقاش السياسي يتركز على الاجراءات العملية وحياد السلطة
كثافة المشاركة وانكفاء "المحادل" ضمانان للانتخابات

بعدما زالت آخر العقد والشكوك حول قانون الانتخابات البلدية والاختيارية باعلان رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه سيوقع القانون فور تسلمه، اتجه النقاش السياسي نحو التفاصيل والاجراءات التنفيذيةللعملية الانتخابية التي يقدر وزير الداخلية ميشال المر انها ستجرى ما بين منتصف ايار واوائل حزيران.

وينتظر ان يأخذ هذا النقاش مداه الارحب بعد فترة الاعياد وسط معطيات محلية وخارجية تشير في مجملها الى ان الانتخابات حاصلة ولا مجال للتراجع عنها بعد سلسلة التطورات والمد والجزر والتراجعات والخطوات المتعارضة التي انتهت الى اقرار القانون على نحو لا يعرضه للابطال لدى المجلس الدستوري.

وبدا الموقف الذي عبر عنه امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في رسالة الميلاد والذي دعا الى اعتماد الدوائر المصغرة والبطاقة الانتخابية مفتاحا لحوار سياسي من نوع جديد ينقل هذا الاستحقاق من طور التجاذب والخلافات على مبدأ اجراء الانتخابات والاسس التي ستجرى في ظلها إلى القواعد التي من شأنها ان تضمن مشاركة كثيفة فيها ولا تعرضها لما كان رئيس الجمهورية يحرص عليه في تمسكه بمبدأ التعيين من توفير لمقتضيات التوازن الطائفي وتالياً الوطني.

ويرى مطلعون ان رفض بكركي التعيين وعدم تمسك القوى المسيحية عموماً بقانون ينص على مراعاة التوازن الطائفي سيتطلبان في المقابل خطوتين ضروريتين لانجاح الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم تعريضها للطعن السياسي والمعنوي المستمرين على غرار ما حصل بالنسبة الى الانتخابات النيابية. فمن جهة يفترض ان يقترن هذا الموقف بمشاركة مسيحية فاعلة وكثيفة في الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً في كل المناطق على نحو يضمن ايصال الممثلين المحليين لهذه القوى وعلى قاعدة تحالفات ولوائح مفتوحة يتنفي معها الى حد بعيد الرسم الحاد او الفرز المعتاد للمحاور السياسية التي كانت وراء تجربتي الانتخابات النيابية وظاهرة المقاطعة الواسعة لها.

ومن جهة مقابلة سيتعين على السلطات الرسمية ان تأخذ هذا الواقع في الاعتبار بحيث تراعي العوامل النفسية والمعنوية بما يخدم هذا التوجه، ولا يتحقق ذلك الا من خلال التحلي فعلاً بالنزاهة والكف عن التدخل واسقاط مبدأ "المحادل" لان اي عودة الى هذه الاساليب ستفضي الى نتيجة مأسوية ومدمرة لاستحقاق طال انتظاره ٣٥ عاماً ونال من سمعة لبنان الكثير، ناهيك بانعكاسات الاخفاق فيه على نحو قد يجعل مخاوف رئيس الجمهورية تتحقق إذا استنكفت فئات مسيحية واسعة عن المشاركة في حال لاحت مؤشرات لتدخل السلطة او لتغليب محاور سياسية على اخرى.

وفي اي حال فان الضمان الوحيد لهذا الاستحقاق يبقى في ترك اللعبة الانتخابية تأخذ مجراها وخصوصاً ان الانتخابات البلدية والاختيارية هي فعل تعبير مباشر للناخب المحلي في اي قرية او بلدة او مدينة . وهي في ذاتها متمايزة عن الانتخابات النيابية التي يسود فيها مبدأ الترغيب والترهيب والتحكم باللوائح والمرشحين وفرزهم، وبالتالي فرص ارادات قاهرة على الناخبين. ففي الانتخابات البلدية والاختيارية تتضاءل الى حدود قصوى إمكانات التزوير وتشويه ارادة الناخبين، وفي حال حصول ممارسات كهذه يكون من السهل انكشافها وفضحها لان الناخب وثيق الصلة بالمرشح وفي امكانه التصدي الفوري لاي إملاء "خارجي" او تدخل لا ينبع من صميم العائلات والتقاليد المحلية.

يضاف الى ذلك ان مراعاة الواقع الطائفي لم تكن مرة عائقاً امام هذه الانتخابات ، وغالباً ما تكون الاقليات في مناطق معينة محور اهتمام طبيعي للاكثرية لان هذه الاقليات ترجح في النتيجة كفة الفائزين مما يفرض بحكم اللعبة الانتخابية وحركة التنافس الحاد الذي يطبع انتخابات "السلطات المحلية" ان تكون الاقليات الى اي طائفة انتمت في صلب التمثيل البلدي والاختياري، وهو ما يضمن تالياً توازناً طبيعياً في هذا التمثيل. ويبقى ان تحسن السلطة توظيف هذا الواقع بعدم انغماسها في هذه العملية وبتوفير كل ما من شأنه ان يشجع المشاركة الكثيفة فيها، على الا يتعدى دورها هذا الاطار وإلا أفسدت الاستحقاق الاخطر الى جانب الانتخابات الرئاسية الذي سيشهده لبنان في السنة المقبلة.

الزمن الآخر

خيار اقتصادي او تذكر حسنات الخيارات الاخرى ؟

– ٥ –

لا يشك احد في قدرة سوريا على ايصال مرشح ينتمي الى "الحالة الوطنية" الى القصر الجمهوري في بعبدا، وان تكن هذه الحالة لا تزال صغيرة في اوساط المسيحيين. ويؤهلها لذلك وجودها العسكري في لبنان، ووجودها السياسي الذي يمثله حلفاء لبنانيون ينتمون الى الطوائف والمذاهب اللبنانية كلها، وخصوصاً الاسلامية منها. والاثنان يجعلان المؤسسة الدستورية التي ناط بها الدستور "انتخاب" رئيس الجمهورية، مهيأة للموافقة على الخيار الرئاسي الذي تعتمده. لكن اللبنانيين يشكون في الوقت نفسه، في ان تقدم سوريا على فرض رئيس جمهورية للبنان عليهم، وخصوصاً على المسيحيين، الذين قد يعتبرون انه لا يمثلهم، وان في الحد الادنى.

ذلك انها، على ما يقول القريبون من دمشق، مع التغيير الطوعي في مواقف المسيحيين، الناجم عن اقتناعهم أن مصالحهم لا الآنية فحسب، بل المستقبلية، فضلاً عن وجودهم الحر والآمن والفاعل، تقتضي تغييراً كهذا. الا ان ذلك لا يلغي الخيار الرئاسي الرابع عند سوريا، الذي تم التعبير عنه بعلامة استفهام، في رأي مصادر سياسية – اقتصادية لبنانية. والهدف من خيار كهذا في هذه الحال، يكون ايصال شخص الى قصر بعبدا، قادر بما له من خبرة اقتصادية ومالية وعلاقات مع المنظمات الدولية المالية والاقتصادية وبما له ايضا من سمعة حسنة ومن تجربة ناجحة على معالجة التردي الاقتصادي الكبير الذي تعيشه البلاد (فساد واهدار وعجز وعدم جباية...)، وتالياً على الحد من آثاره البالغة السلبية على الوضع الاجتماعي للمواطنين وعلى معيشتهم. وينطلق الخيار المذكور من اقتناع بديهي بعلاقة الاقتصاد بالسياسة، وبتفاعلهما وبتبادل التأثير بينهما سلباً وايجاباً، ومن اقتناع بأن الامتناع او العجز عن معالجة التردي المشار اليه، سيتسبب عاجلاً او آجلاً بتوحيد كلمة اللبنانيين، رغم اختلافاتهم وتناقضاتهم الكثيرة، وربما بانتفاضهم الذي سيطاول السياسة، التي كانت احد ابرز اسباب تردي الاقتصاد، وليس ذلك في مصلحة سوريا. كما ينطلق ايضاً من اقتناع اخير، أن "الرئيس الاقتصادي" لجمهورية لبنان، لن يكون قادراً، لو اراد، على احداث تغييرات في السياسة اللبنانية، وفي الوضع السوري في لبنان، نظراً الى الضوابط المحلية المعروفة وغير المحلية. ومن الاسماء التي تطرح ضمن الخيار الرابع هذا، الدكتور رياض سلامة حاكم مصرف لبنان.

ما هي حظوظ هذا الخيار الرئاسي الاقتصادي؟

يعترف المطلعون والقريبون من دمشق، بالميزات المهمة المشار اليها التي يتحلى بها حاكم مصرف لبنان. ويعترفون بالعلاقات الجيدة القائمة بينه وبين معظم الفاعليات السياسية اللبنانية، ان لم يكن كلها، ويتحدثون عن احترام له في سوريا، وعن تقدير عنده لدورها اللبناني. لكنهم يعترفون في الوقت نفسه، بأنهم لم يسمعوا، على الاقل حتى الآن، اي همسة او لم يروا اي اشارة، تجعلهم يعتقدون ان الناخب الاكبر، يفكر فيه الآن للرئاسة الاولى، مع معرفتهم ان الخيار يتم في آخر لحظة، وانه قد ينطوي على مفاجأة. كما ان معرفتهم بالطريقة السورية في التفكير وفي التخطيط وفي التصرف وفي التنفيذ، تجعلهم يميلون الى الاعتقاد أن سوريا تعتقد ان المشكلة الاساسية في لبنان سياسية (والسياسة هنا يدخل فيها الدين والطوائف والمذاهب والمصالح الخاصة والعشائرية والمسلّمات الوطنية)، وان تفاقمها واستعصاءها على الحل اديا الى حروب استمرت نيفاً و١٦ عاماً، وابقى الأمن رغم انتهائها قبل زهاء سبعة اعوام، قابلاً للزعزعة لولا الامساك به باحكام من سوريا مباشرة، وعبر اجهزة السلطة اللبنانية وقواها الامنية.

وانطلاقاً من ذلك، قد تفضل سوريا، في رأي المطلعين والقريبين منها، تركيبة سياسية او وضع سياسي في بعبدا، قادر على الانعكاس ايجاباً على الوضع الاقتصادي، وعلى ابعاد الزعزعة عن الوضع الامني، خلال توفير حد أدنى من التوافق السياسي، في حال تعذر التوافق الوطني. وهذا الامر قد يعني احتمال اعتماد سوريا احد الخيارين الثاني او الثالث، اي رئيس طالع من صفوف السياسيين، او رئيس طالع من صفوف العسكر. وفي هذه الحال قد تعطي سوريا الميزات الكثيرة والمهمة التي يتمتع بها المرشح الطالع من العسكر اعتباراً كبيراً يجعلها تزيح من درب وصوله الى الرئاسة الاولى التساؤلات عندما حوله، ويجعلها تقرر اعتماد الثقة فيه، وهي متوافرة لديها عند الاختيار لا الضمانات. وفي الحال نفسها ايضاً، قد تتذكر سوريا ان الوزير والنائب جان عبيد رجل مواقف في القضايا المهمة وانه كان صاحب خيار قومي عربي ووطني، يوم كان ذلك يشكل خطراً على صاحبه. وان امتناعه عن اتخاذ مواقف حادة في السياسة الداخلية، ناتج من رفضه للخلافات التي تتخللها، لانعكاسها السلبي على لبنان الطائف، وان تردده بعد اغتيال الرئيس رينه معوض، كانت له اسبابه المهمة، ومنها معرفته ان "القرعة" كانت قد "وقعت" على النائب الياس الهراوي، ليصبح رئيساً للجمهورية قبل استدعائه الى دمشق لسؤاله رأيه في الموضوع، ولسماع موقفه من القرارات التي يفترض في الرئيس الذي انتخب اتخاذها. وفي الحال ايامها، قد تعرف سوريا ان للوزير ميشال اده حسنات متنوعة، وان للوزير فارس بويز حلب معها صافياً، وخصوصاً في الاعوام الاخيرة، فضلاً عن انه "صهر" الرئيس "التاريخي"، في نظرها وفي نظر جهات لبنانية، عنيدة الياس الهراوي. كما قد تتذكر النائب روبير غانم. طبعاً، لا يعني ذلك الاستبعاد النهائي للخيار الرئاسي الاول، الذي هو التمديد مرة ثانية للهراوي. لكنه يبقى خياراً ضعيفاً جداً.

سركيس نعوم

لجنة "مقاومة الفلتان الاخلاقي" اطلعته على تحركها
الهراوي يهنئ اللبنانيين بالأعياد ويتمنى استكمال عودة المهجرين وتحرير الجنوب

وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس التهنئة الى اللبنانيين في مناسبة عيدي الميلاد والسنة الجديدة وذلك في بيان اصدرته المديرية العامة لرئاسة الجمهورية جاء فيه:

"في مناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة يتوجه السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بتمانيه الى اللبنانيين جميعا سائلا الله ان تحمل السنة الجديدة مزيدا من الامان والرغد لكل مواطن ومواطنة، وان يوفقنا جميعا في توطيد مسيرة الوفاق الوطني باستكمال عودة كل المهجرين الى قراهم، وبتحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي فينعم ابناؤنا هناك وكل الوطن بالكرامة والهناء. كل عام وانتم بخير".

واستقبل الرئيس الهراوي سفير مصر في لبنان عادل الخضري الذي نقل اليه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك. وصرح الخضري على الاثر: "تشرفت بمقابلة السيد رئيس الجمهورية، وقد سلمته رسالة تهنئة من الاستاذ الرئيس محمد حسني مبارك في مناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة. وأنتهز هذه الفرصة لأتقدم من كل الشعب اللبناني بارق التماني في هذه الاعياد المجيدة".

ثم استقبل الرئيس الهراوي سفيرة جمهورية التشيك السيدة ليفا فريبيوف التي سلمته رسالة تهنئة بالاعياد من الرئيس التشيكي فاكلاف هافل.

واستقبل الرئيس الهراوي وفد لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني لمقاومة الفلتان الاخلاقي"، تحدث باسمها على الاثر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي فقال: "لقد عبرت اللجنة عن ضمير الشعب اللبناني الرافض لهذا الافساد المتعمد والمسيء الى اللبنانيين والى سمعة الوطن والكرامة الانسانية، وعرضنا لفخامة الرئيس مجمل النشاطات التي انطلقت من جريدة "اللواء" والمؤتمر الوطني والاتصالات المتعددة والنداءات والاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت في هذا السبيل. وقد لمسنا التجاوب الكامل من السيد رئيس الجمهورية والحرص الاكيد على الموضوع الاخلاقي في لبنان، وقد تفضل السيد الرئيس وعرض بعض الافكار الايجابية البناءة من اجل جلاء ورشة حماية الاخلاق وتسديد هذا التوجه بما يكفل صون المجتمع اللبناني وتلبية رغبات وارادات المواطنين الشرفاء".

وسئل. تطالبون بمواجهة الفلتان في البرامج، علما ان رجال الدين يشاركون في البرامج المشكو منها، ولماذا لا تكون المتابعة في البداية ذاتية؟

فأجاب: "مشاركة رجال الدين والعلماء في هذه البرامج ليست مشاركة بمعنى الموافقة عليها بل بمعنى الرفض واعلان الموقف الديني الرافض لما يجري في هذه البرامج وخلفياتها وللأبعاد السيئة التي تتوخاها هذه البرامج من اجل افساد المجتمع سعيا وراء الربح التجاري اي ان الاخلاق والشرف والقيم اصبحت موضوع تجارة اعلانية وبرامجية".

كذلك تحدث المطران خليل ابي نادر فقال: "انا رأينا الواقع في عيالنا اللبنانية وفي طوائفنا نرى ان العائلة اللبنانية متمسكة بالاخلاق وهذه البرامج التي نراها بعض المرات في التلفزيونات ونسمعها في الاذاعات وفي غير المناسبات لا تريدها العائلة اللبنانية. في لبنان لنا بعد روح الدين، قرآن وانجيل، ولنا منهما الدين والاخلاق والايمان، وما الاخلاق الا نتيجة هذا الايمان، كم نرجو ان تبقى لنا طويلا العائلة اللبنانية بأخلاقها وبروح هذه العائلة".

وبدوره قال الشيخ عبد الامير شمس الدين ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى: "ان تحركنا بدافع الشعور بالمسؤولية نحو لبنان الوطن ومستقبل الاجيال التي نحرص على ان تتحلى دائما بالفضيلة والاخلاق الحميدة وانني لأذكر موقفا للجنرال ديغول حينما اقدمت فرق ما يسمى بالفنية على ما يسيء الى اخلاق الاجيال الفرنسية وكان رئيسا للجمهورية آنذاك اقدم على منع هذه الفرق من ممارسة اعمالها وحينما قامت ضجة اعلامية حول قراره، قال انني فعلت ما فعلت من اجل مستقبل فرنسا (...) اننا مجاراة لما يتطلبه الدين من كل منا سواء العقيدة المسيحية او العقيدة الاسلامية من التحلي بالفضيلة والاخلاق نقوم بما نقوم للحفاظ على مبدأ الفضيلة والاخلاق".

خدام عدل عن زيارة بيروت
الحريري هنأ البابا بالميلاد ورأس السنة: الارشاد دستور حياة روحية منفتحة

الرئيس الحريري مجتمعاً بوفد اعضاء مجلس الامناء في الجامعة الاميركية وبدا من اليمين: ميرنا بستاني، علي غندور، سمير مقدسي، غسان تويني وجورج طعمة. (دالاتي ونهرا)

نفى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس ما تردد عن زيارة محتملة لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبيروت، موضحا انه "عدل عن ذلك".

وابرق الحريري الى البابا يوحنا بولس الثاني بالآتي: "اقدم لقداستكم تماني القلبية بالميلاد المجيد والسنة الجديدة متمنيا لكم دوام الصحة والمزيد من النجاح، مستذكرا زيارتكم للبنان والاثر الطيب الذي تركته في نفوس اللبنانيين وقد توجتموها باذاعة الارشاد الرسولي الذي هو بالفعل دستور لحياة روحية منفتحة ومتفاعلة مع الذات والآخرين، منوها بجهودكم في خدمة الانسانية جمعاء وفي تحقيق الخير للبشرية ونشر المحبة والسلام بين الناس، مع خالص محبتي وتقديري".

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي وفدا من مجلس الامناء في الجامعة الاميركية ضم: ميرنا البستاني، سمير مقدسي، جورج طعمة، علي غندور وغسان تويني، سلمه رسالة من رئيس مجلس الامناء.

وابلغ الوفد الى الحريري ان افتتاح مبنى "الكولدج هول" سيكون في حزيران بعد الانتهاء من اعادة اعماره.

ثم استقبل وفدا من نقابة اطباء الاسنان برئاسة انطوان خوري الذي اوضح على الاثر ان الزيارة بروتوكولية "واغتنمنا الفرصة للبحث في شؤون المهنة وشجونها وخصوصا ادخال طب الاسنان للاولاد دون الـ١٢ عاما في الضمان الاجتماعي ووعدنا الرئيس الحريري بالاهتمام بالموضوع وطلب منا تحضير مشروع قانون كي يصدر مرسوم تطبيقي بالاتفاق مع وزير العمل ومجلس ادارة الضمان.

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من نقابة الصيادلة برئاسة ميشال ابيلا الذي قال "ان الزيارة بروتوكولية وتطرقت الى شؤون المهنة والعمل على استصدار قوانين جديدة".

والتقى الحريري الوزير السابق جميل كبي، ثم زاره وفد من مجلس ادارة صندوق التعاضد في الجامعة اللبنانية برئاسة اسعد الاتات، وآخر من نقابة معقبي المعاملات الجمركية برئاسة النقيب غسان سوبرة الذي اوضح "ان البحث تناول مطالب النقابة وبينها تفعيل عمل المنطقة الحرة لاستقطاب اكبر عدد من التجار الاجانب الذين يتوجهون حاليا الى اتمام معاملاتهم في البلدان المجاورة.

وزاره النائب البطريركي العام لطائفة السريان الكاثوليك المطران الياس الطبي واعضاء من المجلس الاستشاري للبطريركية.

اسرار الآلهة

تقول شخصية سياسية ان اول ترجمة لبرقية الرئيس كلينتون الى الرئيس الهراوي لمناسبة عيد الاستقلال، وجاء فيها على ذكر الانتخابات البلدية والرئاسية ، كانت الموافقة على اجراء انتخابات حرة واسقاط التعيين.

من المسؤول؟

تخشى اوساط اعلامية ان تصاب السلطة اللبنانية بعدوى تعديل قانون المطبوعات اسوة بما جرى في بعض الدول العربية.

لماذا؟

لفت المراقبين موافقة مجلس النواب على الزام الناخب استخدام المعزل اثناء الانتخاب والا حق لرئيس القلم منعه من الاقتراع.

النائب نسيب لحود

يتقدم من اللبنانيين بأحر التهاني لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة ويعتذر عن عدم استقبال المهنئين لوجوده خارج لبنان.

(بيان)

السفير البريطاني بعد لقائه بويز:
تطورات مهمة لتحريك عملية السلام


الوزير بويز لدى استقباله السفير البريطاني ماكلين امس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين في قصر بسترس امس، نتائج القمة الاسلامية في طهران والجهود الحثيثة لتحريك عملية السلام واجواء زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للمنطقة بما فيها لبنان.

واطلع ماكلين بويز على "تطلعات بلاده، نحو عملية السلام مع اقتراب موعد توليها الرئاسة الدورية نصف السنوية للاتحاد الاوروبي مطلع كانون الثاني المقبل".

بعد الاجتماع قال ماكلين: "اجرينا جولة أفق حول الوضع في المنطقة واطلعني الوزير بويز على انطباعاته حيال نتائج القمة الاسلامية الثامنة التي انعقدت في طهران، وكذلك على نتائج زيارة السيد انديك. من جهتي اطلعته على ترؤسنا للدورة المقبلة للاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني. وكما قلنا ان عملية السلام هي من اولوياتنا في الاشهر الستة المقبلة".

وسئل: ما هي السياسة التي ستتبعها لندن خلال ترؤسها للاتحاد الاوروبي، فأجاب: "ان سياسة الاتحاد الاوروبي ذات الصلة بعملية السلام في الشرق الاوسط ظهرت واضحة في البيان الختامي للقمة الاوروبية التي عقدت في لوكسمبور قبل اسبوعين. فالاتحاد يعلق أهمية على العمل مع شركاء له لايجاد حل للمشكلة الحالية، وينوي المحافظة على اتصالات وثيقة بكل الفرقاء المعنيين في المنطقة بمن فيهم الاميركيون. كما ننوي دعم كل النشاطات الاوروبية في هذا المجال ولا سيما منها تحرك الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس الذي يعتبر زائرا دائما للمنطقة بما فيها لبنان. ونحن جاهدون في العمل معه ومع شركائنا الآخرين في شكل وثيق، لنرى اذا كان من الممكن احراز تقدم ليس على المسار الفلسطيني فقط بل كذلك على المسارين السوري واللبناني".

* هل ثمة أمل في التوصل الى نتائج ايجابية على صعيد التحرك الاوروبي؟

– نأمل في حصول شيء ايجابي. لا اريد ان اكون متكلم سلبيا. هناك اتصالات رفيعة تجري كما تعلمون. السيدة مادلين اولبرايت (وزيرة الخارجية الاميركية) اجتمعت بالسيد ياسر عرفات (رئيس السلطة الفلسطينية) في لندن واجرينا اتصالات مع الاخير في اثناء وجوده في العاصمة البريطانية. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد التقى وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد. السيد مارتن انديك زار المنطقة واعاد تأكيد الالتزام الاميركي. ونحن نعلم ان هناك لقاء سيتم قريبا في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون بين عرفات ونتنياهو مع حلول السنة الجديدة. هناك تطورات مهمة هي جزء من العمل الجاري لايجاد حل للعملية.

* وماذا عن مشكلة نتنياهو؟

– المشكلة تكمن في ايجاد حل لمجموعة مشاكل قصوى ومواضيع معقدة جدا. ومن الواضح انه يتوجب علينا العمل بجد.

مطلوب تغلب الحس الوطني على الحساسيات الطائفية في تأليف اللوائح لكي تتحقق مقتضيات الوفاق الوطني بالانتخاب بعد سقوط التعيين

بعدما سقط اقتراح التعيين في عدد من المجالس البلدية وسقطت كل الاقتراحات التي تشكل ضوابط من شأنها ان تحفظ حق تمثيل كل الفئات والطوائف في هذه المجالس فان تحقيق مقتضيات الوفاق الوطني بات من مسؤولية اركان الحكم والوزراء والنواب والسياسيين عند تأليف اللوائح اذ عليهم ان يحافظوا عند تأليفها على "حقوق جميع الطوائف في المدن والقرى والبلدات ليس حرصا على الوفاق الوطني فحسب بل حرصا على التآلف بين سكانها وجعل الجميع يشاركون في عملية الانماء والمساهمة في تمويل المشاريع الحيوية، وجعل الجباية شاملة، بحيث لا يتقاعس اي مواطن عن تسديد ما عليه من رسوم للبلدية، وهو ما لا يتحقق اذا ما حصل انقسام بين أبناء المدن والقرى والبلدات سواء أكان انقساما سياسيا وحزبيا ام طائفيا، لأن الفئة غير الممثلة عن سابق قصد وتصميم في المجلس البلدي وبدافع حزبي او سياسي او طائفي، سوف تقاطع أعمال هذا المجلس ونشاطاته وتعمل على عرقلة تنفيذ المشاريع الانمائية فيها، وتمتنع عن دفع ما عليها من رسوم.

لذلك، فان معالجة الانقسامات السياسية في أبعادها الطائفية التي ما تزال عميقة، تحتاج الى حملة توعية واسعة، يشاركه فيها الى جانب وسائل الاعلام الوزراء والنواب والسياسيون والزعماء بحيث لا تشكل لائحة لانتخابات اي مجلس بلدي في المدن والقرى والبلدات التي تضم خليطا من المذاهب، ما لم تكن مؤلفة من مرشحين يمثلون كل الطوائف، والفئات تمثيلا عادلا ومتوازنا وان يحضوا الناخبين على انتخابها وعدم شطب مرشحين فيها يمثلون طائفة معينة بدافع طائفي متزمت او حزبي ضيق.

والانتخابات البلدية والاختيارية المقرر اجراؤها الربيع المقبل دون ضوابط طائفية تشكل اول تجربة في تاريخ لبنان وأول امتحان لوطنية الزعماء والحكام ولوعي المواطنين حول مدى حرصهم على الوفاق الوطني ومقتضياته بحيث لا تحرم حصة المسيحيين حيث هم أقلية، ولا حصة المسلمين حيث هم أقلية، والا فانهم يتحملون مسؤولية وطنية كبرى اذا جاءت نتائج هذه الانتخابات بمجالس بلدية من لون طائفي واحد يزيد الانقسامات الداخلية حدة، ويحدث شرخا واسعا بين اللبنانيين خصوصا في ظروف أشد ما يكونون فيها حاجة الى التضامن والتماسك والتآزر، ويكونون بمعارضتهم التعيين ورفض البدائل التي طرحت لكي تشكل ضوابط طائفية، قد ارتكبوا خطأ جسيما، وأثبت الرئيس الهراوي بتمسكه بالتعيين ومن بقي معه في موقفه انه كان على حق، وانه كان اكثر حكمة وبعد نظر من اجل المحافظة على حصة المسيحيين في المدن والقرى والبلدات حيث هم أقلية، ومن اجل المحافظة ايضا على حصة المسلمين حيث هم أقلية فيها.

واذا كان لا خلاف على استثناء المناطق المحتلة في الجنوب من الانتخابات البلدية وتكليف المحافظين والقائمقامين القيام بمهام المجالس البلدية الى ما بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي، فان الخلاف قد يحصل على تحديد عدد القرى المهجرة التي لم تتم المصالحات فيها بعد.

اما لماذا قررت الحكومة ومن معها اعتماد التعيين بدعوى ان مقتضيات الوفاق الوطني هي التي أملته عليها، ثم عادت عن قرارها هذا بدعوى ان التعيين مرفوض شعبيا، ولتكن انتخابات لا طائفية على ان يترك للشعب تحقيق الوفاق المطلوب داخل كل مدينة وبلدة وقرية، ومراعاة التوازن السياسي والعائلي والطائفي، فرفضوا على هذا الاساس اقتراح العودة الى التوزيع الطائفي الذي كان معتمدا في انتخابات ١٩٦٣ واقتراح التوزيع النسبي وفقا للوائح الشطب، وكذلك اقتراح اجراء الانتخابات على أساس الاحياء.

والواقع ان الرئيس بري والرئيس الحريري والوزير جنبلاط و"حزب الله" ممن يشعرون بأن لديهم القدرة على تأمين الفوز للوائحهم في الانتخابات البلدية يفضلون ان يختاروا هم من يمثل المسيحيين في المجالس البلدية ويدخلونهم الى هذه اللوائح، ويوعزون الى الناخبين بانتخابهم، لأن هؤلاء المسيحيين هم من انصارهم ومن الموالين لهم، وهو ما حصل في الانتخابات النيابية عند تأليف اللوائح عندما اختاروا مرشحين عن المسيحيين وجاؤوا بهم نوابا، في حين ان التعيين يدخلهم في لعبة البازار والمساومة وقد لا يحصلون على العدد الذي يريدون من الاسماء التي يقترحونها من اتباعهم ومن المحسوبين سياسيا عليهم، عدا احتمال حصول خلافات حادة، سواء بين أهل الحكم او بين الوزراء والنواب والسياسيين على الحصص في التعيين.

وبعض الذين ارادوا التعيين وظلوا متمسكين به بحجة الحرص على مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك، والحفاظ على حقوق كل الطوائف، ليسوا واثقين من تأمين الفوز لمرشحيهم في الانتخابات، لذا يرون في التعيين ما يعوض خسارتهم المحتملة، بتسمية من يريدون من اتباعهم وانصارهم اعضاء في المجالس البلدية من طريق التعيين لتعذر وصولهم بالانتخاب.

واذا كان التلاعب والغش يحصلان في الانتخابات النيابية لتأمين فوز المرشحين المرغوب فيهم، فان هذا لا يحصل في الانتخابات البلدية حيث الرقابة أشد ليس من قبل الدولة، بل من قبل المتنافسين انفسهم في المدينة والبلدة والقرية، فلا يمكن ان ينتخب من ليس اسمه واردا في لائحة الشطب ولا يمكن لغائب او ميت ان ينتخب كما لا يمكن شخصا ان ينتخب مكان شخص آخر كما حصل ويحصل في الانتخابات النيابية بموجب اخراجات قيد مزورة، بحيث تكون الانتخابات البلدية حرة فعلا بفضل الناخبين انفسهم.

أين الحس الوطني؟

هل يتغلب الحس الوطني عند تأليف لوائح الانتخابات البلدية بحيث تكون ائتلافية بتمثيلها كل الفئات والطوائف، على الحساسيات الطائفية وعلى الحالة المرضية التي لم تعالج فتكون هذه الانتخابات وسيلة جمع، لا وسيلة طرح وتقسيم وذلك بعدم تخلي المواطنين عن وحدتهم وعن مقتضيات الوفاق الوطني وصيغة العيش المشترك فيصنعون اذ ذاك ما لا تستطيع ان تفعله السلطة؟

ويمكن القول ان الانتخابات البلدية سوف تكون محكا لوطنية الزعماء ومدى ايمانهم بالوحدة الداخلية والعيش المشترك في تأليف اللوائح. وامتحانا لوعي الشعب في الحفاظ على هذه الوحدة والتعبير عن ذلك باقتراعه للوائح الائتلافية.

والسؤال الآخر الذي يبقى مطروحا ايضا هو: هل ستجرى الانتخابات في الربيع المقبل ام يقع ما ليس في الحسبان ويفرض تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الرئاسية؟

اميل خوري

الحص: مركز المؤتمرات والثقافة حاجة لتنمية دور بيروت

اعتبر الرئيس سليم الحص ان مشروع انشاء مركز للثقافة والمؤتمرات في منطقة رأس بيروت "سيكون من شأنه سد حاجة قائمة والمساعدة على تنمية دور بيروت مركزا اقليميا للمؤتمرات والنشاطات الثقافية". الا انه تحفظ عن ابداء رأي في المشروع في انتظار الاطلاع على النظام الاساسي للشركة الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الثلثاء.

وقال في تصريح امس: "اطلعنا من الصحف على الخطة التي وافق عليها مجلس الوزراء لمشروع انشاء مركز للثقافة والمؤتمرات في منطقة رأس بيروت على الكورنيش البحري، ونحن اذ لا نرى مانعا من التفكير في تنفيذ هذا المشروع ما دام تمويله سيكون على نحو لن يزيد في عجز الموازنة والدين العام ولن يوجب فرض ضرائب او رسوم جديدة. فسوف تكون مساهمة الدولة في الشركة المختلطة التي ستنفذ المشروع هي قيمة العقار الذي سيقام عليه المشروع، وهو العقار ٧٠٥ عين المريسة، على ان تحدد هذه القيمة بطريقة المزاد العلني. الا ان خطة المشروع تلحظ من جهة استيفاء مبالغ نقدية من المستثمر، اي من شريك الدولة في الشركة المختلطة، ومن جهة اخرى تفرغ الدولة عن جزء من مساهمتها في الشركة الى المستثمر مقابل مدفوعات نقدية. هذه المبالغ والمدفوعات النقدية ستكون حكما على حساب مساهمة الدولة العينية في المشروع وستكون تاليا بمثابة بيع جزء من العقار الذي سيقام عليه المشروع. وهكذا لا بد من تقويم المشروع في نهاية التحليل في ضوء هذه الحقيقة، وهي ان الدولة تعتزم بيع جزء من العقار ٧٠٥ لانشاء المشروع".

واضاف: "لا شك في ان هذا المشروع سيكون من شأنه سد حاجة قائمة والمساعدة على تنمية دور بيروت مركزا اقليميا المؤتمرات والنشاطات الثقافية. اما رأينا النهائي في المشروع فنحتفظ به في انتظار الاطلاع على النظام الاساسي للشركة الذي وافق عليه مجلس الوزراء. كما على دراسة الجدوى المالية والاقتصادية للمشروع التي يفترض ان تكون جاهزة ويكون مجلس الوزراء قد اطلع عليها. ويفترض في دراسة الجدوى هذه ان تتضمن تقويما للاستعمالات البديلة التي قد يكون ممكنا تخصيص العقار لها حاضرا او مستقبلا".

سالم اشاد بفتح معبر كفرفالوس ودعا الى المشاركة في الانتخابات البلدية

عاد امس الى بيروت وزير الصناعة نديم سالم بعد زيارة خاصة لباريس وواشنطن بحث خلالها مع مسؤولين هناك في تفعيل دور الصناعة وتعزيزه.

وتعليقا على اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واستبعاد فكرة التعيين قال: "جاء المجلس ليسقط هذا التوجه (التعيين) ويعيد مشروع القانون الى اصول اللعبة الديموقراطية والى الاصول الديموقراطية لجهة ما يتعلق بحرية اختيار الناخبين لممثليهم المحليين في البلديات (...)".

وامل في ان "تجري الانتخابات البلدية في موعدها في اطار الحرية الكاملة والنزاهة ويعبر المواطنون عن رأيهم"، داعيا "الجميع الى المشاركة في هذه الانتخابات والدخول عمليا في الدولة انطلاقا من السلطات المحلية".

واسف لـ"منع بث الحلقة التلفزيونية مع العماد ميشال عون وما رافق ذلك من تحركات وتجمعات"، مؤكدا موقفه "الداعم والمؤيد للحرية الكاملة في التعبير عن الرأي ضمن الاصول والضوابط القانونية".

واشاد بفتح معبر كفرفالوس مشيرا الى ان "الخطوة ما كانت لتتحقق لولا تشبث الاهالي بارضهم وصمودهم فيها وحرصهم تاليا على استمرار العيش الواحد الذي هو الامر الاساسي، والعودة الى كنف الشرعية التي لا بديل منها"، معتبرا "هذا المعبر الشريان الحيوي بين الجنوب والداخل (...)"، آملا في "ان يعود جميع المهجرين الجنوبيين الى قراهم وبلداتهم وخصوصا قرى سجد والريحان ومليخ وعرمتى وحتى ممجري الشريط الحدودي وصولا الى جميع المهجرين في كل المناطق اللبنانية"، مكررا المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥.

البربير وحاوي عند نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير الذي اشاد اثر اللقاء بـ"الدور الكبير الذي تقوم به المقاومة، اذ تؤمن العزة والكرامة ليس للشعب اللبناني وحده انما للشعوب العربية والاسلامية ايضا". كذلك التقى الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي.

"التجمع للجمهورية" يدعو اللبنانيين الى المشاركة في "واجب الانتخابات" بوحي من ايمانهم بالعيش

دعا "التجمع للجمهورية" اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات البلدية "وتأدية هذا الواجب الوطني بوحي من ايمانهم بالعيش المشترك".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر واصدر البيان الآتي: "بالنسبة الى الانتخابات البلدية التي تراجعت فيها الحكومة عن مشروعها القاضي بالتعيين، يدعو التجمع اللبنانيين وخصوصاً جيل الشباب منهم الى الاشتراك في تأدية هذا الواجب الوطني بوحي من ايمانهم بالعيش المشترك وتأكيد تحقيق التوازن في التمثيل الشعبي.

ويحذر التجمع الحكومة من ممارساتها السابقة في الانتخابات النيابية وينصحها بعدم تكرارها لان الشعب قد مل هذه الاساليب ولن يترك لها المجال للتلاعب وسيثبت انه جدير بممارسة حقه بحرية وتجرد ولن يرضخ لاي ضغط من اي جهة اتى.

اما بالنسبة الى معبر كفرفالوس فان التجمع سبق له ان دعا الى اعتماد هذه الخطوة تأييداً لفاعليات جزين واهالي صيدا والجوار. ان التجمع للجمهورية يرحب بهذه الخطوة التي يعود الفضل فيها الى الحكومة الاميركية ويعتبر انها ستكون فاتحة خير على الجنوب والبقاع الغربي، وقد واكب التجمع ما رافقها من تحرك شعبي للقاء مؤثر بعدما كانت القطيعة مفروضة على اهل الجوار وفي لحظة لم تتعد الدقائق كانت فرحة التلاقي التي وضعت حدا لغربة طالت. ويأمل التجمع في ان تلي هذه الخطوة قفزة في اتجاه تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي لكي يتنفس اهلنا في الارض المحتلة، وقد آن لهم ان ينعموا بالامن والسلام.

وختاما، يوجه التجمع للجمهورية الى اللبنانيين التهانئ بعيدي الميلاد ورأس السنة واقتراب رمضان المبارك، آملاً في ان تكون سنة ١٩٩٨ سنة الخير والامن والسلام".

رئيس الجمهورية: لن نسمح بتحويل الحريات الى اباحيات

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه لن يسمح "بتحويل الحريات الى اباحيات".

ونقل عنه بيان باسم "لجنة المتابعة لمواجهة الفلتان الاخلاقي" قوله: "ان اصراري على اجراء الانتخابات البلدية التي لم تجر منذ العام ١٩٦٣ ايمان باهمية ممارسة حرية انتخاب المجلس البلدية والاختيارية لترسيخ الممارسة الديموقراطية الصحيحة في القواعد الشعبية حتى يكون البناء ديموقراطياً متيناً من الاساس لان اجراء هذه الانتخابات يتيح لشرائح عديدة من المجتمع المشاركة الفعلية بتحمل المسؤولية الادارية والانماء، فلا يمكن ان يبقى القائم مقام مكلفاً برعاية ٣٠ بلدية والمحافظ ٥٠ بلدية".

واضاف: "نحن في بلد ديموقراطي وحريصون فيه على ممارسة الحريات وخصوصاً الحريات السياسية والاعلامية في اطار الدستور والقانون وبما يعزز الجبهة الداخلية.

لقد حولت قانون البلديات على مجلس النواب، وكان الطرح ان يشمل تعييناً لانقاذ الوضع، ولنا لست مسروراً في هذا الامر. بل كان الهدف هو الحفاظ على اللحمة الوطنية رغم ما كان سيجره علينا من مراجعات، وذلك لتجاوز الحساسيات الطائفية والمذهبية، وتمنيت على مجلس النواب ان يبته في اسرع وقت ممكن".

واكد "ان حرصنا على اجراء الانتخابات البلدية نابع من ايماننا بضرورة ممارسة الحرية الانتخابية على اوسع مدى ممكن دون الالتفات للمحاذير التي يروج لها البعض من هنا وهناك، فالمهم هو ان تجرى الانتخابات البلدية التي غابت عن اللبنانيين منذ نيف و٣٠ سنة.

اما الذين عارضوا التعيين فقد اسودت وجوههم وراحوا يبحثون عن البدائل. ولذلك اصر على اجراء الانتخابات بدءاً من البلديات الصغيرة، مع التشديد على المراقبة في البلدية، لأن القضية الاساسية هي اخلاقية في كل المجالات".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يمضي عطلة الميلاد في المصيلح، استقبل امس النائب علي خريس والقاضي علي ابرهيم والقاضي الشيخ حسين درويش وشخصيات ووفودا شعبية.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتمع برئيسي المحاكم الشرعية السنية والجعفرية الشيخ مفيد شلق والشيخ حسن عواد، والتقى القاضيين سعيد ميرزا وعوني رمضان.

* النائب وجيه البعريني استقبل السفير الهندي آجاي شودري يرافقه عدد من مسؤولي السفارة، واصطحبه في جولة استطلاعية في منطقة عكار.

بيان

بصفتي وكيلاً عن السيد وديع دباس والد الطفلة المرحومة ناتالي، أعلن أن كل ما ورد في بعض وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و المقروءة، حول ملابسات وفاة الابنة ناتالي و خاصة بشأن تقارير و تصاريح الاطباء، هو عار عن الصحة و لا يستند الى أي دليل، لاسيما و أن القضية لا تزال في طور التحقيق السري، و لم يرشح الى العلن أية معلومات من التي ذكرت.

لذلك فانني بصفتي المذكورة، أحذر وسائل الاعلام هذه من مغبة التمادي في نشر مثل تلك الأخبار الملفقة لغاية مشبوهة و بقصد التشويش والاساءة الى سمعة عائلة دباس و عرقلة التحقيق، و ذلك تحت طائلة المسؤولية الجزائية.

بكل تحفظ بالوكالة

المحامي بشاره أبو سعد

أطلق "صرخة ألم" عشية حضور رئيس الجمهورية قداس الميلاد في بكركي

صفير: خطر التوطين سيف مُصلَت وهناك حنين قاتل الى السيادة والاستقلال

بكركي – "النهار":

عشية زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لبكركي اليوم، لحضور قداس عيد الميلاد، اطلق البطريرك الماروني "صرخة ألم" مما هو عليه الوضع، مزيلا الستار عن كل ما هو مغطى من "ممارسات" و"اداء". واذا برسالة الميلاد التي وجهها الى اللبنانيين امس، عشية زيارة الرئيس الهراوي، نسخة طبق الاصل تقريبا عن تلك التي وجهها في ذكرى الجمعة العظيمة عام ١٩٩٥، وسمعها الرئيس الهراوي مباشرة على الهواء وهو في طريقه الى بكركي، حتى اذا ما وصل الى الصرح والتقى البطريرك بادره: "تابعنا رسالة غبطتك على الطريق. ومواضيع اللقاء اصبحت معروفة".

وما اشبه الامس باليوم!؟

وفي رسالة البطريرك صفير تأكيد ان الرجاء باق "رغم كل شيء"، وهو باق "رغم الاخلال في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صحيحا وكاملا في غياب العرابين الثلاثة" ملاحظا استمرار "احتلال الجنوب ومآسيه اليومية، وخطر التوطين" معبرا عن "الحنين القاتل الى السيادة والاستقلال".

واذ اشار البطريرك الى "الميل الملحوظ الى تقييد الحريات، وقصر استعمال وسائل الاعلام على المحظوظين والموالين"، لفت الى "نشر الفضائح وطيها من دون معرفة الاسباب".

ورغم كل ذلك، يرى البطريرك "ان الرجاء باق رغم كل شيء"، معتبرا "ان لبنان يجب ان يعود رسالة حرية".

والرسالة بمواضيعها ومواقفها ستكون محور لقاء الهراوي وصفير اليوم، وخصوصا اذا حصلت بينهما خلوة.

وهنا نص الرسالة:

"رسالة ميلاد ١٩٩٧

"ان هذا اليوم لاعظم من كل الايام" (من اناشيد مار افرام الميلادية ٤: ٢٢)

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

يوم ميلاد السيد المسيح هو يوم اغر. انه اعظم من كل الايام، على ما يقول القديس افرام. انه يفوق ما عداه من الايام، لان البشرية جمعاء شهدت فيه مولد المخلص الذي انتظرته منذ ان وجد الانسان على وجه الارض، وتحدثت عنه الكتب الموحاة، وتاق الى رؤيته الانبياء والآباء الصالحون في العهد القديم.

في يوم الميلاد تم حلم الابوين الاولين اللذين طمعا بأن يكونا مثل الله، فانقادا لاغواء ابليس، وخرجا على طاعة الله، فسقطا في المعصية، على ما جاء في سفر التكوين: "فقالت الحية للمرأة: "لن تموتا، ولكن الله يعرف انكما يوم تأكلان من ثمر تلك الشجرة تنفتح اعينكما وتصيران مثل الله تعرفان الخير والشر" (تك ٣: ٤–٥).

هذا الحلم القديم، الذي دغدغ خيال الانسان، حققه له السيد المسيح، ابن الله الاقنوم الثاني من الاقانيم الثلاثة، باتحاده بالطبيعة البشرية، واتخاذه جسدا من مريم العذراء، فكان الهاً، وصار في وقت معا الها وانسانا، ما عدا الخطيئة. لقد ادخل على الطبيعة البشرية عنصرا الهيا، فحقق ما تقوله الشريعة القديمة، مما استشهد به السيد المسيح مخاطبا اليهود بقوله: "اما جاء في شريعتكم ان الله قال: "انتم آلهة؟". لقد ادخل السيد المسيح بتجسده الانسان في شراكة مع الله.

ان البابا يوحنا بولس الثاني يقول في رسالته العامة، "الروح القدس في حياة الكنيسة والعالم" الصادرة عام ١٩٨٦: "بصيرورة الكلمة الابن انسانا بلغت "المبادلة" التي يعطي بها الله ذاته ملأها التام في تاريخ الخليقة والخلاص العام". ويضيف: "ان تجسد ابن الله لا يعني دخول الطبيعة البشرية فقط باتحاد مع الله، بل يعني ايضا ان يدخل معها، على نحو ما، كل ما هو "جسد": الجنس البشري كله، والعالم المادي المنظور كله. لذلك فان للتجسد معنى كونيا، بعدا كونيا، لان "بكر جميع البرايا" بتجسده في بشرية المسيح الفردية، يقترن نوعا ما، بكل واقع الانسان، الذي هو ايضا "جسد"، وبواسطته بكل جسد، وبكل خليقة" (عد ٥٠).

وهذا العمل يتم بواسطة الروح القدس الذي طلب قداسة الحبر الاعظم ان تكرس هذه السنة للتعمق في معرفته، مثلما كرست السنة الفائتة للتعمق في معرفة الابن، وستكرس السنة المقبلة للتعمق في معرفة الآب، التي ستوصلنا الى سنة الالفين التي ستحتفل الكنيسة فيها باليوبيل الكبير، يوبيل مجيء السيد المسيح الى الارض منذ الفي سنة.

ومن شأن حقيقة دخول الله في شراكة مع الانسان ان تنعش ايمان المؤمنين بالله. فهم ابناء الله بالتبني. وقد احرزوا هذه البنوة من سر التجسد، اي بالمسيح الازلي. ان بولس الرسول يقول: "انا نأخذ روح منزلة البنين الذي به ندعو آبا، ايها الآب". ويقول قداسته: "وما تلك البنوة الالهية، التي تطعم بها النعمة المبررة النفس البشرية، الا من عمل الروح القدس". فالروح، يقول بولس الرسول، يشهد لروحنا اننا ابناء الله. فان كنا ابناء فنحن ورثة ايضا، ورثة الله، وبنو ميراث يسوع المسيح". والنعمة المبررة، هي في الانسان مصدر الحياة الجديدة ومنهلها: الحياة الالهية، الفائقة الطبيعة" (عد ٥٢).

وعيد الميلاد يذكرنا بهذه الحقائق الالهية السامية. فالانسان ليس بكائن ضائع في هذا الكون الفسيح. انه مشدود الى الله الذي منه اتى واليه يعود. والله يواكبه في جميع حالاته، وقد ارسل اليه ابنه الوحيد ليشق له الطريق الموصلة اليه. وزوده كل ما يحتاج اليه من وسائل تضعها الكنيسة في متناوله، وهي التي تمده بالحياة الجديدة، حياة الله، التي ينالها بواسطة سر العماد. وهكذا يدخل مع الله في شراكة جعلت منه ابنا له بالتبني، وهو تبن يخوله حقا في ميراث يسوع المسيح. وهذا مصدر طمأنينة في الدارين.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

يقول بولس الرسول: "ان حيينا، فلربنا نحيا، وان متنا فلربنا نموت. فنحن لربنا، سواء امتنا ام حيينا" (روم ١٤: ٨). هذا يعني اننا، في كل حال، في كنف الله ورعايته. وهو اب رحيم، عطوف، شفيق. فلم الخوف؟ وهذا ما حمل صاحب المزامير على القول: "انا اصطف علي جيش فلا يخاف قلبي، وان قامت علي حرب، فاني ابقى مطمئنا (مز ٢٧: ٣). وهذه الطمأنينة هي وليدة الايمان كالرجاء. الذي اشار اليه البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي بقوله عن موقع المسيحيين اللبنانيين في المجتمع المدني: "ان الرجاء باق، رغم كل شيء، حيا فيهم، فهم لم يفقدوا ثقتهم في ذواتهم، ولا تعلقهم ببلدهم وبتقليده الديموقراطي. ان طيب العيش الذي يميزهم، وهذه الاخوة القائمة بين الجميع والتي تتجلى خصوصا في الاوقات العصيبة التي غالبا ما يتحتم عليهم ان يجتازوها، يشحذان منهم الارادة باستمرار على الاسهام اسهاما ناشطا في بناء بلدهم على اساس القيم الانسانية التي تشكل ثروة تراثهم الوطني" (عدد ١٧).

اجل ان الرجاء باق، رغم كل شيء. انه باق رغم الاخلال في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صحيحا وكاملا في غياب العرابين الثلاثة، والتباطؤ الفاضح في اعادة المهجرين، وهي من اولويات الدولة مجتمعة، واللامبالاة بفيلب نحو سبعمائة الف مهاجر تركوا لبنان منذ ١٩٧٥ ومجملهم اصحاب شهادات وكفايات، ولم يعد منهم الا عدد قليل، وكأنه تم استبدالهم بمن جنسوا اخيرا، من دون ان تعرف لهم هوية، والتغاضي عن المناطق النائية التي تشكو الاهمال والحرمان، وحصر الاهتمام بالعاصمة، وهو امر مشكور، ولكنه مرهق للخزينة اي ارهاق، واحتلال الجنوب ومآسيه اليومية، وخطر التوطين وهو سيف مصلت ابدا، وشلل الارادة الوطنية، والحنين القاتل الى السيادة والاستقلال، والميل الملحوظ الى تقييد الحريات، وقصر استعمال وسائل الاعلام على المحظوظين والموالين. ومجافاة المساواة في سوق غير المرضي عنهم الى المحاكمة، واجلاس المرضي عنهم في مقاعد الحكم، والاصرار على الامتناع من ملء الشواغر في الوظائف لاعتبارات واعتبارات، ونشر الفضائح وطيها، من دون معرفة الاسباب. وتجانب قانون الانتخابات البلدية حتى اقراره بالامس، بعد طول انتظار، على امل في ان يفسح في المجال لكل فئات الناس للتعبير بحرية عن آرائهم باعتماد الدوائر المصغرة والبطاقة الانتخابية.

اجل ان الرجاء باق، رغم كل شيء: لاننا مؤمنون بالله، ولان لبنان يجب ان يعود رسالة حرية، ولانه وطن اديان يعيش ابناؤها عيشا مشتركا في جو من الاحترام المتبادل جعلت منه مثالا لشرق وغرب، ولانه وطننا ولا بديل لنا منه، ولاننا سقيناه، على مدى قرون طويلة، عرق الجبين ودم القلب، ونريد ان نتركه لابنائنا واحفادنا اثمن ارث، فلا ينهبون يقفون على ابواب السفارات يستجدون جنسية سواه.

اجل ان رجاءنا باق، مسيحيين ومسلمين، وقد عشنا معا بعد المسيحية، منذ فجر الاسلام. وقدرنا ان نعيش معا، رغم كل العوائق والعقبات، ليس من اجلنا وحسب، بل من اجل العالم المسيحي والاسلامي. لا بل من اجل العالم قاطبة الذي يبحث عن صيغة تمكن ابناءه من العيش بسلام رغم اختلاف المذاهب والاديان. وهذا فعلا ايمان يطلب من كل اللبنانيين ان يعاهدوا الله على الجهر به والتزامه امامه تعالى وامام الضمير، ليبقى لبنان كما اراده آباؤنا من قبلنا، وكما يريده ابناؤنا من بعدنا.

وانا اذ نهنئكم جميعا بهذا العيد، نسأل الله، بشفاعة امه البتول، ان يعيد عليكم عديد امثاله، وهي حافلة باسباب العافية والخير والتوفيق".

البطريرك صفير يوجه رسالة الميلاد من بكركي امس. (اميل عيد)

سلام والحص وغيث وشخصيات يهنئون صفير

جوانو أكد بذل بلاده أقصى جهد لينال لبنان السيادة



البطريرك صفير لدى استقباله وفوداً كهنوتية أمس.



مستقبلاً السفير الفرنسي جوانو. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

اكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان بلاده ستبذل وسعها لينال لبنان سيادته الكاملة وحريته واستقلاله في السنة الجديدة.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، السفير الفرنسي الذي قال: "قدمت التهاني الى غبطة البطريرك لمناسبة الاعياد المجيدة، وكانت مناسبة تناولنا فيها احداث السنة الجارية، وخصوصاً زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. ورأينا كيف تجلت فيها الوحدة الوطنية بكل مظاهرها، وقدمت اليه صورة فوتوغرافية موقعة من الرئيس (جاك شيراك)، تحمل عبارة حارة منه.

وبالنسبة الى ١٩٩٨، فهناك مناسبة مزدوجة، وهي الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على اصدار مجلس الامن القرار ٤٢٥، ونحن الفرنسيين سنبذل اقصى جهودنا لينال لبنان سيادته الكاملة وحريته واستقلاله في هذه السنة. وكذلك سنحتفل بمرور خمسين عاماً على اعلان الامم المتحدة شرعة حقوق الانسان التي شارك في وضعها الفرنسي البروفسور رينه كسان واللبناني شارل مالك.

نحن نعلم تعلق الشعب اللبناني بشرعة حقوق الانسان، وهذا ما يجعل لبنان اقرب الى فرنسا".

وعن الاحداث الاخيرة في لبنان قال: "علينا التطلع الى المستقبل بروح من الامل، وخصوصاً اننا نعرف مدى تعلق الشعب اللبناني بحقوق الانسان والمواطن". وامت بكركي وفود مهنئة بالميلاد والسنة الجديدة. ومن الزوار على التوالي: السفير المصري عادل الخضري، المستشار السياسي لرئيس الحكومة داود الصايغ في زيارة ثانية لبكركي في غضون اربعة ايام.

وفي بكركي ايضاً: الوزير السابق ميشال سماحة، النقيب السابق للاطباء في لبنان فؤاد البستاني، سفير لبنان في جنيف امين الخازن، القنصل اللبناني طنوس عون، المطارنة الياس فرح ويوسف سلامة وعبده خليفة وشكرالله حرب وجورج اسكندر ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي وبولس مطر، المدعي العام في جبل لبنان نزيه طربيه، الرؤساء العامون للرهبانيات يوحنا تابت (اللبنانية) ويوحنا سليم (الانطونية)، جورج حرب (الرسل) وجورج ابو جودة (اللعازارية) وشاهين ريشا (الكرملية)، المطران المتقاعد للروم الكاثوليك يوسف ريا، الاب يوسف كلاس (البولسية)، الاباتي انطوان صفير، رئيس الرسالة المارونية في الاوروغواي الاب الياس سلامة الذي قدم الى البطريرك كتابه الجديد "لبنان ارض الاحلام".

ثم استقبل رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ريتا روحانا، الرئيسة العامة للراهبات الباسيليات الشويريات الام كلوتيلد سماحة، المنتدبة لراهبات الوردية في لبنان الاخت ملفين الزريبي، الاب القاضي جان الهاشم، الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان على رأس وفد من هذه المدارس، وفد من مدارس الحكمة في بيروت، الى وفود كهنوتية عدة.

ومساء استقبل البطريرك وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

وتلقى اتصالات تهنئة بالعيد من الرئيس صائب سلام والرئيس سليم الحص والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث وشخصيات.

فضل الله يتوقع تحسنا في العلاقات الايرانية – الخليجية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الخطاب الاسلامي الايراني كان خطابا منفتحا على الواقع الدولي كله، بما في ذلك الولايات المتحدة، وقد توجه هذا الخطاب الى الشعب هناك لا الى الادارة الاميركية".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "وجهت الجمهورية الاسلامية خطابها الى دول الخليج خصوصا باعتبار انها اكبر دولة خليجية، ودعتها الى الاتفاق على ان امن الخليج لا يحميه الا الخليجيون، ولا يزال هذا الشعار مرفوعا، وقد عملت على علاقات طبيعية مع هذه الدول، وقد استجابت دول الخليج بعض الشيء، وان بحذر. وهكذا عملت ايران في خطابها السياسي الجديد على انشاء علاقات طبيعية مع الدول العربية وتحادثت مع مصر. اعتقد ان هذه العلاقات يمكن ان تتقدم بين وقت وآخر".

ونظن ان دول الخليج التي ترى مصلحتها الحيوية الاسلامية في ايجاد علاقة وثيقة بايران، تعمل من اجل ذلك، ولكن اميركا لا تزال تمارس ضغطا سياسيا وديبلوماسيا على دول الخليج من اجل عدم الذهاب بعيدا في العلاقات الايرانية – الخليجية. لان ذلك قد يترك تأثيرا بطريقة واخرى، على الوجود الاميركي العسكري في الخليج الذي لم يحصل على تأييد شعبي، بل ربما رأينا العكس في احساس الشعب الخليجي بما يشبه الكابوس".

عظات ورسائل عشية الميلاد تدعو الى المحبة والتضامن

عشية الميلاد المجيد وجه مسؤولون روحيون الى اللبنانيين تهنئة بالعيد ودعوات الى المحبة والتضامن.

من طرابلس – "النهار": دعا متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان في رسالة الميلاد الى "المحافظة على القيم التي يقوم عليها مجتمعنا الشرقي ونبذ ما يصدر الينا من الخارج لزعزعة تعاليمنا".

وقال: "لم يولد المسيح كما يولد الملوك والامراء واكابر القوم. لم يولد في القصور المرصعة والعاجية والمخملية، بل في مغارة خارج البلدة يكثر فيه الصقيع والبرد. لم تجد مريم العذراء مكاناً لها بين الناس لتضع الطفل يسوع، فذهبت الى مغارة للبهائم خارج بيت لحم ثم اضجعته في مذود للبهائم التي احاطت الطفل الالهي. وقدمت له بعض الدفء. فمنذ البداية تعرض يسوع للبرد ومن ثم للجوع والعطش والالم. لم يكن له مكان يسند اليه رأسه، وذلك ليشارك من ليس لهم مسكن ومن ليس لهم اكل ليشارك في الآلام المعوزين والمرضى والمنسحقين. لا احد يمكنه ان يقوم بالدور الذي قام به يسوع في التطهير والتنقية والتقديس، وذلك ليعيد الانسان الساقط الى مملكة الله الانسان منذ السقوط في الخطيئة يعاني الهجرة من بيت الله، بيت النور والدفء والحياة الى عالم الظلمة والفراغ والحرب والعبودية والالم والشيخوخة ثم الموت (...)".

وختم: "لماذا لا يولد في لبنان فتنقشع الغيوم المتلبدة في سماء البلاد ونخرج من الدوامة ومن الحلقة المفرغة التي ندور فيها ونتعاون على ازالة الفوضى وتنقية الاجواء وندخل عهد الاصلاح ولاسيما اصلاح الذات وتنقية نفوسنا وقلوبنا وكذلك اصلاح البرامج الاذاعية والتلفزيونية المشبوهة والمبتذلة التي لا تعمل للبناء بل للتشهير وخلق الشك في العلاقات العائلية والبلبلة ونشر الفوضى الاخلاقية وامتهان حرمة العائلة، فتطرح اسئلة ولا تعطي اجوبة وحلولاً مناسبة".

ومن عكار ("النهار") ان راعي ابرشية عكار وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي قال في النشرة الرعائية الاسبوعية التي تصدر عن الابرشية، "لقد جمعت نعمة الروح القدس ابناءً من الابرشيات الست في اجتماع ترأسه غبطة ابينا البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق يحوطه السادة آباء المجمع الانطاكي المقدس جمعتهم في قاعة المحاضرات التابعة لمستشفى القديس جاورجيوس بضيافة كريمة لسيادة ملاك ابرشية بيروت وتوابعها، جمعتهم لينشدوا: "اليوم نعمة الروح القدس جمعتنا وكلنا يحمل صليبك ويقول: أوصانا في الاعالي، مبارك الآتي باسم الرب مخلصنا" اجتمعوا حول الذي "سيظهر بمشيئته طفلا جديدا وهو الاله الذي قبل الدهور"، اجتمعوا لكي يكون اجتماعهم باسمه القدوس، اجتمعوا لكي يعبروا عن فرح اللقاء برعاية ابوية كريمة جدا لرئيس رعاتنا فتبادلوا مع رعاتهم وبعضهم مع بعض هواجسهم وتطلعاتهم بكل صدق وشفافية، وهكذا كانوا يؤكدون ان فرح اللقاء بعضهم مع بعض هو أهم استعداد للقاء الطفل الالهي الذي سيعلن الملاك ولادته قائلا للرعاة "لا تخافوا فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب" (لو ٢: ١٠) مؤكدا ان الفرح سيكون للشعب مجتمعا لكي يرفع الحواجز ويضم الجميع اليه(...)

ووجه متروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد رسالة الى المؤمنين في المناسبة هنأهم فيها بعيدي الميلاد والسنة الجديدة، مشددا على اهمية ابعاد عيد الميلاد. ومما قال: وهب الله الانسان الحياة والسلام عهدا من الخالق للمخلوق. لان الحياة لا تستقيم الا في ظل السلام والامن، لذلك نرى العالم كله في عطش الى السلام. وان رغبة ملحة تهز الانسانية في كل مكان لتحقيق السلام والعدل. واذا كان عصرنا يتوق الى السلام، فمعنى ذلك اننا في حاجة الى الله لان الله وحده هو السلام، والله السلام، ولا سلام حقيقيا الا في تمجيد الله(...)".

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

● النائب صلاح الحركة: "ان اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية في مجلس النواب كان عيدية للشعب اللبناني على ابواب السنة الجديدة الذي نتمناه سنة تحقيق آماله في السلام والازدهار. انه انجاز وطني كبير ولا خوف اطلاقا على عدم تمثيل اخوتنا المسيحيين ذلك لان وفاقنا حقيقي ولان لا مصلحة لأي فريق في استبعاد اي فريق آخر (...)

● النائب السابق هنري شديد: "ان موافقة رئيس الجمهورية الياس الهراوي على قانون البلديات خطوة مهمة نحو الاصلاح الاداري والاجتماعي، اما بعض المسيحيين الذين يهاجمون الوجود السوري في لبنان فنقول لهم بكل صراحة انه لولا الوجود السوري في لبنان لما بقي وجود للمسيحي في لبنان".

● عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة: "ان اقرار قانون الانتخابات البلدية بعد اسقاط مبدأ التعيين انتصار للديموقراطية وللاصول الديموقراطية وللشعب الذي سيتمكن من الاختيار المناسب والسليم لحكامه المحليين، بملء ارادته".

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "ان اقرار قانون الانتخابات البلدية فرصة مهمة لكل اللبنانيين لانتخاب مجالسهم البلدية والاختيارية بديموقراطية وحرية هما الضمان الوحيد لسلامة التمثيل بعيدا عن الاعتبارات الطائفية الضيقة والقيود المذهبية ومن اي ضوابط وصولا الى الغاء الطائفية السياسية كما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني في الطائف".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "(...) ان المرحلة المقبلة اذا صدقت نيات الحكم لاجراء الانتخابات في موعدها، ستكون غاية في الدقة، فهي مرحلة تقتضي مزيدا من توعية المواطنين لحسن الاختيار الذي يجب ان يتمحور حول الكفاية فقط، وبذلك وحده يمكن ان يثبت الشعب اللبناني انه بلغ سن الرشد الوطني".

● نائب رئيس المكتب السياسي المركزي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي: "(...) ان حقيقة ناصعة قد برزت باقرار قانون حر للانتخابات البلدية، وهي ان الشعب بكل طوائفه وعلى اختلاف مناطقه، اختصر محاولات تثبيت معالم الطائفية والتمسك بها رغم استخدام كل اساليب الترغيب والترهيب على كل المستويات (...)

"الحركة الشعبية": قانون البلديات انجاز وينبغي اجراء الانتخابات في موعدها

اشادت "الحركة الشعبية الديموقراطية" باقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، مشددة على ضرورة اجرائها في موعدها المحدد.

عقد المكتب التنفيذي لـ"الحركة الشعبية" اجتماعه الدوري برئاسة النائب السابق حبيب صادق، واصدر بيانا ركز فيه على الآتي:

– يرى المكتب التنفيذي في اقرار قانون البلديات مكسبا ديموقراطيا وانجازا شعبيا صنعته ارادة القوى الديموقراطية والاجيال الشابة على وجه الخصوص، اضافة الى الجهد المخلص الذي بذله نواب المعارضة واهل الاعلام في هذا الصدد. من هنا يعرب المكتب عن مشاعر التقدير لصانعي هذا الانجاز كافة متوقفا عند حركة الشباب باعجاب وامل كبيرين.

– يشدد المكتب التنفيذي على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها القانوني، بحرية ونزاهة، من دون اي مماطلة من السلطة على جاري عادتها، وكان الاصوب ديموقراطيا ان تجري هذه الانتخابات في عموم لبنان من دون عيب الاستثناء الذي بات قاعدة تعتمدها السلطات في الاقتراع والتنفيذ على نحو شبه مستمر.

– يناشد المكتب التنفيذي مجددا، مختلف القوى الديموقراطية والهيئات النقابية والحركة الشبابية المبادرة فورا الى الضغط على السلطة الحاكمة، بالوسائل الديموقراطية المكرسة دستوريا، من اجل اعادة النظر جذريا في نهجها الاقتصادي – الاجتماعي".

"الجماعة الاسلامية" اشادت بموقف "كارلوس"

صيدا – "النهار":

وجه رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار كلمة الى "كارلوس" الذي يحاكم في فرنسا اشاد فيها بموقفه من قضية فلسطين، جاء فيها:

"رغم الشائعات، فان بعدا انسانيا يخيم بظلاله عبر الاعلان عن تأييدك المطلق لقضية انسان العصر، قضية فلسطين، وادانتك لجرائم الصهيونية المتعددة الشكل، بدءا باغتصاب فلسطين وانتهاء بعمليات القتل والاعتقال التي تطاول الاطفال والمدنيين في لبنان وفلسطين مرورا بالحروب والاعتداءات التي اسفرت عن احتلال مناطق في لبنان وسوريا والاردن ومصر (...)اذا كانت فلسطين هي التي املت عليك تصرفاتك (الارهابية)، فانت ممن يقال فيه بحق: "اجتهدت فاصبت.. ولك الأجر"، فاسمح لي ان اوجه اليك، في صومعتك، باسم من أحببت، تحية يصل شذاها قلوب من تعاون معك".

تهانيء بالاعياد بين تمنيات ووقائع

مغارة الميلاد في نموذج بيت لحم على مدخل جزين.

ضيعة بابا نويل الاسطورية. (ولي خالد)

شجرة مزينة في دير القمر. (ماصيف ...)

بهجة الاعياد حملتها تصريحات عدد من النواب والهيئات ومراسلات المناطق عاكسة اجواء الفرح وسط تمنيات ان تكون السنة الجديدة سنة الوحدة اللبنانية الحقيقية وزوال الاحتلال.

● النائب موريس فاضل، (طرابلس – "النهار") هنأ اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة ورمضان. وقال: "اتمنى لو تتحول ايامنا كلها اعياداً للفرح والتجدد وشعوراً للخير والبركة وعودة كل منا الى نفسه (...) وان تتحقق الوعود الحكومية بتشغيل المرافق الشمالية الاربعة: معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ومطار رينه معوض في القليعات ومرفأ طرابلس ومصفاتها، وان تكون السنة الجديدة مدخلاً الى تحقيق الانماء المتوازن والنهوض الاقتصادي الحقيقي، قبل أن تكون للاستحقاق البلدي والاختياري والرئاسي الذي لا بد منه. فالمهم ان تحمل هذه المناسبات الثلاث طمأنينة الى من يساورهم القلق على المستقبل المعيشي والحياتي والاجتماعي".

النائب علي عسيران (صيدا – "النهار") هنأ اللبنانيين عموماً والطوائف المسيحية خصوصاً بعيد الميلاد متمنياً "ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وان يحقق اللبنانيون امانيهم بتعزيز الوحدة الوطنية الداخلية وترسيخ سلمه الاهلي ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وصولاً الى رفعة لبنان وازدهاره".

● النائبة بهية الحريري هنأت اللبنانيين وأملت "ان يعيده الله على جميع اللبنانيين وقد تحررت اراضيهم من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وعادوا الى التواصل لصناعة مستقبل وطنهم".

● محافظ الجنوب فيصل الصايغ (صيدا – "النهار") زار متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري في مقر المطرانية في صيدا، وهنأه بالاعياد في حضور مستشاره انور خطار والاب انطوان معلوف.

وتمنى الصايغ "سنة سلام ووحدة وطنية وتكاتف اللبنانيين جميعا حتى نتمكن من تخطي المشاكل". وأمل ان تنتهي معاناة الجنوبيين مع الاحتلال ويتحرر الجنوب والبقاع الغربي منه.

● حزب البعث العربي الاشتراكي هنأ بالاعياد متطلعا الى "استنهاض كل قوى الوطن العربي" وتمنى للبنانيين "ان يستكشفوا عوامل اكثر للوحدة والوئام والتفاهم تعزيزا للجبهة الداخلية".

● هنأت جمعية مؤسسة "جهاد البناء الانمائية" اللبنانيين بذكرى ميلاد المسيح متمنية ان "يوفق الجميع للتعاون والتآزر لما فيه خدمة الوطن والمواطن وحفظ كرامة الانسان في وطننا الحبيب لبنان". و[illegible] مشاريعها المستقبلية الى غاية سنة ٢٠٠٠ ومنها الاستمرار في ترميم الاضرار الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية وبناء مركزي تأهيل [illegible] وانشاء مجمعين ثقافيين [illegible] التوعية البيئية.

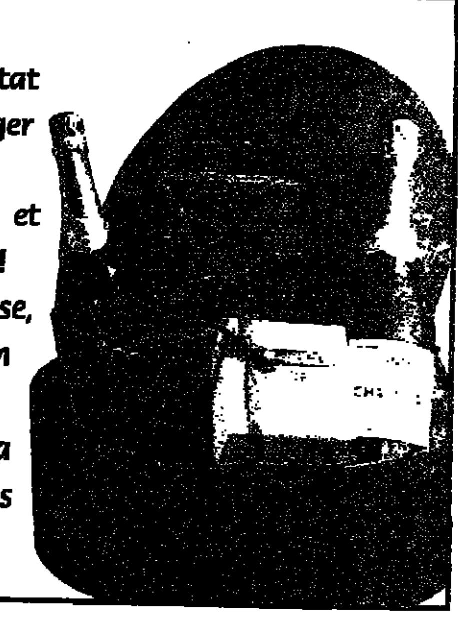
جزين

● من مراسلة "النهار" في جزين ان فتح معبر كفرفالوس [illegible] الاعياد فلبست المدينة حلة [illegible] واقيمت على مدخلها الشمالي [illegible] اصطناعية لبيت لحم، فيما [illegible] وسطها ضيعة بابا نويل الاسطورية وارتفعت الاضواء في شوارعها فاضفت جوا من التفاؤل في [illegible] عهد سلام جديد مطلع السنة الجديدة.

دير القمر

● من مراسل "النهار" في الشوف ان زينة الميلاد ارتفعت في [illegible] وحملت الشجيرات الالوان [illegible] متشعشعة ليلة الميلاد. وفي [illegible] زينت المتاجر التي غصت [illegible] والعاب الاطفال. ودمى بابا نويل [illegible] بطفولة يحمل لها العيد بهجة [illegible] وانتظارا لطفولة تولد [illegible] ولها تعلم القداديس وترتفع [illegible] وتقرع الاجراس.

● هنأ المسؤول عن [illegible] الاسلامية " حسين [illegible] المسيحيين والمسلمين بذكرى ميلاد السيد المسيح وحلول شهر رمضان وقال: "في وضعنا الداخلي لن نستطيع استعادة العدالة المفقودة على [illegible] ازلام السلطة وملفياتها، ولن نتمكن من انقاذ وطننا المهدد في [illegible] ولقمة عيش ابنائه الا بتحقيق وحدة المجتمع اللبناني. وهذه الوحدة [illegible] وحدة الانتماء الى الامة [illegible]".



ميلاد مضيء في طرابلس



"استراحة دافئة" في ضوء زينة الميلاد في طرابلس.

طرابلس – "النهار":

في بال الطرابلسيين، للمرة الاولى في تاريخ مدينتهم، ألا يكون عيد الميلاد، اليوم، باردا ومعتما وحزينا. زينوا متاجرهم وشوارعهم وأحياءهم، وأضاؤوا اشجارهم، كما لم يفعلوا يوما.

هنا، في الصورة، ارتجل باعة متجولون مساء امس كانون نار تحت شجرة طرابلسية مضاءة، وقريبا منهم ساعة التل الاثرية التي دقت لبداية القرن العشرين، وستدق لبداية القرن الحادي والعشرين. أ.ز

تشييع داود باز في اغميد

قانصو: اعطيت عمرك الحزب والقضية

اغميد– "النهار":

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي بلدة اغميد في قضاء عاليه أمس، عضو المجلس الاعلى للحزب داود باز (٥٨ عاما)، في مأتم رسمي وشعبي شارك فيه الوزير اسعد حردان والسيد حافظ ابو المنى ممثلا الوزير طلال ارسلان والنائبان مروان فارس وروبير غانم والوزيران السابقان حسن عز الدين وفايز شكر والنائب السابق مروان ابو فاضل، قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو. وممثلون ووفود من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب البعث وجمع من مشايخ الطائفة الدرزية.

والقيت في المأتم كلمات تأبينية لشقيق الفقيد ايليا باز وخالد نجم باسم اهالي اغميد ولرئيس الحزب الذي قال: (...) انكرك جيدا يوم حاصر يهود الداخل بيروت ويوم نكلوا باكثر من رفيق، كيف بقيت شامخا كالسنديان، يدك على الزناد، تنظم الزمر وترفع المعنويات، وانكرك يوم هاجم يهود الخارج بيروت، ودخلوها، كيف انتفضت على الهاربين والمهرولين والخائفين، ورحت مع نفر قليل من قادة حزبك، تخططون لعمليات مقاومة ضد العدو، وكيف صغتم من تحت الادراج المعتمة، بيان عملية "الويمبي" وغيرها من العمليات. بعض الناس تسكنهم اهواء السلطة او الجاه والمال، اما انت فكنت مسكونا بالحزب والقضية واعطيت عمرك لهما، محترما لا ترفا، حتى صرت بحق خبيرا في شؤون النهضة وشجونها".

واضاف: "هذه النهضة هي التي اعادت صوغك وصوغنا جميعا، وهي التي انتشلتنا من حمى الانتماءات الطائفية والعشائرية والكيانية، هي التي حملت اليك وعيك القومي الاجتماعي ونظرتك الجديدة الى الحياة، وهي التي اطلقت فيك هذه العقلية الاخلاقية الجديدة، عقلية الصراع من اجل عز الامة وفلاحها (...)

"قدرك ان تغادرنا باكرا، وقدرنا ان نستمر في الصراع، وسط هذه الرياح الموجاء التي تضرب امتنا من كل ناح (...)"

بعدها انتقل الجميع الى كنيسة مار الياس الارثوذكسية في البلدة حيث اقيم جناز ترأسه المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس المطران الياس نجم.

مشروع الحمراء الوقفي

عقد امس في المديرية العامة للاوقاف الاسلامية اجتماع بين المدير العام للاوقاف الاسلامية عاصم سنو ونائب الامين العام للاستثمار في وزارة الاوقاف الكويتية خالد راشد الهاجري وضعت خلاله آلية لتنفيذ عقد الاستثمار لاستكمال مشروع مركز الحمراء التجاري الذي وقع سابقا برعاية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

ثم زار المجتمعون المركز التجاري في شارع الحمراء واطلعوا على اقسام البناء.

"لجنة المتابعة للقاء الاحزاب":

انجزنا تحويل اللقاء مؤسسة سياسية

اعلنت "لجنة المتابعة للقاء الاحزاب والقوى الوطنية" انها انجزت الترتيبات الادارية "لتحويل اللقاء مؤسسة سياسية وحزبية". وألف امانة سره كالآتي: رشاد سلامة (عن الكتائب)، ابو سعيد الخنسا (عن "حزب الله")، قاسم صالح (عن الحزب السوري القومي – المجلس الاعلى)، بولس بطرس (عن حزب البعث)، ماهر عواد (عن "رابطة الشغيلة")، وكلفت هذه اللجنة مهماتها لسنة.

وألف اللقاء اللجنة المالية، وضمت اواديس كيدانيان (عن حزب الطاشناق)، غازي ادهمي (عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية")، وخليل اسكندراني (عن "الحزب الاشتراكي العربي").

وناقشت اللجنة اكثر من مشروع لنص الرسالة المقرر ارسالها الى الاحزاب العربية في الخارج وكلف نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي وضعها في الصيغة النهائية لمناقشتها في الاجتماع المقبل المقرر عقده في دار بيروت – المصيطبة قرب كنيسة مار ساروبوس الثلثاء المقبل. وتقرر عقد لقاء آخر في اليوم التالي في مقر "رابطة الشغيلة" لدرس آلية عمل الهيئة الخاصة بدعم المقاومة.

ووجه اللقاء برقية الى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه معزيا بعضو المجلس الاعلى للحزب داود باز.

البث غير المرخص يتزايد في الشمال

ارتفع عدد اذاعات الـ"اف. ام" غير المرخصة التي عاودت البث في الشمال الى ٨ اذاعات، هي: "صوت المدينة" (طلعة الرفاعية في طرابلس)، "صوت الجنة" (المعرض)، "صوت الجيل" (المعرض)، "شباب الفرح" (الميناء)، "النجوم" (الزاهرية)، "السمر" (زغرتا)، "راديو سيغما" (كفرحورا في الكورة)، و"الفنون" (الميناء).

هبة اميركية لـ"الاونروا" في لبنان

جاءنا امس من السفارة الاميركية في بيروت: "اعلنت الحكومة الاميركية ان مبلغ المليون ونصف المليون دولار التي قدمته في ايلول الماضي تجاوبا مع مناشدة "الاونروا" الخاصة لدول العالم، سيستخدم لتحسين تعليم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتدريبهم ويقسم كما يلي:

القسم الاول وهو مبلغ ١،٠٣٣ مليون دولار لترميم وإدارة مدرسة الرشيدية التكميلية في صور، والقسم الثاني وهو مبلغ ٤٦٧ الف دولار سيصرف على تحديث التأهيل الكهربائي والالكتروني في مركز سبلين للتدريب في صيدا.

إضافة الى المساهمة المذكورة سبق للحكومة الاميركية أن أعلنت عن مساهمتها بمبلغ ٧٠ مليون دولار في ميزانية "الاونروا" العامة مما يجعلها المساهم الاكبر في عمل هذه الوكالة".

طبارة التقى وفد نقابة المحامين

قليموس: بحثنا قضية المحاكم

استقبل وزير العدل بهيج طبارة وفدا من مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب انطوان قليموس في مكتبه في وزارة العدل.

وبعد اللقاء قال قليموس: "تطرق البحث الى كل الموضوعات التي تهم العدالة في لبنان واهمها العمل الحثيث لاستقلالية القضاء، وهو عنوان عريض يستوعب امورا كثيرة".

اضاف: "عرضنا مشاريع اعدها وزير العدل وتطرقنا الى التطورات الاخيرة، واكدنا ما ورد في بيان مجلس النقابة وحددنا المسؤوليات. وبحثنا ايضا في مسألة قصور العدل والمحاكم في كل لبنان واوضاع غرف المحامين في السجون. وتحسس الوزير طبارة مطالبنا من موقع المحامي وليس من موقع المسؤول في السلطة فحسب".

على صعيد آخر، اقام المحامي صائب مطرجي غداء تكريميا لنقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس في مطعم "لوجاردان" في "سنتر فردان بلازا"، شارك فيه الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي، والوزيران بهيج طبارة والياس حنا، والنائبان تمام سلام وسامي الخطيب، والوزراء السابقون عثمان الدنا وزكي مزبودي وابرهيم حلاوي ومنير حمدان، واعضاء مجلس نقابة المحامين والنقباء السابقون وحشد من المحامين.

والقى مطرجي كلمة في المناسبة، اثنى فيها على دور نقابة المحامين "صرح الحريات والقانون" مرحبا بالنقيب قليموس الذي "يحمل على كتفيه ثقة زملائنا وعبء المهمة". وركز على "تحرير الجنوب والعلاقة الحسنة بالمحيط العربي والتفاعل المستمر مع الشقيقة التوأم".

وكانت كلمة للنقيب قليموس الذي اكد حرصه على وحدة النقابة والحفاظ على مصلحة المحامين معلنا ان "النقابة كانت وستظل حامية للحريات وفي مقدمها حرية الكلمة".

ديبلوماسي ايراني التقى سعد وجلال الدين ومشايخ في صيدا

صيدا – "النهار":

جال السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي امس على عدد من الشخصيات الصيداوية، فالتقى النائب مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين وامام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي.

وصرح الديبلوماسي الايراني ان هدف الزيارة هو الاطلاع على آراء الفاعليات في مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد اخيرا في طهران.

من جهته، شدد النائب سعد على "اهمية الحوار والتعامل مع الجمهورية الاسلامية، وعلى دعم المقاومة لتحرير الجنوب".

إخبار من حرب الى عضوم عن اختلاس في "كهرباء لبنان"

تقدم امس النائب بطرس حرب الى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم بإخبار يتعلق بالاقوال التي ادلى بها وزير الدفاع محسن دلول حول حصول افعال جرمية ارتكبها المسؤولون الكبار في "مؤسسة كهرباء لبنان"، ادت الى اختلاس اموال الحق ضررا كبيرا بالخزينة اللبنانية.

وهنا نص كتاب حرب الى عضوم:

"انطلاقا من ١٩٩٧/١٢/١١ اطلق وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول تصريحات متتالية حول حصول افعال جرمية ارتكبها المسؤولون الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان ادت الى اختلاس اموال وحصول صفقات مخالفة للقوانين، مما الحق بالخزينة اللبنانية الاضرار الكبيرة. وانه على استعداد لابراز كل المستندات ووضع كل المعلومات المتوافرة لديه حول هذه الجرائم في تصرف القضاء.

ولما كنت شخصيا قد اثرت الموضوع في جلسات الاستجوابات في مجلس النواب، وطالبت وزير العدل بتحريك النيابة العامة للتحقيق في صحة هذه المعلومات.

ولما كان وزير العدل لم يطلب تحريك النيابة العامة بعد.

ولما كان السيد مارون الاسمر الذي تولى سابقا رئاسة مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان قد القى اخيرا محاضرة ادلى فيها بأن "مؤسسة كهرباء لبنان بالوعة قعرها مثقوب" وانه يقتضي التحقيق في الامر. وقد اثار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاستاذ ميشال المر هذا الامر في جلسة مجلس الوزراء في جلسته في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣.

ولما كان من غير الجائز عدم التحقيق في اقوال وزير الدفاع وبالتالي التثبت من صحتها واعلان ذلك للرأي العام وخصوصا ان روائح الفساد الاداري تسيء كثيرا الى سمعة لبنان والى سمعة الادارة اللبنانية والموظفين الجيدين فيها.

ولما كان الضرر الناتج من الافعال الجرمية التي تكلم عنها وزير الدفاع يطاول كل المكلفين وكل اللبنانيين.

لذلك جئت باستدعائي هذا ابلغ الى النيابة العامة محتوى تصريح الوزير دلول والذي يفيد عن حصول اعتداء على اموال الدولة والمواطنين. كما الفت النيابة العامة الى ان المادة ٢٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية توجب على كل سلطة او موظف علم في اثناء عمله بوقوع جناية او جنحة ان يخبر النائب العام وان يرسل اليه جميع الاوراق والمعلومات المتعلقة بالجريمة. واطلب اعتبار هذا الاستدعاء بمثابة اخبار وفقا لما نصت عليه المادة ٢٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، املا في ان يبنى على الامر مقتضاه القانوني وان يفتح تحقيق في القضية".

العلماني الديموقراطي: نقل صلاحية السجون الى وزارة العدل

رأى الحزب العلماني الديموقراطي "وجوب نقل صلاحية الاشراف على السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل بعدما تبين ان المشرفين عليها من رجال الدرك غير مؤهلين لهذه المهمة الدقيقة".

واستغرب اثر اجتماع مكتبه السياسي برئاسة امينه العام سامي الشقيفي "تجاهل السلطة هذا الوضع المزري الذي لا يليق بدولة كان لها الباع الاكبر في وضع وثيقة حقوق الانسان".

وامل في ان يكون فتح معبر كفرفالوس "مقدمة لمبادرات طيبة تجعل من الجنوب والبقاع الغربي منطقتين آمنتين تنعمان بالسلام".

ورحب "بسقوط مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية المقبلة وبانتصار ارادة الشعب".

قصير يسأل الحكومة عن الكهرباء في محافظتي الجنوب والنبطية

وجه النائب عبدالله قصير سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناول فيه وضع الكهرباء في محافظتي الجنوب والنبطية.

وهنا نصه:

"لقد وعدت الحكومة اللبنانيين وعلى لسان وزير الموارد المائية والكهربائية، في اكثر من تصريح خلال عام ١٩٩٥ ان يكون ١٩٩٦ عام عودة التيار الكهربائي الى جميع المناطق بنسبة ٢٤/٢٤ ساعة.

ورغم انجاز معمل الزهراني الذي ينتج عبر المجموعتين فيه (٣٠٠) ميغاواط ومعمل صور الذي ينتج ٧٠ ميغاواط، وهذه الكمية تكفي، بل تفيض، لحاجة الجنوب. الا ان الجنوب عموما ومنطقتي النبطية وصور خصوصا ما زالت تتعرض لتقنين قاس يصل احيانا الى ١٨ ساعة وبالحد الادنى ١٢ ساعة يوميا، علما ان انتاج معمل الزهراني وحده يستطيع سد حاجة الجنوب بمحافظتيه من التيار الكهربائي. فأين صدقية وعود الحكومة ونحن على ابواب السنة ١٩٩٨؟

وهنا نسأل الحكومة:

١ – لماذا يبقى هذا التقنين القاسي في الجنوب ومدنه وقراه، وهل يجازى اهل هذه المنطقة على الصمود وعلى التضحيات وعلى المعاناة من الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه بحرمانهم ابسط مقومات العيش وهو التيار الكهربائي، ولماذا يبقى معمل الزهراني دون تشغيل رغم ان شركة "انسالدو" الايطالية التي أنجزت انشاءه منذ حزيران الماضي يفترض ان تضمن تشغيله سنة كاملة بعد بدء التشغيل، ولا سيما انها ما زالت تعمل لانجاز المجموعة الثالثة فيه، ولماذا تحول العقد الموقع معها الى ثلاث سنوات بالتراضي بدل سنة واحدة؟

ما هي تفاصيل الخلافات الواقعة الان بين اركان الحكم في هذا الموضوع؟ وهل يعقل ان يبقى المعمل متوقفا عن الانتاج والجنوب يعيش في الظلام نتيجة هذه الخلافات بين المسؤولين؟ وأين اصبحت المفاوضات التي تجري حاليا لاعادة توقيع العقد لمدة سنة ونصف مع الشركة نفسها؟

٢ – الفواتير العشوائية الخلل في الجباية:

لقد تصاعدت شكوى المواطنين من حجم الفواتير الباهضة والعشوائية اغلب الاحيان والتي تصدر عن شركة الكهرباء ولا تطابق حقيقة المصروف عند المواطن. وأدى هذا الامر الى اهدار المواطنين لكثير من الوقت والجهد في المراجعات عند دوائر شركة الكهرباء. وفي الجنوب تصدر حاليا فواتير عن شركة الكهرباء عن سنتي الـ ١٩٩٥ و١٩٩٦ لكل اربعة او ستة اشهر دفعة واحدة، مما يرهق المواطن صاحب الدخل المحدود ويجعله عاجزا عن امكان تسديدها. فلماذا لا تنتظم عملية اصدار الفواتير بشكل شهري ليستطيع المواطن دفعها كل اول شهر او آخره؟

واذا كان السبب بحسب ما علمنا بعد الاستفسار عن الامر، عدم وجود العدد الكافي من الجباة، فلماذا لا يصير الى التعاقد مع العدد الكافي منهم علما ان هذا الامر اذا انتظم سيحسن الجباية ويزيد الواردات لمصلحة الشركة، كما انه ينعكس ايجابا على المواطن في انتظام صدور الفواتير شهريا والتدقيق في قيمتها. فمثلا في منطقة اقصى الجنوب – صور التي تضم ٦٠ الف مشترك لا يتعدى فريق الجباة العامل حاليا الخمسة جباة، والمفترض بحسب انظمة الجباية في الشركة وقواعدها ان يوزع المشتركون بنسبة ٩٠٠ مشترك لكل جابٍ. وبعملية حسابية بسيطة تكون حاجة المنطقة الى اكثر من ٦٠ جابيا. وفي الخلاصة نصل الى ابرز المشكلات التي تعتري هذه القضية والتي تنتظر الحل في سؤالنا وهي:

أ – عدم تسجيل الاستهلاك الفعلي على العداد عند المشترك وبشكل شهري، مما يتسبب بتراكم المقطوعية او زيادتها عشوائيا.

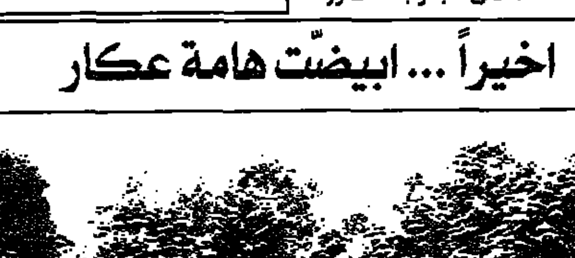
ب – انتظار المشترك الجديد سنوات لتصدر له الفاتورة الاولى، وغالبا ما تكون متراكمة مما يحرمه حقه بالاستفادة من شطور سابقة.

ج – ضرورة تعزيز عدد الجباة، وتقديم حوافز لهم لتنشيط عملهم، وبالتالي انصاف المشتركين في فواتير صحيحة وعادلة.

د – ضبط اصدار الفواتير بشكل صحيح وسليم وشهريا حتى لا تنقلب الاعفاءات التي تشمل بعض القرى المواجهة طريقة لتراكم الشطور، وبالتالي يعفى المواطن من الشطور الدنيا ويدفع المبالغ الطائلة على الشطور العليا، فيتحول الاعفاء الى عقاب؟

٣ – هل السياسة المعتمدة في شركة كهرباء لبنان والتي تؤدي الى العجز الدائم رغم ضخامة الامكانات المتوافرة ورغم ما صرف على هذه المؤسسة في السنوات الاخيرة، هي سياسة مقصودة، ويراد من ورائها ان تتم الخصخصة لهذه الشركة بعد ان تكون قد جهزت بكل ما تحتاج اليه ثم تعطى الى القطاع الخاص بحجة انها شركة خاسرة".

سفير ارمينيا



ابرقت السفارة الارمينية في لبنان امس الى وزارة الخارجية اللبنانية تنعى السفير الارميني في لبنان يريفان ملكونيان الذي توفي امس في نيويورك.

وتتقبل السفارة التعازي غدا الجمعة وبعد غد السبت من العاشرة صباحا حتى الثانية من بعد الظهر في مقرها في بيروت.

والسفير الارميني في الثالثة والخمسين وهو متزوج وله ابنان.

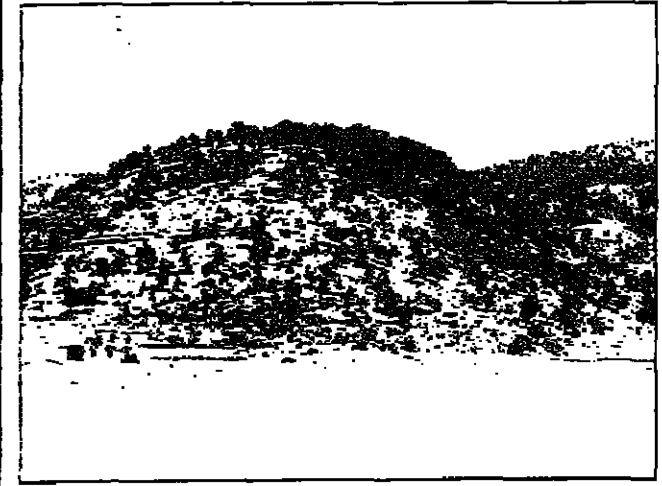
اخيراً ... ابيضّت هامة عكار





الثلج يغطي اشجار الشوح في القموعة – عكار.





البياض يغطي تلال القموعة وسهلها. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بعد طول انتظار غطت الثلوج المرتفعات الجبلية في عكار على علو الفي متر وما فوق، ولا سيما منها تلال القموعة وسهلها الذي يعتبر خزانا جوفيا لينابيع عكار.

وبلغت سماكة الثلوج فيها نحو ١٥ سنتيمترا، فتفاءل مزارعو القضاء الذين تخوفوا من قلة منسوب الامطار وتأثير ذلك على المزروعات والمياه الجوفية.

"المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" الى "النهار":

لن نكون مكتباً سياسياً للفصائل وسنطلب ترخيصاً من السلطات اللبنانية

كتب رضوان عقيل:

أعلنت قبل ايام مجموعة من الناشطين الفلسطينيين فكرة تأسيس "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" في نقابة الصحافة، بعدما اسس ابناء هذا الشعب عشرات التنظيمات والفصائل السياسية داخل الاراضي المحتلة وخارجها وجميعها اخذت على عاتقها "حماية الفرد الفلسطيني واسترجاع حقوقه".

"النهار" حملت مجموعة من الاسئلة الى الناشط الفلسطيني الصحافي عبد السلام عقل عن ظروف تأسيس هذه المؤسسة، وهل تحصل على ترخيص من السلطات اللبنانية فيما تشدد وزارة الداخلية قبضتها على الجمعيات اللبنانية، وخصوصا العاملة منها في ميدان حقوق الانسان؟

عقل اوضح لـ"النهار" "اننا مجموعة من الكفاءات الفلسطينية نعمل على ملء فراغ في الساحة الفلسطينية في غياب منظمة تعنى بحقوق انساننا وتدافع عنه، علما أن ثمة منظمات لهذه الغاية داخل الاراضي المحتلة، لكنها لا تتمتع بالحرية الكاملة ولا يمكنها اعلان ما تريد، وذلك بسبب ظروفها الموضوعية ووجودها تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية".

اضاف: "اطلقنا فكرة التأسيس في مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني الماضي، وهو من الايام التي انتهكت فيها حقوق الشعب الفلسطيني بقرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة عام ١٩٤٧، وادى الى قيام اسرائيل ونكبة شعبنا. وجاء يوم التضامن العالمي مع شعبنا عام ١٩٧٤ جائزة ترضية لشعب افقدته وطنه.

وتتألف النواة التأسيسية لهذه المنظمة من مجموعة مهندسين واطباء واعلاميين وعاملين في الحقل العام ومهتمين بشؤون القضية الفلسطينية، وقد باشروا لقاءاتهم التحضيرية قبل ثلاثة اشهر ومعظمهم من الرافضين لاتفاق اوسلو.

اما هدفنا فهو عرض قضية الانسان الفلسطيني امام الرأي العام العالمي، ونهتم بالجوانب الانسانية والمعيشية، وتبقى القضايا السياسية من شأن الفصائل والتنظيمات".

وعدد خمسة اهداف تعمل المنظمة على تحقيقها، هي:

"– تعريف ابناء الشعب الفلسطيني بحقوقهم الانسانية ورفض مشاريع التوطين والتجنس والتهجير والوطن البديل.

– الدفاع عن حق شعبنا في ارضنا وتطبيق حقوقه الكاملة كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة، وخصوصا القرار ١٩٤ (...)

– رصد الانتهاكات التي تمارسها السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ومتابعة الاوضاع الانسانية والاجتماعية والحقوقية هناك في ظل ممارسة القمع والتسلط والاهدار في الاموال العامة والفساد الاداري (...)

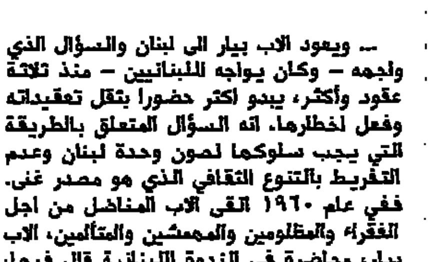
– تعريف الفلسطينيين في الشتات بحقوقهم لدى المنظمة الدولية، ممثلة بوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) والتي اخذت منذ اعوام تتراجع عن دورها.

– تعريف الشعب الفلسطيني بحقوقه، وخصوصا في الدول العربية، والدفاع عنه استنادا الى الاتفاقات الدولية وقرارات جامعة الدول العربية وقوانين الدول المضيفة".

الترخيص

وهل ستمنح السلطات اللبنانية هذه المنظمة ترخيصا؟ اجاب: "ستعقد مؤتمرنا في الاشهر الاولى من السنة المقبلة ونتقدم بطلب الترخيص من الدولة اللبنانية ونأمل في الحصول عليه، علما ان الرفض وارد.

وهذه المنظمة ستعمل لمصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني. وعندما نرفض التوطين ونجهد لتعريف شعبنا بحقوقه في وطنه الام وضرورة العودة الى الارض نكون ندافع عن فلسطين ولبنان. ونحن نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته حيال اللاجئين الفلسطينيين المشردين وبان يقدم الالتزامات التي اقرتها الامم المتحدة للشعب الفلسطيني".



عبد السلام عقل. (رافي بربريان)

واشار الى ان الهيئة التأسيسية للمنظمة "حريصة على عدم اعلان اسماء المشاركين لئلا تنشئ حاجزا امام مشاركة اكبر عدد من الطاقات والكوادر. وباب العضوية مفتوح في المنظمة امام الفلسطينيين وجميع العرب المتعاطفين مع قضايا شعبنا. وسيكون للمنظمة مجلس امناء، وقد وافق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق على رعاية مؤتمرنا التأسيسي في بيروت، وعرضت علينا تبرعات عدة ولكن رفضنا تسلمها قبل تشكيل اللجان والمندوبين".

المنظمة و"كوكتيل" الفصائل

* المسؤول الفلسطيني شفيق الحوت دعا الى ابعاد ما يسمى "القيادات التاريخية" والفصائل الفلسطينية عن المنظمة "لانها اصبحت موضع شك في ما يتعلق بقضايا حقوق الانسان". فما رأيك؟

– اعتقد ان الحوت لم يكن يقصد ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن ابعاد الفاعليات الفلسطينية التاريخية عن المنظمة، واوضح ذلك بنفسه خلال انعقاد المؤتمر الصحافي قبل يومين، وقد حل علينا ضيفا عزيزا نحترمه ونجله. الا انني كنت مضطرا الى توضيح الصورة باعتبار اننا نتكامل مع اكثرية الفصائل الفلسطينية ومعظم الفاعليات بغية انجاح عمل المنظمة التي لن تكون لها اي صفة سياسية.

* لكن الا تخشون الاصطدام بـ"كوكتيل" الفصائل الفلسطينية في لبنان والخارج؟

– يحمل بعضهم العقلية الاتهامية ولا يعرف اصول الخلاف الحضاري في وجهات النظر، ويعتبر الآخر ان العمل تحت عنوان حقوق الانسان مشبوه ويرفض الفكرة من اساسها. وثمة مجموعة ترى ان الفكرة رائعة وطلبت منا المزيد من التمهل.

لن تكون هذه المنظمة مكتبا سياسيا للفصائل الفلسطينية، وإن كان من حق اي فلسطيني تنطبق عليه شروط العضوية ان يتقدم بطلب انتساب حتى لو كان يعمل في اطار تنظيم سياسي. ويبقى الشرط الالتزام باهداف المنظمة.

اننا حرصاء على مشاركة الجميع ومباركتهم لخطوتنا لاننا معهم نكون اقوى، الا ان عدم تعاونهم معنا لا يفشل مسيرتنا.

ودعا جميع الفلسطينيين الى "الدفاع عن حقوق شعبنا في فلسطين والشتات والعمل على انجاح هذا المشروع (المنظمة) الذي سيكشف باسلوب حضاري وعلمي ما نعانيه وستستند الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقات فيينا ومعاهدة اللاجئين الدولية وقرارات الامم المتحدة. ولا ننسى ان حقوقنا هي الاكثر تعرضا للانتهاك في العالم".

يذكر ان "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" ستباشر عملها مطلع السنة المقبلة وامامها عدد كبير من المشكلات التي يواجهها الفلسطينيون.

رأي

بين الاب الابيض والمطران الاحمر جوهر الارشاد الحقيقي

... ويعود الاب بيار الى لبنان والسؤال الذي واجهه – وكان يواجه اللبنانيين – منذ ثلاثة عقود وأكثر، يبدو اكثر حضورا بثقل تعقيداته وفعل لخطرها. انه السؤال المتعلق بالطريقة التي يجب سلوكها لصون وحدة لبنان وعدم التفريط بالتنوع الثقافي الذي هو مصدر غنى. ففي عام ١٩٦٠ القى الاب المناضل من اجل الفقراء والمظلومين والمهمشين والمتألمين، الاب بيار، محاضرة في الندوة اللبنانية قال فيها: "ليس مهما أن تقدروا امكاناتكم فقط، المهم ان تعرفوا حاجاتكم وواجباتكم واني ارى ان لديكم كل شيء في هذا الوطن الصغير لتجعلوا من ارضكم ارضا رائعة ونموذجية شرط ان تعرفوا كيف تخلقون نوعا من التعبئة المدنية وتدعون الى العطاء. وليست هنا امكاناتكم الحقيقية فحسب، بل تكمن فيما حاجاتكم وارادتكم في الوقت ذاته انا لم تبادروا وتفعلوا. لقد التقيت مختلف القادة الروحيين في البلاد وكان انشغالهم الاساسي: وحدة البلد. وسؤالهم المشترك: ماذا علينا ان نفعل لسلوك درب الوحدة؟ وفي رأيي ان الخلاصة واضحة: الوحدة التي تحصن الامة وتضعها على طريق النمو والتطور وتكرس الحياة الانسانية للمواطنين لا تأتي فقط عن طريق الحوار بين السلطات – وهو ضروري ويجب ان يتطور – ولكن من العمل الجماعي لمساعدة المعذبين. والاجابة عن السؤال تكون بأن نسأل بعضنا البعض ماذا نفعل جميعا؟ ليس انت للمسلم وانا للكاثوليكي والاخر للبروتستنتي... بل ماذا نفعل جميعا من اجل الناس؟".

ترى، ألا تشعر وانت تستعيد هذه الكلمات ان شيئا لم يتغير في لبنان الا في اتجاه الاسوأ، لان القيمين على الامور آنذاك لم يؤسسوا لدولة مدنية عصبها الاساسي الانسان وغايتها هو؟ ولان التجارب الكبرى والمحن المؤلمة والمدمرة التي مررنا بها مرت دون ان نتعلم منها، وان المسؤولين اليوم لا يتعلمون من دروس الماضي وعبره في الحكم وفي الحاجة الى العمل من اجل الانسان القيمة الاعلى وفي سبيل اللقاء معه؟

يعود الاب الابيض الى لبنان متمسكا بلغته الاساس "لغة الانسان التي تستند الى حقيقة ان الذي يتألم اكثر هو الذي يجب ان يُخدم". "وان المهم هو تكريس الاستقامة وليس فقط إقرار المساواة. فالامتياز، سواء ورثته او حققته، ليس مهما. بل المهم ان تسأل نفسك هل تضعه في خدمة الاخرين؟" ويضيف: "انه لأمر بشع ان يقوم العالم على قاعدة ان الاقوى يجب ان يُخدم اولاً".

وكأني به كان يقرأ خلال تجربته الميدانية وعمله المباشر من اجل الفقراء ومعاناته ان ثمة خطرا ينذر بتكريس هذه القاعدة على مستوى الشعوب والامم والافراد ينبغي التصدي له.

أليس ما نشهده اليوم في العالم من سياسة اميركية قائمة على القوة، واستهلاك طاقات الشعوب الفقيرة – والغنية – ومحاولة فرض الهيمنة والقيم الخاصة ومحاصرة الشعوب ومصادرة ثرواتها، واستخدام كل انواع الاسلحة لقتل الانسان وتشويه الانسانية، وتعميم الفقر، أليس هذا ترجمة لبلوغ هذا الخطر حدا بات يهدد البشرية؟

أليس في ذلك رسالة الى المسؤولين، الى الناس عامة والى الكنيسة خاصة، ان يلعبوا دورهم على قاعدة ان وحدة المعاناة والالم تولد وحدة المساواة والامل، وبالتالي تصون الوطن وتسقط الامتيازات التي استخدمت باسم الطائفة فاساءت اليها والى ابنائها والى الوطن كله؟ والمهم في الموضوع، ان الاب الابيض قال كلمته واطلق رسالته في الستينات ومشى ولم يسمع المعنيون بالامتيازات او بادارة شؤون الدولة، فكان الانقسام الخطير المضاف الى انقسامات حول الهوية وغيرها، وكان الانفجار. فهل يسمع المسؤولون اليوم ايضا وبعض اللبنانيين اهمية هذا الكلام وبعد تجارب الحرب وآثارها وخطر التحولات المحيطة بنا، وهل يدرك الباحثون عن امتيازات اليوم، ان التمسك بها على الطريقة القديمة ولمصلحة افراد او جماعات دون تفكير في المتألمين هنا وهناك، والمهمشين هنا وهناك، والفقراء هنا وهناك، لاصحاب الهوية المشتركة الواحدة، هوية الالم والمعاناة. الى ذلك سيأتي الفجر اخرا فهل نسلك درب العقل والمحبة والانسانية؟

ونخوض التحدي مجددا معا؟

ولم يكتف الاب الابيض بذلك، بل ذهب بعيدا في محاولة الدخول الى الاعماق عندما خاطب الشباب ردا على قول بعضهم: "اننا نخشى ان يصبح التنوع في بلدنا الذي هو مصدر غنى، مصدر ضعف". فقال: "عندما نفكر في الانسان وفي قضايانا المشتركة نعرف كيف نتصرف. لكم هو ممكن ورائع ان يتقدم بعض المتنورين في الطوائف المختلفة الى التفكير والبحث عن المشترك عندما ندخل الى جوهر المعتقدات التي ترتكز عليها الديانات المختلفة فلنحاول ان ندخل الى عمق ماهية الانسان والمجتمع والواجب المدني تجاه مستقبله. وليتقدم هؤلاء نحو نوع من الانسانية المبنية على الايمان المشترك فيصبح ذلك تعبيرا عن الروح الواحد للشبيبة اللبنانية على مستوى الواجبات المدنية والاجتماعية تجاه الوطن في اطار احترام الخصوصيات تجاه المعذبين".

انها في نظر الاب الابيض الدعوة الى تأكيد دور لبنان البرهان والشعب البرهان القائم على الايمان والمحبة.

أليس في ذلك استباق لما اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني في ارشاده الرسولي في ايار الماضي؟ بل أليس فيه زرع وتوطئة لهذا الارشاد؟ أليس فيه دعوة تتجاوز حدود الرسالة التي وصف بها البابا لبنان، او بالاحرى تتكامل الرسالة بجوهر البرهان الذي اشار اليه ودعا الاب بيار؟

انه تعبير عن الارشاد الحقيقي والضروري والصالح لكل المراحل، هكذا اثبتت التجربة التي تندرج اهميتها بالنسبة الينا في لبنان في فهم صاحبها لطبيعة تكوين المجتمع اللبناني وما يحيط به ولطبيعة الدور الصهيوني.

فالاب بيار حمى عددا كبيراً من اليهود اثناء الحملة النازية، وكان صادقاً في ايمانه وممارساً له في هذه الحماية. لكن ذلك لم يحل دون متابعته ورصده لاهداف الحركة الصهيونية القائمة على طموح "اقامة امبراطورية تمتد من مصر الى الفرات، وهذا يشمل نفط العراق فضلاً عن سوريا والاردن ولبنان وغيرها..." ودون رصده للمجازر التي ارتكبها الصهاينة ايضا، فهم تبنوا تدريجا خلال قرن من الزمن افكاراً متطابقة تماما مع افكار هتلر في ما يتعلق بالتمييز العنصري. فهم يستعملون الوسائل نفسها، مثل القتل... هم الذين قتلوا اسحق رابين". وعلى هذا الاساس وقف الى جانب المفكر روجيه غارودي مؤيداً كلامه حول مبالغة اليهود في ارقام ضحايا المجازر النازية. وهنا كانت الحملة الكبرى على الاب الاكبر من وسائل الاعلام التي يسيطر عليها اليهود والمؤسسات اليهودية عامة، والمفجع في الامر ان الكنيسة الفرنسية لم تحم الاب المؤمن فذهب الى ايطاليا ليرتاح، فيما اكملت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية مسارها واعتذرت من اليهود على ما هو ابعد واعمق واشمل مما قاله الاب بيار، واكملت الكنيسة الكاثوليكية الام – الفاتيكان – حذرها ثم اتفاقها مع اسرائيل في وقت يعاني ويتألم فيه على يدها مسيحيون ومسلمون في الديار المقدسة المعرضة كلها للتهويد.

هنا تبدو اهمية دور الاب الابيض في الكنيسة بالنسبة الينا بشكل خاص وبالنسبة الى الانسانية عموما. فهو داعية انسانية دون تفرقة او تمييز بين دين وآخر، عنوانه الانسان وقضيته خدمته. وبالنسبة الينا هنا، فهو مثال اعطى مفهوم الوحدة الوطنية اللبنانية بعده وعمقه المتكامل. فهي وحدة انسانية بين اللبنانيين يجب ان تقوم على قاعدة فهم الخطر المحدق بهم من العدو المهدد للجميع. فكم نحن في حاجة الى سماع هذا الصوت من الكنيسة اليوم وترداده واطلاق صداه الى آخر مداه، والى تعميم هذا الايمان في مواجهة تيارات الرهان على اسرائيل وتيارات الرهان على التفتيت والانعزال والابتعاد عن الآخر...

وفي عمق المعادلة ذاتها يقف مطران كاثوليكي كان له دور مع الاب الابيض منذ نهاية الخمسينات في خدمة الانسان. واستمر بوسائل واساليب مختلفة في هذا الجهاد. هذا المطران، غريغوار حداد، ساهم في جمع المواضيع الاجتماعية التي طرحت على منبر "الندوة اللبنانية" وكان يعني منها الاب بيار. فحداث الصف ان يدخل الى لبنان، ويخرج المطران من عزلته في الوقت ذاته ليعلن لـ"L'ORIENT EXPRESS" حقائق ويجدد دعوات التغيير داخل الكنيسة وخارجها ليحظى الجميع بشرف الانتماء الى روحية الانجيل. المطران الاحمر كما سموه اثناء ثورته الاولى في الكنيسة يطلق عناوين ثورة جديدة بعد فترة من العزلة والتأمل ومراجعة الذات وتقييم المسيرة الطويلة. يطلق العناوين هذه معتبراً انه مخيب للناس، وليس خائباً بالكامل وهو كما عرفناه في كل محطات نضاله وعملنا معه في ظروف صعبة، يعبر هنا عن تواضعه ونشاركه بعض مشاعره حول الخيبة من الناس وليس حول تخييبهم.

المطران الاحمر قال: "ان المسيحيين الذين يشعرون بالاحباط هم قصيرو النظر. لقد ارسوا نوعاً من المسيحية الاجتماعية والسياسية لا علاقة لها بالمسيح، وآخرها شعار ملك الملوك THE KING OF THE KINGS المخيف جداً".

"انني ادعو المسيحيين ان يكونوا مسيحيين اكثر، اي ان يؤمنوا بالسيد المسيح مخلص الجميع وليس فقط المسيحيين. اما اليوم فالبنسبة لكثير منهم ان تكون مسيحياً يعني ان تكون زعيم عشيرة او قبيلة... ان عليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، ولذلك لم يكن ضرورياً ان يتشبثوا بامتيازاتهم... يجب ان يفكروا كمسيحيين لبنانيين عرب، بل يجب ان يكون لبنان مستقلاً في اطار وحدة عربية كبرى".

اليس ثمة تلاق بين كلام الاب الابيض وكلام المطران الاحمر حول مفهوم المسيحية الانساني من جهة، ومفهوم الامتيازات التي يجب ان تكون في خدمة الناس من جهة اخرى، وحول دور المسيحيين العرب من جهة ثالثة في مواجهة الخطر الاسرائيلي؟

أليس في تحديد عنوان الصرخة – الثورة – ما يدعو الى تأكيد روحية الارشاد الرسولي على قاعدة تأكيد وحدة الالم والمعاناة انسانياً وسياسياً حول الثوابت الاساسية بين جميع اللبنانيين وخصوصاً ما يستهدفهم من اسرائيل؟

أليس ثمة في ذلك استخراج لمعاني التجربة اللبنانية من اعماق معاناتها في مراحل مختلفة، يطلقه احد ابرز العاملين في الحقل الروحي والاجتماعي وهو يراجع ذاته فاذا به ينتقد نفسه او يعلن ندمه على اشياء كثيرة لكنه يعلن في الوقت ذاته تمسكه بهذه الثوابت وهو الذي امضى حياته باحثاً عن القواسم المشتركة مع الآخر الى حد انه في مؤتمر حوار اسلامي – مسيحي في ليبيا اطلق شهادات متعددة لارساء قواعد مشتركة للحوار فقال: "اشهد ان لا اله الا الله – الذي ليس له كفوء احد. واشهد ان السيد المسيح هو كلام الله وان محمداً رسول الله الى كل الامم، وان الانسان هو القيمة المطلقة وان كل شيء وجد من اجله".

فهل ارقى واعمق واروع واسمى من هذه الشهادات يطلقها مطران، اساساً لحوار مع الذات ومع الآخرين؟

لكن الخيبة كانت في اخراجه من الكنيسة، فهو يقول: "حاولت تطبيق توجهات المجمع الفاتيكاني الثاني ولكن كثيرين اعترضوا طريقي لانهم رفضوا التغيير. والكنيسة خرجت عن هذا المجمع رغم انه لم يكن متقدماً اي لم يكن في خط الانجيل الراديكالي. نحن في حاجة الى مجمع فاتيكاني ثالث لنكون في روح الانجيل الحقيقية".

هكذا تبدو الدعوة الى التغيير مرفوضة من قبل السياسيين والروحيين فيبدو المطران (وقد اشار اليهم) وحيداً لكنه في الحقيقة ليس كذلك. انه عنوان من عناوين التوجه الذي اشار اليه الارشاد الرسولي.

وهكذا تبدو الصورة: الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا تتخلى عن ابنها الاب الابيض بيار على مشارف نهاية العمر لانه تجرأ وقال الحقيقة او لامسها ودعا الى التغيير.

والكنيسة الكاثوليكية في لبنان تخلت في بدايات العمر عن المطران الاحمر لانه تجرأ وطالب بالتغيير. لكن الرجاء يكمن في ان الكنيسة الام، وفي ما خص لبنان على الاقل، عادت لتقول وتنادي بما ينادي به الاب الابيض والمطران الاحمر، فكان كلامهما ارشاداً رسولياً حقيقياً للجميع وليس للمسيحيين وحدهم.

غازي العريضي

بلدات... بلديات

الفيض السكاني افقدها توازنها وبدل هويتها

بلدية الزلقا انتخاباتها كانت دائماً "قيصرية"

الاهالي تعبوا من الصراعات ويرفضون "رحمة القائمقام"

تكشف صور الزلقا – عمارة شلهوب القديمة في ساحل المتن عن بساتين ليمون وزيتون تنتشر من تخوم نهر الموت جنوباً وتتلاقى والصنوبر عند اقدام تلة بياقوت شرقاً حتى جل الديب شمالاً. اما في محاذاة الشاطئ، فكانت اشجار الكينا تغطي ما هو اليوم السوق التجارية.

قرميد البيوت التي لم تكن تتجاوز عدد اصابع اليدين، حلت محله تجمعات سكنية ازدهرت مطلع السبعينات وتكاثرت في شكل عشوائي خلال الحرب وفي غياب أي تخطيط مدني.

صورة الامس تبدلت، كذلك النسيج الاجتماعي ونظرة الأهالي الى بلدتهم ومصالحهم وتحالفاتهم. فالمزيج الحالي وفيض القادمين الجدد من ارمن ومجنسين، اضافة الى الذين بدلوا مكان اقامتهم، عوامل احدثت تغييراً في طابع الزلقا وهويتها وانعكست خللاً انتخابياً تمثل في صعوبة تحديد الانتماءات في الانتخابات النيابية الاخيرة.

الانتخابات البلدية في هذه البقعة كانت دائماً "قيصرية"، والصراعات فيها ليست جديدة. فما من امر محسوم اطلاقاً وليس هناك مسلمات. وأي انتخاب قد يحمل مفاجآت كثيرة.

لكن معاناة أهالي الزلقا – عمارة شلهوب في غياب مجلس بلدي طوال عقدين ونصف عقد علمتهم الكثير، وصار لسان حالهم واحد: "أي مجلس بلدي معني مباشرة بأمورنا ويعرف مشاكلنا، يكون أفضل من بقائنا تحت رحمة القائمقام". "القائم باعمال البلدية موظف يؤدي مهمته، ومكلف اعمال بلديات عدة ولا يمكنه التفرغ لكل واحدة في شكل كاف"، "نتمنى ان تعالج الامور لأن الوضع الراهن ينعكس سلباً على اعمالنا ومصالحنا".

عمليتان انتخابيتان طبعتا العمل البلدي في الزلقا، انتخابات ١٩٥٢ الاولى والاكثر حدة، وما حصل في ١٩٦٣ واللعبة التي ابعدت الاقطاب. ونهاية المطاف كانت أواخر ١٩٧١، عندما حلّ المجلس البلدي واستقال الرئيس. ومنذ ذلك الوقت، تسلم القائمقام ايلي نجم ادارة شؤون البلدة وتوالى على المنصب موظفون مكلفون. آخرهم القائم بالاعمال الحالي عارف باسيل الذي كلفته وزارة الشؤون البلدية والقروية.

البلدة قسمان

الانتخابات الأولى قسمت البلدة قسمين، وكانت الاكثر حدة في عمارة شلهوب بين آل خوري وهارون، الى درجة كان لكل عائلة قبة في الكنيسة. لكن الجميع يصفها بانها كانت معركة ديموقراطية.

ترأس اول مجلس بلدي روفائيل ابو جودة، وضم جريس الخوري نائباً للرئيس، والاعضاء يوسف نصر وابرهيم ابو غزالة ومسعود سريح وأنيس السمراني ووديع ابو جودة. لكن اللائحة الخاسرة طعنت بنتيجة الانتخابات واتهمت الفائزين بالتزوير، فسجن الرئيس كميل شمعون رئيس البلدية وحل محله نائبه جريس الخوري الذي كان صديقاً للرئيس شمعون، ثم جاء أنيس السمراني بعد وفاة الخوري.

عام ١٩٦٣، شاء رشيد فهد ابو جودة ٣٠ عاماً ان يخوض معركة رئاسة البلدية، فرفع شعار التجديد والتحديث وشق الطرق. لكن الشيوخ وزعماء العائلات الكبيرة رفضوا التعاون معه. وعندما عجز عن اقناعهم بمشروعه توجه الى الاقليات المتمثلة في عائلات كثيرة اقل عدداً، وجمعهم حوله ووعدهم بالكثير. ونجح في استقطاب ناخبي عمارة شلهوب قاطعاً الطريق على الذين يريدون تشكيل لائحة، يفترض ان تضم اعضاء من جناحي البلدة.


مقر البلدية في وسط السوق التجارية.


مركز شرطة السير.

عائلات الزلقا الاساسية قاطعت الانتخاب وأعدت العدة للطعن انطلاقاً من ضآلة نسبة المشاركة. لكن السلطات كرست شرعية المجلس البلدي، وعمل ابو جودة على كسب ثقة الاهالي ولم ينجح. عن تلك الفترة قال: "كان العمل البلدي انذاك يعتمد مبدأ بسيطاً: فلان ناصرنا، فنضيء الشارع امام بيته، وفلان كان ضدنا فلا يعرف الزفت طريق منزله. جئت اقترح تحديث العمل البلدي، فلم تقبل بي العائلات الكبيرة لصغر سني. ومع أن الدولة اقرت بشرعيتنا، لكننا لم نحظ بدعم السلطة ايام الشهابية كما يشاع. وساعدتنا في اكتساب صفة الشرعية المشاركة الواسعة في عمارة شلهوب التي وصلت الى نسبة مئة في المئة".

نفذ المجلس التالي خططاً وضعها المجلس السابق. وأول شبكة للصرف الصحي في الساحل انجزت في الزلقا، وموّل مجلس المشاريع الكبرى شبكات الانارة العامة. كذلك، أسس المجلس الثقافي الاعلى للمتن الشمالي والمدرسة الرسمية.

"كان العمل اسهل واسرع" قال الرئيس الأخير للبلدية، "لكن المعارضين راحوا يعرقلون كل شيء ويعترضون لدى القائمقام. وعندما بدأنا بانشاء شبكات الصرف الصحي فتحوا قنوات المياه في الليل، فعلقت الحفر وتوقف العمل".

كثرت الشكاوى وصار التفتيش يزور الدار البلدي اسبوعياً. وجاءت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨، فتقاسم النواب اعضاء المجلس البلدي ودب الخلاف بينهم واتسع الشقاق. وكان آخر الشكاوى جهل معظمهم القراءة والكتابة. لذا، اخضعهم القائمقام لامتحان في الاملاء واقال الراسبين. اما الباقون، فاستقالوا، وكذلك فعل الرئيس، فحل المجلس البلدي بعد نحو سبعة اعوام من التجاذبات. والاهالي اليوم نادمون على ما فعلوا. فصحيح ان الخلافات علقت، لكن المشاريع ايضاً جمدت وتوقفت مصالحهم وتعرقلت امورهم الحياتية. وامنية ابو جودة حالياً هي "النجاح في تأليف مجلس بلدي متناغم لضخ دم جديد من جيل الشباب يحمل رؤية مستقبلية ويتعظ من تجربتنا".

"أي تجربة"؟ يسأل الاهالي، فهل يتكرر الامر ويأتي مجلس لا يمثلنا؟".

عمران واقتصاد

شهدت الزلقا مطلع السبعينات نهضة عمرانية واكبها نمو سكاني سببه تدفق اعداد كبيرة من الارمن الذين اقاموا في البلدة وساهموا في خلق نواة لسوق تجارية هي اليوم الأكبر والاكثر شهرة. كذلك، راحت المصانع تغزو الاحياء تدريجاً. واوجبت النهضة الاقتصادية معالجة تحد من الفوضى، فوضعت وزارة الاشغال العامة المرسوم الرقم ٩١٩٤ الذي نظم المنطقة من نهر الموت الى ضبية، واقر عام ١٩٧٤. لم يبدأ تنفيذ المشروع بسبب اندلاع الحرب، مما ادى الى تجميد عقارات عدة يطاولها التخطيط.

الى ذلك، عانت الزلقا طوال الحرب مشكلات خدماتية وتكدس الابنية في شكل عشوائي. فتركز الاهتمام على السوق التجارية والمنطقة المحاذية للاوتوستراد، وبقيت الشوارع الداخلية مهملة. وادى ارتفاع الكثافة السكانية في السبعينات وازدهار السوق الى ازدحام خانق يأسر كل من يزور المحال التجارية اذ لا مواقف للسيارات. ويبلغ عدد السكان اليوم نحو ٢٥ الف نسمة يتوزعون مساحة ٩٠٠٠٠٠ متر مربع.

واجتذبت البلدة في الفترة نفسها القطاع المصرفي، ففتح عدد من المصارف فروعاً له في المنطقة، وكذلك فعلت الشركات الكبرى. ولا ننسى معامل صقل الالماس ومحال المجوهرات. ورفعت الحركة الاقتصادية ايرادات البلدية المباشرة من رسوم سنوية عن السكن والاعلانات ورخص البناء التي ارتفع عددها في شكل لافت.

موازنة ١٩٩٧ بلغت ٩ مليارات ليرة لبنانية، وخفضت الى ٥ مليارات السنة ١٩٩٨. وتدفع البلدية ٢٠٠ مليون ليرة رواتب سنوية لـ٢٩ موظفاً ادارياً وشرطياً وحارساً ليلياً، عدا الاجراء المياومين والموسميين. ويستوفي اتحاد البلديات نسبة ١٠ في المئة من الحساب القطعي، ويرصد القسم الباقي للمشاريع.

لم تكن هناك اي مشاريع للبلدية، الى ان بدأ تنفيذ المرسوم ٩١٩٤ عام ١٩٩٤ واستملكت عقارات لشق ثلاثة طرق داخلية وتوسيعها في موازاة السوق التجارية. وبلغت كلفة الاستملاكات خلال ثلاثة اعوام ملياراً و٧٨٧ مليونا و٤٦١ الفاً و٦٨١ ليرة، وتم تلزيم هذه الطرق اخيراً. ويبدأ مجلس الانماء والاعمار بتنفيذها اوائل ١٩٩٨. وبعد انجازها ستصب مياه السواقي كلها في مجرى نهر الموت. الى ذلك، سيتم تأهيل شبكات الانارة والصرف الصحي واستحداث ارصفة ويبلغ عرض الشوارع ١٢ متراً، ويفترض انجازها منتصف ١٩٩٩.

تطبيق القانون

القائم باعمال البلدية عارف باسيل هو الرابع بعد حل المجلس البلدي وخلفاً للمهندس نبيل عبد النور. تسلم مهماته قبل ثلاثة اعوام وهو مسؤول ايضاً عن بلديات اخرى، ويعمل في وزارة الشؤون البلدية والقروية. قال: "اعمل مع فريق الموظفين على تطبيق قانون البلديات، ولا يمكن ان نوقف العمل في هذا المرفق في غياب المجلس البلدي. وهذا لا يعني انني احل محل المجلس، فأنا لا افرض توجهات او سياسة عامة تعطي البلدة طابعاً معيناً، كتسمية الشوارع مثلاً، واترك ذلك لمجلس منبثق من ابناء الزلقا. اعتمد هذه السياسة لانني لا اريد الدخول في الحساسيات".

اضاف: "العمل البلدي هو في النهاية ادارة خدمات، وهناك برنامج اتبعه، من اولوياته إعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب، تزفيت الطرق واستكمال مد شبكات الانارة العامة. بعد انجاز هذه الامور، سننصرف الى التشجير والاعتناء بالحدائق العامة، لان امكانات البلدية لا تسمح بذلك الان، وخصوصاً ان العقارات في الزلقا ارتفع سعرها في شكل مذهل".

واوضح أن "المخطط العام موجود منذ عام ١٩٧٤، لكن الادارات المحلية كانت مشلولة ولم يتم تنفيذه. الى ذلك، تعمل على احصاء الشقق الفارغة والمشغولة وعلى ضبط الجباية والاعلانات. اما بالنسبة الى المشاريع الكبرى التي تؤمن دخلاً كالتعاونيات الاسكانية وغيرها، فهي تحتاج الى دراسات وفرق عمل كبيرة، ولا يمكنني ان اخاطر بالخوض فيها حالياً، فقد تؤدي الى خسارة".

وقال: "كوني غريباً عن البلدة، هذا يبعدني عن الخلافات الضيقة ويساعدني في ان انتج افضل". وأقر بان هناك تقصيراً بالنسبة الى الوقت المخصص للبلدية، ورأى "ان مجلساً بلدياً متفرغاً، قادر من دون شك على اعطائها اكثر". وتمنى "ان تحصل الانتخابات البلدية ويأتي اهل الزلقا ليتسلموا ادارة بلدتهم ويعتنوا بها، وارجو ان يتفقوا كي لا يشل العمل البلدي".

الدار البلدية في الزلقا اليوم شقة تملكها البلدية، بعدما كان مقرها بيتاً مستأجراً، واصبح مقراً للشرطة. مصادر البلدية اوضحت رداً على سؤال عن وقف الحراسة الليلية ان محاولات تفعيلها توقفت بسبب النقص في تجهيزات الحراس، مما يشكل خطراً على حياتهم، فصاروا يعملون نهاراً ويساعدون في تنظيم السير وهذا خفف من وطأة الازدحام اليومي في السوق. ثم ان اصحاب المحال سعوا الى جعل قطعة ارض كبيرة في وسط السوق موقفاً للسيارات.

المختار الشيخ اميل ابو جودة لا يزال في منصبه منذ عام ١٩٦٣ ويتمتع بشعبية ممتازة مما يعني ان الاهالي قد يتوصلون الى التوافق على شخص ما اذا ارادوا ذلك... لكن حتى اليوم، الامور غامضة والمرشحون المحتملون كثر، واحد منهم اعلن ترشيح نفسه هو ادوار السمراني. ولكن هناك قطباً مخفية كثيرة ولا شيء واضحاً. امر وحيد مؤكد في الزلقا هو فقدان التوازن وانتشار مراكز الثقل هنا وهناك.

بارعة سريح


نهضة عمرانية على اوتوستراد الزلقا. (علي حسن)

جدول بعائلات الزلقا وعمارة شلهوب الاساسية واعداد الناخبين والمقترعين

عائلات الزلقا الاساسية:			
ابوجودة	٤٥٩	البلمو	٤٤
سريح	٧٦	قسيس	٢٧
سلوم	٧٥	الارمن	١٩٥
عازار	١٨	ميلان	٣٧
الجلخ	٢٤	ابوحبيب	٢٥
بشعلاني	٧٠	شرف	١٣
سمراني	٦٤	غصوب	١٦
الشيعة	٥٧		

عائلات عمارة شلهوب الاساسية:					
نصر ٣٣		الارمن	١٦٠	الشيعة	٦٨
هارون ٨٢		خوري	١٤	المير	٢٨
ابو غزالة ٥٠		الامر	١١	المجنسين	
نعيمة ٢٨		مكرزل	٣٧	زيدان	١٢
حداد ٢٦		غنطوس	١٩	مسعود	٢٥
سنة ١٩٦٨/الزلقا		الناخبون	٨٤٠	المقترعون	٤٧٠
سنة ١٩٧٢		الناخبون	٩٢٢	المقترعون	٦١٧
سنة ١٩٩٢		الناخبون	١٢٧٧	المقترعون	١٢٧
سنة ١٩٩٦		الناخبون	١٨٢٩	المقترعون	١٠٠٥
سنة ١٩٦٨/عمارة شلهوب		الناخبون	٥٦٠	المقترعون	٣٢٢
سنة ١٩٧٢		الناخبون	٦١٤	المقترعون	٣٢٩
سنة ١٩٩٢		الناخبون	٨٤٩	المقترعون	١٠٨
سنة ١٩٩٦		الناخبون	١٠٧٦	المقترعون	٥٥٢

الحاصلون على الجنسية ما بعد ١٩٩٥ في الزلقا ٢١٥ ناخباً عدا نقل المكان.
اما بلدة عمارة شلهوب، فصار فيها نحو ١٣٠٠ ناخب حتى اليوم.

بيئة وتراث

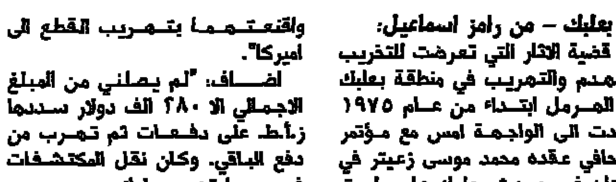
رواية عن تهريب كنز اثري من حدث بعلبك الى اميركا عام ١٩٩٠

زعيتر اكتشف ثم باع تماثيل ولم يقبض ثمنها:

وعدوني بمليون ونصف مليون دولار... وانا بتصرف القضاء

صورتان تظهران مجسم معبد جوبيتير واحد التماثيل. (ر.أ.)

في الموقع الذي عثر فيه على المكتشفات.



بعلبك – من رامز اسماعيل:

قضية الآثار التي تعرضت للتخريب والهدم والتهريب في منطقة بعلبك – الهرمل ابتداء من عام ١٩٧٥ عادت الى الواجهة امس مع مؤتمر صحافي عقده محمد موسى زعيتر في منزله في حدث بعلبك على طريق عيون السيمان، وعرض فيه مجموعة صور فوتوغرافية لما قال انه كنز اثري تم تهريبه خارج لبنان، بعدما عثر هو عليه قبل سبعة اعوام في ارض يملكها في خراج البلدة.

زعيتر قال انه باع المكتشفات من مجموعة تجار اثار، فنقلوه الى اميركا ووعدوه بدفع ثمنه، لكنهم اخلوا بوعدهم.

المكتشفات

وعدد القطع والتماثيل والمنحوتات التي وجدها كالآتي:

– مجسم رخام لمعبد جوبيتير ارتفاعه متر وعرضه ٧٠ سنتيمترا ووزنه ٥٠٠ كيلوغرام.

– تمثال برونزي للاله جوبيتير طوله ٤١ سنتيمترا ووزنه ٣ كيلوغرامات ونصف كيلوغرام، ويظهره رافعا يده اليمنى.

– تمثال رخام لاله الشمس ارتفاعه ٧٥ سنتيمترا ووزنه ٣٠ كيلوغراما.

– ١٢ تمثالا متنوعة الحجم من الذهب والفضة والبرونز، بينما ثلاثة تظهر نساء يحملن مرايا، ويراوح طول كل تمثال بين ١٨ و٢٠ سنتيمترا ويزن اقل من نصف كيلوغرام.

– تمثال ذهب يمثل عجلا حول عنقه افعى ويستريح على قاعدة منقوشة، ويبلغ طوله ٣٠ سنتيمترا.

– تمثال ذهب للامبراطور داريوس طوله ٦٠ سنتيمترا ووزنه ٢٠ كيلوغراما، ويظهره حاملا درعا فضية وفي يده اليمنى سيف، وعلى رأسه خوذة فضية تحمل نقوشا لخمسة طيور. وتحت قدميه ذئبان.

الحكاية

واورد "ان هذه المكتشفات بقيت في منزلي عشرة ايام، حتى ارشدني احدهم الى تاجر آثار اسمه س. أ. ط. فقصدته في منزله في بيروت بعدما سمعت انه موظف في مديرية الآثار. وسرعان ما اتفقت معه على ان ابيع منه القطع الاثرية. وبعد زيارات عدة للبلدة عاين خلالها المكتشفات، فقرر ان يبتاعها بمليون و٥٠٠ الف دولار في حضور الكاتب العدل ز.أ.ط. وكنت تعرفت على طيارين يعملان في شركة طيران الشرق الاوسط واقنعتهما بتهريب القطع الى اميركا".

اضاف: "لم يصلني من المبلغ الاجمالي الا ٢٨٠ الف دولار سددها ز.أ.ط. على دفعات ثم تهرب من دفع الباقي. وكان نقل المكتشفات في سيارته من طراز مرسيدس ٢٨٠ في ١٨/٩/١٩٩٠".

ضغوط

وروى "انني مارست لاحقا ضغوطا عليه فخطفت نجله م. ابن الـ٣٠ عاما، فحضر الى حدث بعلبك ودفع لي ٥٠ الف دولار قائلا انه استدان المبلغ من فتاة ارمنية تدعى سوزي".

ولكد نقلا عن ابنه م. "ان س. باع الكنز من تاجر بريطاني بـ٣٧٠ مليون جنيه استرليني"، لافتا الى "انني حصلت منه قبل نحو اربعة اشهر على ٥٠ الف دولار وكان وعدني ان يسدد لي في ١٨ الجاري ٢٠٠ الف اضافية لكنه لم يفعل".

وقال: "بعت سابقا ١٩٥ قطعة اثرية ذهبية وبرونزية تعود الى عصور عديدة من تجار كثر"، موضحا "انني عقدت هذا المؤتمر لاطالب بحقي، وانا مستعد للمثول امام القضاء، علما ان س.أ.ط. هو حاليا في لبنان ولديه شركاء كثر منهم ز.أ.ط. الذي قبضت منه عشرة الاف دولار بعدما هددته في مكتبه في بيروت".

وبعد المؤتمر وافق زعيتر الحاضرين الى الموقع الذي قال انه عثر فيه على الكنز في خراج حدث بعلبك، وتحديدا على تلة تلفها الكروم والاشجار.

"تبييض" النحاس حرفة دهمها الزمن

"ابو علي" البعلبكي ورث اسرارها عن والده

مروحة وملقطان وتستعيد الاواني ألقها

الجمال ومهنة أيام زمان.

يحمل كل شخص في ذاكرته صورا وحكايا من الماضي الجميل، يستعيدها من حين الى آخر ويقول "رزق الله على ايام زمان"، وغالبا ما تشكل قصص الاجداد زوايا حنين، من حراثة الارض ودرس القمح وطحنه، الى انهماك نسوة الحي في المونة وجرش البرغل، مرورا بحياكة الصوف والسجاد وغيرها من العادات والحرف التي اصابها الافول.

ولان البعض يعتبر "ان من ليس له قديم ليس له جديد"، قاومت تلك الحرف في بعض المناطق الزوال ولا تزال تعيش "صراع بقاء" مستقوية بـ"وفاء" من لم ينضموا الى عصر التكنولوجيا.

على حافة النسيان

"التبييض" واحدة من تلك المهن التي تقف على حافة النسيان بعدما هجرها معظم من عاشوا على "اكتافها". وهي اشتهرت في جوبيا الجنوبية وفي الارياف والمناطق النائية.

والمشهد القديم لـ"المبيض" ما زال ماثلا في الذاكرة. رجل يجوب الاحياء وينادي بصوت عال "مبيض مبيض"، ايذانا بوصوله الى الساحة التي سرعان ما تشهد زحمة طناجر وانواع اخرى من الاواني المنزلية النحاس، تصل متسخة، مهترئة، داكنة ثم تعود في لمعان لا نظير له.

المعلم والاسرار

ولان المصادفة خير من الف ميعاد، القينا، خلال جولة في بعلبك، "القبض" على رجل ما زال يعمل في هذه "المهنة" بعدما ورثها عن ابيه. ففي زاوية قريبة من المسجد في وسط الساحة، "يستوطن" حسين خليل الجمال (٦٢ عاما) ومعه ما تيسر من الاواني التي دهمها الزمن.

والجمال "معلم في شغلته"، يتقن جيدا اسرارها. ويقول: "النحاس نوعان: اصفر ينظف بليمونة او حامضة ولا يحتاج بالضرورة الى تبييض. واحمر لا بد من تبييضه".

وبعد ان تسأله عن المواد المستعملة يصمت قليلا، كأنه لا يريد افشاء سر المهنة، ثم يشرح: "نستخدم اكثر من مادة: ماء التوتياء (اسيد)، شنادر، قصدير وقطن".

ويذكر انه قديما "كان يستخدم الفخار المدقوق ورؤوس بقر مملحة".

والتبييض بحسب "ابو علي"، مراحل، تبدأ بتنظيف النحاس من الاوساخ والشحتار، ثم جليه بعد تسخينه على النار، ثم اضافة القصدير اليه.

والنار التي توضع عليها قطعة النحاس تولدها مروحة احتفظ بها "ابو علي" من ايام الفرنسيين.

اما الادوات التي يستعملها فهي اضافة الى المروحة، ملقطان احدهما للدهن والثاني للتبييض.

النسوة في بعلبك يقصدن هذا المبيض لاعتقادهن ان "لقمة النحاس اطيب من سواها" رغم طغيان الالومينيوم وغيره.

نجوى طه

زغرتا احتفظت بأشجارها

زغرتا – "النهار":

خلافاً للعادة، لم تقطع اي شجرة في منطقة زغرتا – الزاوية في مناسبة الميلاد، مما خلق جواً من الارتياح بين الاهالي، اكده رئيس جمعية تجار زغرتا – الزاوية جود حوطو في بيان له امس.

واعتبر "ان الحفاظ على الثروة الحرجية يبشر بمستقبل بيئي جيد".

...واقتلاع نصوب في شانيه

فوجئ اهالي بلدة شانيه في قضاء الشوف ان عشرات نصوب الصنوبر والشربين التي زرعوها اخيراً في مناسبة الاعياد، اقتلعها مجهولون وعاثوا بالباقي.

ويشار الى ان الاهالي كانوا زرعوا هذه النصوب قبل اسبوعين فقط، في اطار حملة تحريج سنوية باشروها قبل عامين.

مرصد بيئي قريباً في طرابلس

أعلنت وزارة البيئة في بيان لها انه تمت الموافقة على انشاء مرصد بيئي في طرابلس بالتعاون مع "شبكة المدن المتوسطية".

وتم بحث هذا الموضوع في ورشة عمل عقدت في وزارة البيئة، وتقرر في ختامها استكمال الدراسات لتحديد المشكلات في طرابلس والشمال، لينفذ في ضوئها مشروع المرصد.

مشروع قانون الايجارات الى آخر سنة ٢٠٠٠ كما أقره مجلس الوزراء

سقف زيادة البدلات ١٠ في المئة وربطها بمؤشر الاحصاء المركزي وحلاّن اختياريان للاخلاء

محاولة جديدة لانجاز مشروع قانون للايجارات يستطيع ان يلبي هدفين: تمديد مفاعيل العقود المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ وايجاد قواعد جديدة من شأنها ان تفتح نافذة لتسوية في العلاقات بين المالكين والمستأجرين تمهد لتحرير العقود عندما تتوافر الظروف المؤاتية. المشروع الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة اول من امس هذه السنة والذي سيكون بنداً بارزاً في مناقشات مجلس النواب يمدد العقود المعنية الى ٢٠٠٠/١٢/٣١ اي ثلاث سنوات. وحدد وزير العدل بهيج طبارة العناوين الرئيسية للمشروع في اسبابه الموجبة انطلاقاً من متاهات اللجنة الوزارية في ١٠ من الجاري. وتتمثل هذه العناوين بتحرير كل عقود ايجار الفيلات بما فيها الفيلات المنشأة بعد ١٩٧٤/٢/٢٥، وارتباط بدلات الايجار بمؤشر التضخم الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي اعتباراً من ١٩٩٩/١/١ بدل زيادات غلاء المعيشة واخضاع بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل ١٩٨٧/١/١ لزيادة بنسبة ١٠ في المئة، وتحديد اجراءات للتعجيل في تحصيل بدلات الايجار وبت الدعاوى، وتعديل تعويضات الاخلاء لمصلحة المستأجر وايجاد قاعدة تفاوض بين المالك والمستأجر من خلال عرض يقدمه الاول الى الثاني مرة واحدة للاخلاء او البيع.

وجاء في نص احالة طبارة المشروع على مجلس الوزراء:

في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ قرر مجلس الوزراء احالة مشروع قانون الايجارات على لجنة وزارية لاعادة درسه في ضوء الملاحظات التي ابديت في شأنه.

تنفيذاً للقرار المذكور عقدت اللجنة الوزارية اجتماعها في ١٩٩٧/١٢/١٠ حضره كل من السادة الوزراء شوقي فاخوري وشاهي برسوميان والياس حنا، كما ارسل كل من الوزيرين السيدين اسعد حردان وفاروق البربير ملاحظات خطية.

بنتيجة المداولات، تم ادخال بعض التعديلات على المشروع واعيدت صياغة المشروع في ضوئها، وان التعديلات هي التالية:

١– كان المشروع ينص على ربط بدلات الايجار بمؤشر التضخم الصادر عن مصرف لبنان اعتباراً من ١٩٩٨/١/١.

ان التعديل يقضي بربط البدلات بمؤشر التضخم الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي باعتبارها المرجع الرسمي الصالح عملا بالمرسوم رقم ٢٧٢٨ (المادة ١١) تاريخ ١٩٨٠/٢/٢٨، وذلك اعتباراً من اول سنة ١٩٩٩ بدلاً من ١٩٩٨.

كما ان التعديل يقضي بوضع سقف للزيادة هو ١٠٪.

٢– ان المشروع يلحظ حالات الاسترداد وهي ذاتها التي كانت معتمدة في قانون الايجارات رقم ١٦٠ الصادر عام ١٩٩٢.

اما التعويض فقد كان المشروع ينص على انه في حالة الاسترداد للضرورة العائلية، لا يتجاوز التعويض ٣٠٪ من قيمة المأجور.

بموجب التعديل رفعت هذه النسبة الى ٣٥٪.

٣– ان المشروع يعطي المؤجر في الاماكن السكنية الحق في ان يوجه كتاباً الى المستأجر يحدد فيه ثمن المأجور، وفي هذه الحال يكون للمستأجر ان يختار احد الحلول التالية:

– قبض ٤٠٪ من اصل الثمن المحدد لقاء اخلاء المأجور.

– تملك المأجور لقاء تسديده ٦٠٪ من اصل الثمن المحدد.

– البقاء في المأجور ببدل سنوي يعادل ٣٪ من الثمن المحدد للمأجور على ان لا يؤدي ذلك الى اكثر من مضاعفة بدل الايجار.

بموجب التعديل الذي اقرته اللجنة يحق للمستأجر في حال عدم اختياره احد الحلين الاول والثاني ان يبقى في المأجور بشروط الاجارة ذاتها.

٤– في شأن النفقات المشتركة، ان التعديل يقضي باخضاع الموضوع لاشراف قاضي الامور المستعجلة الذي يعود اليه ان يفصل في كل خلاف بالنسبة الى جدوى الاعمال او قيمتها.

٥– ان التعديل الاخير يقضي باعطاء اللجان الناظرة في قضايا الاسترداد الحق بمنح المستأجر مهلة للاخلاء اعتباراً من تاريخ ابرام القرار.

وفيما يلي نص المشروع:

الباب الاول: احكام عامة

المادة ١: تخضع لاحكام هذا القانون جميع عقود ايجار العقارات المبنية المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣.

المادة ٢: تستثنى من احكام هذا القانون:

أ – عقود ايجار الاراضي الزراعية والمباني التابعة لها.

ب – عقود الايجار الموسمية العائدة الى اماكن الاصطياف والاشتاء.

ج – العقود التي بموجبها يقدم ارباب العمل اماكن لسكن اجرائهم مجاناً او ببدل.

د – عقود ايجار الفيلات التي تتوافر فيها المواصفات الآتية:

– ان تكون مؤلفة من طابق واحد او اكثر ومؤجرة لسكن مستأجر واحد ولها حديقة ومرآب وجهاز تدفئة وجهاز خاص يؤمن المياه الساخنة وان يكون المستأجر يتحمل نفقات تأمينها شرط توافر هذه المواصفات بتاريخ بدء الايجار الاساسي.

* اذا لم يرغب المالك في تجديد عقد الفيلا المستثنى، عليه ان يعلم المستأجر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من انتهاء مدة العقد وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل، وان يدفع له تعويضاً مقطوعاً يعادل ستة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة.

– واذا لم يقم المالك بالاعلام الوارد في الفقرة الثانية اعلاه اعتبرت الاجارة ممددة لسنة جديدة.

هـ – اشغال الاملاك العمومية للدولة والبلديات.

و – عقود ايجار الاماكن المفروشة المصنفة سياحياً.

المادة ٣: بالرغم من كل اتفاق سابق مخالف، تمدد لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١ ضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون، عقود ايجار العقارات الخاضعة له.

يسري التمديد سنة فسنة لمصلحة المستأجر، ويحق لهذا الاخير ان يتنازل عن حقه فيه على ان يعلن رغبته بعدم التمديد قبل شهرين على الاقل من انتهاء السنة الممددة وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام يوجهها الى المؤجر او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل.

يبقى التنازل عن الحق بالتمديد الحاصل بعد انتهاء المدة التعاقدية الاولى وقبل العمل بهذا القانون نافذ المفعول.

الباب الثاني: ايجار الاماكن السكنية

المادة ٤: تعتبر بمثابة اماكن سكنية، من اجل احتساب بدل الايجار فقط، الاماكن المؤجرة، بعقد واحد، للسكن ولغير السكن.

المادة ٥: في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور، يحل حكماً محله في الاستفادة من عقد الايجار الاساسي او الممدد عند الاقتضاء بكافة شروطه الاخيرة او المعدلة بحكم القانون:

أ– زوج المستأجر واصوله واولاده فقط الذين يقيمون معه في المأجور ما عدا من سبق ان ترك المأجور وشغل مسكناً آخر.

ب– انسباؤه الذين دخلوا معه الى المأجور عند بدء تنفيذ الاجارة وكانوا لا يزالون مستمرين في اشغاله بدون انقطاع.

المادة ٦: تزاد بدلات الايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل اول كانون الثاني ١٩٨٧ بنسبة عشرين في المئة اعتباراً من ١٩٩٨/١/١.

من اجل احتساب هذه الزيادة يعتمد بدل الايجار الذي يترتب على المستأجر دفعه بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١. وتؤخذ بعين الاعتبار الزيادة الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٩٢/١٦٠ بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقاً مكتسباً للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستأجر دفعه. وتعتبر رضائية كل زيادة يوافق عليها المستأجر ولا يكون ملزماً بادائها وفقاً للقانون. بعد احتساب الزيادة المذكورة في هذه المادة، ترتبط كل بدلات الايجار – اعتباراً من ١٩٩٩/١/١، وتزاد تباعاً بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي وفقاً للمؤشر الرسمي الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي في السنة السابقة، على ان لا يزيد عن ١٠ ٪ (عشرة في المئة).

تطبق أحكام هذه المادة على بدلات الاماكن المصادرة من قبل الادارات الرسمية.

المادة ٧: لا يجوز للمستأجر التنازل عن المأجور او تأجيره كلياً او جزئياً الا بموافقة المالك الخطية وبالشروط التي يتفق عليها.

اذا تنازل المستأجر الاصلي عن المأجور وكان مرخصاً له بذلك صراحة في عقد الايجار الاساسي او الممدد بحكم القانون، يستفيد المتنازل لهم من التمديد القانوني ويحلون محل المستأجر الاصلي وتصبح علاقتهم مباشرة مع المالك.

وفي حال التأجير الثانوي الكلي او الجزئي بموافقة المالك الصريحة في العقد الاساسي او الممدد، تبقى العلاقة التأجيرية محصورة بين المالك والمستأجر الاصلي وتنتهي مدة الايجار الثانوي بانتهاء مدة الايجار الاصلي.

على المالك ان يدعو الى المحاكمة المستأجر الثانوي في كل دعوى تقام بوجه المستأجر الاصلي، ويكون الحكم الصادر بوجه المستأجر الاصلي قوة القضية المحكوم بها بوجه المستأجر الثانوي، على انه يحق للمستأجر الثانوي مطالبة المستأجر الاصلي بالتعويض في حال ثبوت سوء نية او خطأ او اهمال هذا الاخير.

المادة ٨:

أ– للمالك ان يطلب لاجل سكنه او سكن اولاده استرداد المأجور السكني شرط ان يثبت ضرورة عائلية تضطره الى استرداده، وان لا يكون هو او من يطلب الاسترداد لمصلحته مالكاً مسكناً آخر ملائماً وصالحاً للسكن غير مشغول ومعادلاً في مستواه للمأجور المطلوب استرداده ضمن النطاق البلدي عينه او نطاق بلدي مجاور.

وللمالك ان يطلب استرداد مأجور ملاصق للمسكن الذي يقيم فيه اذا كانت الغاية من الاسترداد ضم المأجور المسترد لسكنه وجعله مسكناً مؤمناً لحاجات العائلة.

يستفيد من هذه الاحكام من يملك ثلاثة ارباع اسهم العقار المأجور على الاقل والمالك الذي يحصل على موافقة شركائه الخطية لتوفير هذه الاكثرية.

ب– للمالك صاحب المستشفى او المؤسسة التربوية او التعليمية او الخيرية او الميتم المؤجر قسم من عقاره او عقاراته المتلاصقة للسكن ان يسترد هذا القسم شرط اضافته الى الاصل واستعماله لاغراض المؤسسة.

ج– للمالك ان يطلب استرداد المأجور لاجل هدمه واقامة بناء جديد مكانه. وله من اجل اقامة طابق او اكثر ان يطلب استرداد البناء القائم على السطح او اي قسم آخر في البناء اذا كان هذا الاسترداد ضرورياً من الناحية الفنية لاقامة الانشاءات الجديدة.

د– يترتب على المالك طالب الاسترداد وفقاً لاحكام هذه المادة ان يدفع للمستأجر تعويضاً عادلاً تقدره لجان الاسترداد الخاصة المنصوص عليها في المادة ٢٦ من هذا القانون، او محكمة الاستئناف عند الاقتضاء، على ان لا ينقص التعويض في حالة الاسترداد وفقاً للفقرتين "أ" و"ب" من هذه المادة عن سبعة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستأجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المراجع المذكورة وان لا يزيد هذا التعويض عن عشرة امثاله. وفي مطلق الاحوال يجب ان لا تتجاوز قيمة التعويض المحكوم به خمسة وثلاثين في المئة من قيمة المأجور.

اما في حالة الاسترداد وفقاً للفقرة "ج" من هذه المادة فان التعويض لا ينقص عن عشرة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستأجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المراجع المذكورة وان لا يزيد هذا الفرق عن اثني عشر مثلاً، شرط ان لا تزيد قيمة التعويض المحكوم به عن خمسين في المئة من قيمة المأجور.

وفي دعاوى الاسترداد العالقة التي لم يصدر بها قرار مبرم قبل تاريخ نفاذ هذا القانون يحدد التعويض وفقاً لاحكام القانون الذي اقيمت الدعوى في ظله على ان لا يتجاوز التعويض خمسة وثلاثين في المئة من قيمة المأجور بتاريخ صدور الحكم النهائي في حالة الاسترداد للضرورة العائلية، وخمسين في المئة في حالة الاسترداد للهدم.

المادة ٩: يترتب على المالك الذي استرد مأجوره عملاً باحكام هذا القانون ان يدفع الى المستأجر تعويضاً اضافياً يعادل نصف قيمة التعويض المقضي به دون ان يكون المستأجر ملزماً باثبات الضرر الذي اصابه وذلك في الحالتين المبينتين ادناه:

١– اذا كان المأجور قد استرد وفقاً لاحدى الغايتين المنصوص عليهما في الفقرتين أ وب من المادة ٨ من هذا القانون ولم يتسعمله المالك دون مسوغ مشروع وفقاً للغاية المطلوبة بمهلة سنة من تاريخ الاخلاء او لم يستمر دون مسوغ مشروع في استعماله على ذلك الوجه ثلاث سنوات على الاقل.

٢– اذا كان المأجور قد استرد من اجل الهدم واعادة البناء وفقاً للغاية المنصوص عليها في الفقرة ج من المادة ٨ من هذا القانون ولم يشرع المالك بالبناء دون مسوغ مشروع بمهلة سنة من تاريخ اخلاء آخر مستأجر ولم يتممه في مهلة لا تتجاوز الخمس سنوات من تاريخ الشروع في العمل بدون مسوغ مشروع او اذا استعمل المأجور المسترد لسكنه او لمنفعته الشخصية او اجره من الغير خلال مهلة السنة المبينة اعلاه.

المادة ١٠: يسقط الحق بالتمديد ويحكم على صاحبه بالاخلاء في الحالات الآتية:

أ – اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه، او بواسطة ممثله القانوني اذا كان شخصاً معنوياً، انذاراً موجهاً اليه بموجب بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل او بموجب انذار صادر عن دائرة التنفيذ وفقاً لما نصت عليه المادة ٢٧ من هذا القانون.

في حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لاي رسم او طابع من اي نوع كان وتلصق صورة الانذار على باب المأجور بواسطة مباشر وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول آخر معاملة نشر او لصق.

وفي حال تعذر اجراء تبليغ الانذار الصادر عن دائرة التنفيذ يتم التبليغ بواسطة النشر واللصق وفقاً للاصول عينها بموجب قرار يتخذه رئيس دائرة التنفيذ.

يتحمل المستأجر نفقات هذه المعاملات.

ب – اذا اساء استعمال المأجور بأن احدث فيه تخريباً غير ناشئ عن الاستعمال العادي او استعمله على وجه يتنافى وشروط العقد دون موافقة المؤجر الخطية.

لا تعتبر اساءة لاستعمال المأجور ممارسة المستأجر صاحب المهنة الحرة لمهنته في قسم من المأجور المخصص لسكنه لاسباب امنية اضطرته لترك مقر ممارسة مهنته وفي هذه الحالة لا يحق للمالك مطالبة المستأجر بأي تعويض كما لا يجوز للمستأجر مطالبة المالك بأي تعويض اضافي عنها في حالات الاسترداد.

لا تعتبر اساءة لاستعمال المأجور التجهيزات التي يقيمها المستأجر على نفقته شرط ان لا تضر بمتانة البناء ويعتبر من هذا القبيل اعمال تركيب المصعد وخزان المياه او تأمين التدفئة او التبريد او الماء الساخن.

باستثناء اشغال الزخرفة والديكور السطحية البسيطة، على المستأجر الذي يرغب في الافادة من احكام هذه المادة ان يستحضر المؤجر امام قاضي الامور المستعجلة لاستئذانه بأن يجري الاعمال التي يرغب في اجرائها والتي يجب عليه تحديدها، لتمكين المحكمة من تقدير قانونيتها وملاءمتها.

يتحمل المستأجر او المستأجرون نفقات عقد تأمين ضد جميع المخاطر التي يمكن ان تنتج عن الاشغال التي يقومون بها ونفقات الاعمال المذكورة آنفاً ونفقات اعادة الحال الى ما كانت عليه في اقسام البناء التي تكون قد تضررت بسبب الاعمال دون ان يكون لهم الحق بالرجوع على المالك للمطالبة بها او بقسم منها سواء اثناء اشغالهم المأجور او بتاريخ انتهاء هذا الاشغال.

لا تدخل قيمة التحسينات الحاصلة من جراء الاعمال المذكورة في هذه الفقرة "ب" في حساب تعويض الاسترداد.

ج – اذا تنازل عن المأجور او اجره كلياً او جزئياً دون موافقة المؤجر الخطية، وفي هذه الحالة يقتضي ادخال المستأجر الثانوي او المتنازل له في المحاكمة.

د – اذا انشأ المستأجر بناء للسكن، او شغر له، او تملك بناء شاغراً يملك ثلاثة ارباعه على الاقل ويكون صالحاً وملائماً لسكنه ومعادلاً لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية عينها، او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من سبعة كيلومترات خطاً شعاعياً. في هذه الحالات، يعتبر الزوج والزوجة والاولاد القاصرون المقيمون مع المستأجر وكذلك اولاد المستأجر الراشدون الذين هم على نفقته في حكم الشخص الواحد لتطبيق احكام هذه الفقرة ما لم تتوافر في وضع الاولاد حالة الضرورة العائلية المنصوص عنها في الفقرة "أ" من المادة الثامنة من هذا القانون. شرط الاقامة الفعلية في مهلة لا تتجاوز السنة من تاريخ انجاز البناء او التملك او الشغور والاستمرار في السكن لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

تستثنى من احكام هذه الفقرة الحالة التي يتملك فيها المستأجر او من يعتبر معه في حكم الشخص الواحد، شقة لاستعمالها كمكتب تجاري او صناعي او لممارسة مهنة من المهن ويستعملها فعلياً لهذه الغاية خلال ستة اشهر من تاريخ التملك ويستمر في الاستعمال عينه لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

هـ – اذا ترك المأجور مدة سنة بدون انقطاع وذلك رغم استمراره في دفع بدل الايجار.

يستثنى من احكام هذا البند اللبنانيون الموظفون والمستخدمون في ابعثات اللبنانية الرسمية في الخارج.

و – اذا ترك المأجور مدة ستة اشهر بدون انقطاع وكان مدينا بشيء من البدلات ولم يكن له مقام معروف من المالك يبلغ فيه الانذار بالدفع او لم يختر مقاما في لبنان يبلغ فيه هذا الانذار، يعينه للمؤجر بموجب كتاب او بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام ووفقا لاصول التبليغ المنصوص عنها في الفقرة "أ" من هذه المادة.

ز – اذا ترك المستأجر غير اللبناني المأجور لمدة ستة اشهر دون انقطاع.

العسكريين الذين كانوا قبل العمل بهذا القانون يشغلون مساكن عملا بالقوانين الخاصة بمصادرة بيوت لسكن العسكريين، ان يستمروا في اشغال المساكن المصادرة لسكنهم بعد احالتهم على التقاعد بالبدل الاخير الذي يؤدونه للمالك مضافا اليه الزيادة القانونية المقررة في المادة ٦ من هذا القانون.

وفي حال تطبيق احكام الاسترداد على العسكريين الذين خضعوا لهذه المادة يحدد التعويض المستحق لهم بنصف قيمة التعويض المتوجب وفقا للمادة الثامنة من هذا القانون.

في الاماكن المؤجرة للسكن فقط، يحق للمالك ان يوجه كتابا الى المستأجر يتخذ بموجبه محل اقامة ويحدد ثمن المأجور، حسب تقديره، ويرفق بكتابه النص الكامل للمادة الحاضرة.

في هذه الحال، وخلال مهلة ثلاثة اشهر تلي التبليغ، يعود للمستأجر ان يختار احد الحلين التاليين:

١– قبض مبلغ يمثل اربعين في المئة من اصل الثمن المحدد للمأجور لقاء اخلائه وتسليمه الى المؤجر شاغرا بمهلة ستة اشهر من تاريخ الاختيار.

٢– تملك المأجور، باسمه الشخصي او باسم زوجه او احد اولاده، خاليا من اي عبء او اشارة لقاء تسديده مبلغا يمثل ستين في المئة من اصل الثمن المحدد للمأجور.

على المستأجر، ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغه كتاب المالك، ان يوجه كتابا الى هذا الاخير بواسطة الكاتب العدل يضمنه الحل الذي اختاره، والا يعتبر بانه اختار البقاء في المأجور بشروط الاجارة ذاتها.

اذا اختار المستأجر الحل الاول، فعلى المالك ان يودع نقداً لدى الكاتب العدل مبلغا يمثل اربعين في المئة من الثمن خلال مهلة شهرين من تبلغه كتاب المستأجر، ويتم دفع المبلغ الى هذا الاخير لقاء تسليمه المأجور شاغرا بموجب محضر ينظمه الكاتب العدل بحضور الفريقين.

في حال تخلف المالك عن ايداع المبلغ المذكور وفقا لما هو مبين اعلاه، يستحق المستأجر بذمته، بمثابة بند جزائي غير قابل للتخفيض، مبلغ يعادل خمسة عشر في المئة من الثمن المحدد للمأجور، ويمكن المستأجر اجراء المقاصة بين هذا المبلغ وبين بدلات الايجار التي سوف تتوجب عليه في المستقبل.

اما اذا اختار المستأجر الحل الثاني، اي شراء المأجور، فعليه ان يودع نقدا لدى الكاتب العدل عند ارساله الكتاب الى المالك، مبلغا يمثل خمسة عشر في المئة من الثمن المحدد.

وفي هذه الحال يتوجب على المالك القيام بالاجراءات التالية:

١– افراز البناء الى حقوق مختلفة في حال لم يكن مفرزا ويستوفي، في هذه الحالة، نصف الرسوم القانونية المتوجبة على معاملة الافراز.

٢– تهيئة المستندات المطلوبة منه.

٣– دعوة المستأجر بواسطة الكاتب العدل للتسجيل خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ تبلغه كتاب المستأجر ولقاء قبضه المبلغ المودع مع الرصيد البالغ خمسة واربعين في المئة من المبلغ المحدد.

يستوفى، عند التسجيل نصف رسم الفراغ على المبلغ المسدد فعليا من المستأجر.

اذا لم يلب المستأجر دعوة المالك او تخلف عن تسديد الرصيد، يعتبر المبلغ المودع بمثابة بند جزائي غير قابل للتخفيض ويستحق للمالك، ويبقى المستأجر في المأجور بشروط الاجارة ذاتها.

اما اذا تخلف المالك عن تهيئة المستندات المطلوبة منه، او تمنع عن اتمام معاملات الافراز او التسجيل، خلال مهلة الستة اشهر المذكورة اعلاه، يترتب بذمته للمستأجر بمثابة بند جزائي غير قابل للتخفيض مبلغ يعادل المبلغ المودع من قبل هذا الاخير.

لا يحق للمالك ممارسة الحق المعطى له بموجب هذه المادة اذا كانت ملكيته للمأجور موضوع نزاع مسجلة اشارته على صحيفة العقار العينية، كما لا يحق له ممارسة هذا الحق الا مرة واحدة خلال مدة العمل بهذا القانون.

لا تطبق احكام هذه المادة الا بموافقة جميع المالكين او المستأجرين، في حال تعددهم.

الباب الثالث: عقود ايجار الاماكن غير السكنية

المادة ١٣: يستفيد من التمديد في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور:

اولاً: فيما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية:

١– ورثة المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق فيما بينهم.

٢– شركاء المستأجر الثابتة شراكتهم بتاريخ عقد الايجار او بتاريخ سابق.

٣– المستفيدون من احكام المادة ٥ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١١

وفي هذه الحالة تمدد اجارة الامكنة المخصصة لاستثمار المؤسسة التجارية وتنتقل الى من تنتقل اليه تلك المؤسسة.

تعتبر تجارية او صناعية الاماكن المؤجرة للغايات المعددة في المواد ٦ و٧ و٨ من قانون التجارة البرية.

ثانياً: فيما يتعلق بالاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة منظمة بقانون:

١– ورثة المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق فيما بينهم شرط ان يمارس الوريث اي مهنة حرة منظمة بقانون.

٢– كل من آل اليه المأجور عن طريق التنازل من المستأجر او من ورثته شرط ان يمارس المتنازل له اي مهنة حرة منظمة بقانون وعلى ان يجري التنازل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنتين من تاريخ الوفاة.

اذا كان المأجور مؤجرا من اكثر من واحد ممن يمارسون مهنة حرة وتوفي احدهم وليس بين ورثته من يمارس مهنته عينها، يعطى شركاؤه في الايجار حق الحلول محله بشروط العقد ذاتها، لقاء تعويض للورثة يعادل عشرة اضعاف بدل الايجار السنوي المعمول به بتاريخ الوفاة.

اما في حال ترك المستأجر الشريك للمأجور لاي سبب كان فيحل محله شركاؤه بشروط العقد عينها.

ثالثاً: فيما يتعلق بالاماكن الاخرى:

١– زوج واصول وفروع المستأجر، او بعضهم حسب الاتفاق فيما بينهم شرط ان يمارسوا المهنة عينها.

٢– شركاء المستأجر الثابتة شراكتهم بتاريخ عقد الايجار او بتاريخ سابق.

٣– كل من آل اليه المأجور عن طريق التنازل من المستأجر او من الورثة الوارد ذكرهم في الفقرة (١) آنفا شرط ان يمارس المتنازل له المهنة عينها، على ان يجري التنازل رسميا لدى الكاتب العدل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنة من تاريخ الوفاة.

يحق للمالك مضاعفة بدل الايجار وفقا لأحكام المادة ١٧ من هذا القانون.

يعتبر جميع الاشخاص المستفيدين من التمديد بموجب أحكام هذه المادة متكافلين متضامنين تجاه المؤجر في تنفيذ موجباتهم.

المادة ١٤: ترتبط بدلات الايجار، اعتبارا من ١٩٩٩/١/١، وتزاد تباعا بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي وفقا للمؤشر الرسمي الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي في السنة السابقة على ان لا تزيد عن ١٠٪ (عشرة في المئة).

المادة ١٥: مع الاحتفاظ بأحكام المادة ١٣ من هذا القانون يسقط حق المستأجر في التمديد وفقا لأحكام الفقرات (أ) و(ب) و(ج) و(هـ) و(و) و(ز) من المادة ١٠ من هذا القانون.

المادة ١٦: لمالك العقار المؤجر لغير السكن الحق باسترداد المأجور وفقا لأحكام الفقرتين (ب) و(ج) من المادة ٨ من هذا القانون ويترتب على المالك بالاضافة الى التعويض المحدد في هذه المادة تعويض آخر عن الخسارة التي يتعرض لها المستأجر من جراء الاخلاء (كبدل الخلو وخسارة الموقع والزبائن وتوقف الاعمال وغيرها). تطبق على المالك الذي استرد مأجوره أحكام المادة ٩ من هذا القانون المتعلقة بالتعويض الاضافي في حال توفر شروطها.

الباب الرابع: أحكام مشتركة لجميع عقود الايجار

المادة ١٧: تضاعف مرة واحدة بدلات الايجارات في الحالات التالية:

أ – عن الاماكن المؤجرة لشخص طبيعي او معنوي يكون او يصبح مالكا ابنية او حصصا شائعة في اماكن يزيد نصيبه من مجموع بدلات ايجارها الفعلية عن عشرة امثال بدل ايجار المأجور الذي يشغله.

من اجل احتساب هذه البدلات، يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستأجر في حكم الشخص الواحد، ولا يحق للمالك ان يطلب هذه المضاعفة من مستأجر واحد أو من يحل محله بحكم هذا القانون الا مرة واحدة.

لا يستفيد من أحكام هذه الفقرة المالك الذي سبق له ان طالب بالبدل العادل في ظل القانون رقم ٩٢/١٦٠.

ب – الايجارات المعتبرة عنصرا من عناصر المؤسسة التجارية والتي يجري عليها عقد ادارة حرة وفقا لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١١ وذلك طيلة فترة الادارة الحرة.

ج – الايجارات المعتبرة عنصرا من عناصر المؤسسة التجارية في حالة التفرغ عنها او في حالة بيعها بواسطة الدوائر القضائية.

د – عن الاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة منظمة بقانون في حال التنازل عنها وفقا لأحكام الفقرة ٢ من البند ثانيا من المادة ١٣ من هذا القانون.

المادة ١٨:

أ – للمستأجر بعد انقضاء مدة العقد الاساسي بالرغم من كل اتفاق مخالف ان يدفع بدل الايجار كل ثلاثة اشهر وسلفا اذا كان بدل الايجار الشهري يتجاوز نصف الحد الادنى للأجور بتاريخ استحقاق هذا البدل.

ب – لا يحكم على المستأجر بالاسقاط من حق التمديد:

١– اذا ارسل البدلات الى المؤجر بواسطة حوالة بريدية بكتاب مضمون مع اشعار بالاستلام ضمن المهلة القانونية الى محل اقامة المؤجر.

٢– اذا اودع ضمن المهلة القانونية البدلات لدى الكاتب العدل الذي يعمل في القضاء الذي يقع المأجور ضمن نطاقه. وعلى الكاتب العدل ان يقوم على مسؤوليته بابلاغ المؤجر مضمون الايداع ودعوته لقبض قيمته.

المادة ١٩: لكل من المالك والمستأجر تنفيذ الحكم القاضي بالاسترداد، اذا لم يعمد المالك الى تسديد ما يتوجب عليه من قيمة التعويض في دائرة التنفيذ، بعد انذاره، يلزم بتعويض اضافي قدره اثنان في المئة شهريا من قيمة التعويض، غير قابل للتعديل: يحتسب وينفذ ويحصل مباشرة بواسطة دائرة التنفيذ.

المادة ٢٠: يقصد بالنفقات المشتركة الواردة في هذا القانون:

١– نفقات الخدمات المشتركة وهي:

أ – نفقات استهلاك او انتاج التيار الكهربائي العائدة لسكن البواب والمصعد وسائر الاقسام المشتركة في البناء المفرز وما هو بحكمها في البناء غير المفرز.

ب – نفقات تأمين المياه الباردة بما في ذلك المستخرجة من الآبار الارتوازية والمياه الساخنة والتدفئة والتبريد.

ج – اجر البواب الموازي للحد الادنى للاجور، بالاضافة الى الزيادات بما فيها التدرج والضمائم والتعويضات القانونية والاشتراكات المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعويض نهاية الخدمة ولا يدخل في حساب الاجر بدل المسكن.

٢٢– نفقات الصيانة وهي:

٢ – نفقات الصيانة والطرش والدهان والاصلاحات المتعلقة باجهزة تأمين المياه والتبريد والتدفئة وتمديداتها المشتركة وبالمصعد وبتأمينه لدى احدى شركات الضمان.

٣ – نفقات اعادة التجهيز وهي:

نفقات إعادة تجهيز البناء بالآلات والمعدات التي تؤمن الخدمات المشتركة، وتعتبر بحكم نفقات اعادة التجهيز نفقات تجديد المظهر الخارجي للبناء والاقسام المشتركة او ما هو بحكمها.

المادة ٢١:

ما لم يكن ثمة اتفاق يحمل المستأجر كافة النفقات المشتركة، يتحمل المالك نسبة ٢٠٪ (عشرين في المئة) من نفقات الخدمات المشتركة والصيانة شرط ان لا تتجاوز مساهمته ٥٪ (خمسة في المئة) من مجموع بدلات ايجار الامكنة التي تستفيد من هذه الخدمات، ويوزع الباقي على الوحدات التي يتألف منها البناء سواء كانت شاغرة او مشغولة من المالك او سواه.

اما نفقات اعادة التجهيز فيتحمل المالك نسبة ٥٠٪ (خمسين في المئة) منها. تترتب نفقات تجديد المظهر الخارجي للبناء والاقسام المشتركة او ما هو بحكمها اذا فرضت الادارة المختصة اجراءها او اذا قرر المالك القيام بها.

تؤخذ في الاعتبار مساحة كل مأجور عند توزيع حصص المساهمة بين الشاغلين.

كل خلاف ينشأ بين الفرقاء بشأن جدوى الاعمال او قيمتها يفصل فيه قاضي الامور المستعجلة وفقا للاصول المتبعة لديه.

المادة ٢٢:

لا يحق للمؤجر الامتناع عن تقديم الخدمات المشتركة التي اعتاد تقديمها او التي اتفق عليها اساسا في عقد الايجار.

فاذا كانت هذه الخدمات تشمل التدفئة او التبريد او المياه الساخنة، على المؤجر ان يؤمن التدفئة الكافية بصورة منتظمة من ١٥ تشرين الثاني حتى ٣١ اذار من السنة التالية والتبريد من اول حزيران حتى ١٥ تشرين الاول من السنة عينها.

اما المياه الساخنة فعليه تقديمها طيلة ايام السنة، كل ذلك ما لم يكن في العقد اتفاق مخالف.

اذا لم يؤد المالك بدون مسوغ شرعي كل او بعض الخدمات المتفق عليها او المتوجبة قانونا يترتب للمستأجر، بعد التحقق من ذلك بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة دون استيفاء اي رسم، تعويض يساوي بدل ايجار شهرين، على الا يزيد مجموع التعويض المحكوم به، في السنة التأجيرية الواحدة، عن بدل ايجار ستة اشهر.

المادة ٢٣: ١ – للمؤجر ان يطلب من المستأجر مرة واحدة في السنة سلفة على الحساب لتأمين النفقات المشتركة تعادل بدل ايجار ثلاثة اشهر على الاكثر، وفي هذه الحالة يحق للمستأجرين تعيين احدهم للاشراف على عملية انفاق هذه السلفة.

٢ – على المؤجر ان ينظم كل ثلاثة اشهر حسابا تفصيليا للنفقات وتوزيعا لها بينه وبين المستأجرين، مبينا حصة مساهمة كل منهم ويبلغه اليهم ويكون من حق كل منهم الاطلاع على الفواتير المثبتة لهذه النفقات وطلب صورة عنها على نفقته عند الاقتضاء للاعتراض على صحتها اذا شاء.

٣ – يعتبر تأخر المستأجر عن دفع السلفة أو عن دفع حصته المستحقة من المساهمة السنوية بعد المحاسبة النهائية بمثابة التأخر عن دفع بدلات الايجار وينتج المفاعيل المنصوص عنها في الفقرة "أ" من المادة (١٠) من هذا القانون على ان يكون الانذار مرفقا بجميع المستندات المثبتة للنفقات.

المادة ٢٤: ١ – في حال تلكؤ المؤجر بعد تنبيهه خطيا من قبل احد المستأجرين عن القيام بالاعمال التي تستوجب تدخله لصيانة واصلاح المعدات التي تؤمن الخدمات المشتركة او لاعادة تجهيزها عند الاقتضاء، يعود لشاغلي ثلاثة ارباع الاقسام او الاماكن المؤجرة تأليف لجنة تتولى اعمال الصيانة والاصلاح واعادة التجهيز.

٢ – للجنة ان تطلب من المستأجرين او الشاغلين دفع ما يتوجب على كل منهم من النفقات التي تحسم عند الاقتضاء من بدلات الايجار المستحقة بعد المحاسبة النهائية.

٣ – تبلغ اللجنة تقريرا حسابيا للمالك يتضمن النفقات المثبتة بفواتير والمبلغ المدفوع من كل مستأجر.

كل خلاف ينشأ بين الفرقاء بشأن جدوى الاعمال او قيمتها يفصل فيه قاضي الامور المستعجلة وفقا للاصول المتبعة لديه.

٤ –خلافا لكل نص او اتفاق سابق، يتحمل المستأجر كامل الاصلاحات غير المشتركة الخاصة بالمأجور.

٥ – كل اتفاق خطي يجري بين شاغلي ثلاثة ارباع الاقسام المعدة للايجار او لاشغالها من قبل المالك بشأن اعفاء المالك من تأدية كل او بعض الخدمات المشتركة يكون ملزما للمالك ولجميع المستأجرين.

المادة ٢٥: باستثناء الدعاوى المتعلقة بممارسة حق الاسترداد المنصوص عنه في المادتين ٨ و١٦ من هذا القانون، ومع الاحتفاظ بالاختصاص القانوني لقضاء العجلة، تناط بالقاضي المنفرد المدني صلاحية النظر للفصل في جميع دعاوى الايجار والاشغال وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها مهما بلغ بدل الايجار السنوي.

يمكن تعيين جلسة المحاكمة الاولى في دعاوى الايجارات دون التقيد بمهل تبادل اللوائح، ولا يقبل الحكم الابتدائي الصادر في دعاوى ايجار العقارات المبنية الخاضعة لهذا القانون ايا من طرق المراجعة العادية والاستثنائية سوى الاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه، ولا يقبل الحكم الاستئنافي اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاعتراض في حدود المادة ٦٥٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

الا ان الحكم الاستئنافي يقبل التمييز اذا كان ثمة تعارض بينه وبين الحكم الابتدائي لجهة الاسقاط من حق التمديد فقط.

المادة ٢٦: يناط الاختصاص في دعاوى الاسترداد، وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها، بلجنة تسمى (لجنة الاسترداد الخاصة)، تؤلف وتحدد الاصول المتبعة لديها على الوجه التالي:

١ – تعين بمرسوم، بناء على اقتراح وزير العدل، وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، لجنة واحدة او اكثر في كل محافظة، مؤلفة من قاض من الدرجة العاشرة وما فوق رئيسا ومن عضوين احدهما خبير مهندس والآخر خبير في التخمين.

٢ – يعين رئيس وعضوان رديفان لكل لجنة ليقوموا مقام الرئيس والعضوين الاصيلين عند التغيب لاي سبب او تعذر الاشتراك في اعمال اللجنة.

٣– يلحق بكل لجنة، بقرار من وزير العدل، كاتب ومباشر.

٤– تقدم دعاوى الاسترداد بموجب استحضار امام لجنة الاسترداد الخاصة التي يقع المأجور في نطاقها، وتستوفى عنها الرسوم القضائية ذاتها التي تخضع لها دعاوى الاسترداد مضافاً اليها رسم مقطوع قدره خمسماية الف ليرة لبنانية.

٥– يتم تبادل اللوائح وفقاً للاصول وضمن المهل المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

فور الانتهاء من تبادل اللوائح، او انتهاء المهلة المعنية لذلك، تدعو اللجنة الفرقاء الى جلسة كشف على المأجور، وبعد ذلك ترجأ الدعوى لاصدار الحكم، ويعطى الفرقاء مهلة عشرة ايام لتقديم مذكرة.

٦– تعقد اللجنة جلساتها أثناء أوخارج ساعات الدوام الرسمي

لا يحق للجان الاسترداد الخاصة الاستعانة بخبير الا في المسائل الهامة التي تستدعي اللجوء للخبرة او اذا كان تقدير التعويض او الفصل في احدى نقاط النزاع يستلزم معلومات فنية غير متوفرة في اعضائها.

٧– يمكن للجان الاسترداد منح المستأجر مهلة لاخلاء المأجور بعد ابرام القرار.

٨– لا تقبل قرارات اللجنة اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاستئناف امام محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الايجارات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ.

٩– تطبق محاكم الاستئناف الاصول المتبعة لديها، ولا تقبل القرارات الصادرة عنها اي طريق من طرق المراجعة سوى الاعتراض.

١٠– يتقاضى رؤساء واعضاء اللجان والكتاب والمباشرون الملحقون بها تعويضاً يحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزيري العدل والمال.

يعمل بأحكام هذه المادة بعد انقضاء شهرين على نشر القانون الحاضر في الجريدة الرسمية وتستمر اللجان المنشأة بموجبها في النظر في القضايا العالقة لديها بعد انتهاء مدة العمل بهذا القانون لحين صدور قرارات نهائية فيها.

المادة ٢٧

تطبق احكام المادة ٨٤٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بتنفيذ الاسناد والتعهدات الخطية لتحصيل البدلات المبينة في عقود الايجار. خلافاً لاحكام المادة ٨٤٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية، ان الاعتراض لا يوقف التنفيذ ما لم تقرر المحكمة المختصة خلاف ذلك، لقاء كفالة او بدونها.

المادة ٢٨.

١– تستمر اجارة المستأجرين الذين استفادوا من احكام المادة ٣٥ من القانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل ومن احكام المادة ٢٤ من القانون رقم ٩٢/١٦٠ المعدل والذين لم يعودوا الى المأجور بعد، لاسباب امنية.

٢– يتوجب على كافة المستأجرين الذين استعملوا حقهم بالعودة الى مأجورهم ان يسددوا ربع بدلات الايجار المترتبة بعد تطبيق احكام القانون رقم ٩٢/١٦٠ المعدل واحكام القانون الحاضر المتعلقة بالزيادات وذلك لغاية انتهاء الاسباب الخارجة عن ارادتهم، والتي تحول دون انتفاعهم من المأجور.

تبقى نافذة الاتفاقات المبرمة بين المالكين والمستأجرين المذكورين قبل نفاذ هذا القانون.

المادة ٢٩

خلافاً لما نصت عليه الاحكام القانونية التي ترعى عقود الايجارات، تبقى العقود الخاضعة لاحكام هذا القانون والعائدة للابنية التي تضررت بسبب الاحداث الحاصلة اعتباراً من ١٩٨٢/٩/٩ وتاريخ العمل بهذا القانون، والتي لا تزال بحاجة الى ترميم او اعادة بناء، قائمة بمفاعيلها كافة بين المؤجرين والمستأجرين بالرغم من هلاك المأجور او تعيبه او حرمان المستأجرين من الانتفاع به او ببعضه، وتطبق احكام الباب الاول من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ على هذه الابنية المتضررة وتبدأ بشأنها المهل المحددة في المواد التاسعة والعاشرة والرابعة عشرة من المرسوم الاشتراعي المذكور، من تاريخ العمل بهذا القانون.

وفي حالة تطبيق الفقرة ١ من المادة الثالثة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تطبق بشأن البدل العادل احكام هذا البدل الواردة في المادة ٣١ من هذا القانون، كما تطبق المادتان الثامنة والسادسة عشرة من هذا القانون في حال تطبيق البند ثانياً من المادة الثالثة عشرة المذكورة. في حال تطبيق المادة الرابعة والمادة السادسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تحتسب الزيادات المنصوص عنها في المادة ٦ من القانون رقم ٩٢/١٦٠ والزيادة المنصوص عنها في القانون الحالي.

المادة ٣٠:

في جميع حالات الاسترداد والاسقاط من التمديد يمكن للمحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار النفقات الضرورية التي يكون المستأجر قد تحملها لاجراء اعمال الترميم في المأجور المسترد وكذلك المدة التي انقضت على اعمال الترميم.

المادة ٣١:

تخضع عقود الايجار ذات البدلات الهالكة، المعقودة قبل نفاذ هذا القانون، لاحكام البدل العادل بعد انتهاء المدة التعاقدية الاولى.

يحدد البدل العادل بنسبة تراوح بين خمسة وسبعة في المئة من قيمة المأجور.

تقدر قيمة المأجور بما يصيبه من مجموع كلفة البناء ومن ثمن الارض.

يقدر مجموع كلفة البناء بتاريخ اقامة الدعوى بعد حسم ما يكون قد تدنى من قيمته بسبب القدم.

يقدر ما يصيب المأجور من ثمن الارض بتاريخ اقامة الدعوى وفقاً لاحدى الحالتين الآتيتين:

١– اذا كان البناء قد استنفد كامل عامل الاستثمار العام المسموح به في العقار القائم عليه يوزع ثمن الارض على عدد طوابق البناء القانونية.

٢– اذا كان البناء لم يستنفد كامل عامل الاستثمار العام المشار اليه سابقاً، تحسب المساحة اللازمة له من الارض بالاستناد الى عامل الاستثمار هذا وتقدر قيمة هذه المساحة وتوزع على عدد الطوابق.

وفي الحالتين المذكورتين، تراعى اهمية كل من الطوابق بالنظر الى الطوابق الاخرى وحالته وظروفه الخاصة دون ان يتأثر هذا التقدير بالتحسينات على انواعها التي يكون المستأجر قد اجراها على نفقته الخاصة.

المادة ٣٢:

خلافاً لاي نص آخر لا تعتبر باطلة عقود الايجارات المتعلقة باماكن لذوي مخالفات لقوانين البناء او التنظيم المدني الا اذا كانت هذه المخالفات غير قابلة للتسوية بموجب القوانين النافذة.

المادة ٣٣:

مع مراعاة الفقرة الاخيرة من البند "د" من المادة الثامنة من هذا القانون تبقى الدعاوى المقامة قبل تاريخ العمل بهذا القانون خاضعة لاحكام القوانين التي اقيمت في ظلها.

المادة٣٤: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ومع مراعاة احكام المادة ٢٦ منه، يعمل به اعتباراً من ١٩٩٨/١/١.

المقسم ١٩

شارع منكوب

جاءنا:
– بقدرة قادر وبلحظات تم تحويل الشارع الذي نقيم فيه من شارع رئيسي هو شارع (حسن كنج) المعروف بشارع اسعد الاسعد الى شارع فرعي بعد ان تم عزله وقطعه عن مستديرة شاتيلا.

السيد الرئيس
لقد عانى سكان هذا الشارع وتجاره وابنيته ويلات الحرب ودفعوا ثمنها ارواحاً وممتلكات. فهل من الواجب عليهم دفع اثمان جديدة؟ ولمن يا حضرة الرئيس؟
هل الهدف اضعاف الحركة التجارية في هذا الشارع؟
هل هنالك صفقة خفية؟
اننا نهيب بكم التحرك السريع لدرء هذا راجين وضع حد سريع لهذا الاستهتار بارزاق الناس.
وتلي التواقيع
● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح انه نتيجة لتنفيذ اوتوستراد شاتيلا – الكفاءات قطع الاتصال في الاتجاهين مع شارع اسعد الاسعد الذي كان يتصل بمستديرة شاتيلا وبقي الاتصال من جهة واحدة فقط لدواعي السير ومراعاة للاصول الفنية المعتمدة في تخطيطات مماثلة.

راجع السفارة

مواطن تقدم بطلب الى السفارة الفرنسية للحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا لزيارة شقيقته خلال فترة الاعياد وابرز كل الوثائق والمستندات المطلوبة ومع ذلك رفض طلبه وسأل لماذا!
● مسؤول في السفارة الفرنسية اوضح ان القانون المعمول به حالياً لا يسمح بالافصاح عن اسباب الرفض وطلب من الشاكي مراجعة السفارة من جديد.

اللوحة اصبحت ملكاً للدولة

رداً على الصحافي سمير شاهين الذي نشرت مشكلته في "المقسم ١٩" يوم الاربعاء ١٧ الجاري عن فقدان ملف سيارته بسبب عدم تسديده رسوم الميكانيك. اوضح المسؤول في مصلحة تسجيل السيارات والآليات ان كل سيارة لا يسدد صاحبها رسوم الميكانيك خلال خمس سنوات تلغى اللوحة وتصبح ملكاً للدولة يمكنها التصرف بها. واشار الى انه كان للمصلحة فرع في السرايا اثناء الاحداث واصبح الآن فرع الاوزاعي وكان في امكان الشاكي تسديد الرسوم.

مياه جارية على الطريق

مواطنة من منطقة رأس بيروت شارع الحسيني – اللبان طلعة شيخ موسى شكت استمرار جري المياه على الطريق ممزوجة بمادة المازوت او الفيول الامر الذي يسبب لتزلق السيارات وحوادث سير، وطالبت بايجاد حل لهذا الوضع.
● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان فرق العمل التابعة للمصلحة اجرت كشفاً على المكان وتبين لها عدم وجود "ترويج" في القساطل انما السبب عدم وصل مزراب احد المباني بالمجرور العام.

شكوى غير شكل من مواطن غير شكل!؟

تلقت "النهار" شكوى من احد المواطنين تنشر نصها بتصرف:
قرابة الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين بعد ظهر امس، وفيما الشوارع تكتظ بالمارة والمواطنون يلهثون من متجر الى آخر لشراء بعض جديد بما تبقى لديهم من مال لصغارهم في عيد الميلاد، والطرق تغص بالسيارات الى حد الاختناق، اذا "بزمور" خطر ينطلق طويلا فيحدث في النفوس مزيدا من التوتر، وتتدافع السيارات في كل اتجاه، وفي اعتقاد السائقين ان الامر ربما كان سيارة اسعاف تنقل مريضا او مصابا، برصاص مثلا او بحادث سيارة، أو مواطنا عاجلته أزمة نفسية لصدمة الاسعار المرتفعة والجيوب الخاوية، ولكن لم يكن الطارئ كل ذلك ولا هي كانت سيارة اسعاف ولا من يسعفون. انما سيارة تابعة لقوى أمنية وهي "بيك آب" – يرجح انها شيفروليه – رمادية، رقم لوحتها ٦١٣١٠٩، اقتربت على وقع الزمور، الذي لا اقبح منه سوى زمور دراجات شرطة السير، وابتعد الجميع اذ ربما ان في الامر مهمة أمنية. واجتازت الشاحنة الطريق من مفترق طلعة ساسين على جادة "اوتيل ديو" الى مفترق الحكمة – مار متر واتجهت نحو "فسوح" على ايقاع الموسيقى نفسها.
ولكن الاكثر ادهاشا، ان الشاحنة كانت تقل سائقا وعنصرا الى جانبه وفي صندوقها نحو عشر قوارير غاز – فارغة برسم التعبئة، او معبأة عائدة الى حيث كانت.
والسؤال من المسؤول؟!

تقاطعات ومفترقات تفتقد رجال المرور!

الجهود التي تبذل لمعالجة أزمة الازدحام في بيروت وضواحيها، تبقى ناقصة اذا لم تتبع برقابة صارمة على رجال الشرطة المكلفين تنظيم المرور.
والملاحظ ان بعض التقاطعات والمفترقات يفتقد الى رجال الشرطة وخصوصاً قرب اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية وفي محلة التباريس، اضافة الى بعض تقاطعات رأس بيروت ومتفرعات شارع الحمراء.
ومذا من شأنه ان يعوق حركة المرور، وان يساهم في امتداد ارتال السيارات الى طرق واحياء اخرى.
أزمة السير في حاجة الى رجال السير.

قصف اسرائيلي وسقوط عنصر من "امل"

صور – "النهار":
تدهور الوضع الامني الخامسة والنصف مساء امس وشمل القصف الاسرائيلي اطراف قريتي برعشيت وجميجمة ووادي القيسيه.
واحضر الى مستشفى تبنين الحكومي الجريح عباس غزالة (٢١ عاماً) وهو من بلدة جميجمة، ما ليث ان توفي. وعلم انه من عناصر حركة "امل".

شاحاك وليفين زارا مرجعيون

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين، زارا مرجعيون وقدما التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة الى رئيس اركان "جيش لبنان الجنوبي" العقيد كرم الله سعيد والضباط الكبار.
وقال شاحاك: "ان ما تم القيام به حتى الآن هو اساس العمل الذي سنقوم به معاً في الفترة المقبلة والمستقبل البعيد. وان كل ما نفعله معاً يهدف الى ان يحل السلام يوماً بين لبنان واسرائيل وان يعيش الشعبان على طرفي الحدود بأمان وسلام".
واشاد بـ"العمل العسكري المشترك الذي يقوم به جنود الجيشين جنباً الى جنب"، منوهاً بـ"كفاءة جنود الجيش الجنوبي".
كذلك القى لفين كلمة اعتبر فيها ان "الجيش الجنوبي نجح في مكافحة المخربين". ورفض استمرار الوضع القائم حالياً "بحيث يقوم المخربون باطلاق النار من داخل القرى والاحياء السكنية في اتجاه المنطقة الحدودية".

زوجة قضت برصاصة في منزلها

افاد تقرير امني ان احلام ز. نقلت من منزلها الزوجي في الميناء – طرابلس، الى "مستشفى الحسيني" في المدينة، مصابة برصاصة، وما لبثت ان توفيت.

"هيئة العرقوب": حصار اسرائيلي محكم على شبعا

اعلنت "هيئة ابناء العرقوب" في بيان اصدرته امس "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت صباح (امس) حصاراً محكما على بلدة شبعا، واخترقت قواتها المؤللة حواجز القوة الدولية ومنعت التجول، وهي تقوم بعمليات الدهم والتفتيش للمنازل والاعتقال الجماعي للاهالي وبينهم الاطفال والنساء والمسنون".
● نددت قيادة حركة "امل" في الجنوب بالحصار الاسرائيلي لشبعا، معتبرة ان هذه الممارسات "لن تثني اهلنا عن مواصلة رفضهم لكل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تركيعهم".
● افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطن مروان كنعان (٢٩ عاماً) وزوجته هدى في شبعا، واقتادوهما الى معتقل الخيام.

السيارات وأسماء أصحابها

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي، البلاغ الآتي: "يقوم خبراءالمتفجرات في قوى الامن الداخلي بمهمات تتعلق بالكشف على السيارات التي يشتبه بها، ونظراً الى عدم وجود ما يشير الى مالكها او الى صاحبها يضطر الخبير في بعض الأحيان الى الحاق بعض الأضرار بها من طريق كسر الزجاج او خلع الصندوق ليتمكن من تفتيشها.
لذلك، تطلب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من المواطنين وضع بطاقة تعريف عن صاحب كل سيارة وبشكل بارز تتضمن ما يأتي: الاسم الكامل، رقم الهاتف، مكان السكن. أو صورة عن رخصة سير الآلية، وذلك ليتم الاتصال بهم قبل الكشف عليها".

البزري وكلش والزعتري قوّموا خطوة فتح معبر كفرفالوس

جزين متنفس لصيدا... وصيدا سوق لجزين


الدكتور نزيه البزري. — المهندس احمد كلش.


السيد محمد الزعتري. (ل. م.)

صيدا – من احمد منتش:
الترحيب الجماعي باعادة فتح معبر كفرفالوس بين صيدا وجزين، لا يزال يتواصل في المنطقة نظراً الى اهمية العلاقات التاريخية التي تربط بين ابناء المنطقتين والى الانعكاسات الايجابية التي ظهرت من لحظة فتح المعبر.
واستمراراً لمواقف التأييد والترحيب من نائبي صيدا بهية الحريري ومصطفى سعد والشخصيات السياسية والدينية في المدينة بفتح المعبر، ابدت امس شخصيات صيداوية اخرى تأييدها لهذه الخطوة.

البزري

وروى نائب صيدا السابق نزيه البزري لـ"النهار" انه "في العهد التركي، كانت صيدا متصرفية، يتبع لها الجنوب بما فيه قضاء جزين وقسم من الشوف.
وبعد عام ١٩٢٠ باتت صيدا محافظة الجنوب بما فيها قضاء جزين. ولهذا فان وضع صيدا وموقعها على الساحل جعلاها متواصلة العلاقات بكل الجنوب، وخصوصاً جزين وقضائها. فكانت صيدا اكثر من سوق لجزين، كانت مركزاً رئيسياً لاهم امور الحياة، لوجود المحاكم فيها والمدارس الثانوية، الى كونها محطة يعبرون منها الى كل لبنان. ونمت علاقات صحية ومتينة بين الصيداويين والجزينيين. وليس غريباً ان نجد في صيدا عدداً من الاطباء والمحامين والمدرسين والموظفين والتجار الجزينيين وبعضهم يقيم فيها حتى الآن، فيما ابناء صيدا وضواحيها يؤمون جزين، وخصوصاً في فصل الصيف، للاصطياف والتنزه، بحيث تعمقت افضل العلاقات الاخوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. واستمر هذا الوضع حتى الاجتياح الاسرائيلي وما رافقه من احداث مؤسفة. وباتت جزين معزولة بسبب التعنت الاسرائيلي، وجعلت اسرائيل منطقة جزين تحت وصايتها وسيطرة الميليشيات المتعاملة معها".
واذ رحب باعادة فتح الطريق بين صيدا وجزين، طالب "الهيئات الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة برفع الظلم عن هذه المنطقة الحيوية وعن كل الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

الزعتري

واعتبر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري "ان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين صيدا وجزين تميزت على مر العهود بالرسوخ والقوة، اضافة الى استمرار التواصل بين ابناء المدينتين وحرارة الانتماء المحلي والوطني".
واضاف: "اقتصادياً كانت صيدا سوقاً لجزين يتوافد اليها يومياً عدد كبير من اصحاب الحاجات لتزود السلع او للاستفادة من الخدمات، او لمتابعة المعاملات في مختلف المكاتب والدوائر. وكانت جزين متنفساً لصيدا، وموقعاً مفضلاً لاصطياف الصيداويين، بحيث كانت تنسج افضل العلاقات الاجتماعية بحكم الجوار والاحتكاكات يومياً".
اما الفاعليات السياسية في المنطقتين فكانت على اتصال دائم وتفاهم مستمر، في ايام الرخاء كما في ايام الشدة. ولا نبالغ اذا قلنا اننا مع جزين وقرى شرق صيدا نشعر برابطة الاخوة والامل".
وحول انعكاسات اقفال طريق صيدا – جزين طوال ١٢ عاماً اكد "ان الانعكاسات كلها سلبية. فعلى الصعيد الاقتصادي توقف التبادل. وعلى الصعيد الاجتماعي خف التفاعل. فمنطقة جزين وشرق صيدا تعتبران رئة لنا، والعكس صحيح. وما فعلته اسرائيل هو في الحقيقة عملية خنق متعمدة، او هو قطع لشرايين الحياة الطبيعية".
وشدد على "اهمية اعادة التواصل بين صيدا وجزين بعد فتح الطريق"، متمنياً "استعادة السلطة الشرعية لكل الاراضي المحتلة وممارسة حقها في الامن والسيادة من دون قيد او شرط".

كلش

وقال رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد كلش: "منذ اجبار القوات الاسرائيلي على الانسحاب من منطقة صيدا عام ١٩٨٥، واستمرار هذا الاحتلال في منطقة جزين وفرض هيمنته وسيطرته على اهلها وعزلهم عن صيدا طوال ١٢ عاماً باقفال طريق كفرفالوس، كانت فاعليات صيدا والجنوب من اكثر دعاة فتح طريق صيدا – جزين، ومن اكثر المطالبين، ولا تزال بانسحاب الاسرائيليين من كل الاراضي اللبنانية المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥.
كان طبيعياً ان يرحب ابناء صيدا والجنوب باعادة فتح المعبر لرفع جزء من المعاناة عن ابناء جزين وضواحيها. كما كان طبيعياً ايضاً ان يفرح ابناء جزين بما حصل لما له من اهمية في تعزيز الروابط والعلاقات الاجتماعية والتجارية وعودة التواصل بين ابناء المنطقتين".
واشاد بدور الجيش اللبناني في اعادة فتح الطريق وتوفير الامن والحماية للمواطنين واعادة التواصل بين ابناء المنطقة الواحدة، وامل في ان ينتشر الجيش في القريب العاجل على كل الاراضي اللبنانية.

اوتوستراد الرميلة – الاولي في ايلول

وصلة جدرا تفتح تخفيفاً للازدحام


وصلة اوتوستراد الجيه – جدرا.

اقليم الخروب – من أحمد منصور:
تخفيفاً لازمات السير الخانقة يومياً على الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت وسعياً الى الحد من معاناة المواطنين، وبعد الانتهاء من وصلة الاوتوستراد بين الجية وجدرا، أعلن رئيس دائرة اوتوستراد الجنوب في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية التابع لرئاسة مجلس الوزراء المهندس مالك فقيه لـ"النهار" ان هذه الوصلة ستفتتح في الساعات المقبلة عبر بلاغات للجنة "طوارئ السير"، مشيراً الى ان انتهاء القسم الاول من مشروع الاوتوستراد حتى الرميلة – الاولي متوقع في اواخر ايلول ١٩٩٨.
وقال فقيه، "ان الاوتوستراد يقسم قسمين، الاول يمتد من معمل الجية حتى الرميلة، والقسم الثاني من جسر سينيق حتى الزهراني مع متفرعاته. ولزمت شركة "جينيكو" القسم الثاني الذي يسمى الكورنيش البحري في صيدا.
ويجري العمل حالياً لاعداد ملفات تلزيم وصلة الرميلة بالطريق الدولي والاوتوستراد في سينيق وبمستديرة الحسبة على البوليفار الشرقي في صيدا".
واشار الى انه "عند افتتاح وصلة الجية – جدرا سيتحول السير في اتجاه الجنوب على الخط الساحلي القديم وفي اتجاه بيروت على وصلة الاوتوستراد الجديدة وذلك الى حين الانتهاء من وضع شارات السير عليه".
ولفت الى "تلزيم انارة الاوتوستراد من الدامور في المرحلة الاولى اضافة الى الوقاية وشارات السير، لشركتين فرنسيتين (somaro لشارات السير) و(EUREC للانارة) لأهمية الانارة الكبيرة على الاوتوستراد".
وعن حماية الاوتوستراد من التعديات اوضح "انه تم تنفيذ طريق جانبية بخطين على اطراف الاوتوستراد في الاتجاهين لحمايته من التعديات وبناء المنازل والمتاجر على اطرافه. وقد نفذت ثلاثة خطوط على كل اتجاه للاوتوستراد مع متفرعاته وتحويلاته. اضافة الى جسور علوية وسفلية وطرق جانبية ومعظمها طبقاً لأحدث المواصفات العالمية".
وعن سبب التأخير في انجاز جسر جدرا (وادي الزينة)، اشار الى "ان الدراسة الاولى والاساسية لم تأخذ في الاعتبار مسألة الحماية من الزلازل وطبيعة الارض في مكان اقامة الجسر وما تتطلبه هذه الحماية.
وبدأ تنفيذ الجسر ضمن هذه الحماية على ان ينتهي العمل من القسم الغربي فيه في اواخر حزيران المقبل، والقسم الغربي مع بقية الوصلات في اواخر ايلول المقبل".

المهندس مالك فقيه (احمد منصور)

فيما "الميدل إيست" غارقة في ملفاتها المالية

تلزيمات المطار وزعت الخدمات على شركات متخصصة

كتبت سابين عويس:
لم تفتح صفقة استئجار الطائرات من شركة "سنغافور آيرلاينز" ملفات شركة "الميدل ايست" وحدها، بل ذهب الامر الى طرح موضوع الشركة في ذاتها والجدوى الاقتصادية منها، ولاسيما ان ما تم تداوله في هذا الشأن طرح صدقية الشركة وموقعها.
واذا كان القضاء هو المخول اصدار الاحكام في شأن الصفقات الجارية وتحميل المسؤولين عنها تبعة اعمالهم، فان هذا يحجب القول ان الشركة الوطنية التي تضم ٤٠٠٠ موظف باتت مهددة بتحمل نتائج الاعمال التي ستنعكس مستقبلا على ادائها، وخصوصا انها تواجه تحديات الانفتاح الذي سينتج من خطة توسيع مطار بيروت وتطور الحركة فيه بحسب التوقعات (٣ ملايين راكب سنويا)، علما ان وضعها التنافسي مع الشركات الاجنبية الاخرى (٣٤ شركة حاليا) لا يؤهلها لذلك راهنا. ولا يغيب عنا انها ترزح تحت ضغط الاعباء المالية والخسائر التي تكبدتها في الاعوام الماضية ومنعتها من تحديث اسطولها وفقا للاصول وحملتها اعباء رواتب ٤٠٠٠ موظف لا تبدو قادرةعلى تحملها في هذه المرحلة (اكثر من ٦ ملايين دولار شهريا).
وفيما "الميدل ايست" منشغلة بمشاكلها بدأت المراحل التنفيذية لخطة توسيع المطار في الظهور، وخصوصا مع تدشين محطة الركاب ومباشرة الشركات الملتزمة اعمالها.
ورغم نقاط الاستفهام التي طرحت في شأن بعض التلزيمات الجارية في المطار والتي باتت في يد القضاء، فان ورش العمل جارية، ويتوقع انطلاقة جديدة اعتبارا من مطلع السنة المقبلة.
تولت خطة توسيع المطار المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات بتكليف من مجلس الوزراء، وتضمنت:
– المنطقة الحرة.
– انشاء فندق ٤ نجوم على مساحة ١٧ الف متر مربع، قيمة العقد ٣٠ مليون دولار، ولا تزال العقود قيد الدرس.
– مباني الشحن قيمتها ١٥ مليون دولار على ١٥ سنة، يتم التفاوض في شأنها مع شركة طيران عبر المتوسط T.M.A.
– موقف السيارات: طبقتان تحت الارض وسطح فوقها يتسع لـ٢٣٥٠ سيارة قيمته ٢٠ مليون دولار لمدة ١٨ سنة، ورست مناقصة على شركة محمد عبد المحسن الزافي واولاده.
– مناطق البيع بالمفرق: وتقع ضمن مبنى صالة الركاب تمتد على ٦٢٠٠ متر مربع. قيمة المشروع ١٨٠ مليون دولار على ١٥ سنة، رست المناقصة على "Phoenicia Afro Asia - Are Riantaimr".
– حقل خزانات الوقود.
لزمت المشاريع عن طريق الـB.O.T نظرا الى مردودها التجاري، وحضرت دراسة الجدوى الاولية لكل مرفق ودفتر الشروط والمواصفات في دار الهندسة، وارتكزت على الحدين الادنى والاقصى لعدد الركاب وحجم المبيعات واحصاءات اجريت في مطارات دولية اخرى.
واعتمدت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وسيلتين للدفع: الاولى مقطوعة وهي قيمة العقود الموقعة، تدفع على ٤ دفعات متساوية موزعة بين توقيع العقد وتسليم الموقع، والثانية احتساب علاوة على المسافرين سنويا تقتطع من الشركات الملتزمة، وتتفاوت نسبها بحسب حركة الركاب.

خزانات الوقود

يتولى حقل المحروقات تزويد الطائرات التي تستخدم مطار بيروت الدولي الوقود من نوع Av - GAz و GET A1 ويتألف من اقسام عدة:
– ٣ خزانات سعة الواحد ٦,٠٠٠ متر مكعب مصنوعة من صفائح فولاذية ومحمية بالاسمنت.
– حوض لتعبئة الخزانات.
– مولد كهربائي.
– نظام لمكافحة الحريق.
– بئر مياه لتأمين حاجات الموقع في حالات الحريق.
– خزانات وموزعات آلية لتزويد الطائرات الصغيرة الوقود، الى مبنى اداري ومختبر.
وبلغت كلفة المشروع الذي انتهى قبل شهر تقريبا وبدأ العمل فيه ٤٨ مليون دولار، ومدة العقد ١٥ سنة تشغيلا واستردادا. ورست المناقصة على الشركات الآتية: "الوردية مولدينغ" "توتال"، "كورال"، "جتكو – لاتس".
كيف تم التلزيم، وهل هناك احتكار او حصرية ام ان الصفقة تمت بالتراضي؟
مصادر في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اوضحت ان هذا الملف طرح مثل باقي الملفات المتعلقة بمطار بيروت الدولي لمناقصة عامة، وتم استدراج عروض. وفقا لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية. والشركات التي فازت بهذا العقد هي ذاتها التي كانت تحتكر سوق المحروقات في المطار. ولكسر هذه الحصرية، فرضت المؤسسة بندا في العقد يحصر اعمال الصيانة وتشغيل الخزانات وتمديدات الفيول حتى المدرج تحت الطائرات. بالشركات التي رست عليها المناقصة، فيما افسحت في المجال امام اي شركة للحصول على رخصة البيع او الضخ الى الطائرة من وزير النقل، وقد تقدمت شركة "مدكو – الف" بطلب رخصة وحصلت عليها، والمجال مفتوح امام اي شركة ترغب في الحصول على رخصة الضخ انطلاقا من ضرورة التنافس، حفاظا على مستوى اسعار تنافسية ومنعا لاحتكار السوق وكانت المؤسسة طلبت عند توقيع العقد في كانون الاول ١٩٩٥ جدول مقارنة للاسعار بين لبنان والدول المحيطة للتأكد من ان الاسعار المعمول بها تنافسية. لكن هذا الموضوع لم يعد اليوم في يد المؤسسة التي ينتهي دورها بتوقيع العقد، مع الاشارة الى ان المؤسسة كانت فرضت ضمن العقد رسما (٢,٥ سنت) يدفع على كل ليتر فيول للدولة في مقابل التخزين واستعمال المنشآت التي تعود ملكيتها الى الدولة. هذا الرسم يضاف الى الاصول الثابتة (٤٨ مليون دولار) التي تسدد الدفعة الاولى منها عند توقيع العقد، والثانية بعد انقضاء سنة، الاخيرة مع تسليم الموقع.
اضافت المصادر أن هذه الصفقة سمحت بادخال مردود اكبر الى خزينة الدولة – وهذه غاية التلزيمات التي تتم في مشروع توسيع مطار بيروت الدولي – ونفت الكلام عن اتفاق بالتراضي، باعتبار ان استدراج العروض الذي اجرته المؤسسة استجابته شركتان هما المجموعة التي رسا عليها المشروع ومجموعة Bi-aterm تضم شركتي "مدكو" و"الف" اللتين اشتركتا لاحقا في عمليات الضخ الى الطائرة. ويشار الى ان عملية فض العروض تمت في اشراف لجنة مؤلفة من المدير العام للطيران المدني والاستشاري في دار الهندسة وخبراء واختصاصيين محليين واجانب من مؤسسة "ايدال" حضروا خصيصا لهذه الغاية.

"الميدل ايست" اين هي؟

اين "الميدل ايست" من هذا الموضوع؟
وقود الطائرات كان استأثر باهتمام مجلس ادارة "الميدل ايست" الذي خصص في احدى جلساته بندا في هذا الشأن وطرح موضوع اعادة النظر في الاتفاق المعمول به بين شركات المحروقات ومع "ايدال"، وكان اقتراح بدخول سوق المحروقات لان كلفة الوقود الحالية مرتفعة جدا، والشركة هي المستهلك الاكبر للوقود باعتبار ان لها مصلحة في استيراده لحسابها ودفع ما يتوجب عليها للدولة. وانتهت الجلسة (التي انعقدت في نيسان الفائت) الى الاتفاق على تأليف لجنة للبحث في موضوع الوقود، تضم رئيس مجلس ادارة الشركة والعضوين جورج يعقوب ورمزي جريج بغية اعادة النظر في الاتفاق.
واذا كان مجلس "الميدل ايست" منشغلا" عن الافادة عما بلغته الشركة، فان مصادر "ايدال" تؤكد امرين: الاول ان الاسعار المعمول بها يجب ان تكون تنافسية لان الاتفاق يقضي بذلك، والمؤسسة طلبت جدول مقارنة للاسعار عند توقيع الاتفاق للتأكد. والثاني هو عدم قدرة "الميدل ايست" على الاستيراد لحسابها لان هذا الموضوع يتطلب تخصصا ومواصفات غير متوافرة في الشركة، باعتبار انها شركة طيران وليست شركة محروقات.
مصادر في سوق المحروقات اكدت ان الاسعار المعمول بها اليوم هي تنافسية لان لا مصلحة للبنان في رفعها، وخصوصا ان التعرفة عالمية ولا يمكن التلاعب بها. لان ذلك يؤدي الى خسارة لبنان بيع المحروقات من الشركات الاجنبية خسارة رسم المرور في مطاره الدولي، مما يؤثر سلبا في حركة الطيران.

التموين والمطاعم

صفقة تلزيم مبنى التموين والمطاعم في مطار بيروت رست على الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت ش.م.ل. بقيمة ٣٠,٥ مليون دولار، ويقضي العقد الذي يمتد على ١٥ سنة على البناء والتشغيل والاسترداد. وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى ١٢ الف متر مربع ويمكنه تأمين ٧٠ الف وجبة طعام اسبوعيا".
تتوزع مطاعم مبنى صالة الركاب كالآتي: مطعم من جهة الدخول (١٦٠٠ متر مربع)، مطعم الموظفين (٦٠٠ متر مربع)، مطبخ من جهة الدخول الى المطار (٤٣٠ متر مربع)، مطعم خاص بالركاب المغادرين وركاب الرحلات المتأخرة (٤٠٠ متر مربع)، مطعم من جهة صعود الركاب الى الطائرات (٣٥٠ مترا مربعا)، كافيتريا (٣٠٠ متر مربع)، مدة تنفيذ الاشغال ١٩٠ يوما بدأت مطلع حزيران ويتوقع ان تنتهي الاعمال مطلع السنة، بحيث يصبح جاهزا للاستعمال.
الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت التي رسا عليها الالتزام تضم "مجموعة ايبلا" (٣٩,٥ في المئة)، "الميدل ايست" (٢٨ في المئة)، ومجموعة عبد المجيد ابو الجدايل السعودية (٣٢,٥٠ في المئة).
"ومجموعة ايبلا" التي التزمت التموين في مطار بيروت منذ ١٩٦٩ ينتهي عقدها مع نهاية هذه السنة. وشاركت في استدراج العروض منفردة بين شركات محلية واجنبية اخرى بينها "مجموعة ابو الجدايل"، واثناء التحضير للصفقة تمت مفاوضات بين المجموعتين وشركة "الميدل ايست" افضت الى تأسيس شركة واحدة تساهم في التمويل ومي مجموعة ابو الجدايل في الشركة، وتتسلم الادارة "مجموعة ايبلا"، فيما سجلت مساهمة "الميدل ايست" بـ٢٨ في المئة من الاسهم مجانا". وكانت الغاية من هذه الشركة ادخال "الميدل ايست" شريكة باعتبار انها تمثل ٥٠ الى ٦٠ في المئة من استهلاك المطار، ولعدم افساح المجال امامها لتوقيع اي عقد حصري مع شركة اخرى.
هل من تعديل على وجبات الطعام المقدمة على متن الطائرة؟
افادت مصادر الشركة ان لا تغيير في نوعية الطعام المعد الا اذا تم تعديل الميزانية المخصصة لهذه الغاية. فعصر النفقات الذي اعتمدته "الميدل ايست" في مجال الطعام ادى الى تغيير النوعية وليس الجودة (استبدال السومون مثلا بالجبنة او البيض المسلوق...). وهذا قرار يعود الى ادارة الشركة ويتأثر حتما بحركة الركاب التي كلما زادت، تحسنت نوعية الخدمة التي تقدمها الشركة.
ويشار هنا الى ان عدد الوجبات المستهلكة يوميا في المطار لا تتعدى ١٥٠٠، فيما تفوق قدرة الاعداد لدى ايبلا الـ٤٠٠٠ وجبة (بفريق العمل والموظفين الموجودين)، مرد هذا الى الحركة الخفيفة في المطار نظرا الى الركود والوضع الاقتصادي المالي.
هل تلتزم الشركة الجديدة الخدمات الارضية؟
تقوم "الميدل ايست" راهنا بالخدمات الارضية لمصلحتها ومصلحة عدد من الشركات الاجنبية الاخرى. لكن النقص في تجهيزاتها يدفعها الى استئجار آليات جديدة تشكل اعباء مالية كبيرة. وهذه الخدمات تستأثر بما بين ٥٠ و٧٠ موظفا، مما دفع الشركة الى البحث في امكان تلزيم هذه الخدمات الى شركة اخرى متخصصة.
الى ذلك، تقدم الشركة اللبنانية للنقل الجوي التابعة لمجموعة ايبلا (LAT)، الخدمات الارضية لعدد من الشركات الاجنبية الموجودة في المطار.

المستأجرون يرفضون ربط زيادة الايجار بنسب التضخم

طالب اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في بيان اصدره امس بـ"عدم القبول بربط زيادة بدلات الايجار بنسب التضخم، بغض النظر عن المؤسسة التي يصدر عنها مؤشر الغلاء، والاستعاضة عن ذلك باعتماد مبدأ زيادة بدلات الايجارات على اساس معدل ١٦,٧ في المئة من سلة الاستهلاك، في كل مرة يتم تصحيح الاجور والرواتب في القطاعين العام والخاص".
ودعا الى التشدد في "تنفيذ النص المتعلق بالاسترداد للضرورة العائلية في انتظار تنفيذ خطة سكنية شاملة تحقق التوازن بين العرض والطلب في السوق التأجيرية". ورفض "زيادة الـ٢٠ في المئة المقترحة على الاماكن السكنية"، "وفكرة انشاء اللجان الخاصة للاسترداد والاصرار على ان تكون المحاكم العادية هي المرجع الصالح لحل النزاع بين المستأجر والمالك (...)".

"بوليون": لم نشارك باجتماعات لندن لتحسين شروط عقد الطائرات

تلقت "النهار" كتابا من المحامي جوزف خوري الحلو ارفقه بكتابين صادرين عن "بوليون افياشن سرفيسز" تنفي فيهما الاخيرة، ان تكون شاركت في الاجتماعات التي عقدت في لندن خلال الاسبوع الماضي وافضت الى تحسين شروط عقد استئجار الطائرات السنغافورية الثلاث والغاء عقد الصيانة. وهو ما كان اورده مصرف لبنان في بيان رسمي.
وعلى ذمة الكتاب، فان "بوليون" حضرت اجتماعا عقد في لندن "في مطلع الشهر الحالي لتصحيح ادعاءات غير صحيحة ضدها".
هنا نص الكتاب وفيه تعريب لكتابي "بوليون" عن الانكليزية،
"اورد بعض الصحف معلومات مفادها ان شركة بوليون افياشن سرفيسز (Boullion Aviation Services Inc) شاركت في الاجتماعات التي عقدت في لندن الاسبوع الفائت في موضوع تأجير طائرات "أير باص" لشركة طيران الشرق الاوسط.
فعطفا على كل التوضيحات السابقة الصادرة عن شركة بوليون التي تؤكد فيها عدم علاقتها بالعقود المذكورة وعدم علاقة ممثلها في الشرق الاوسط بها.
يهم شركة بوليون ان توضح ما يأتي:
● ان شركة بوليون تؤكد انه لم يشارك في الاجتماعات المذكورة اي ممثل لها.
● بالاضافة الى ذلك، ان شركة بوليون تؤكد ان لا علاقة لها بأي مفاوضات تتعلق بأي عقد تأجير تم بين شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الطيران السنغافورية.
● في اجتماع سابق عقد في لندن اوائل هذا الشهر بين طير ان الشرق الاوسط والخطوط السنغافورية S.A.L.E وشركة SIA حضرت شركة بوليون خصيصا لتصحيح ادعاءات غير صحيحة موجهة ضدها وضد ممثلها في منطقة الشرق الاوسط وشركة بردويل للطيران.
برادلي جونسن
المستشار القانوني".

شقير: مركز الثقافة والمؤتمرات يوفر ألفي فرصة عمل مباشرة

تحدث امس رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير عن مشروع مركز الثقافة والمؤتمرات، وقال "ان سبب تأسيس شركة مختلطة لانشاء مركز للثقافة والمؤتمرات في منطقة عين المريسة يعود الى ضخامة المشروع وان الاتصالات مع عدد من المستثمرين لتنفيذ المشروع بواسطة الـ"B.O.T" لم تخرج بنتيجة لجهة المردود المالي نظرا الى ان كلفته تراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون دولار". واشار الى "ان الحكومة ليس من مصلحتها ان تصغر حجم مقر المؤتمرات والقاعات لان الهدف الاساسي استقطاب المؤتمرات الدولية وان مشاركة الدولة لن تفرض عليها ان تدفع اي مبالغ في رأس المال وستكون مساهمتها فقط بقطعة الارض التي تملكها".
واوضح ان "هناك اجزاء اساسية طالب بها المستثمرون لكي يكون للمشروع مردود كاف، ووجدنا بعد اخذ رأي المستشارين الماليين الذين درسوا الموضوع ان الافضل لتمويل المشروع اذا دخلت الدولة كشريك ولم يعد هناك "B.o.T".
ولفت الى "ان المشروع سيوفر نحو ألفي فرصة عمل مباشرة وثلاثة آلاف فرصة عمل غير مباشرة، والجدوى الاقتصادية للمشروع تظهر ربحاً على المدى البعيد لا القريب".

فتوش يطلق برنامج التزلج

يعقد وزير السياحة نقولا فتوش مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في "فوروم دو بيروت" لاطلاق برنامج "تزلج وسياحة شتاء ٩٧–٩٨".

مستشفى سير الضنية ينتهي في تموز

الضنية–"النهار":
اعلن ممثل الصندوق الكويتي في لبنان بسام العثمان، ان مستشفى سير الضنية الحكومي الذي يساهم الصندوق في بنائه وتجهيزه سينجز في تموز المقبل، وان المتعهد يفي بالتزامه.
واوضح ان كل التجهيزات والمفروشات باتت متوافرة وسيواكب تركيبها المرحلة النهائية من المشروع وستسلم الى وزارة الصحة العامة.
وكان العثمان زار امس موقع المستشفى واطلع على الاعمال الجارية فيه.

قدامى شركة طيران الشرق الاوسط

وجهت رابطة قدامى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية كتاباً مفتوحاً الى المسؤولين في شأن الشركة طالبت فيه بوضع "الشخص المناسب في المكان المناسب"، وتمنت استمرار الشركة التي هي "مفخرة وطنية".

مستخدمو التلفزيون علقوا الاضراب

قرر مجلس نقابة مستخدمي "تلفزيون لبنان" بعد جلسة عقدها امس برئاسة رئيسه اليلس ابو رزق "تأجيل تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا اليوم (امس) الى صباح الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣١".
ورأى في بيان اصدره "ان مجلس النقابة يعتبر فتح ملف تلفزيون لبنان على طاولة مجلس الوزراء انما حصل نتيجة الضغط النقابي والعمالي الذي انطلق من الجمعية العمومية الاخيرة تحت عنوان "فتح ملف تلفزيون لبنان وصولا الى حل جذري له".
ولفت الى ان "تأجيل المعالجة لاوضاع تلفزيون لبنان لفترة الشهرين المقبلين انما هو استمرار لسياسة الاهمال التي تنتهجها الحكومة وعدم التعاطي الجدي مع مسألة في حجم مشكلة تلفزيون لبنان (...)".

اتحاد الغرف يجتمع غدا

ينعقد مجلس اتحاد الغرف اللبنانية الساعة العاشرة قبل ظهر غد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

انتخابات نقابة عمال توزيع المحروقات

دعت نقابة عمال توزيع المحروقات في لبنان الى انتخابات تكميلية لنصف عدد اعضاء مجلسها التنفيذي في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨.

الهيئة الادارية لنقابة عمال مصفاة طرابلس

تألفت امس الهيئة الادارية لنقابة عمال مصفاة طرابلس، ومستخدميها كالآتي: طوني منصور رئيساً، عمور زريقة نائبا للرئيس، خالد البساط اميناً للسر، جورج ايوب نائبا لأمين السر، بول عازار اميناً للصندوق، وعبد السلام انوس محاسباً.

تقرير مصرف لبنان عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في الفصل الثالث من السنة

الرساميل الداخلة عوضت ما خرج منها بسبب اضطرابات الاسواق الآسيوية
ارتفاع في "الدولرة" والدين العام بلغ ٢٣,٢ الف مليار ليرة

انعكست الازمة المالية في الاسواق الآسيوية، بدءاً من الصيف الماضي، سلباً على الاسواق العالمية، وطاولت لبنان، اذ خرجت الرساميل العائدة لغير المقيمين في شكل محدود، عوضها دخول الرساميل والتحويلات الى البلاد. وورد ذلك في التقرير الفصلي لمصرف لبنان الذي يصدر في النشرة الفصلية الثالثة لهذه السنة.

ويتناول التقرير تطور الجوانب الاقتصادية والمالية، وانتاجية القطاعين العام والخاص خلال الفصل الثالث من السنة على النحو الآتي:

اولا: لمحة عن التطورات الاقتصادية

تحسن النشاط الاقتصادي خلال الفصل الثالث من السنة مقارنة بالفصلين الأولين، كما يستدل من المؤشر الاقتصادي العام ومن استطلاع الاتجاهات الاقتصادية وقد نجم هذا التحسن جزئياً عن اتجاه موسمي تصاعدي يتصف به الفصل الثالث من السنة.

وقد أدى نشوء الأزمة المالية في الأسواق الآسيوية، الى انسحاب المستثمرين الدوليين على نطاق واسع من الأسواق العالمية. غير ان هذه الأزمة لم يكن لها أثر كبير في السوق المالية اللبنانية، إذ أن خروج الرساميل العائدة الى غير المقيمين بقي محدودا. من جهة اخرى، فإن استمرار دخول الرساميل والتحويلات الى البلاد قد غطى، الى حد كبير، خروج الرساميل ولبى حاجات القطاع الداخلي الى النقد الأجنبي، كما أحدث فائضاً في ميزان المدفوعات مقداره ١٧٠ مليون دولار.

وفي الميدان النقدي، استمر استقرار الأوضاع وواصلت الليرة اللبنانية تحسنها التدريجي في مقابل الدولار الأميركي، رغم الفترة الترقبية التي واكبت مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨. وقد تجلت ثقة المستثمرين الأجانب بالاقتصاد اللبناني من خلال نجاح الاصدار الخارجي الذي قامت به الحكومة خلال شهر تموز بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ولمدة عشر سنين والذي يهدف الى تمويل مشروع إعادة هيكلية قطاع الكمرباء وتوسيع شبكة النقل، وقد تم تسويق السندات في الولايات المتحدة. من ناحية أخرى، تشير الميزانية المجمعة للمصارف التجارية الى ان القطاع المصرفي اللبناني يحقق تقدما مستمرا.

ثانيا – النشاط الاقتصادي

قطاع الصناعة

يتبين من عدد المؤسسات الصناعية المنشأة حديثا ومن رأس المال المسجل لهذه المؤسسات، ان ثمة ارتفاعا في طاقات الاستثمار الصناعي. وتشير المقارنات، على اساس سنوي، الى ان المؤسسات الجديدة قد ازداد عددها بنسبة ١١,٩٪ وأن رأس مالها قد ازداد بنسبة ٣١,٢٪. ومن حيث فرص العمل الناجمة عن إنشاء هذه المؤسسات، فقد ارتفع عدد الموظفين الجدد من ٥٥٤ موظفاً في الفصل الثالث من ١٩٩٦ حتى ٩٦٧ موظفا في الفصل الثالث من ١٩٩٧. أما استيراد الأجهزة الصناعية فقد سجل هبوطا سنويا بنسبة ٦٢,٦٪.

قطاع الطاقة

واصلت مؤسسة كهرباء لبنان أعمالها في إعادة تأهيل شبكتها وتركيب أجهزة جديدة. وقد سجل انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة المؤسسة ارتفاعا سنوياً بنسبة ١,٩١٪، خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، ولكنه ما زال غير كاف لتلبية الطلب. ولقد تمت إنجازات كثيرة في هذا الحقل: غير انه من الضروري القيام بإنجازات اضافية لتأمين التيار الكهربائي في شكل مستمر.

وفي الفصل الثالث من ١٩٩٧، ارتفع استيراد المشتقات النفطية، وهو من مؤشرات استهلاك الطاقة بنسبة ١٠٢,٦٪ فبلغ ١,٢٩ مليون طن متري، في مقابل ٠,٦٣٥ مليون طن متري خلال الفصل الثالث من ١٩٩٦.

البناء

استمر الهبوط في مجموع المساحات المرخصة للبناء من نقابة المهندسين، وهو مؤشر رئيسي عن نشاط البناء المرتقب، وذلك لأسباب أهمها الفائض في عرض الوحدات المبنية، السكنية منها والتجارية. فقد هبطت المساحات المرخصة من ٣,١٧ ملايين متر مربع في الفصل الثالث من ١٩٩٦ الى ٣,٠٨ ملايين متر مربع في الفصل الثالث من ١٩٩٧، مسجلة بذلك هبوطا سنويا بنسبة (٣,٠٪).

وبالمقارنة مع الفصل الثالث من ١٩٩٦، نجد أن كميات الإسمنت المسلمة، وهي من مؤشرات نشاط البناء، قد سجلت هبوطا طفيفا بنسبة ٤٢,٠٪، وذلك نتيجة تراجع مساحات البناء المرخصة والذي بدأ مطلع ١٩٩٦. غير ان هذه الكميات المسلمة ارتفعت بمقدار ١,١٤٦ مليون طن، مقارنة بالفصل الثاني من ١٩٩٧.

من جهة أخرى، ارتفعت الرسوم العقارية المستوفاة، وهي من مؤشرات المعاملات العقارية، من ٦٩,٧ مليار ليرة لبنانية في الفصل الثالث من ١٩٩٦ الى ٧٢,٨٪ مليار ليرة في الفصل الثالث من ١٩٩٧، مسجلة بذلك زيادة سنوية بنسبة ٤,٤٪. أما مجموع الرسوم العقارية المستوفاة حتى آخر الفصل الثالث من ١٩٩٧ فقد بلغ ١٨٢,١٩٣ مليار ليرة لبنانية.

قطاع النقل

إن ابتداء فصل الصيف، وانعقاد دورة الألعاب الرياضية العربية في بيروت خلال شهر تموز، وتنظيم مهرجانات في مختلف مناطق البلاد، عوامل ساهمت في زيادة عدد السياح الداخلين الى البلاد. وقد أدى ذلك الى تحسن حركة السفر في مطار بيروت الدولي، اذ ارتفع عدد المسافرين القادمين والمغادرين والعابرين من ٦٣١٨٢١ مسافرا خلال الفصل الثالث من ١٩٩٦ الى ٧٣٠٨٢٧ مسافرا خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، اي بزيادة سنوية نسبتها ١٥,٧٪.

من جهة اخرى، هبط النشاط في مرفأ بيروت، كما يستدل من مجموع حركة البضائع الداخلة والخارجة والعابرة. فقد تراجعت حركة البضائع من ١,٥٤٧ مليون طن في الفصل الثالث من ١٩٩٦ الى ١,٥٢٨ مليون طن في الفصل الثالث من ١٩٩٧، أي بهبوط سنوي نسبته ١,٢٪. غير أن عدد السفن ارتفع بنسبة ٧,٥٪ فبلغ ٨٢٨ سفينة.

ثالثا – النقد المصارف والتسليف

تدابير مصرف لبنان التنظيمية

اتخذ مصرف لبنان خلال الفصل الثالث تدابير عدة هدف أهمها الى تشجيع إصدار الأوراق المالية بالعملات الأجنبية من المصارف، الا انه وضع ضوابط لهذه الاصدارات فربط حجمها بالأموال الخاصة الاساسية.

وتتناول هذه التدابير بالتفصيل:

أولا – عدم احتساب التسليفات التي تمنحها المصارف من ناتج سندات الدين المصدرة منها بالعملات الأجنبية والتي يتجاوز استحقاقها السنة من ضمن نسبة الـ٧٠٪ المحددة كحد اقصى للتسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بهذه العملات.

ثانيا – إلزام المصارف والمؤسسات المالية بعدم التجاوز في توظيفاتها في شهادات الايداع وسندات الدين المصدرة من مصرف آخر نسبة ١٠٠٪ من الأموال الخاصة الأساسية للمصرف المصدر.

ثالثا – تصنيف مساهمي المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية بين مقيم وغير مقيم استنادا الى التعميم ١٥٦٠ تاريخ ١٨ ايلول ١٩٩٧ والذي يهدف الى تسهيل احتساب أحد بنود ميزان حساب رأس المال الذي يدخل في تكوين ميزان المدفوعات الكلي.

التطورات النقدية

سجل خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧ استمرار للنمط التباطؤي لمجموع السيولة M4 (M3 + سندات الجمهور) حيث تراجعت نسبة النمو السنوية من ٣١,٢٪ في آذار ١٩٩٧ الى ٣٠,٩٪ في حزيران، لتبلغ ٢٦,١٪ في نهاية أيلول ١٩٩٧ وهو مستوى مواز تقريبا للفترة المقابلة من العام المنصرم.

ويعزى هذا التباطؤ في نمو مجموع السيولة الى تقلص إكتتاب الجمهور بسندات الخزينة نتيجة اجواء التشنج السياسي الذي عرفته البلاد لاسيما في فترة مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨.

وقد تدنى النمو السنوي للاكتتابات تدريجا خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، فتراجع من ٤٣,٧٪ في حزيران الى ٢٤,٥٪ في ايلول، علماً ان عددا من المستثمرين الاجانب قد عمد الى تصفية جزء من محفظة سندات الخزينة لديه، متأثرا بالاضطرابات الحاصلة في الاسواق الآسيوية.

في المقابل ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالليرة اللبنانية، خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، بنسبة ١٣,٥٩٪ وبلغ معدل نموها السنوي ٢٧,٢٪ في نهاية ايلول مقارنة بـ ١٤,٤٪ في نهاية حزيران و١٢,٨٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦. وقد ارتفعت بالتالي نسبة الدولرة (الودائع بالعملات الاجنبية على مجموع الودائع زائد سندات الخزينة) الى ٥٢,١٪ في نهاية ايلول ١٩٩٧، بعدما كانت وصلت الى ادنى مستوياتها في اذار ١٩٩٧، اي ٤٦,٥٪.

اما السيولة بالليرة M4ll فقد سجلت في ايلول ادنى مستويات نموها السنوي منذ اوائل ١٩٩٦، حيث وصلت هذه النسبة الى ٢٤,٥٪ بتراجع ملموس عن معدل شهر حزيران وهو ٤٣,٥٪ وذلك بفعل تراجع محفظة سندات الخزينة من جهة، وتراجع اجمالي الودائع بالليرة بنسبة ٤,٦٨٪ من جهة ثانية.

واقترنت التغيرات الملحوظة في نمو العناصر المكونة للكتلة النقدية بتبدل في طبيعة العناصر المؤثرة في زيادة الكتلة النقدية، مقارنة بالفصل الثاني من السنة. فقد كان لازدياد الديون الصافية على القطاع العام التأثير الاهم في الفصل الثالث، بنسبة بلغت ٩٩,٤٪ في مقابل ٢٤,٣٪ في الفصل الثاني. وفيما تراجع تأثير التسليفات للقطاع الخاص من ٧٢,٦٪ في الفصل الثاني الى ٥٤,٠٪ في الفصل الثالث، تدنى تأثير الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي من ١٩,٤٪ الى ١٣,٩٪.

وقد أدى تراجع اسعار صرف العملات الاجنبية في سوق بيروت وتعزيز الموارد الذاتية لدى المصارف الدور الاهم في ابطاء نمو للكتلة النقدية بنسبة ٧٢,٧٪ خلال الفصل الثالث مقارنة بـ ١١,٨٪ في الفصل الثاني.

تطورات الجهاز المصرفي

بقي عدد المصارف العاملة في لبنان على حاله في الفصل الثالث، اي ٧٥ مصرفا، منها ١٥ مصرفا اجنبيا. غير ان الشبكة المصرفية ما زالت تتوسع بافتتاح تسعة فروع جديدة لمصارف لبنانية خلال الفصل، ليرتفع العدد الاجمالي الى ٦٥٢ فرعا منها ٤٦ فرعا أجنبيا.

كذلك، أدرجت مؤسسة وساطة مالية جديدة على لائحة مصرف لبنان في ٢٣ ايلول ١٩٩٧ وتحمل الشركة اسم "اس.سي.اس. بيروت ش.م.ل".

المصارف التجارية

سجلت المصارف التجارية خلال الفصل الثالث، نشاطا ملموسا بفعل تحسن الاوضاع الاقتصادية خلال الفصلين الثاني والثالث نسبة الى الفصل الاول. وقد عرف مجموع ميزانيتها المجمعة، خلال الفصل الثالث، نموا بلغ ٥,٦٣٪ في مقابل ٦,٥٢٪ في الفصل الثاني و٣,٢٥٪ في الفصل الاول من ١٩٩٧.

وقد جاءت موارد المصارف خلال هذا الفصل من مصادر متنوعة:

١ – ازدياد ودائع غير المقيمين بمبلغ ٣٩٤ مليار ليرة وتشكل هذه الزيادة ١٨,٧٪ من الزيادة الاجمالية للموارد (٢١٠٢ مليار).

٢ – الحركة الايجابية للرساميل التي رافقها نشاط ملحوظ في التسليف الداخلي مما ادى الى ازدياد ودائع المقيمين بمقدار ١٤٦٠ مليار ليرة اي ما يمثل ٧٠٪ من زيادة الموارد.

وهذا التطور في الموارد دفع بالمصارف الى خفض التزاماتها حيال المصارف غير المقيمة بما يوازي ٣٤٩ مليار ليرة، كما عززت حساب رساميلها خلال الفصل بنسبة ٥,١٪.

وقد ازداد مجموع ودائع المصارف التجارية، بين ايلول ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٧، بنسبة ٢٩,٩٪ علما بأن حصة العملات الاجنبية في ودائع المقيمين تراجعت خلال الفترة المشار اليها من ٥٥,٤٪ الى ٥٣,٨٪.

وفي جهة الاستعمالات، تجدر الاشارة الى استمرار النشاط التسليفي للقطاع الخاص الذي سجل زيادة فصلية بقيمة ٧١٩ مليار ليرة وبنسبة ٥,٧٪ في مقابل ٦,٥٪ خلال الفصل الثاني وذلك بعد الجمود الذي عرفه خلال الفصل الاول حيث اقتصرت نسبة نموه على ٢,٦٪.

وما زال التسليف بالعملات الاجنبية يشكل الحصة الاهم من مجموع التسليفات وهي تناهز الـ ٨٦,٥٪ علما ان سقف التسليفات بالعملات الاجنبية قد حدد بـ٧٠٪ من مجموع الودائع بهذه العملات. ومن الملاحظ ارتفاع عدد المستفيدين من التسليفات للافراد اذ ارتفعت حصتهم من ٣٨,١٨٪ في حزيران الى ٤١,٦٨٪ في ايلول ١٩٩٧.

المصارف المتخصصة

لم يسجل مجموع ميزانية مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل اي تغير ملحوظ خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧ حيث بلغت ٢٦٧٤ مليار ليرة انطلاقا من ٢٦٨٦ مليار في مطلع الفصل. وقد خفضت هذه المصارف خلال الفصل من توظيفاتها لدى المصارف ولدى القطاع العام لترفع مستوى توظيفاتها في القطاع الخاص الى ١,٣٨ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٣,٢٪.

ومن جهة المطلوبات، تجدر الاشارة الى استمرار تزايد حساب الرساميل الذي ارتفع خلال الفصل الثالث من ٢٥١ مليار ليرة الى ٢٨٢ مليارا اي بنسبة ١٢,٤٪ في حين خفضت مصارف التسليف من التزاماتها لدى الجهاز المصرفي والمالي.

المؤسسات المالية

بعد النمو المطرد الذي سجلته المؤسسات المالية خلال الفصلين الاولين من ١٩٩٧، لم تعرف اي تطور في نشاطها خلال الفصل الثالث اذ بقي مجموع ميزانيتها على مستوى ٢٧٤ مليار ليرة. وتجدر الاشارة الى تراجع التزامات هذه المؤسسات حيال القطاع الخاص بنسبة ١٨,٩٩٪ وتراجع توظيفاتها في القطاع العام بنسبة ١٢,٨٩٪ لمصلحة التوظيفات في القطاع الخاص التي ارتفعت بنسبة ٨,٥٧٪ بالاضافة الى ارتفاع بند الموفورات والمصارف بنسبة ٣٦,٤٦٪.

معدلات الفوائد

تابعت معدلات الفائدة على الليرة تراجعها البطيء خلال شهر تموز ١٩٩٧ الا انها بقيت ثابتة على المستوى عينه خلال شهري آب وايلول.

وقد بلغ تراجع المعدلات الفعلية على السندات لثلاثة اشهر وستة اشهر ٣١ و٢٤ نقطة اساس مقارنة بـ ٣٥ و٢٨ نقطة في الفصل المنصرم فوصلت الى ١٣,٠٩٪ و١٣,٩٧٪ على التوالي في نهاية ايلول ١٩٩٧.

اما معدلات الفائدة الفعلية على سندات السنة والسنتين فلم تسجل اي تعديل خلال الفصل وبقيت على المستوى الذي بلغته في نهاية الفصل الثاني اي ١٥,٢٠٪ لسندات السنة و١٦,٧٣٪ لسندات السنتين.

في المقابل تابعت معدلات الفائدة المصرفية على الليرة تراجعها التدريجي خلال الفصل الثالث. فبلغت معدلات الفائدة المدينة ١٩,٣٦٪ في نهاية ايلول بتراجع ٥٠ نقطة اساس، في حين تراجع معدل الفائدة الدائنة على الودائع بالليرة الى ١٢,١٦٪ اي بتدن بلغ ٣١ نقطة اساس.

ومع التدني المستمر لمعدلات الفائدة المدينة على الليرة تقلص الهامش مع معدلات الفائدة المدينة على الدولار ليبلغ ٧,٥٩ في نهاية ايلول ١٩٩٧ في مقابل ٨,٠٦ في نهاية حزيران علما ان فائدة التسليف بالدولار بلغت ١١,٧٧٪ في نهاية الفصل الثالث بتراجع ٩ نقاط، في حين ارتفع معدل الفائدة الدائنة من ٥,٦٨٪ في حزيران الى ٥,٧٧٪ في ايلول.

رابعا – القطاع الخارجي

سعر الصرف

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية حيال الدولار الاميركي بنسبة ٠,٤٢٪ خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، وبنسبة ١,٦٢٪ على اساس سنوي، واقفل سعر صرف الدولار في سوق بيروت على مستوى ١٥٣٣,٢٥ ليرة لبنانية في نهاية ايلول ١٩٩٧.

وكان سعر الصرف الفعلي الاسمي المثقل بأوزان التبادل التجاري، على مستوى ٤٩,٣٩ في نهاية ايلول، مسجلا ارتفاعا ملحوظا في قيمة العملة الوطنية في مقابل عملات شركاء لبنان التجاريين، وذلك بنسبة ٢,٥٪ خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧ وبنسبة ٩,٨٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة.

وجدير ان الدولار كان قد حقق مكاسب كبيرة حيال المارك الالماني والين الياباني. فقد ارتفع سعر صرف الدولار حيال الين من ١١٤,٢٩ الى ١٢٠,٧٩، مسجلا زيادة بنسبة ٥,٧٪. كذلك سجل سعر صرف الدولار حيال المارك الالماني ارتفاعا بنسبة ٣,٤٧٪ مرتفعا من ١,٧٣ مارك في حزيران ١٩٩٧ الى ١,٧٩ مارك في ايلول ١٩٩٧. وبشكل مماثل، سجل الدولار الاميركي ارتفاعا حيال سائر العملات الرئيسية، اي الفرنك الفرنسي (٣,٠٨٪)، والليرا الايطالي (٣,٠١٪) والفرنك السويسري (٢,٠٨٪)، والجنيه الاسترليني (١,٦٤٪). وقد استمر الدولار الاميركي في الاستفادة من عناصر عديدة هي قوة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومتانة النمو، ومعدلات فائدة جذابة.

التجارة الخارجية

اتسع العجز في الميزان التجاري فبلغ مليارا و٧٨٣ مليون دولار خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، مسجلا ارتفاعا سنويا بنسبة ٤,٩٪، نتيجة هبوط التصدير في شكل فاق هبوط الاستيراد. والواقع ان المستوردات تدنت بنسبة ٢,٥٪ على اساس سنوي فبلغت قيمتها مليارا و٩٤٦ مليون دولار، في حين تراجعت الصادرات بنسبة ٤٤,٩٪ فبلغت قيمتها ١٦٢,١ مليون دولار. ونجد، مقارنة بالفصل الثاني، ان عجز الميزان التجاري قد ارتفع بنسبة ٤,٨٪ في مقابل ارتفاع ١٤,٧٪ في الفصل السابق.

اما نسبة تغطية الصادرات للمستوردات فقد بقيت على مستوى ٨٪ كما في الفصل الثاني من ١٩٩٧، في مقابل ١٤,٨٪ خلال الفصل الثالث من ١٩٩٦.

ومن حيث الشركاء التجاريين، بقيت ايطاليا المصدر الرئيسي لمستوردات لبنان، في حين بقيت المملكة العربية السعودية بلد المقصد الرئيسي لصادراته. واستمرت في الهبوط حصة بلدان الاتحاد الاوروبي من المستوردات اللبنانية، اذ بلغت ٤٤٪ في الفصل الثالث من ١٩٩٧، في مقابل ٥٢٪ في الفصل الثالث من ١٩٩٦، في حين سجلت حصة بلدان الشرق الاوسط تحسنا طفيفا. وفيما يتعلق بالصادرات، بقيت البلدان العربية الوجهة الرئيسية للصادرات اللبنانية، وبلغت حصتها ٤٥,٥٪.

ميزان المدفوعات واحتياط مصرف لبنان

شهد الفصل الثالث حركة ملحوظة للرساميل. فبالاضافة الى متطلبات القطاع الخاص لسد العجز في الميزان التجاري ومتطلبات القطاع العام من القطع الأجنبي لمتابعة تأهيل بنيته، سجلت حركة خروج لرساميل غير المقيمين. فالأزمة التي عصفت بأسواق شرق آسيا دفعت المستثمرين غير المقيمين الى خفض توظيفاتهم في الأسواق المالية الخارجية بما فيها السوق اللبنانية. غير أنه سجل في المقابل، خلال الفصل، تدفق للرساميل بفضل الحركة السياحية الناشطة، كما بفعل الثقة بالاقتصاد اللبناني التي تمثلت بنجاح اصدار الدولة سندات "اليوروبوند" في تموز لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي. وقد غطت الرساميل الوافدة في هذه الفترة وما يفيض عن متطلبات لبنان من القطع الأجنبي فسجل ميزان المدفوعات فائضا فصليا يوازي ١٦٩,٧ مليون دولار. وبلغ الفائض التراكمي للأشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٧، ٨٤٢ مليون دولار في مقابل فائض بقيمة ٣٢٢ مليون دولار للفترة المقابلة من العام المنصرم، وعجز بقيمة ١٧٠ مليون دولار في ١٩٩٥.

خامسا – القطاع الحكومي والمالية العامة

عمليات القطاع العام

سجلت مؤشرات الأداء في القطاع العام نتائج متفاوتة خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، اذ كان لارتفاع الايرادات أشد من ارتفاع النفقات، مما ادى الى زيادة تغطية الايرادات للنفقات وتقليص العجز في القطاع العام. وفي خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧، ارتفعت الايرادات بنسبة ١٠,٥٥٪ فبلغت ٤٧٢٠ مليار ليرة لبنانية، كما ارتفعت الايرادات الجمركية بنسبة ٦,٣٪ بالرغم من هبوط الاستيراد نتيجة ارتفاع الرسوم الجمركية والتغيرات في هيكلية الاستيراد. غير ان مقارنة الايرادات المحصلة بالايرادات المتوقعة في موازنة سنة ١٩٩٧، وهي ٤١٠٠ مليار ليرة لبنانية، تشير الى أن ما حقق لا يزال دون المستوى المطلوب.

كذلك، فإن النفقات ارتفعت بنسبة ٢٠,٥٪ لتبلغ ٥٨٧٦,٤ مليار ليرة لبنانية، وهو مستوى يفوق النفقات المتوقعة في موازنة ١٩٩٧.

أما حصة مدفوعات الفائدة على الدين الداخلي من مجموع النفقات فتمثل نحو ٤١,٥٢٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧، وقد بلغت هذه الحصة ٢٤٤٠,٤ مليار ليرة لبنانية.

وقد أدى الارتفاع في مجموع النفقات الى ازدياد عجز الميزانية الكلي بنسبة ٣٠,٩٪، كما أدى الى ارتفاع مجموع العجز في القطاع العام بنسبة ٢٠,٥٪.

وفي خلال الفصل الثالث، بلغ مجموع العجز ٣٣٨١,٦ مليار ليرة لبنانية، ممثلا ٥٧,٥٪ من النفقات في مقابل ٥٧,٦٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٦.

وجدير ان العجز الأولي (عجز الميزانية ناقص مدفوعات الفائدة) قد هبط بنسبة ١٧,٧٪ فبلغ ٧١٦,٤ مليار ليرة لبنانية، وان نسبة العجز الاولي الى مجموع نفقات القطاع العام قد هبطت من ٢٤٪ حتى ١٥,٤٣٪.

وفيما يتعلق بتمويل العجز، نجد أن التمويل الداخلي (مؤلف على وجه الخصوص من سندات الخزينة لآجال مختلفة زائد التغير في ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان) قد بلغ مجموعه ٢٨٠٠,٧ ليرة لبنانية، وأنه ما زال يشكل الحصة الكبرى، وهي حصة ارتفعت الى ٨٢,٨٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧، في مقابل ٨٠٪ خلال الفترة ذاتها من السنة السابقة. ومن جهة اخرى، فان حصة التمويل الخارجي التي بلغت ٥٨٠,٨ مليار ليرة لبنانية، قد هبطت بنسبة ١٧,٢٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧، في مقابل ٢٠٪ خلال الفترة ذاتها من السنة السابقة.

الدين العام

شهد الفصل الثالث من سنة ١٩٩٧ معدلات نمو معتدلة نسبيا في مجموع كتلة الدين الصافي القائم. وكان مجموع الدين الصافي على مستوى ١٩٨٩٠,٧ مليار ليرة لبنانية في نهاية أيلول ١٩٩٧، في مقابل ١٨٧٧٥,٢ ملياراً في نهاية الفصل الثاني.

وجدير أن الدين الداخلي والدين الاجمالي قد سجلا هبوطاً خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧. وذلك بفعل تقلص محفظة سندات الخزينة لدى القطاع غير المصرفي نتيجة عوامل متصلة بالاوضاع السياسية الراهنة.

وهبط الدين الداخلي الاجمالي من ٢٠٠١٥,٥ مليار ليرة في نهاية الفصل الثاني من السنة الى ١٩٧٤٩,٩ مليار ليرة لبنانية خلال الفصل الثالث، اي بنسبة ١,٣٣٪، علما انه قد سجل ارتفاعا محدودا بنسبة ٦,٥١٪ خلال الفصل الثاني.

غير ان الارتفاع بلغ ٣٠٪ على اساس سنوي: في مقابل ٤٦,٩٠٪ خلال الفصل السابق. وقد شكل الدين الذي في حيازة المصارف ٦٤,٥٥٪ من نمو الدين الداخلي، تليه سندات الخزينة التي في حيازة القطاع غير المصرفي بنسبة ٣٤,٥٥٪؛ ثم القروض الممنوحة من المصرف المركزي بنسبة ٤٠,٩١٪.

وفيما يتعلق بآجال الدين، من الملاحظ استمرار الاتجاه نحو السندات الطويلة الاجل. وبالفعل، فقد ارتفعت حصة سندات السنتين من الدين الداخلي الى ٥٨,٨٨٪ في نهاية ايلول ١٩٩٧، في مقابل ٥٦,٠٥٪ في نهاية حزيران. من جهة اخرى، انخفضت حصة السندات القصيرة الاجل من الدين الداخلي الى ٣٦,٧٢٪ بعدما كانت على مستوى ٤٠,٠٦٪ في حزيران ١٩٩٧.

والملاحظ أن الدين الداخلي الصافي ارتفع بنسبة ٦,١٠٪ خلال الفصل الثالث من ١٩٩٧، وان ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان سجلت هبوطا بنسبة ٣٥,٨٦٪، أي بمبلغ مقداره ١٢٠٨,١ مليار ليرة لبنانية.

اما الدين العام الخارجي فقد ارتفع بنسبة ٣٧,٤٪ على اساس سنوي فبلغ ٢٢٨٩ مليون دولار في ايلول ١٩٩٧. وقد نجم هذا الارتفاع عن قيام القطاع العام بتسويق سندات محررة بالدولار في الولايات المتحدة، وعن سحوبات على القروض المعقودة، وقد بلغت حصة الدين الخارجي من مجموع الدين العام ١٥,١٪ في نهاية ايلول ٩٧.

سادسا – الاسواق المالية

سجلت حركة التداول في الاسواق المالية عموما تحسنا ملحوظا خلال الفصل الثالث من سنة ١٩٩٧ مقارنة مع الفصل الثاني. وتميز هذا الفصل بتسجيل مؤشر القيمة السوقية للاسواق المالية رقما قياسيا جديدا حيث بلغ ١٥٠,٦٥ نقطة قبل ان يقفل في نهاية شهر ايلول ١٩٩٧ على ١٣٧,٤٢ نقطة؛ في مقابل ٩١,٨٢ نقطة لاقفال الفصل الماضي، اي بتحسن نسبته ٤٩,٤٤٪. كما شهد هذا الفصل إصدارات قليلة نسبيا لشهادات الايداع المحلية، واصدارا عالميا للجمهورية اللبنانية، ومن ناحية اخرى، شهد تحسنا في مجمل اسعار الادوات المالية اللبنانية المدرجة محليا وعالميا.

١ – بورصة بيروت

بلغت حصيلة التداول لهذا الفصل في بورصة بيروت ١٧,١٢ مليون سهم أي بارتفاع نسبته ١٤,٥٢٪ عن الفصل الثاني من سنة ١٩٩٧، ويفارق شاسع عن الفصل المماثل من العام ١٩٩٦ وذلك عائد الى انضمام اسهم المصارف الى بورصة بيروت. وقد انضم سهم "سوليدير" الى بورصة بيروت في نهاية الفصل الثالث من سنة ١٩٩٦. اما بالنسبة الى قيمة التداول فقد بلغت ٢٠٣,١٤ مليون دولاراً اميركياً اي بارتفاع نسبته ٥٤,٨٨٪ عن الفصل السابق. واستحوذ، كالعادة، سهم "سوليدير" هذا الفصل على النسبة الاعلى وهي ٥٧,٣٥٪ من عدد الاسهم المتداولة البالغ ١٧,١٢ مليون سهم وتلاه مباشرة سهم بنك بيروت بنسبة ١٦,٠٨٪. اما نسب تداول بقية الاسهم فجاءت كالاتي: شركة الترابة اللبنانية ١١٪، بنك عودة ٨,٣٥٪، البنك اللبناني للتجارة ٤,٥٧٪، شركة انترنيت ٢,٣٪، شركة يونيسيراميك ٠,٢٢٪ واخيرا شركة الاسمنت الابيض ٠,١٢٪.

اما بالنسبة الى القيمة الفصلية للاسهم المتداولة البالغة ٢٠٣,١٤ ملايين دولار اميركي فقد احتلت ايضا "سوليدير" المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة نسبة ٦٣,٦٣٪، وتلاها بنك عودة بنسبة ١٩,٥٥٪ في المرتبة الثانية. اما الاسهم الباقية فجاءت نسب قيمتها المتداولة كالاتي: البنك اللبناني للتجارة ٨,٠٤٪، بنك بيروت ٧,١١٪، شركة الترابة اللبنانية ١,٢٢٪، شركة انترنيت ٠,٣٧٪، شركة الاسمنت الابيض ٠,٠٥٪، واخيرا شركة يونيسيراميك ٠,٠٢٪.

وتحسن مؤشر القيمة السوقية للاسواق المالية في الفصل الثالث من سنة ١٩٩٧ بنسبة ٤٩,٤٤٪ عن الفصل الثاني وبنسبة مشابهة اي ٤٩,٧٢٪ عن الفصل المقابل من ١٩٩٦، وسجل في نهاية هذه الفترة ١٣٧,٤٢ نقطة. كما شهدت القيمة السوقية ارتفاعا بنسبة (١٨,٥٪) عن الفصل الثاني من سنة ١٩٩٧ وذلك لارتفاع اسعار الاسهم المدرجة في بورصة بيروت، وبلغت ٣,٣٣ مليارات دولار اميركي.

٢ – شهادات ايداع

تمت ثلاثة إصدارات لشهادات ايداع محلية هذا الفصل بقيمة إجمالية مقدارها ١٣,٦٥ مليون دولار اميركي وذلك من قبل بنك بيروت وبنك الموارد وبنك بيروت للتجارة. في المقابل، إستحقت ثلاثة اصدارات لبنك بيبلوس مجموع قيمتها ٨,٩ ملايين دولار اميركي. واستحق اصداران لبنك بيروت بمجموع ٨,٥ ملايين دولار اميركي، وبالتالي، انخفضت قيمة شهادات الايداع غير المستحقة (المحلية والعالمية) والتي تصدرها تسعة مصارف لبنانية الى ٧١٨,٩٥ دولاراً اميركيا في نهاية الفصل الثالث من سنة ١٩٩٧ (منها ٥٢٥ مليون دولار عالمية) بنسبة ٠,٥٤٪، عن الفصل الذي سبق. وارتفعت بنسبة ٤٩٩,٣٢٪ مقارنة مع الفصل الموازي من ١٩٩٦. اما قيمة شهادات الايداع المحلية غير المستحقة فقد انخفضت بنسبة ١,٩٨٪ مقارنة مع الفصل الثاني من سنة ١٩٩٧.

٣ – سندات الخزينة بعملات اجنبية

اصدرت الجمهورية اللبنانية سندات خزينة بالدولار الاميركي في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢ بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي بفائدة ٧,٥٪ تدفع سنويا لمدة عشر سنين. سوقت هذه السندات من قبل "ميريل لينش انترناشيونال" وبلغ سعر الاصدار للسند الواحد ٩٩,٧١٦ دولاراً اميركيا. ان الاصدار هو بكفالة البنك الدولي وهو مخصص لتمويل مؤسسة كهرباء لبنان لاعادة تأهيل قطاع الطاقة وقد ادرجت هذه السندات في بورصة اللوكسمبور.

تقلبت اسعار سندات الخزينة بالدولار الاميركي من فئة الثلاث سنوات خلال هذا الفصل وذلك لاقتراب استحقاقها في الشهر الذي يلي، واقفلت على ١٠٠,٢٥ دولار اميركي كسعر وسطي بمردود نسبته ٦,١٩٪ وبهامش فائدة ٦٧ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الاميركية المشابهة.

اما سندات الخزينة بالدولار الاميركي من فئة الخمس سنوات فقد اقفلت على ١٠٣,٥٦٣ دولارات اميركية كسعر وسطي بمردود ٦,٦٥٪ وبهامش فائدة ١٥٩ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الاميركية المماثلة.

بالنسبة الى سندات الخزينة اللبنانية بالمارك الالماني من فئة الخمس سنوات فقد اقفل على ٩٩,٩ ماركا المانيا كسعر وسطي بمردود ٦,٥٢٪ وبهامش فائدة ١٦٣ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الالمانية المقابلة.

٤ – سندات دين المصارف

سجلت اسعار سندات الدين المصدرة من بنك عودة وبنك بيبلوس تحسنا نسبيا خلال الفصل الثالث من سنة ١٩٩٧ فراوحت اسعارها بين ١٠٤,٥ و١٠٥,٢٥ دولار اميركي. و١٠٢,١٢ و١٠٢,٨٨ دولار اميركي على التوالي، اما بالنسبة الى سندات دين بنك الاعتماد اللبناني فقد راوحت اسعارها بين ١٠٣,٢٥ دولارات و١٠٤,٢٥ أي بانخفاض ضئيل عن اسعار الفصل المنصرم.

٥ – أدوات مالية مختلفة

تحسنت اسعار الادوات المالية اللبنانية المدرجة عالميا في شكل ملحوظ في نهاية الفصل الثالث ٩٧. فاسعار الـ Warrants المصدرة من بنك Paribasw والمرتبطة باسهم "سوليدير" ارتفعت بنسبة ٢٣,٧٩٪ عن اقفال الفصل الفائت. كذلك شهدت اسعار الـGDR المصدرة من بنك عودة والبنك اللبناني للتجارة تقدما بنسبة ٥,٥٪ و١٨,٠٧٪ على التوالي عن اقفال الفصل الثاني من ١٩٩٧. اما سعر GDR "سوليدير" فلم يرتفع الا بنسبة طفيفة بلغت ٠,٦٪.

تداركاً لجمود الاسواق في كانون الثاني
السماح بالاوكازيون في سنة ١٩٩٨ ضمن شروط اعلان السعر والمدة

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر البلاغ الرقم ١/٤/أت عن شروط البيع بالاسعار الاستثنائية (اوكازيون) خلال سنة ١٩٩٨، وفيه:

"في ضوء احكام القرار الرقم ٥٧/١/أت تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ الذي يحدد شروط الاستفادة من البيع بالاسعار الاستثنائية – اوكازيون.

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة السماح خلال سنة ١٩٩٨ لجميع المؤسسات والمحال التجارية في لبنان البيع بالاسعار الاستثنائية من دون تقديم طلب مسبق الى وزارة الاقتصاد والتجارة – مصلحة حماية المستهلك ومصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات شرط التقيد باحكام القرار الرقم ٥٧/١/أت تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ لجهة:

١ – ذكر سعر السلعة المخفض الى جانب السعر قبل الخفض وذلك في صورة بارزة وواضحة وبالليرة اللبنانية.

٢ – الاعلان على باب المحل في صورة بارزة عن تاريخ بدء المدة وتاريخ نهايتها وعن نسبة / او نسب الخفض.

٣ – عدم جواز اجراء الاوكازيون إلا ضمن المهل المحددة لذلك وهي:

– من اول كانون الثاني حتى نهاية شباط.

– من اول تموز حتى نهاية آب.

٤ – الحرص على توافق الاعلان على باب المحل او في وسائل الاعلام مع مضمون الاوكازيون وعدم استعمال كلمة تصفية او مدلولها او ترجمتها لان لها شروطا خاصة تختلف عن شروط الاوكازيون".

وكان عدد كبير من التجار احتجوا على اطلاق شهر التسوق (في شباط)، من الان، مما يحدث جموداً في السوق واحجاما من المستهلكين عن الشراء في انتظار حلول شباط.

"ستاندرد اند بورز" لتقويم المخاطر:
لبنان مع السعودية والبرازيل وافضل من الصين وتركيا

ادرجت "ستاندرد اند بورز" المؤسسة الدولية المتخصصة في تقويم المخاطر المصرفية والائتمانية لبنان في الفئة الرابعة الى جانب السعودية والبرازيل وتشيكيا وتايلاند من ضمن تقرير اعدته عن "القطاع المالي وخطر التسليف العام" الذي صنف نحوا من ٥٠ قطاعا ماليا في بلدان صناعية وناشئة، وفقا للموجودات المقرونة بدرجة عالية من المخاطر.

وتم تصنيف تلك القطاعات في فئات خمس تمثل سقف نسبة الموجودات المقترنة بالمخاطر على التسليفات الاجمالية في فترات الاختناق الاقتصادي.

ويعتبر تصنيف لبنان الاول من نوعه بعد الحرب، اذ جاء قبل دول مهمة مثل الصين، والهند والمكسيك وتركيا وروسيا.

وتنظر الدوائر المصرفية في لبنان بارتياح الى نتائج تصنيف "ستاندرد اند بورز" من زاوية الانطباع الايجابي الذي يمكن ان يتركه لدى المستثمرين الدوليين في القطاع المصرفي والمالي اللبناني من جهة، ويتيح مكانا افضل للبنان في اسواق اصدارات السندات الدولية التي بدأها لبنان في تلك الاسواق على مستوى القطاعين الخاص والعام، في وقت يتطلع القطاعان الى مزيد من الاصدارات لا سيما تلك الهادفة الى تعزيز موارد القطاع المصرفي.

هنا جدول تصنيف "ستاندرد اند بورز":

الموجودات المقرونة بدرجة من المخاطر

فئة الخطر	التصنيف (العملات الاجنبية/العملة الوطنية)	الحد الادنى (٪ من الناتج)	الحد الاقصى (٪ من الناتج)
5%-15%			
Australia	AA/AAA	١٢	٤
Canada	AA+/AAA	١٣	٤
France	AAA/AAA	١٢	٤
Germany	AAA/AAA	١٧	٦
Sweden	AA+/AAA	٦	٢
United Kingdom	AAA/AAA	١٩	٦
United States	AAA/AAA	١٨	٦
10%-20%		١١	٥
Chile	A-/AA	١١	٦
Finland	AA/AAA	٣٥	١٨
Hong Kong	A+/AA-	١٠	٥
Italy	AA/AAA	٢٩	١٩
Japan	AAA/AAA	١٥	٨
Norway	AAA/AAA	٢٢	١١
Singapore	AAA/AAA	١٤	٧
South Africa	BB+/BBB+	٣٠	١٥
Taiwan	AA+/NR		
15%-30%		٦	٣
Argentina	BB/BBB-	١٣	٧
Colombia	BBB-/A+	٧	١١
Hungary	BBB-/A-	٢١	٢٢
Israel	A-/AA-	٤٤	٢٤
Korea	A-/A+	٤٩	١٢
Malaysia	A+/AA+	٢٤	٩
Panama	BB+/BB-	١٨	٤
Philippines	BB+/A	٧	٥
Poland	BBB-/A-	١٠	٥
Slovenia	A/AA	١٠	٥
Uruguay	BBB/BBB+		
30%-40%		١٢	٨
Brazil	BB-/BB+	٣٦	٢٢
Czech Republic	A/NR	٢٦	١٦
Egypt	BBB-/A-	١٥	٩
Greece	BBB-/A-	٢٥	١٦
Indonesia	BBB-/A-	٢٤	١٥
Lebanon	BB-/BB	٢٥	١٦
Saudi Arabia	NR/NR	١١	١٠
Slovakia	BBB-/A	٦٠	٣٧
Thailand	BBB/A		
35%-60%		٦٠	٣٥
China	BBB+/NR	١٤	٨
India	BB+/BBB+	٧	٤
Latvia	BBB/A-	٩	٦
Mexico	BB/BBB+	١٢	٧
Pakistan	B+/NR	١٢	٧
Romania	BB-/BBB-	٧	٤
Russia	BB-/NR	١٤	٨
Turkey	B/NR	٨	٤
Venezuela	B+/NR		

تسلم التبغ في الشريط الحدودي



فحص التبغ وتسلمه

(عدد غريب)

بنت جبيل – "النهار":

باشرت ادارة حصر التبغ والتنباك تسلم محصول التبغ في الشريط الحدودي عبر لجنتين تتناوبان العمل في اربعة مراكز هي ميس الجبل وعيترون، رميش وعيتا الشعب وتراوح اسعار الكيلو الواحد لهذا الموسم بين ١١,٥٠٠ ل.ل. الى ١٣,٧٠٠ ل.ل. وتتسلم المراكز يومياً ٢٣٠٠٠ كلغ (ثلاثة وعشرون ألف) بمعدل ١١٠٠ بالة تنقلها يومياً شاحنات عبر معبر الحمرا الساحلي الى مستودعات البطية.

وشكل تزامن تسلم المحصول مع قرب حلول الاعياد فرحاً للمزارعين خصوصا اولئك الذين يعتمدون على مردود محاصيلهم، وهم شكروا الادارة على مباشرتها العمل.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ضعف الين يدعم الدولار في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت عشية عطلة عيد الميلاد تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وكان الدولار معروضاً على نحو لافت امس دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان مما اعفاه من بيعه به لليوم الثالث هذا الاسبوع. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٢٠,٢٥ و١٥٢١,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق هادئة جداً لم يتجاوز حجم المبادلات فيها خمسة ملايين دولار، لم يكن المصرف المركزي اي حصة منها لا بيعاً ولا شراء.

الدولار والين

في الخارج، لقي الدولار دعماً في اسواق القطع العالمية من ضعف الاقتصاد الياباني الذي عاد يضغط بشدة على الين ويحوّل الرساميل منه الى اصول اميركية اتقاء لتدهور جديد بات يلوح في الافق بعد اعلان مؤسسة "ستاندارد اند بورز" للتصنيف الائتماني انها خفضت درجة تصنيفها مصرفي "سانوا" و"ساكورا" اللذين يعتبران من بين اكبر عشرة مصارف تجارية في اليابان، بسبب ديون مستحقة بقيمة ٥,١ مليارات دولار على الاول و٦,٤ مليارات دولار على الثاني.

وقد جاء هذا التطور ليبطل مفعول الاقسام المتبقية من خطة الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم الرامية الى تحقيق الاستقرار للنظام المالي الياباني والتي اعلن عنها امس وقضت بمنح الحكومة تسهيلات لمؤسسة ضمان الودائع اليابانية بما قيمته ١٥٤ مليار دولار لمساعدة المؤسسات المالية والمصارف المضطربة الاوضاع. حتى ان المتعاملين الذين دخلوا في اجواء عطلة الاعياد تجاهلوا التصريح الذي ادلى به حاكم "بنك اليابان" واشار فيه الى انه يتابع عن كثب تطور سعر صرف الين في اشارة تقليدية الى احتمال تدخله في الاسواق دعماً له اذا تعرض لضغوط. وبدا من التداول، ان المخاوف من انهيارات جديدة في اسواق آسيا تلقي بثقلها على عواصم المال في العالم وتحمل المتعاملين فيما على الاحتماء تارة بالدولار وطوراً بالمارك الالماني وغيره من العملات الاوروبية.

وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان المداخيل الفردية الاميركيين ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٦ في المئة في تشرين الاول (وهي الاعلى منذ ارتفعت بنسبة واحد في المئة في حزيران ١٩٩٦) فيما لم يرتفع الفاقم الاستهلاكي اكثر من ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها كان له اثره في اثارة الهواجس من عودة التضخم وترجيح كفة رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة السنة المقبلة لاحتوائه، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ١٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى انتعاش النشاط الاقتصادي الذي يؤسس عادة للغليان التضخمي. فكان ان تضافرت كل هذه المعطيات امس لتوقف تراجع الدولار وتعطيه بعض الدعم، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٠٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٥٥.
– ٥,٩٣٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤١٥.
– ١,٤٣٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٥٠.
– ١٧٤٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٣,٠٠.
– ١٢٩,٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٢٠.

تماسك الذهب والفضة

أظهرت المعادن الثمينة تماسكاً ملحوظاً عقب الارتفاع الذي سجلته الثلثاء وان تكن الحركة في اسواقها خفيفة بسبب عطلة عيد الميلاد، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٦,٦٥ دولاراً في مقابل ٢٩٤,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت لمرة واحدة ظهراً بـ ٢٩٦,١٠ دولاراً.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي ابدت مقاومة شديدة لعمليات تحقيق الارباح عليها بعد القفزة التي حققتها اول من امس وذلك نتيجة استمرار المخاوف من نقص المعروض منها، مما يحمل صناديق الاستثمار ومتعاملين آخرين على التحوط وتعزيز محافظهم بهذا المعدن الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٦,٢٥ دولارات في مقابل ٦,١٩٧٠ دولارات الثلثاء في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ ٦,٠٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ساد الهدوء البورصات الرئيسية في العالم عشية عطلة عيد الميلاد، الا ان مشاعر الحذر ظلت طاغية عليها نتيجة الاوضاع المضطربة التي تحيط بالاسواق الاسيوية منذ فترة ويخشى تفاقمها يوماً بعد يوم. وفيما كانت بورصة فرنكفورت مقفلة بمناسبة الاعياد، بدت بورصتا لندن وباريس منهمكتين جراء تدهور بورصة سيول مجدداً. فكان ان تجاهل المتعاملون، على ندرتهم، التحسن الذي سجلته بورصة طوكيو صباحاً عقب الاعلان عن القسم الثالث من خطة دعم القطاع المالي الياباني واتجهت انظارهم الى خفض مؤسسة ستاندارد اند بورز تصنيفها مصرفين كبيرين في اليابان، الامر الذي جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني يقفل متراجعاً ٣٥,٩٠ نقطة على ٥٠١٣,٩٠ نقطة خلافاً لمؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي ارتفع ١٥,٩٥ نقطة على ٢٨٧٤,٠٨ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين الارتفاع والتراجع بعد نشر بعض الاحصاءات عن الاقتصاد الاميركي في وقت بدا معظم المتعاملين منشغلين بالوضع المالي في الاسواق الاسيوية. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٧٤٠,٣٥ نقطة وادنى على ٧٦٦١,٦٣ نقطة قبل ان يسجل في نهاية التداول ٧٦٧٧,٨٢ نقطة متراجعاً ١٣,٩٥ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً تحسن في الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو عقب الاعلان عن خطة جديدة لدعم القطاع المالي الياباني وذلك قبل مراجعة مؤسسة ستاندارد اند بورز تصنيفها لمصرفين كبيرين في اليابان، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٢٥,٥٨ نقطة على ١٤٩٢٤,٩٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بقيت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس مستقرة لليوم الثالث باستثناء سهم شركة اترنيت الذي تراجع من دولارين الى ١٣/١٦ ١ دولار. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٧٤٣١ سهماً قيمتها الاجمالية ١٥٣٣١٥٦ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الجلسة الاولى: ١٥٤٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٩٧٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣١٧٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و٢١٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٦١١١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٢١٤٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية تراجعاً طفيفاً بلغ ٠,٠٥ في المئة واقفل على ١١١٤,٧٩ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست lispi ٠,٨٩ في المئة وأقفل على ١٠٠,٤٤ نقطة. واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٢٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	15450	15450	497858	12 5/8	23/12/97	19282	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	31750	31750	527814	12 5/8	23/12/97	19282	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	14970	38972	36280	13	23/12/97	20236	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	21500	43458	24255	13 2/8	23/12/97	20236	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	6111	34113	17138	21 5/8	23/12/97	33027	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	6000	6000	6000	30 1/8	23/12/97	46008	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	241450	21650	27840	6 9/16	23/12/97	10023	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				45186	1 11/32	18/12/97	2052	7
Eternit اترنيت	1 13/16	200	200	83690	2	16/12/97	2768	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5345	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3055	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2899.951	15533156	117431

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٧٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٦/٢٥	١٥٧٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٥٧٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٥٧٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ركاب و٢٠٨٠٩ أطنان، منها ٩٢١٠ أطنان شحنت في ٧٧٤ مستوعباً. وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وثماني بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "حاج عبدو" و"نور" وو"فوكلافيك" و"فيجيلانت ٢" و"بيوبافاروف" و"تد لويد كابري" و"الوليد".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ٨ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج عبدو	٧٥ خضراً	البدر
٨	نور	٥٠٢٤ ذرة	بـ. ش. م. أ.
٩	فوكلافيك	١١٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٠	فيجيلانت ٢	٥٤٠٠ مختلفاً	ح. روكز
١٢	بيوبافاروف	١٦٠/٢٥٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	تد لويد كابري	١٨٥/١٤٦٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٤	الوليد	١٠٢/١٦٤٥ مستوعب	عكاك مارين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امريكيك كوين	جيوتورو	١٨٥/٢١١٢ مستوعباً	ع. بكاوي
أبولو	برشلونة	١٦٥٠ زيوتاً	بـ. ش. م. أ.
فؤاد ٢	اللاذقية	للشحن	اراب شيبينغ كومباني
ميونداي	للفير	سيارات	أ. قرداحي
جويلا	صيدا	للتموين	بـ. عضم
م. س. ت. فرانشيسكا	الاسكندرية	١٩٥/٢١٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
النصر السلام	بورسعيد	١٠٠ خضراً	البدر
زامر ٢	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٤٢,٥٠	٢٥٥,٩٠	١٠٦٢,٣٠	٨٥٧,٩٥	٠,٨٧	٤١,٢٠	٧٦١,٢٥	١١,٢٥	١٩٥,٧٥	٩,٦٥	١٠٠٠,٧٥	١٠٦٠,٠٠
المبيع	١٥٢٣,٠٠	٢٥٥٢,٥٠	٢٥٧,٩٠	١٠٦٦,٣٠	٨٦١,٩٥	٠,٨٩	٤٢,٢٠	٧٦٥,٢٥	١٢,٢٥	١٩٧,٧٥	١٠,٦٥	١٠٠٤,٧٥	١٠٦٤,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٨٥	٤٠٤١,٠٠	٢٩٥٧,٠٠	٢١٥٢,٥٠	٤٩٩٤,٠٠	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٢٥	٤١٧,٥٠	٢٩٢٢,٢٥	١٢١,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٦١,٠٠	٢٩٧٧,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٢٤,٠٠	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٢٥	٤٢١,٥٠	٢٩٣٢,٢٥	١٢٣,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٥٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٦٧٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥٠٥٠٠	٢٠٨٥٠٠	٩٥٧٥,٠٠
المبيع	١٤٧٥٠٠	١٤٥٥٠٠	١١١٥٠٠	٥٧٧٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٠٥٠٠	٢١٨٥٠٠	١٠٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٣٢	٢,٤٠١٠	١,٠٠٢٤	٠,٠١١٠٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٢	٠,٢٤٢١	١,٦٠١٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٨١	١,٥٠٠٢	٠,٦٢٦٤	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦١	٠,١٥١٢	—	٠,٦٢٥١
فرنسا	٥,٩٣٩٥	٩,٩١٠٥	٤,١٤٢٨	٠,٠٤٥٧٨	٠,٠٠٣٤١١	٣,٣٤٦٥	—	٦,٦١٧٠	٤,١٤٢٨
المانيا	١,٧٧٤٥	٢,٩٦١٥	١,٢٣٨٢	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٧٧٢	١,٢٣٨٢
ايطاليا	١٧٤٢,٥٠	٢٩٠٥,٤٥	١٢١٤,٨٢	١٣,٤٢١	—	٩٨١,٠٩	٢٩٢,١٧	١٩٣٩,٠٠	١٢١٤,٨٢
اليابان	١٣٠,١٥	٢١٦,٩٧	٩٠,٥٧	—	٠,٠٧٤٥٥	٧٣,١٨	٢١,٨٨	١٤٤,٦١	٩٠,٤٠
سويسرا	١,٤٣٥٠	٢,٣٩١٦	—	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٦	٠,٢٤١٣	١,٥٩٦٨	١,٠٠٢٥
بريطانيا	٠,٥٩٩٢	—	٠,٤١٧٥	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٠	٠,١٠٠٩	٠,٦٦٨٠	٠,٤١٧٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٩٠	٠,٦٩٧٦	٠,٠٠٧٧٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٣٩	٠,١٦٨٥	١,١١٤٨	٠,٦٩٦٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم		٢٨٧٤,٠٨	٥٠١٣,٩٠	١٤٩٢٤,٩٨	مقفلة
الاقفال السابق	٧٦٩١,٧٧	٢٨٥٨,١٢	٥٠٤٩,٨٠	١٤٧٩٩,٤٠	٤١٢١,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa		69.50
Allied Sign.		35.50
Am Brands		36.56
Am Express		85.25
American Tel.		61.69
Armco		4.69
Asarco Inc.		22.00
Atl Richf.		76.63
Avon Prod.		59.56
Bankamerica Corp.		71.00
Boeing		48.00
Boise CASC		28.75
Bristol My.		90.13
Burlington Northern		93.06
Caterpillar		47.06
Chase Manh.		105.44
Chevron		74.69
Chrysler		33.94
Citicorp.		123.00
Coca Cola		64.88
Colgate		68.50
Columbia Gas		77.31
Corning Inc		36.56
Cpc Internat		104.19
Csx Corp.		552.94
Cyprus Amax Min.		14.8888
Deere		555.19
Delta Air Lines		112.44
Digital Equipment		36.94
Disney Corp.		97.50
Eastm Kodak		57.63
Estee Lauder -A-		39.44
Exxon		60.19
Fina		64.38
Ford		46.31
G.T.E. Corp.		550.69
Genl Dynamics		52.56
Gilette		97.75
Halliburton		46.06
Hilton		27.19
Honeywell		68.19
IBM		98.63
INA		17.31
Inco Ltd.		17.00
Intl Paper		42.56
ITT Corp.Johns		81.75
Johns.		66.06
JP Morgan Co.		111.58
K Mart		11.06
Kellogg		49.25
Litton		55.63
Lockheed Martin		92.75
Loews		101.38
Mallinckrodt		37.13
Merck		104.38
Merril Lyn.		68.56
Min Mining		83.50
Mobil		70.25
Monsanto		38.50
Motorola		555.88
Natl Semiconductor		26.94
NAVISTAR		23.25
Occ. Petrol.		28.88
Olin		47.25
Pac. Gas		30.56
Penny		57.00
Pepsico		34.25
Pfizer		72.56
Pharmacia Up John		37.06
Placer Dome		12.38
PolaroidQuaker		49.38
Quaker Oats		52.94
Schlumberger		72.94
Sears Roeb.		41.38
Sony Corp Adr.		54.75
Tandy		35.81
Tenneco		35.06
Texaco		53.19
Texas Instr.		44.38
Textron		559.69
Time Warner Inc.		60.13
Ual		88.13
Union Carbide		42.00
Union Pacific Corp		61.50
Unisys		12.00
US Life Inco Fund		9.75
Usx Marathon Grp.		31.00
Usx Steel Grp.		27.56
Utd Techno.		69.31
W.R.Grace		78.755
Warner Lamb.		124.56
Westinghouse El.		-
Woolworth		20.13
Xerox		68.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1137.00	1132.00
Air Liquide	894.00	866.00
Alspi	508.00	500.00
American Tel Tel	370.90	374.50
Anglo Amer. C. S.A.	245.00	240.20
Bancaire (cie)	995.00	1008.00
Barrick Gold	115.00	108.20
Bayer Aktiengesells	206.50	214.90
BHV	515.00	518.00
Bic	407.00	395.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	675.00	670.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2951.00	2873.00
Casino Gui Per Adp	259.00	258.90
Casino Guichard-Per	329.10	327.70
CFF	87.00	87.40
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	407.00	382.00
Comptoir des Entrep.	11.70	11.30
Crédit Lyonnais	276.00	267.20
Danone (ex BSN)	1077.00	1082.00
DMC	106.00	101.10
Du Pont Nemours	343.90	348.30
East Rand Prop	1.21	1.09
Eaux (Gle Des)	805.00	807.00
ELF-Aquitaine	663.00	663.00
Eridania Beghin	955.00	934.00
Esso	470.00	472.00
Eurafrance	2440.00	2403.00
Fives-Lille	339.10	335.00
Galeries Lafayette	2975.00	2850.00
General Motors	371.90	380.20
GTM-Entrepose	445.00	445.00
Hoechst Akt.	202.00	197.10
IBM Corp	600.00	606.00
ICI Ltd Plc	91.25	91.00
Lafarge	373.00	372.40
Legrand	1128.00	1120.00
Legrand ADP	730.00	720.00
Locindus	740.00	730.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	947.00	930.00
Metaleurop	59.10	57.00
Mitsubishi Corp.	43.55	44.60
Mobil Corp.	410.00	418.00
Moulinex	147.00	144.50
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.00	444.70
Nord-Est	116.50	117.00
Norsk Hydro	274.00	278.80
O.N.A.	431.00	430.00
Oréal	2109.00	2106.00
Petrofina	2263.00	2221.00
Philips Electronics	354.00	345.00
Pinault-Printemps-R	3115.00	3163.00
Primagaz	485.00	481.00
Procter and Gamble	470.00	469.40
Rochette (LA)	24.85	24.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	318.40	317.70
Saint-Gobain	820.00	812.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	282.20	284.80
S.G.E.	151.50	148.00
Ste. Gen.	800.00	810.00
Shell Transport	41.30	41.85
Siemens AG	345.70	341.60
SKF Aktieb	126.550	118.30
Skis Rossignol	104.90	103.60
Sommer-Allibert	205.00	208.00
Suez Lyon - Des eaux	645.00	639.00
Thomson-CSF	185.00	186.20
Total	624.00	620.00
Valeo	378.00	381.90
Vallourec	339.00	343.00
Volkswagen AG	3221.00	3210.00
Wagons Lits Tourism	1050.0	1050.00
Worms (CIE)	421.00	436.00
Zambia Copper Inves	12.45	11.85
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.05	5.12
Asda Group Plc	1.76	1.81
Assoc Brit Foods	5.35	5.13
BAA Plc	4.82	4.87
B.A.T.	5.36	5.37
Barclays Plc	15.65	16.02
Bass	8.06	9.12
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.61	1.64
Blue Circle	3.38	3.32
Boc Group	9.85	9.84
Boots Co Plc	8.60	8.72
British Aerospace	16.70	16.72
British Airways	5.59	5.59
British Petroleum	7.96	7.96
British Telecom	4.70	4.70
BTR	1.50	1.50
Burmah Oil	10.15	10.22
Cable Wireless	5.29	5.31
Cadbury Schweps	6.05	6.14
CENTRICA	0.92	0.91
Charter	7.25	7.18
Coats Viyella	0.95	0.94
Commercial Union	8.42	8.53
Cookson Grp Plc	1.95	1.93
Cordiant	1.10	10.10
Courtaulds	2.83	2.81
Dalgety	2.72	2.71
Dixons	6.15	6.14
Ecc Plc	2.69	2.68
General Accident	10.25	10.35
Genl. Electric C°.	3.86	3.89
GKN	12.46	12.43
Glaxo	14.21	14.23
Granada Grp	9.30	9.19
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.26	7.21
Guard. Ryl. Ex.	3.15	3.21
Guinness Plc	5.60	5.61
Hanson Tr Plc	2.63	2.71
HSBC HLDGS	14.51	14.51
ICI PLC STK UTS	9.20	9.30
Kingfisher	8.35	8.36
Land Sec PLC	9.70	9.67
Legal Gen. Grp.	5.13	5.13
Lloyds Bank Plc.	7.52	7.62
Lonrho Plc.	0.90	0.89
Lucas Ind. Plc.	2.15	2.13
Marks Spencer	5.86	5.77
Microbix Biosystems	0.50	0.50
National Power	5.73	5.73
Natwest	9.95	10.07
P and O.	6.83	6.86
Pearson Grp.	7.95	7.75
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	7.20	7.23
Racal Electronics	2.59	2.57
Rank Org.	3.40	3.34
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.45	6.32
Rexam	2.84	2.81
Rolls Royce	2.30	2.25
Royal Sun	5.87	5.97
RTZ Corp.	7.09	7.35
Sainsbury	4.82	4.88
Sears Holds	0.49	0.51
Shell	4.25	4.25
Siebe Plc	11.17	11.10
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.56	6.60
Storehouse	2.32	2.29
T.I. Group.	44.70	4.64
Tarmac	1.07	1.08
Tate and Lyle	4.89	4.95
Tesco	4.86	4.86
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.09	2.10
Vickers	2.36	2.36
Vodafone Group	4.40	4.39
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	110	113
Bridgestone Corp	2790	2790
Canon Inc	2890	2960
Fuji Bank	474	455
Fuji Photo Film	4820	4750
Hitachi	905	909
Honda Motor	4660	4590
Jal	341	348
Kirin Brewery	957	971
Matsushita E Ind	1820	1820
Mitsubishi Corp	995	982
Nec Corporation	1340	1310
Nihon Kagaku San	290	300
Nip Steel Corp	182	184
Nomura Secs	1690	1660
Pioneer Elec.	2050	2010
Sharp Corp	819	815
Sony Corp	11700	10400
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	2990	3520
Sumitomo Corp	731	748
Toshiba Corp	510	504
Toyota Motor Co	3560	3500
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2680	2770

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	31.90
Bayer AG		63.20
Bay Mot Werke		1239.00
Commerz Bank AG		73.90
Daimler Benz AG		120.50
Degussa AG		86.20
DT Babcock St		104.50
Dresdner Bank AG		83.00
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		436.00
Schering AG		173.90
Siemens AG		102.15
Bay Vereinsbank		118.50
Dt Lufthansa AG		32.40
Mannesmann AG		889.00
Preussag AG		525.00
Thyssen AG		379.50
Veba AG		119.95
Volkwagen AG		960.00
Deutsche Bank AG		122.95
Linde AG		1059.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٦	٣,١٢	٠,٨٨	٣,٣٥	٠,٤٦	٤,١٨	٣,١٢	٥,٨٨	٤,٠٣
لشهر	٥,٨٧	٧,٣٤	٣,٦٣	١,٢٥	٣,٤٨	٠,٤٤	٤,٣١	٣,٣٦	٥,٩٠	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,٥٣	٣,٦٧	١,٣٨	٣,٥٨	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٥٧	٥,٧٦	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,٥٦	٣,٧٢	١,٥٠	٣,٦٨	٠,٣٠	٥,٠٠	٣,٦٧	٥,٤٩	٤,٣٠
لسنة	٥,٩٠	٧,٥٠	٣,٨٩	١,٧٣	٣,٨٣	٠,٩٦	٥,٢٥	٣,٨٦	٥,٠٠	٤,٣٩
لـ٥ سنوات	٥,٧٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٦٥	٢٩٣,٥٥
الفضة	٦,٢٥	٦,١٩
البلاتين	٣٦٣,٥٠	٣٥٦,٧٥
البلاديوم	١٩١,٦٥	١٨٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٧,٧٠	٣٠٧,٧٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٠٠
آب	٣١٣,٧٥	٣١٣,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٦,٥٠	١٧٣٣,٠٠
الألومينيوم	١٤٩٥,٥٠	١٤٩٩,٥٠
القصدير	٥٣١٥,٠٠	٥٣٨٥,٠٠
النيكل	٥٨٦٧,٥٠	٥٨٧٥,٠٠
الزنك	١٠٨٣,٥٠	١٠٩١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٠٠,٠٠	١٦٩٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٢,٠٠
أيار	١٦٨٢,٠٠	١٦٨٥,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٢٨	١٢,٢٠
تموز	١١,٦٤	١١,٦١
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٩,٧٥	١٦١,٥٠
تموز	١٦٢,٤٠	١٥٧,٠٥
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٤٥	٦٧,٧٩
تموز	٧٠,٠٥	٦٩,٩٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٩,٠٠	٣٣٦,٠٠
تموز	٣٥٢,٥٠	٣٤٩,٢٥
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٨,٥٠	٢٦٧,٠٠
تموز	٢٨١,٢٥	٢٧٩,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٨٧,٥٠	٦٧٩,٥٠
آذار	٦٨٩,٠٠	٦٨٠,٥٠
تموز	٦٩٧,٥٠	٦٨٩,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٥,١٤	٢٥,٠٢
تموز	٢٤,٤٩	٢٥,٢٥

رياضة وألعاب

كرة القدم في ١٢ شهراً

نجاح برازيلي لافت وتراجع إيطالي مفاجىء

شهدت سنة ١٩٩٧ نجاحاً برازيلياً لافتاً في كرة القدم في الوقت الذي تراجع مستوى الكرة الايطالية ووجدت نفسها في وقت من الاوقات بعيدة عن المنافسة على المراكز العالمية سواء على صعيد المنتخب او على صعيد النوادي.

وفيما اشتدت المنافسة على المراكز الاولى عالمياً بين البرازيل والمانيا والارجنتين وفرنسا وحتى انكلترا، فان ايطاليا تراجعت كثيراً وكادت تغيب عن نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٨، علماً انه احرزت اللقب ثلاث مرات، لكنها نجحت في التأهل عبر الباب الضيق بعد دورة تصفية.

وبعدما بدأ جوفنتوس الايطالي سنته بطلاً لاوروبا والعالم، احتاج الى معجزة ليتأهل الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري بصفته ثاني افضل فريق وبعدما تلقت شباك فريق روز نبورغ تروندهايم النروجي اصابة قاتلة قبل انتهاء مبارياته واولمبياكوس بيرايوس اليوناني بدقيقتين.

والوضع لم يكن افضل في نادي آس-ميلان الذي يملكه رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني والذي اضطر لاقالة المدرب اريغو ساكي واستدعاء فابيو كابيللو مجدداً بعدما احتل النادي مركزاً متأخراً في الدوري الموسم الماضي لم يعهده منذ ٥٠ سنة. وعلى رغم انه ضم نحو ١٤ لاعباً اجنبياً فانه لم يجد الوسيلة لجعلهم يلعبون كفريق، في الوقت الذي تألق انترناسيونالي الفريق الثاني في مدينة ميلانو والذي ضم النجم البرازيلي رونالدو في مقابل ٣٢ مليون دولار واستطاع أن يتصدر لائحة الدوري.

وشهدت الكرة الالمانية نجاحاً لافتاً على مستوى النوادي اذ احرز بوروشيا دورتموند كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على جوفنتوس ٣-١ في ميونخ في ايار الماضي، وشالكه ٠٤ كأس الاتحاد الاوروبي على حساب الانتر، ثم تأهلت ثلاثة فرق المانية للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري وهو ما يحدث للمرة الاولى، قبل ان يختتم بوروشيا دورتموند السنة باحرازه كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" بفوزه على كروزيرو البرازيلي ٢-٠ في طوكيو.

البرازيل

وتحت قيادة ماريو زاغالو، صارت البرازيل اقوى مع مرور الوقت على رغم خسارة مفاجئة امام نروج ٢-٤ في ايار. واحرز المنتخب البرازيلي كأس الامم الاميركية الجنوبية بفوزه في المباراة النهائية على بوليفيا ٣-١ في لاباز، واختتم السنة باحرازه بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد في الرياض. وعندما تبدأ نهائيات كأس العالم في فرنسا، ستكون المشكلة الكبرى التي سيواجهها زاغالو هي من سيختار لتشكيله من كثرة ما لديه من نجوم؟

وخاضت البرازيل ٢٥ مباراة دولية طوال السنة ففازت في ١٩ وتعادلت في ثلاث وخسرت مباراة واحدة، وسجلت ٦٨ اصابة وامتزت شباكها ١٨ مرة. ومنذ ان تولى ماريو زاغالو تدريب المنتخب في ايلول ١٩٩٤ خلفاً لكارلوس البرتو باريرا، خاضت البرازيل ٥١ مباراة ففازت في ٤٠ وتعادلت في ١٠ وخسرت مباراة واحدة. وسجلت ١٢٦ اصابة وامتزت شباكها ٤٢ مرة.

وعرفت الارجنتين كيف تعود الى الحياة من دون دييغو مارادونا الذي رجع فترة قصيرة الى الملاعب قبل ان يعتزل نهائياً بعد اعترافه بتعاطيه الكوكايين. وبدا المنتخب الارجنتيني من دونه منظماً اكثر واثبت انه سيكون من الصعوبة الفوز عليه في كأس العالم. وتنتشر غالبية اللاعبين الاساسيين في الفريق الارجنتيني في النوادي الاوروبية ومن بينهم ساعد الدفاع خوان فيرون لاعب سمبدوريا الايطالي، والمهاجم غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا الايطالي وهرنان كريسبو لاعب بارما الايطالي، وأرييل اورتيغا لاعب فالنسيا الاسباني.

وعبر المنتخب الالماني بطل اوروبا بامان الى نهائيات كأس العالم على رغم ادائه غير المقنع. ووجد المهاجم يورغن كلينسمان صعوبة في تسجيل الاصابات وصام عن التهديف ثماني مباريات متتالية فقام اوليفر بيرهوف لاعب اودينيزي بالمهمة عنه خير قيام.

وظهر المنتخب الانكليزي في ظهر جديد منذ تولي المدرب غلين هودل قيادته على رغم أن البداية كانت سيئة وخسرت انكلترا على ارضها امام ايطاليا ٠ - ١ للمرة الاولى في تصفيات كأس العالم. وتعافى المنتخب الانكليزي واحرز بطولة "دورة فرنسا" التي ضمت البرازيل وايطاليا وفرنسا في حزيران، ثم فاز بطولة مجموعته في تصفيات كأس العالم تاركاً المركز الثاني للمنتخب الايطالي.

وظهر المنتخب اليوغوسلافي مرشحاً للمنافسة في كأس العالم بعدما سحق المجر ٧ - ١ في بودابست و٥ - ٠ في بلغراد في دورة التصفية، وتأهلت كرواتيا للمرة الاولى الى نهائيات كأس العالم وكادت رومانيا ان تحقق انجازاً بفوزها في كل مبارياتها في التصفيات. لكن ايرلندا التي خسرت في دورة التصفية امام بلجيكا، حالت دون تحقيق رومانيا هدفها عندما تعادلت معها ١ - ١ في دبلن.

وتصدرت نيجيريا ابطلة الاولمبية وجنوب افريقيا بطلة افريقيا الصاعدين من القارة الافريقية، فيما تأهلت جامايكا واليابان للمرة الاولى الى نهائيات الكأس.

وأوقعت قرعة كأس العالم التي اجريت في الرابع من كانون الاول في مرسيليا اليابان وجامايكا وكرواتيا في مجموعة واحدة، والولايات المتحدة وايران في مجموعة واحدة.

وفي الاطار العالمي ايضاً، توجت الارجنتين بطلة العالم للشباب في كوالالمبور بفوزها على الاوروغواي ٢ - ١، والبرازيل بطلة العالم للناشئين في القاهرة بفوزها على غانا ٢ - ١.

وفي المسابقات الاوروبية لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨، سمح الاتحاد الاوروبي للفرق التي احتلت المركز الثاني في دوري بلادها في الدول الرئيسية بالمشاركة في كأس الابطال. وشهدت المسابقة اشتراك جوفنتوس وبارما في ايطاليا ونيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد من انكلترا، وريال مدريد وبرشلونة من اسبانيا.

ومن النقاط السوداء في ١٩٩٧ اعتزال النجم الفرنسي اريك كانتونا بعدما حقق نجاحاً باهراً في انكلترا وقاد ليدز يونايتد الى احراز بطولة الدوري في موسمه الاول معه، ثم قاد مانشستر يونايتد الى الفوز باللقب اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة.

واحرز كروزيرو البرازيلي كأس النوادي الاميركي الجنوبية "ليبرتادورس" بفوزه على سبورتنغ كريستال البيروفي ١-٠ بمجموع المباراتين.

عربياً

عربياً، احرز المنتخب الاردني للمرة الاولى الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت بفوزه على منتخب سوريا ١-٠ ونظم له استقبال حافل في مطار عمان بحضور الملك حسين.

وانتزع النادي الافريقي التونسي كأس ابطال النوادي العربية الثالثة عشرة بفوزه على الاهلي المصري (١-٠، ومولودية وهران الجزائري كأس ابطال الكؤوس الثامنة بفوزه على الشباب السعودي ٢-٠ في الاسماعيلية، والاهلي المصري كأس النخبة الثالثة بفوزه على الرجاء البيضاوي المغربي ٢-٠ في الدار البيضاء.

آسيوياً

آسيوياً، توج الهلال السعودي بطلاً للسوبر كأس الآسيوية بعدما تخطى عقبة بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي (١-٠ و١-١). وبقيت مسابقتا كأس ابطال النوادي الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية غير منضبطتي المواعيد، ولن يتحدد بطلا ١٩٩٧ ولا افضل لاعب في القارة الا اوائل سنة ١٩٩٨.

افريقياً

افريقياً، احتكرت الفرق العربية الالقاب الثلاثة وهي كأس ابطال الدوري (الرجاء البيضاوي المغربي)، وكأس ابطال الكؤوس (النجم الساحلي التونسي) وكأس الاتحاد الافريقي (الترجي التونسي).

وفاز الزمالك المصري بالكأس الافرو - آسيوية على حساب بوهانغ ستيلرز (٢-١ و٠-١). واختير النيجيري فيكتور ايكيبا من موناكو الفرنسي افضل لاعب امام التشادي جافيت ندورام من موناكو ايضاً، والنيجيري تاريبو ويست من انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

أبرز نشاطات ١٩٩٨

تحتضن فرنسا نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز وستكون المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكوتلندا.

وتنظم بوركينا فاسو نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ من ٧ شباط الى ٢٨ منه. وستقام نهائيات الكؤوس الافريقية للنوادي اواخر السنة.

ويستضيف النادي الافريقي التونسي كأس النخبة العربية بين ١٦ آذار و٢٢ منه بمشاركة الافريقي والاهلي المصري ومولودية وهران الجزائري والشباب السعودي. أما كأس ابطال الدوري وكأس ابطال الكؤوس فيستضيفهما الاتحاد جدة السعودي في تشرين الثاني والنجمة اللبناني من ١٩ آب الى ٣٠ منه.

وتقام كأس الخليج الرابعة عشرة من ٢٠ تشرين الاول الى ٦ تشرين الثاني، وكأس العرب في قطر اواخر السنة.

كذلك تقام المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في ٦ ايار، والمباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية في ١٣ منه. والمباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٠ منه. وتسحب في ١٨ كانون الثاني في غانت (بلجيكا) قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تنظمها هولندا وبلجيكا معاً سنة ٢٠٠٠.

ويختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في ١٢ كانون الثاني في باريس افضل لاعب في العالم.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد يستضيف افرتون في الدوري الانكليزي

يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، غداً الجمعة افرتون التاسع عشر على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويتوقع ان يلعب مانشستر يونايتد الذي خسر مباراتين في الدوري فقط بالتشكيلة نفسها التي فازت على نيوكاسل يونايتد ١-٠ الاحد الماضي على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وغاب عنها المدافعان دنيس اروين وديفيد ماي المصابان، فيما يخضع ساعد دفاع افرتون الويلزي غاري سبيد الذي سجل اصابة الفوز من ضربة جزاء "بنالتي" لفريقه في المباراة ضد ليستر سيتي الاسبوع الماضي، لاختبار لياقة مع المدافع المخضرم دايف واتسون للتأكد من ابلالهما من الاصابة، في الوقت الذي يغيب المهاجم دنكان فيرغيسون والمدافع سلافن بيليتش بسبب التوقيف.

وعلى ملعب "ميلزبرة"، يحل بلاكبيرن روفرز الثاني والذي تطور مستواه كثيرا منذ تولي روي هودجسون تدريبه، ضيفاً على شيفيلد ونسداي الرابع عشر. ويعود الى الفريق المضيف الذي خسر امام تشلسي ١-٤ الاسبوع الماضي، كابتنه بيتر اترتون بعد انتهاء فترة وقفه والمهاجم الايطالي بنيتو كاربوني، فيما يغيب الايطالي الآخر باولو دي كانيو الموقوف اسبوعين. اما بلاكبيرن روفرز فيعود الى صفوفه المهاجم كريس ساتون الذي شكل مع كيفن غالاكر ثنائياً خطيرا هذا الموسم، بعد انتهاء وقفه.

وليس متوقعا ان يجري مدرب تشلسي الثالث الهولندي رود غوليت اي تغيير على التشكيلة التي فازت على شيفيلد ونسداي ٤-١، عندما يستقبل ويمبلدون الحادي عشر على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن.

ويبدو اشتراك الحارس الاميركي براد فريدل مع فريقه الجديد ليفربول الذي انتقل اليه من كولومبوس كرو في مقابل مليون جنيه (١,٦ مليون دولار) بعد حصوله على اجازة العمل اخيرا، غير مؤكد في المباراة ضد ليدز يونايتد الرابع على ملعب "انفيلد" في ليفربول. ويذكر ان ليدز يونايتد فاز مرة واحدة في زيارته الـ١٧ الاخيرة لملعب ليفربول، الا ان مستواه تطور كثيرا هذا الموسم.

ويستضيف الارسنال السادس ليستر سيتي الثامن في غياب مدافعه الدولي طوني ادامس والمدافعين الفرنسيين جيل غريماندي وايمانويل بوتي الموقوفين. وفاز ليستر سيتي مرة واحدة في زيارته الـ١٦ الاخيرة لملعب "هايبري". وهو سيلعب في غياب مهاجمه المصاب ايان مارشال.

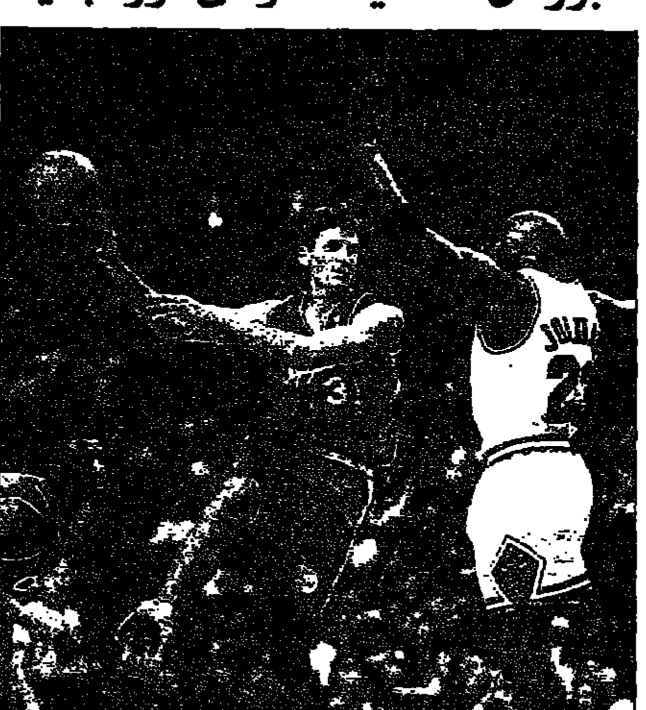
وقد يخوض المهاجم الالماني يورغن كلينسمان مباراته الاولى مع فريقه الجديد توتنهام هوتسبر الثامن عشر الذي ينزل في ضيافة استون فيلا الثاني عشر. وكان كلينسمان وصل الاثنين الماضي الى لندن ليلعب مع توتنهام هوتسبر معارا من سمبدوريا الايطالي حتى نهاية الموسم الحالي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال – ليستر سيتي.
استون فيلا – توتنهام هوتسبر.
بولتون وندررز – بارنسلي.
تشلسي – ويمبلدون.
كريستال بالاس – ساوثمبتون.
دربي كاونتي – نيوكاسل يونايتد.
ليفربول – ليدز يونايتد.
مانشستر يونايتد – افرتون.
شيفيلد ونسداي – بلاكبيرن روفرز.
ويستهام يونايتد – كوفنتري سيتي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان قاد شيكاغو الى فوز جديد


لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان يتحدى لاعب لوس أنجلس كليبرز برنت بارت. (أ ب تيليفوتو)

قاد مايكل جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز على ضيفه لوس انجلس كليبرز ٩٤-٨٩ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وسجل جوردان ٢٧ نقطة ودنيس رودمان ٢٥ كرة مرتدة لبولز الذي حقق مدربه فيل جاكسون فوزه الـ٥٠٠ في ٦٨٢ مباراة في الدوري، وهو رقم قياسي، متخطيا انجاز مدرب ميامي هيت بات رايلي بفوز واحد، في حين سجل رودني روجرز ٢٠ نقطة ولوريد مارتن ١٩ لكليبرز الذي كان متقدما معظم فترات المباراة قبل ان يخسر للمرة السابعة في ثماني مباريات.

وفي سان انطونيو في ولاية تكساس فاز سان انطونيو سبرز على انديانا بايسرز ٩١-٧٩. وسجل ديفيد روبنسون ٣٩ نقطة وهو رقم قياسي له هذا الموسم، لسبرز الذي حقق انتصاره السادس على التوالي، في حين مني بايسرز الذي سجل له ريجي ميلر ٢٣ نقطة، بخسارة اولى بعد ستة انتصارات على التوالي.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على تشارلوت هورنتس ١٠٢-٩٦. وسجل رون مرسر ٢٩ نقطة وتسعى كرات مرتدة لسلتكس الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي. في حين سجل غلين رايس ٣٣ نقطة وبوبي فيلس ٢٢ لهورنتس.

وفاز كليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ٩٩-٨٥ منها ٢٤ نقطة لديريك اندرسون، وغولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ٨٧-٧٥ منها ٢٢ نقطة لجو سميث، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سياتل سوبر سونيكس ١١٢-١٠٣ منها ٣٥ نقطة لستيفون ماربيري الذي نجح في ثماني رميات ثلاثية من خارج القوس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٧–٨
٢– اورلاندو ماجيك ١٦–١١
٣– نيويورك نيكس ١٦–١١
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٩–٨
٢– انديانا بايسرز ١٧–٩
٣– شيكاغو بولز ١٧–٩
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ١٦–١٠
٢– هيوستن روكتس ١٤–٩
٣– سان انطونيو سبرز ١٦–١٠
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢١–٦
٢– لوس انجلس لايكرز ٢١–٦
٣– فينيكس صنز ١٦–٨.

بطولة العالم في الشطرنج

فوز أدامس وتعادل أناند


بوريس غيلفاند – الى اليسار – ونيجل شورت في غرونتفن للشطرنج. (أ ف ب تيليفوتو)

اجريت الثلثاء في مدينة غرونتفن الهولندية الجولة الاولى من دور نصف النهائي من بطولة العالم للشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

وواصل الانكليزي مايكل ادامس (٢٦٨٠ نقطة) عروضه الرائعة في البطولة، وفاز في جولة صعبة على مواطنه الاستاذ الدولي الكبير نايجل شورت في النقلة ٤١. وكان الاخير عرض التعادل في النقلة ٢٠: الا ان ادامس فضل مواصلة اللعب على رغم هجوم شورت الكاسح. وفي النقلة ٣١ ضحى شورت بالتوبية (قلعة في مقابل حصان وبيدق)، الا ان هجومه باء بالفشل ليستسلم بعد عشر نقلات. وغادر القاعة سريعاً من دون التعليق على المباراة. اما ادامس فقال: "كان في استطاعة شورت الوصول الى التعادل عبر أكثر من طريق".

اما في المباراة الثانية بين النجم الهندي المصنف اول في البطولة فيسو ناثان اناند (٢٧٦٥ نقطة) ومنافسه بوريس غيلفاند من روسيا البيضاء، فساد التعادل سريعاً في النقلة ١٥.

وسيخوض الفائز في البطولة مباراة على اللقب العالمي وبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف في لوزان من الثاني من كانون الثاني المقبل الى الثامن منه.

٣ مباريات ودية لمنتخب اوستراليا

يخوض منتخب اوستراليا ثلاث مباريات ودية مع منتخبات ثلاث دول بلغت الادوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم، فتلعب مع تشيلي في السابع من شباط المقبل في ملبورن ومع كوريا الجنوبية في ١١ منه في سيدني ومع اليابان في ١٢ منه في اديلايد.

ويذكر ان اوستراليا اخفقت في بلوغ النهائيات بعدما تعادلت وايران ١ - ١ في طهران و٢ - ٢ في ملبورن في مباراتين فاصلتين.

وبلغ المنتخب الذي يدربه الانكليزي تيري فينابلز اخيرا المباراة النهائية لبطولة "الفيفا" للقارات على استاد الملك فهد في الرياض وخسرها امام منتخب البرازيل ٠ - ٦.

١٢ مباراة كرة قدم ستجرى في ملبورن ضمن اولمبياد سيدني

سيستضيف ملعب "كريكيت غراوند" في ملبورن ١٢ مباراة في كرة القدم ضمن دورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠، مع العلم ان اكثر من ٩٠ الف متفرج شاهدوا المباراة بين اوستراليا وايران على هذا الملعب في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي. فاعتبر رئيس وزراء ولاية فيكتوريا جيف كينيت هذا العدد من المتفرجين نقطة ايجابية تصب في مصلحة اللعبة اولمبيا.

وستجرى المباراتان الافتتاحيتان لمسابقتي الرجال والسيدات على ملعب كريكيت غراوند في ١٤ ايلول، على ان يستضيف ثماني مباريات اخرى في الدور الاول ومباراة في كل من الدورين ربع ونصف النهائي. اما المباراة النهائية فتجرى على الملعب الاولمبي في سيدني.

ألينيتشيف أفضل لاعب كرة قدم في روسيا

اختار الاتحاد الروسي لكرة القدم ديميتري الينيتشيف لاعب سبارتاك موسكو بطل الدوري افضل لاعب في روسيا هذه السنة متفوقاً على اوليغ فيريتينيكوف من روتور فولغوغراد وديميتري خوخلوف من توربيدو موسكو.

وأعلن الاتحاد ان الينيتشيف الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٥ السبت الماضي، اختير باجماع اراء مدربي الدرجة الاولى والجهاز التدريبي للمنتخب بعدما اضطلع بدور كبير في تصفيات كأس العالم وقاد سبارتاك موسكو الى احراز بطولة الدوري للمرة الخامسة.

كذلك اختير سيرغي اوفتشينيكوف حارس مرمى بنفيكا البرتغالي افضل لاعب محترف خارج البلاد، متفوقا على فيكتور اونوبكو مدافع اوفييدو الاسباني وسيرغي يوران مهاجم فيستفاليا بوخوم الالماني.

تعادل بلغاريا وتفاهم كاتالونيا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في برشلونة وشهدها ٣٥ الف متفرج، تعادل منتخب بلغاريا الذي يستعد لنهائيات كأس العالم وتفاهم كاتالونيا الاسباني ١ - ١.

● سجل والتي غارسيا للتفاهم في الدقيقة السادسة وعادل كوبكه الفاريز خطأ في مرمى فريقه لبلغاريا.

فوز الكاميرون على توغو وديا

فازت الكاميرون على توغو ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي في اطار استعداد الكاميرون لنهائيات كأس الامم الافريقية التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ شباط المقبل الى ٢٨ منه.

سجل للكاميرون التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم في فرنسا، سيفو (٢) وغوب في الدقائق ٤٨ و٧٠ و٨٧، ولتوغو جوملي في الدقيقة ٢٥.

وكانت الكاميرون خسرت مباراتها الاولى في القاهرة امام مصر ٠-٢.

بعثة آسيوية زارت الملاعب اللبنانية

تواصل بعثة من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم زيارة للبنان تتفقد فيها الملاعب وتطلع على الجهود التي بذلها لبنان لاستضافة نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠. وصرح السعودي عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد ان الجولة على الملاعب كانت مفيدة.

وتضم البعثة التي وصلت الى بيروت الاثنين الماضي اعضاء في اللجنة التنفيذية هم الكويتي اسد تقي والقطري محمد بن همام والسوري العميد فاروق بوظو والامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان، فضلا عن الدبل.

وقال الاخير ان "الامور تجري بطريقة ممتازة ولم تكن هناك مشكلات". واشار الى ان الفنادق متوافرة والاتحاد الآسيوي ينتظر اقتراحاً من الاتحاد اللبناني لاعتماد عدد منها.

واضاف انه من الصعب التكهن بعدد المنتخبات المشاركة في النهائيات لان الامر يتوقف على عدد المجموعات "لكن الملاعب متوافرة وموجودة وعلى مستوى عال من التجهيزات والمميزات التي تليق بهذا الحدث والبلد".

بطولة سيدات لبنان في الكرة الطائرة

اذاعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برنامج بطولة لبنان للسيدات التي تنطلق في ٢٨ الجاري وتنتهي ادوارها الاولى في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

تشارك في البطولة عشرة فرق موزعة على مجموعتين:

– المجموعة الاولى: القلمون وادونيس والانعاش الاجتماعي قنات والانتصار كفرشيما وحفرون امهج.

– المجموعة الثانية: الشبيبة البوشرية ومار الياس والعمل بكفيا والبربارة ونورث هافن.

تقام مباريات البطولة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ومنه الى النهائي.

وهنا برنامج المرحلة الاولى التي تقام مبارياتها على ملعب المرسل جونية:

الاحد ٢٨ الجاري: مار الياس – نورث هافن الساعة ١٢,٠٠، حفرون امهج – ادونيس الساعة ١٤,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – الانتصار كفرشيما الساعة ١٦,٠٠، العمل بكفيا – البربارة الساعة ١٨,٠٠.

دورتان في الطائرة للميلاد ورأس السنة

في اطار دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الاندلس العقيبة على ملعب الرياضي غزير، تقام مساء غد الجمعة مباريات المرحلة نصف النهائية حسب البرنامج الآتي:

الساعة ٧,٠٠ الرياضي غزير مع العمل بكفيا.

الساعة ٨,٣٠ الشبيبة البوشرية مع الاندلس القصيبة.

وينظم نادي اللواء الرياضي دورة السنة الجديدة في الكرة الطائرة على ملعبه في الفنار في اشراف الاتحاد اللبناني للعبة ومشاركة ١٢ جمعية تحادي من مختلف الفئات، وذلك بين الرابع من كانون الثاني و١١ منه.

وحدد النادي الثاني من الشهر المقبل آخر موعد للنوادي لتأكيد مشاركتها على ان تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه عملية سحب القرعة.

١٠٠ سباح وسباحة في سباق الميلاد

اعلن الامين العام لنادي الجزيرة الرياضي محمود ارناؤوط ان عدد السباحين والسباحات الذين سجلوا اسماءهم لخوض سباق الميلاد الـ٤١ الذي ينطلق العاشرة قبل ظهر اليوم – في خليج الحمام المركزي العسكري في المنارة – بلغ ١٠٠ مشترك من النوادي الاتحادية والجيش والقوى الامنية. ويرعى السباق قائد الجيش العماد اميل لحود.

ودعا النادي رئيس اللجنة الاولمبية العميد الركن سهيل خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء الاتحادات والنوادي للحضور والمشاركة.

جمعية عمومية لنادي اتلتيكو

تعقد الجمعية العمومية لنادي اتلتيكو الرياضي جلستها السنوية في ١٦ كانون الثاني المقبل في مقر النادي في بلدة كفرياسين، للمصادقة على البيان الاداري والمالي لسنة ١٩٩٧ وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

كما قرر النادي الاعتذار عن عدم المشاركة في الماراتون الدولي المقررة اقامته في قبرص في الثالث من كانون الثاني المقبل لاسباب ادارية.

انسحاب فرنانديز من اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

اعلن منظمو بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن، وهي اولى دورات "الغراند شيليم" لسنة ١٩٩٨ والمقرر اجراؤها من ١٩ كانون الثاني الى الاول من شباط، ان الاميركية ماري جو فرنانديز (٢٦ عاماً) انسحبت بسبب اصابة في رسغها.

واضاف المنظمون في بيان اصدروه امس ان فرنانديز اضطرت للانسحاب ايضا من دورة سيدني التي تسبق بطولة اوستراليا باسبوع.

ويذكر ان فرنانديز خسرت في نهائي بطولة اوستراليا مرتين عامي ١٩٩٠ امام الالمانية شتيفي غراف، و١٩٩٢ امام مواطنتها مونيكا سيليش.

شؤون البلد والناس

اتحاد المقعدين

دعت جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين جميع اعضائها في الهيئة العامة للالتئام يوم السبت ٢٧ كانون الاول، لانتخاب هيئة ادارية جديدة في مقر مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية – الاوزاعي عند الواحدة والنصف بعد الظهر.

مطرانية صيدا الارثوذكسية

برنامج الاحتفالات في عيدي الميلاد ورأس السنة في مطرانية صيدا الارثوذكسية:

– الخميس ٢٥ كانون الاول، التاسعة والنصف صباحاً قداس احتفالي يرأسه المطران الياس كفوري في كنيسة المطرانية في صيدا، يليه استقبال المهنئين في صالون المطرانية.

– الجمعة ٢٦ منه استقبال المهنئين بعيد الميلاد في صالون المطرانية في صيدا.

– السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه استقبال المهنئين في مطرانية صور.

– الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه استقبال المهنئين في مطرانية مرجعيون.

– الاربعاء ٣١ منه في مطرانية راشيا الوادي.

– الخميس ١ كانون الثاني ١٩٩٧ قداس احتفالي في مطرانية عينا يليه استقبال المهنئين في صالون المطرانية.

– الثلثاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٧ قداس احتفالي في مطرانية صور يليه استقبال المهنئين في صالون المطرانية.

سيريل ديمتري حايك

يسر ديمتري حايك وقرينته يسمينا (المولودة بلطجي) ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه سيريل (مستشفى القديس جاورجيوس).

ماريا رونالد بيار شدياق

يسر السيد رونالد بيار شدياق والسيدة قرينته لينا كرياكوس شدياق ان يعلنا الاهل والاصدقاء بولادة بكورتهما وسمياها ماريا.



قضايا النهار

ضم الضفة خطر يتجدد

لا يفوّت بنيامين نتنياهو فرصة الا ويؤكد فيها رغبته في ضم الضفة الغربية الى اسرائيل او على الاقل ابقاء الاحتلال العسكري لها.

والمسألة ليست مسألة عناد متأصل في نتنياهو يمنعه من تقديم تنازلات، ولا مسألة نقاء ايديولوجي يفرض عليه التمسك بكل جزء من اجزاء اسرائيل التوراتية. فالرجل اثبت في تاريخه السياسي القصير، ان في تكتل "ليكود"، أو في الحكومة انه براغماتي انتهازي محب للسلطة لا يقيم وزنا ولا اعتبارا لقيم أو لعقائد. فهو بدّل تحالفاته كما بدّل زوجاته، وضحى بأقرب معاونيه واصدقائه كي لا تتأثر مواقعه. والضحايا من هذا النوع كثر من دان ميريدور الى بنيامين بيغن ودني ياتوم وأخيراً افيغدور ليبرمان.

المسألة مسألة رجل يبحث عن دور في تاريخ دولة اسرائيل ولا يهمه من اي باب يدخل لانه يدرك ان الطريق ليست سهلة. فهو وريث قادة مثل اسحق رابين واسحق شامير ومناحيم بيغن صنعوا تاريخهم بالحروب وقهر الآخرين والاستيلاء على ارضهم. وهو أيضاً لا يستطيع ان يذهب بالسلام الى ابعد مما ذهبوا هم، ذلك ان السلام بالنسبة الى الاسلاف كان تتويجا لانتصاراتهم الساحقة على العرب، ولم يكن البداية.

ونتنياهو الذي يتطلع الى حجز مقعد له بين هؤلاء لم يجد امامه سوى طريقين للوصول الى ذلك: طريق الحرب، وهي ليست سالكة تماماً في هذه الظروف لعدم توافر الحجج والمبررات اللازمة لها، علماً ان الرجل لم يكفّ لحظة عن البحث عن ذريعة لخوضها، بدءاً من تأجيج التوتر في جنوب لبنان وانتهاء بالتحذير من التسلح الايراني.

اما الطريق الثاني فهو ضم الضفة أو اجزاء واسعة منها الى اسرائيل، وهذا كان الحلم الذي حاول جميع اسلافه ان يحققوه من دون جدوى. وهذا الحلم المتجدد يجد صداه لدى قطاعات واسعة من المتدينين اليهود واللوبي الاستيطاني القوي وضباط الجيش.

***

ومن هنا فان خريطتي "المصالح القومية" لاسرائيل اللتين أعدهما اريل شارون واسحق موردخاي جاءتا ملبيتين لهذه الطموحات. ذلك ان الخريطتين رغم التباينات البسيطة بينهما تشرعان ضم اجزاء من الضفة وتجعلان ذلك قانونياً. والاخطر من ذلك ان واشنطن التي يعلق الفلسطينيون والعرب امالهم عليها كراع "نزيه" وكـ "منقذ" لم تجزم في ردها على نتنياهو بان "الضفة الغربية هي ارض محتلة يشملها مبدأ الارض مقابل السلام". لا بل اعتبرت ان هذه المنطقة هي موضع تفاوض تاركة بذلك لنتنياهو تقدير مقياس التفاوض على هواه.

أمين قمورية

حدث ١٩٩٧: مصرع ديانا... ام مؤتمر طهران؟

محمد سيد أحمد

سئلت: ما هو أهم حدث في عالم ١٩٩٧؟ ترددت في اختيار حدث بعينه اول الامر. قال لي صديق: مذبحة الاقصر. قلت: الحدث خطير. وتعبير عن تفاقم ظاهرة الارهاب، ولكن ليس فيه جديد، فإن الارهاب في كل مكان. وربما كان علينا ان نبحث عن احداث تحمل دلالات، وتنبئ بجديد في المستقبل.

خطر على بالي مصرع الاميرة ديانا، من منطلق ان الحدث قد كشف عن جديد يخرج عن المألوف. لم اكن أعني بذلك اطلاق اسم "أميرة الشعب" على ديانا. فإن وصف اميرة كانت زوجة لولي العهد بهذا الوصف سبق ان انسحب على غيرها. ولكن الجديد هو كيف انفعل الانكليز لموتها، وكيف انهمرت الزهور على نحو لم يسبق له مثيل، للتعبير عن حزن جارف لم يقتصر على الشعب البريطاني وحده.

كان الجديد هو قدرة الاعلام، استنادا الى وقائع محددة، اقدمت عليها الاميرة، وعانت بسببها الكثير، وقد اعترفت بأسباب معاناتها علناً. قدرة الاعلام – والتلفزيون بالذات – على نقل هذه الحقائق الحساسة لكل فرد في المجتمع، ومنها امور احتاجت الى شجاعة أدبية كبيرة للبوح بها على المكشوف. لقد انفعل الجمهور لأن الاميرة اظهرت استعدادا لاشراكه في أوجه الزلل التي تورطت فيها دون تجميل. وهذا كله جديد لم يكن ممكنا قبل الثورة الاعلامية المعاصرة. إن كل الاسرار، كل انفعالات الناس التي ألفت ان تكتمها، اصبح من الممكن ان يتابعها الجميع امام شاشات التلفزيون. وهذا ربما اشعر الناس كم كانت الاميرة قريبة اليهم. ودلت على ان سلوكها، وهي من بيت سبنسر الاكثر عراقة من بيت وندسور المتربع على العرش، كان اقرب الى المزاج العام للشعب البريطاني من التقاليد المتحجرة التي ما زالت العائلة المالكة تتشبث بها. وهكذا اصبح الصراع الطبقي يمارس للمرة الاولى بالورود! ولا شك ان في ذلك جديدا.

اما الجديد في مؤتمر طهران، فلقد تمثل في خروج الدولة التي نسب اليها اطلاق "ثورة"، وصفت بأنها "اسلامية"، على مألوف مواقفها. كان "الاسلام الثائر" قد اصبح مصطلحا التعبير عن المنطق الذي يدعو الى رفض النظام الدولي القائم. والى التصدي للولايات المتحدة بالذات، بصفتها اضحت تضطلع بدور القطب الاوحد في عالم ما بعد القطبية الثنائية. لقد اصبحت "الثورة الاسلامية" ترمز، في نظر واشنطن، الى معنى "العدو". واصبح "الاسلام السياسي" تلصق به صفة "الارهاب"، حتى بدا وكأنما الكلمتان مترادفتان: ان الاسلام هو الارهاب، والارهاب هو الاسلام! ومن هذا المنطلق، فإن ايران – في نظر واشنطن – دولة اصبح من الواجب عزلها عن المجتمع الدولي قاطبة. لقد اصبحت تجسد "امبراطورية الشر"، بديلا من الاتحاد السوفياتي، الذي دمغ بهذا اللقب في بدايات رئاسة رونالد ريغان، وقبل ظهور ميخائيل غورباتشوف على الساحة، وانتهاجه ما عرف بـ"البريسترويكا".

اننا – ربما – لا نعلم الكثير عن المعارك المعقدة الدائرة داخل ايران، وإن كانت تصلنا من وقت الى آخر انباء تشير الى ان المعارك الداخلية بالغة الضراوة. لقد تمثلت اخيرا، على سبيل المثال، في المواجهة التي اتخذت طابعا شعبيا بين مرشد الثورة خامنئي وأحد كبار قادتها آية الله منتظري. بيد ان اتخاذ هذه المواجهات طابعا مذهبيا فقهيا لا يكشف عن حقيقة ابعادها السياسية والاجتماعية. ومع ذلك، فلقد اجمع المراقبون على ان فوز محمد خاتمي بمقعد رئاسة الدولة ضد منافسه ناطق نوري كان نجاحا للاتجاه المعتدل، الانفتاحي، على الاتجاه المتطرف، الاكثر انغلاقا. وقد جاء مؤتمر طهران ليزيل الكثير من أوجه الالتباس، وليكشف عن ان هناك فعلا سياسة جديدة في طهران، وان هناك على رأس السلطة رغبة حقيقية في الانفتاح على العالم، وتصفية الكثير من مخلفات عصر سابق اتسم بالانعزال والانغلاق.

لقد تعددت الشواهد التي تشير الى رغبة ايرانية حقيقية في اتمام مصالحة مع الانظمة العربية على نطاق واسع. لقد انسحب هذا التوجه على الدول الخليجية العربية. كما ظهر في شكل واضح حيال مصر. وللمرة الاولى منذ ثورة الخميني، زار طهران وزير خارجية مصري. بل يبدو انه لم يكن مستبعدا كلية، قبيل عقد المؤتمر، احتمال ان يكون تمثيل مصر فيه على مستوى اعلى حتى من وزير الخارجية.

صحيح انه لا يمكن، بين يوم وليلة، ازالة كل اسباب التوتر بين القاهرة وطهران. فإن هناك عمليات ارهابية ما زالت تباشر ضد مصر، وقد بلغت حدا خطيرا مع عمليات كتلك التي وقعت في الاقصر. بل كانت هناك محاولات لاطاحة النظام نفسه. وليس محسوما حتى الآن من وراء هذه العمليات. ثم هناك التزام مصري حيال عملية السلام مع اسرائيل... وما زالت تعارض ايران العملية من حيث المبدأ.

والجدير بالملاحظة ان ايران، باستضافتها المؤتمر الاسلامي، انما سوف تصبح الدولة المكلفة بمتابعة نشاطات المؤتمر طوال السنوات الثلاث المقبلة. معنى ذلك ان طهران لم يعد بوسعها تمثيل وجهة نظرها الخاصة فقط، وانما أصبحت مسؤولة عن مختلف المدارس المنضوية تحت راية الاسلام... لا الاسلام الشيعي فحسب، وانما أيضاً الاسلام السني... لا الاتجاهات المتطرفة فقط، وانما أيضاً المعتدلة... تلك التي في السلطة، وأيضاً تلك التي في المعارضة... تلك التي تتعاطف معها طهران، وأيضاً تلك التي تناطحها... وهنا لا بدّ ان يكسب سياسات طهران قدراً اكبر من المسؤولية، ومن الصدقية لدى كل الاطراف المعنيين.

وقد سبق ان كتبت ان هناك بعدا جديدا يتعاظم شأنه في السياسة في ظل النظام الدولي الراهن. هو ما يمكن وصفه بالسياسة القائمة على "اللاعنف"... وقد ذكرت، كرواد ونجوم لهذه السياسة، غاندي في الهند، والزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ في الولايات المتحدة، وأخيراً نلسون مانديلا الذي ازال سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا دون اراقة دماء تقريبا... ومن سمات سياسة "اللاعنف"، ان يصدر احد اطراف صراع ما، اعلانا من جانب واحد، يعترف فيه بأخطاء ارتكبها، ليحرج الاطراف الآخرين، ويحملهم على ان ينهجوا النهج ذاته، وينقدوا انفسهم... فتصبح هذه الاعلانات المتبادلة اجراءات لبناء الثقة... وتحمل ضمنا معنى ان كل طرف يسلم بأنه وارد ان يكون قد ارتكب اخطاء، وانه ليس وحده يجسد "الحقيقة التاريخية"، وان الخصم لا يمثل "الخروج كلية على مسيرة التاريخ" بالضرورة، وان هناك، بالتبعية، مبررات موضوعية لتسوية النزاعات بالطرق السلمية، اي بمقتضى تسويات تعترف لكافة الاطراف بما هو "مشروع" في تطلعاتها... ومعنى ذلك ان هناك مرجعية تقوم على "الشرعية الدولية"، تعلو ما قد يتقرر بمقتضى موازين القوى وحدها...

والجدير أيضاً بالملاحظة ان المبادرات من جانب واحد في ظل الثورة الاعلامية المعاصرة لم تعد "من جانب واحد" فقط، ذلك انها تدخل الصراع طرفا ثالثا هو الرأي العام، وقدرته على ان يجعل من قيم العصر ومرجعيته عنصر ضغط... فتصبح "المبادرة من جانب واحد" مبادرة تلزم الاطراف الآخرين، بقدر ما اصبح للرأي العام وزن في التأثير... وهذا جديد... وهذا ما عبرت عنه الورود التي تدفقت على القصور الملكية البريطانية عقب مصرع ديانا... ان ما يجري في عالم اليوم انما يعني انه قد اصبح من المستحيل الانغلاق، او حتى ان تتعرض دولة بعينها للعزلة، في قريتنا الكونية التي تزداد كل يوم انكماشا... ذلك ان الثورة الاعلامية تنطلق بقوة الالكترون، وليست هناك حواجز قادرة على منع نفاذ الالكترون الى اي موقع فوق سطح كوكبنا!...

هناك من تعود عليهم هذه التطورات بالنفع... وهي تعود على آخرين بالضرر... فترتفع الاصوات بالاحتجاج... ولكن الاحتجاج مجرد لحظة في التعبير عن الذات، ازاء تطورات لا تلبي الطموحات... وهكذا يأتي بعد الاحتجاج، ما تتطلبه مواكبة هذه الذات للواقع الجديد... فبعد الانغلاق انفتاح... ومحاولة لمسايرة التطورات العصرية كشرط حياة وبقاء... وهذا هو ما تعيشه الآن الثورة الاسلامية في ايران... فنحن بصدد جديد جدير بأن يستثمر... ذلك انه جديد يفترض التمييز الواضح بين متطلبات ابراز الهوية والعنف... وتحديداً، في حالة ايران، بين الاسلام والارهاب...

***

ومؤكد ان هناك خلافات عديدة بين الثورة الايرانية والدول العربية... قضية التسوية مع اسرائيل على سبيل المثال... ان ايران تعارض "عملية السلام" من حيث المبدأ... ولكن لم تعد معارضتها هذه عقبة كاداء في وجه صور تعاون شتى مع دول عربية كثيرة مشاركة في "عملية السلام" على نحو او آخر... فان التسوية متعثرة، وسوف تظل متعثرة لمدة طويلة... وليس الخلاف بين معارضة العملية من حيث المبدأ، والانطلاق من ان التطبيق متعثر كل التعثر، خلاف يبرر الانقطاع الكلي بين طهران والعواصم العربية... بل ان تصحيح الاوضاع يقتضي تعديل موازين القوى لمصلحة القوى المتصدية لسياسات نتنياهو... وهذا مطلب مشترك للدول العربية وايران.

ان مؤتمر طهران، خلافا لحادث الاقصر، ينبئ بتحولات مستقبلية ان تشغلنا للعام المقبل فقط، بل لاعوام عدة تتجاوز نهاية القرن ونهاية رئاسة ايران للمؤتمر الاسلامي... ولذلك يجدر النظر الى المؤتمر على انه يؤذن بتحولات لم تكن في الحسبان، كفيلة بأن تنهض بدور اساسي في تقرير مستقبل الشرق الاوسط، بل والعالم كله... ولذلك جاز وصفه كحدث يزاحم مصرع ديانا على رأس احداث عام ١٩٩٧.

(القاهرة)

معلق سياسي

فعلا... "الجِلْد الالهي يتساقط عن الاسرائيليين"!

راجح الخوري

١٥ عاما الى الوراء تحديدا صيف ١٩٨٢:

يترك الجنرال يبغال افيغدور دراسته في كلية الاركان في الولايات المتحدة ويعود على عجل الى اسرائيل ليقود حرب الدبابات في البقاع تحت قيادة الجنرال امير دروري. ويتماهى بالطبع مع الحماقة المطلقة التي سجلها اريل شارون: بالمناسبة يا للسخرية ها هو شارون تاريخ الوصل او تاريخ العار الاسرائيلي يعيد نفسه مع شارون بالذات هذه الايام لقد حصل افيغدور على تنويه شارون ذلك الحين لانه وصف "عملية سلامة الجليل" بأنها الاهم منذ "حرب التحرير" ١٩٤٨، فهي كرست قيام الاطباق الفولاذي الاسرائيلي ليس على لبنان فحسب بل على المنطقة.

ويلاحظ افيغدور الذي كان يلخّص وجهات النظر العليا في القيادة الاسرائيلية آنذاك في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي معالم اهمية الحرب ضد لبنان بالقول: ان الدول العربية اكتفت بالمشاركة الكلامية في هذه الحرب ليس لانها لا تملك اي شكل اخر من اشكال المشاركة بل لانها غارقة في الخوف.

الخوف؟

نعم الخوف. وهذا ما كانت تسعى اليه اسرائيل دائما، تسويق ايديولوجيا الخوف في المنطقة من خلال امرين: مثل الرغبة العربية في المواجهة، وترسيخ صورة التفوق الاسرائيلي الساحق. فالجندي الاسرائيلي يفترض ان يختزل صورة القوة المطلقة، أولم يزرع النبي موسى عقدة القوة اصلا في النفسية اليهودية، اي عقدة العصا التي تشق الماء وتبطش بالاعداء؟ يا للبلاهة!

كلام افيغدور ذلك الحين صادف قصة بسيطة لكنها نموذجية حصلت في بيروت العاصمة العربية الوحيدة التي اجتازتها الدبابات والعاصمة العربية الوحيدة التي ستخرج الى اصطياد هذه الدبابات ومطاردتها حتى الجنوب (لا زالت معركة مثلث خلدة في الوجدان على ما اظن).

ففي صبيحة يوم هادئ كان ثلاثة من جنود الاحتلال يرتشفون القهوة في احد مقاهي الرصيف في شارع الحمراء: نازيو العصر يعرضون احذيتهم الثقيلة وفظاظتهم الثقيلة في بيروت، تماما كما فعل النازيون قبل اربعة عقود ونيف في شارع الاوبرا في باريس او في بوليفار سان ميشال.

يقترب شاب لبناني في هدوء نحو الثلاثة يبتسم ويلقي عليهم التحية يتحدث للحظات عن "الاخوة العربية– اليهودية" يفرغ رصاص مسدسه في رؤوس الثلاثة ويختفي.

بعد ١٥ عاما على هذه القصة النموذجية نقرأ في صحيفة "يديعوت احرونوت" قصة نموذجية اخرى: "قررت قيادة لواء غولاني (احد افضل الالوية الضاربة في الجيش الاسرائيلي او نخبة رجال العدوان) منع جنود اللواء من استبدال الخلفية الخضراء لشاراتهم العسكرية بخلفية سوداء وذلك تدليلا على حزنهم على زملائهم الذين قتلوا في لبنان. ولكن الصحيفة تتساءل: كيف يمكن منع خيرة جنودنا من الافتراض بأن الذهاب الى لبنان يعني رحلة الى الموت؟ ذلك ان هؤلاء الجنود بدأوا يمارسون عادة جديدة لكنها ذات دلالات مخيفة: انهم يكتبون رسالة وداع لاصدقائهم او لعائلاتهم ويضعونها في جيوبهم قبل التوجه الى لبنان.

ان هذه الصورة البسيطة لكن العميقة في معناها ليست في النهاية نتيجة الخسائر البشرية الكبيرة التي يتكبدها العدو الاسرائيلي في الجنوب والتي بلغت وفق بيانات تل ابيب ٣٩ قتيلا منذ بداية هذه السنة اضافة طبعا الى قتلى الطوافات الـ ٧٥ الذين سقطوا نتيجة "اللعنة اللبنانية التي يبدو انها ستلاحقنا الى القبر" كما قال المسؤول عن مستوطنة شتاريشوف حيث وقع الحادث، لصحيفة معاريف.

يجب ان نلاحظ هنا ان الارقام المذاعة عن الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان لا تعكس الحقيقة اطلاقا، وغالبا ما يقيّد عدد كبير من القتلى على لوائح حوادث السير مثلا.

بعيدا من الارقام الآخذة في التصاعد وفي تكريس الهزيمة الاسرائيلية الكبرى في لبنان يكرس المأزق الراهن الذي تتخبط فيه تل ابيب سقوط الاسطورة الاسرائيلية في الجنوب. ان الامر يتعدى الانقسامات العميقة والمتسعة في اوساط السياسيين في اسرائيل حيث تحول الحديث عن الانسحاب من الجنوب هاجسا دفع المحللين الى التذكير بأن الجنوب هو فيتنام اسرائيلية او شيشان روسية، الى الاوساط الشعبية التي ولّدت حتى الآن ٨ صرخات احتجاجية تدعو الى انسحاب فوري من "الوحول التي تدفعون اليها بابنائنا"، والى داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وهنا يكتسب الامر دلالته القصوى، فليس سرا ان الحوار الاكثر دلالة على المأزق الاسرائيلي في الجنوب هو الذي يجري في اوساط العسكريين والضباط والذي يعكس انقسامات عاصفة.

واذا كانت هذه الانقسامات تراوح من شعار "لبنان اولا" وهو شعار المؤامرة الذي بدأ به بنيامين نتنياهو عهده، الى دعوات الانسحاب الفوري ومن طرف واحد التي تتسع في اسرائيلي حيث اعلن قبل اسابيع عن قيام جماعة "الخروج بسلام من لبنان" التي يرئسها يوسي بيلين وهي ثامن حركة احتجاج على بقاء الاحتلال، فان من الضروري ان نلاحظ معالم المأزق الاسرائيلي منذ بداياتها.

لقد سئل اسحق رابين عام ١٩٨٣ رأيه في اجتياح لبنان حيث كانت صورة التفوق الاسرائيلي قد بدأت تتآكل تحت ضربات المقاومة وفي كل العمليات الاستشهادية. فقال: ان الذين هندسوا اجتياح لبنان (يقصد اريل شارون) ارتكبوا حماقة تاريخية.

وليس سرا ان الحاخام افاديا يوسف ناشد رابين الذي قاد حرب ١٩٦٧ ان يقتطع جزءا من جنوب لبنان كي "تكتمل حلقة القوة ويكتمل الوعد الالهي" كما يقول الحاخام المذكور، ولكن رابين لم يستجب الامر.

وفي مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي في ١٣ و١٤ كانون الثاني من العام ١٩٨٥ التي درست ظاهرة "العمليات الاستشهادية" التي اربكت الاسرائيليين، وصف رابين لبنان بأنه تلك "القوة المجهولة التي لا تفيد معها الدبابات".

طبعا لم يكن يستعيد كلام التوراة التي حذّرت اليهود من شعوب الشمال التي تأتيكم من غير رحمة. لا المزمور الوارد في التوراة الذي يلعن ابناءه، ولكنه كان يريد التوقف مليا امام سقوط الاسطورة الاسرائيلية في الجنوب وامام انكسار استراتيجيا الخوف التي سوقها الجيش الاسرائيلي في المنطقة. لقد كان الجنوب قد اطلق اشارات واضحة تماما وهي ان الوسيلة الوحيدة للانتصار في الجنوب هي تدمير الجنوب على من فيه أوليس هذا ما حصل في قانا مثلا حيث تم تكريس النازيين الجدد في محرقة العصر التي جرت في احضان الامم المتحدة.

قد يكون من الملائم هنا ان نتوقف عند ملامح سقوط الاسطورة الاسرائيلية، من خلال الكلام الاسرائيلي واليهودي الذي ورد تعليقا على تطورات المأزق الاسرائيلي المتزايد في الجنوب.

عام ١٩٨٥ تحدثت الصحف الاسرائيلية عن مواجهة اسرائيل للمرة الاولى تلك الحال المدهشة التي لا يتكيّف معها السكان مع واقع القوة، ولقد اعترفت "هآرتس" بأن ما حصل في لبنان كان "الغلطة التي لا ندري الى متى ستلاحقنا".

بعد ١٥ عاما تتضح معالم انهيار الاسطورة الاسرائيلية اكثر فاكثر، ولا داعي للاستشهادات والامثلة فالانقسام الاسرائيلي حول الجنوب واضح والمأزق بات شاملا وقد تجاوز التداعيات في الاوساط العسكرية والسياسية والشعبية الى التداعيات في الآلة العسكرية... ان الجدال حول متانة الدبابة ميركافا وما اذا كانت اكثر امنا او اذا كانت مقبرة اكيدة او محرقة بالتأكيد اتسع مؤخرا ليطاول سلاح الطيران الاسرائيلي الذي طالما نظر اليه اليهود على انه "طيور التوراة" التي تسحق الاعداء، لكن صمود الجنوب اللبناني دفع الاسرائيليين الى طرح اسئلة عميقة، اوليس في بلاغات طيارينا عن عملياتهم كثيرا من الاوهام او الاكاذيب.

والآن لندع اليهودية روبرتا شتراوس مؤلفة كتاب "مصير اليهود" تتحدث عن سقوط الاسطورة الاسرائيلية في الجنوب. حيث تقول: "لقد تساقط الجلد الالهي عنا في لبنان... في مواجهة العمليات الانتحارية قد تكون اسرائيل في حاجة الى ١٥٠ مليون قنبلة نووية لقتل ١٥٠ مليون عربي حتى هذا الافتراض لا يكفي. في جنوب لبنان كل فرد يبدو وكأنه يقاتل الجيش الاسرائيلي كله، وكأن الجيش الاسرائيلي يقاتل فردا واحدا... هذه هي السقطة الاستراتيجية ويجب ان نعترف.

لكن هل يكفي الاعتراف للخروج من الحطام النفسي الذي يصيب الاسرائيليين في الجنوب، تقول روبرتا شتراوس: "ان التورط الاسرائيلي في لبنان كان ابشع مؤامرة تعرضنا لها منذ ايام النازية... اجل في جنوب لبنان دخلنا الى افران الغاز ولكن برغبة كاملة منا".

والواقع ان ما حدث ويحدث في جنوب لبنان يتجاوز ظروف الزمان والمكان ربما لانه يشكل البداية المدوية في المنطقة كلها ولو بعد حين... ثمة من يقول ان الجنوب ايقظ العرب لا بل ايقظ الشرق ذلك الشرق الذي بعد اربعة قرون من الهيمنة العثمانية وها هو التاريخ هنا يحاول اعادة نفسه عبر أوهام أنقرة، الذي بعد اربعة قرون من الهيمنة المذكورة جعل تيودور هيرتزل يطلق مشروع "دولة ارض الميعاد" على فرضية ان ليس في المنطقة غير الغبار والاشباح. لقد استيقظت "الاشباح" وبدأ الكابوس الاسرائيلي الكبير.

وفي ظل هذه المعادلة وما لها من جذور سيكولوجية عميقة تتجه اسرائيل لتكون غيتو البؤس والهلع... ان الامر يرتبط في عمقه بمسألة الحيلولة او بمفاهيم الحياة والموت عندنا وعند اليهود. فاذا كان الموت هو نهاية الحياة عند اليهود، فان الحياة هي ما بعد الموت عندنا، من هنا لن تتمكن اسرائيل اطلاقا من فهم المعاني الروحية العميقة التي تجعل من الموت ولوجا الى الحياة. وهنا يتمثل العجز الاسرائيلي الكامل عن فهم المنطلقات المستجدة التي يرتكز اليها الصراع في اطار العمليات الاستشهادية.

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان نشأت في تل ابيب حركة اسمها: "ارض اسرائيل الآن" ودعت الى الاستيطان اليهودي فيه، قبل اشهر دعا عضو الكنيست جدعون عزرا الى انسحاب اسرائيلي من طرف واحد يستمر مدة سنة ويتضمن اقامة سياج امني على الحدود الشمالية واستيعاب رجال جيش لبنان الجنوبي داخل اسرائيل ربما في مستوطنة جديدة وبذلك نغلق ويا للسخرية، كما يقول عزرا، ملف الاوهام الذي بدأ بفكرة اقامة مستوطنة يهودية في لبنان وانتهى بفكرة اقامة مستوطنة لبنانية في اسرائيل".

قبل ايام، دعا يوسي بيلين الى وقف ما سماه مسيرة الحماقة التي يمثلها التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان وقال: "ليس هناك اي اساس ايديولوجي للبقاء في جنوب لبنان والحمد لله ليس هناك من يعتبر ان الجنوب جزء من ارض اسرائيل. ليس هناك اساس سياسي للبقاء هناك لانه ليس هنا اي حزب يربط بقاءه في الائتلاف الحكومي بالبقاء في جنوب لبنان: فماذا يريد بنيامين نتنياهو"؟

اختم بكلام كتبه المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف قبل اشهر حيث وصف حال الانقسام الاسرائيلية حيال الجنوب اللبناني بالقول: "كما لو اننا في برج، بابل معاصر. ان رئيس الحكومة نتنياهو حريص على ان يشعرنا كل يوم بأن اسرائيل قد هزمت فعلا في جنوب لبنان. فهو لا يترك مناسبة الا ويؤكد باننا لم نهزم، ولكن الواقع اننا مضطرون للانسحاب لانه ليس في امكاننا ان نفعل شيئا افضل من ذلك. لكن الانسحاب ليس الهزيمة بمقدار ما كان الاجتياح هو الهزيمة... ولا ندري لماذا يحاول نتنياهو ان يدافع مجانا عن اريل شارون".

انتهى كلام شيف، لكن السخرية اليهودية المرة ان شارون هو نجم اليوم في تل ابيب.

فتحية من صميم القلب والعقل الى كل المقاومين في الجنوب مناضلين ومواطنين صامدين.

مداخلة القيت في ندوة الجنوب التي نظمتها الهيئة الدولية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي بالتعاون مع "تلفزيون لبنان".

ما الذي يعرقل اقامة الخط الجوي بيروت – طهران؟

اذا كانت لقاءات القمة، اللبنانية الايرانية التي جرت على هامش قمة طهران الاسلامية تمثل ذروة التقارب البروتوكولي بين الجانبين، فان هذه اللقاءات وما دار فيها من تبادل للمشاعر والرغبات، طرحت تساؤلات عدة حول طبيعة العلاقات في المرحلة التالية، وما اذا كانت الدعوة "الخاتمية" لانضواء كل الاطراف اللبنانيين تحت مظلة الدولة مؤشراً على نمط جديد من السياسة الايرانية حيال لبنان وهو تأثير هذه العلاقة، على العلاقات الايرانية – السورية.

يحاول مصدر سياسي ايراني قريب من مركز القرار الاجابة عن هذه التساؤلات، معتمداً ديبلوماسية واضحة في الابتعاد عن عمق النقاط الحساسة. اذ يؤكد اولاً ان موقف ايران الداعم للمقاومة لم يطرأ عليه اي تغيير في عهد الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، وان اي كلام يطلق في هذا المجال، انما هو مجرد تكهنات بعيدة عن الدقة لسببين: الاول ان سياسة ايران حيال موضوع المقاومة، مبدئية ثابتة، لا تتغير بتغير الرؤساء، فضلاً عن ان الرئيس الجديد ليس بعيداً عن هذه الاجواء، بل هو يؤمن باهمية فعل المقاومة وضرورتها لتحرير الارض، وثانياً ان المسؤولين اللبنانيين لا يعترضون على دعمنا للمقاومة بل اعربوا في لقاءاتهم مع المسؤولين الايرانيين عن تقديرهم لهذا الدعم، الذي هو دعم لكرامة لبنان وسيادته.

لكن المصدر السالف الذكر لا يخوض في آلية هذا الدعم، وعلاقته بالروابط الرسمية التي تمر عبر الدولة كما طالب المسؤولون اللبنانيون، فيما يتحاشى القول ان موضوع المقاومة، يتعدى نطاق العلاقات الثنائية بين بيروت وطهران، الى اطار اوسع يرتبط ايرانياً بالسياسة القومية العليا التي لا ينفرد برسمها الرئيس خاتمي وحده، واقليمياً، بعملية الصراع مع اسرائيل، والتي تقف فيها كل من سوريا ولبنان في مواجهة اسرائيل.

يكتفي الديبلوماسي الايراني، بالابتسامة رداً على هذا الرأي، ثم يعقب قائلاً: على كل حال، فان المقاومة الاسلامية في لبنان، كانت محط اجماع لبناني واقليمي واسلامي، باعتبارها حقاً مشروعاً، ونحن في ايران نتفهم موقف الحكومة اللبنانية وعدم قدرتها على الخوض المباشر والرسمي لغمار المواجهة وتحمل اعبائها وتالياً فان اي دعم تقدمه اي جهة خارجية، سيلقى ترحيباً لبنانياً رسمياً.

وبرأي المصدر المذكور، فلن ذلك لا يتنافى مع تأكيد الرئيس خاتمي على ضرورة انضواء جميع الاطراف تحت سقف الدولة اللبنانية التي يرغب الايرانيون باقامة كافة العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية من خلالها، مؤكداً ان لدى ايران الكثير من الامكانات والخبرات التي يمكنها تقديمها الى لبنان للمساعدة في اعادة بناء ما دمرته الحرب الداخلية، وهو ما يتم في اطار علاقات مباشرة وصريحة بين الجانبين الايراني واللبناني.

وهل لهذه العلاقات المباشرة تأثير على العلاقات الايرانية – السورية، وما علاقة ذلك بتعرقل اقامة خط جوي مباشر بين طهران وبيروت.

يتجاهل المصدر الايراني السالف الذكر موضوع الخط الجوي ليؤكّد ان العلاقات مع لبنان، ستكمل العلاقة بين طهران ودمشق التي يصفها بانها اكثر من عادية بل هي اواصر استراتيجية، وهي بالنسبة الى طهران حجر الزاوية في العلاقات الايرانية – العربية عموماً، وعلى هذا الاساس، وبوجود علاقات لبنانية سورية مميزة، فان العلاقة بين طهران وبيروت ستشكّل دعماً قوياً للبنان ليتمكن من مواصلة تصديه للاحتلال، ومواجهته المشاكل الداخلية، مع تشديد المصدر على ان هذه العلاقات تقوم حكماً على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، واحترام سيادته واستقلالية قراره.

***

هذا الكلام الايراني يلقى ترحيب الجانب اللبناني الذي ينتظر ترجمته الى عمل.

سالم مشكور

خبير في الشؤون الايرانية

١٩٩٧ واشنطن و"الانشقاقات" العربية

نصير الأسعد

المرة الاولى منذ ان آل زمام الامور في شكل حاسم الى الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط اي للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب الباردة وخروج هذه المنطقة تالياً من دائرة الصراع شرق – غرب، تعرضت الاستراتيجية الاميركية خلال العام المنصرم ١٩٩٧ ليس فقط لانتكاسة بل لفشل مدوٍ في مفاصلها الرئيسية.

المفصل الاستراتيجي الاول الذي تعرض للفشل هو العملية السلمية التي لا يختلف اثنان في انها وصلت الى حائط مسدود.

ان ثمة اتفاقاً غالباً بين كل المتابعين للعملية السلمية على ان بنيامين نتنياهو "نجح" في تخريب هذه العملية.

ان نتساءل مع كثيرين في هذا المجال هل كان "معقولاً" ان يأخذ طرف من ضمن الاستراتيجية الاميركية هو هنا اسرائيل، الحق لنفسه بتخريب الاستراتيجية ككل. غير ان ملاحظة السلوك السياسي الاميركي منذ عام تقريباً تفيد بأن الولايات المتحدة تكيّفت تكيفاً منهلاً مع ذلك، اذ رفضت مواجهة "الليكود" في اسرائيل ورفضت ممارسة التأثير التقليدي الذي لها على اسرائيل في سبيل المساهمة في "تشكيل" الطرف الاسرائيلي من العملية السلمية. وفيما كرّرت الادارة الاميركية على مسامع العالم كلّه انها لا تستطيع "ان تفرض السلام"، غابت المبادرة السياسية الاميركية والافكار الاميركية، اي غاب "الدور القيادي" الاميركي وانصرفت الولايات المتحدة الى سياسة "ادارة الازمة".

ليس هناك من شكّ في ان الانتقال من المبادرة الى ادارة الازمة هو عنوان الفشل الاميركي. لكنّ ما خسرته اميركا هو ليس فقط المبادرة في امتداد "الدور القيادي" (المزعوم) بل عوامل اضافية: نتيجة وصول العملية السلمية الى حائط مسدود تبدو المنطقة نامية الى العنف من جديد، ونتيجة رفض الولايات المتحدة مواجهة "الليكود" وانحيازها اكثر من اللزوم الى اسرائيل، تنامى مجدداً شعور العداء العربي لاميركا... وأكثر من ذلك فقد ادى هذا السلوك الاميركي الى تجذير موقف من كانوا يسمون "العرب المعتدلين" كما لم يحصل من قبل.

ومن نتيجة فشل العملية السلمية ان فشل مخطط الولايات المتحدة لمأسسة التعاون الاقتصادي الشرق الاوسطي، وهذا ما عناه تماماً فشل مؤتمر الدوحة في تشرين الثاني الماضي، والعجز عن تحديد زمان ومكان المؤتمر الاقتصادي المقبل. وغني عن القول ان "المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي" هو المفصل الاستراتيجي الثاني.

غير اننا ننتقل مباشرة من "الشرق الاوسط العربي – الاسرائيلي" اذا جاز التعبير الى "الشرق الاوسط الخليجي". وهنا لا مفر من الاقرار بأن "الاحتواء المزدوج" الذي يشكل المفصل الاستراتيجي الثالث تعرض لفشل أكيد في شقه الايراني ويبدو انه في شقه العراقي في طريقه الى الفشل أيضاً.

لقد اعطى "الاحتواء المزدوج" في شقه الايراني نتائج معاكسة لتلك المتوخاة اميركياً. فبدلاً من عزل ايران، يلاحظ ان ايران خرجت من العزلة المفروضة عليها في شكل لافت وكان التتويج لذلك في القمة الاسلامية التي انعقدت في طهران خلال شهر كانون الاول الجاري.

ومما لا شك فيه ان ايران أدّت دوراً في هذا المجال بانفتاحها السياسي ومبادرتها وباعلانها رغبتها في تعزيز العلاقات مع الدول التي تختلف نظمها عن نظامها. ولذلك شهدنا خطوات متسارعة للتطبيع العربي – الايراني، هو في غالبه تطبيع بين ايران ودول عربية "حليفة" لواشنطن ومصنفة في خانة "الاعتدال". يمكننا القول انا ان انشقاقاً عربياً حصل عن الولايات المتحدة بالنسبة الى الشق الايراني من "الاحتواء المزدوج". ولا يقل عنه اهمية الانشقاق الدولي بعد تسوية الازمة الاوروبية – الايرانية وعودة السفراء الاوروبيين الى طهران. وهنا أيضاً لا نشدد فقط على الفشل الواضح للسياسة الاميركية في هذا المجال، بل نشدد على ان التفرد الاميركي تعرض لاهتزاز عميق فعلاً.

ولا نريد ان نطيل كثيراً في "الاحتواء المزدوج" في شقه العراقي. لكننا ننطلق في هذا المجال من فشل الولايات المتحدة الاميركية في اعادة بناء التحالف الاقليمي – الدولي ضدّ العراق، ومرد ذلك الى ان الجميع اذ يصرّون على ضرورة التزام العراق القرارات الدولية وعلى وجوب اقفال ملف اسلحة الدمار الشامل، لا يوافقون في المقابل على ربط الولايات المتحدة رفع العقوبات عن العراق بطبيعة النظام في بغداد. باتت الغالبية العربية – الدولية مقتنعة بان الحصار تحول معاقبة جماعية للشعب العراقي.

في "المسألة العراقية"، حصل افتراق دولي حتى لا نقول انشقاقاً، لكن ما حصل أيضاً هو غياب تغطية عربية للسياسة الاميركية. ولعلنا في تفسير ذلك نقول ان العرب باتوا على اقتناع بأن "الاحتواء المزدوج" قد ادى الى اضعاف العرب (والقوى العربية الاقليمية) والاهم انه ادى الى ادخال اسرائيل لاعباً في هذا الجزء من المنطقة ومقرراً في امنها.

ومن المنطقي ان يجري افتراض ان تكون الولايات المتحدة واعية لهذا الفشل وان تسعى تالياً الى استدراكه. غير ان لهذا الاستدراك شروطاً سياسية. فلا بد ان تنتقل اميركا من "ادارة الازمة" على صعيد العملية السلمية الى المبادرة الاستراتيجية مجدداً اي الى صوغ افكار تعكس رؤية استراتيجية للمنطقة، وذلك يستوجب توجه واشنطن الى مواجهة "الليكود" في اسرائيل والى التأثير في صوغ "التوازن الاسرائيلي". وفي اعتقادنا ان استئناف العملية السلمية هو مصلحة اميركية وهو المدخل الى استعادة اميركا ما خسرته خاصة خلال العام المنصرم، اذ لا يخفى ان استئناف العملية السلمية بأفق محدد هو الذي سينعكس على الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط ككل. والى ذلك نضيف ان استدراك اميركا لفشلها لا يتطلب فقط العودة الى المبادرة بالنسبة الى العملية السلمية، بل يتطلب اعادة نظر في "السياسات" الاخرى لاسيما منها "الاحتواء المزدوج".

نقول اذا انه من المنطقي ان تسعى الولايات المتحدة الى استدراك ما نعتبره نحن فشلاً حصدته خلال العام الماضي، لكن هذا الذي نراه منطقياً ليس الاحتمال الوحيد، اي ان تراجع اميركا سياساتها فتقودها المراجعة الى لون من "التوازن" ليس سوى احتمال. فهناك احتمال آخر على الاقل هو ان تحاول اميركا معالجة ما حصل بالضغط على العرب وعلى الحلفاء الدوليين في محاولة لتأكيد تفردها.

في جميع الحالات يبدو ان شطراً رئيسياً من الوجهة التي ستسلكها الولايات المتحدة سيتقرر بناء على ما سيكون عليه الموقف العربي. وهنا نصل الى ما نعتبره بيت القصيد: فعندما تحدثنا عن فشل اميركي له عناوين عدة، وعندما قلنا ان ثغرة كبيرة تفتح بناء على هذا الفشل في جدار التفرد الاميركي، فاننا نشير بالضبط الى ان ثمة فرصة متاحة للمرة الاولى امام العرب لعملية تصحيح ولو جزئية للخلل الذي حكم توازن المنطقة وتوازن العملية السلمية اساساً، وان هذه الفرصة لا بد ان "تستغل" فعلاً سواء باتجاه دفع اميركا لمراجعة سياساتها في الاتجاه الذي يحقق توازنها او باتجاه جبه الضغوط المحتملة.

***

المناخ السياسي المستجد هو بالضبط هذا، اي فرصة تصحيح الخلل بالاستفادة من فشل الولايات المتحدة بعناوينه المختلفة. ولذلك لا بد ان يدرك العرب دورهم في افشال جوانب من الاستراتيجية الاميركية، ولا بد ان لا يكتفوا بما حصل بل ان يطوروا فعلهم ويؤسسوا لدينامية حقيقية، فالخطر هو ان يكتفي العرب بمراقبة ماذا ستفعل واشنطن من دون تأثير منهم، ان التأسيس على ما حصل ضروري في اتجاهين: المصالحات العربية نحو تجديد التضامن العربي اولاً، والتحالف العربي – الاوروبي (وروسيا والصين واليابان) لموازنة الولايات المتحدة ثانياً.

لا نتكلم عن سياسة تنتمي الى عالم غابر مضى... ولذلك لا نقترح "عزل" الولايات المتحدة تأسيساً على فشلها فذلك فضلاً عن انه من الماضي، هو خارج الاهتمام العربي والدولي، وهو مستحيل التحقق لان الفرصة هي لتصحيح الخلل وليس لقلب المعادلات. المطروح اذاً التأثير في السياسة الاميركية في "لحظة" ضعف...

كاتب سياسي

رأي في "المنظّمة الفلسطينية لحقوق الانسان"

في ١-٢-١٩٩٧ تمّ الاعلان في نقابة الصحافة عن فكرة تأسيس المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان، علماً بأن الاشخاص انفسهم كانوا اعلنوا عن تشكيل المنظمة قبل شهر ونصف تقريباً. الفكرة بحد ذاتها جديرة بالاهتمام، لذلك لبّيت الدعوة لحضور المؤتمر الصحافي الذي عقد لهذه المناسبة. فتكوّنت لديّ الملاحظات الآتية:

اولاً: لا بد من التعبير عن الاعجاب الشديد "بالناشطين الفلسطينيين"، بحسب ما جاء في البيان الذي وزع ويشمل المقدّمة والاهداف والوسائل، والذين اخذوا على عاتقهم، وكلهم من الشباب، مسؤولية بهذا الحجم وفي هذه الظروف. فهم يؤكدون بذلك ان الشعب الفلسطيني، رغم كل الصعاب التي يواجهها الآن، ما زال حيوياً ومتفاعلاً بداخله ومع الخارج، ويملك مخزوناً نضالياً متجدداً لا ينضب.

ثانياً: يبدو ان "الناشطين الفلسطينيين" لم يستطيعوا التغلب على صفة سلبية لدى الشباب، ألا وهي التسرّع. اذ انهم بعد ان كانوا قد اعلنوا عن تأسيس منظمتهم قبل فترة وجيزة، يعلنون اليوم عن "فكرة التأسيس". ان دل هذا فانه يدل على ان الفكرة ليست ناضجة بعد، ولم يؤسس لها بالقدر الكافي لنجاحها. واذا كان الامر كذلك، لماذا اذاً الاصرار على الاعلان المتسرع واثارة ضجة اعلامية مبكرة؟ ولا يقف التسرّع عند هذا الحد، بل يتجاوزه ليطاول التحضير للمؤتمر الاول المنوي عقده خلال شهرين ونصف حداً اقصى. ولا اعتقد ان هذا الوقت كاف لتنجز اللجنة التحضيرية المهمات المنوط بها على نحو جيد.

ثالثاً: لم يظهر انه يوجد بين الناشطين اصحاب اختصاص وخبرة في مجال الحقوق والقانون الدولي، علماً بأن هذا ضروري جداً بالنسبة الى منظمة كهذه.

رابعاً: تعتبر المنظمة نفسها منظمة وطنية عامة، اي انها تعنى بشأن حقوق الانسان الفلسطيني بغض النظر عن مكان وجوده. وهذا يتطلب ان يكون الداعون والمؤسسون لهذه الفكرة اضافة الى الكفاية والاختصاص من كافة اماكن وجود الشعب الفلسطيني وليس من لبنان فقط.

خامساً: من اهداف هذه المنظمة "الدفاع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وحقوقه كاملة ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة وخصوصاً القرار ١٩٤".

لا ادري كيف يريد الزملاء الناشطون الدفاع عن الحق الفلسطيني وهم في "دفاعهم" ينتهكون اول وأهم حق الشعب الفلسطيني ألا وهو الحق التاريخي الذي ضرب وانتهك من جانب الامم المتحدة باصدارها قرار التقسيم. كما ان ابراز وتخصيص القرار ١٩٤، المعني باللاجئين، على النحو الذي جاء فيه يختزل وينسخ الحقوق الوطنية الفلسطينية ويصورها كأنها قضية لاجئين فقط.

سادساً: تحدّثت المقدمة عن "بناء المجتمع المدني الفلسطيني المتماسك والمنظم". ان هذا يتطلب ان يكون الثقل الاساسي للمنظمة في فلسطين حيث يمكن العمل على بناء المجتمع المدني، اما في بلدان الشتات، لبنان مثلاً، يمكن الحديث عن التكافل والتعاضد الاجتماعي وليس عن مجتمع مدني في تجمعات صغيرة وموقتة كالمخيمات والموجودة اصلاً على ارض الغير.

سابعاً: لا ادري لماذا اغفل "الناشطون" تضمين الاهداف حقاً اساسياً وجوهرياً كحق الشعوب التي ترزح تحت الاحتلال في النضال التحرري وتقرير المصير بحرية تامة دون اي تدخل وضغط خارجيين.

ثامناً: ولا ادري ايضاً ما الحكمة من وراء تناسي اتفاقات اوسلو التي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الوطنية الفلسطينية الاساسية.

تاسعاً: في نهاية البيان يشير "الناشطون" الى ان العضوية الكاملة في المنظمة تتطلب فترة تجريبية لمدة عام لاختبار كفاية العضو وادائه". ليس واضحاً القصد من وراء اخضاع الراغب بالانضمام للمنظمة الى هذه الفترة التجريبية. فمن يحق له ان يختبر منْ؟ هل الناشطون سيختبرون الناس وهم لا يزالون في مراحل نشاطهم الاولى، ولم يحددوا بعد النظامين الاساسي والداخلي أم من حق الناس اختبار هؤلاء الناشطين والتحقق من مدى جديتهم واهليتهم للدفاع عن حقوقهم الفعلية؟؟

اخيراً الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب، وخصوصاً اذا كانوا اصحاب قضية كقضية الشعب الفلسطيني، واجب وحق. انها فكرة جيدة كان يجب احاطتها بكل وسائل الرعاية وانضاجها وأن لا تحشر بقالب ليس من طينتها، يمسخها ويشوهها.

حسين قاسم

نتنياهو يخفي اوراقه الى ما بعد اقرار الموازنة

خريطة موردخاي تحظى بدعم واشنطن واليمين الاسرائيلي يؤيد طرح شارون

كتب عبد الهادي محفوظ:

امام مجلس الوزراء الاسرائيلي "خريطتان" لاسرائيل، خريطة "المصالح الامنية" التي اعدها الجيش والاجهزة الامنية وتضم ٥٢ في المئة من الضفة الغربية اضافة الى القدس الكبرى، وخريطة وزارة البنى التحتية التي يرأسها اريل شارون وتضم ٦٦ في المئة من الضفة الغربية اضافة الى القدس الكبرى.

والنقاش في مجلس الوزراء يتمحور حول حل وسط بين الخريطتين، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يريد ان يكشف خطته للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار قبل اقرار موازنة سنة ١٩٩٨ بين يومي ٣٠ و٣١ كانون الاول الجاري والسبب انه لا يريد الدخول في تفاصيل اعادة الانتشار تجنبا لمواجهة مزدوجة من قوى المعارضة من جهة ومن "مناطق التطوير" اي الاحياء اليهودية الشرقية الفقيرة التي كان لها دور اساسي في وصوله ووصول الاحزاب اليمينية الى السلطة. خصوصا ان ممثلي هذه الاحزاب (الليكود وتسوميت وغيشر) يطالبون بتخصيص نسبة عالية من الموازنة لهذه "المناطق".

وكان نتنياهو اوضح لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاسباب التي تدعو الى عدم كشف اوراقه في النسب التي يعتمدها للانسحاب من الضفة. غير ان هذه الاخيرة كانت واجهته برفضها خطته السابقة القائلة بالانسحاب من منطقة تراوح مساحتها بين ستة وثمانية في المئة. واشترطت ان تكون "النبضة الثانية" برقمين اي من عشرة في المئة وما فوق.

المهم ان حكومة نتنياهو لم تصل الى موقف موحد او اغلبي واسع لما يسمونه في مجلس الوزراء الاسرائيلي "خريطة الوضع النهائي لاسرائيل" فالخلاف على الخريطتين – خريطة اسحق موردخاي وخريطة شارون – لا يمنع ان تتقاطع الخريطتان على نصف الضفة الغربية وعلى احاطة الضفة بحزامين توسعيين بعمق الخط الاخضر (حدود حزيران ٦٧)، بحيث ان خارطة "المصالح الامنية" تقتطع على طول الخط الاخضر اراضي فلسطينية بعمق خمسة الى سبعة كيلومترات فيما تقتطع خريطة شارون سبعة الى عشرة كيلومترات وعلى امتداد غور الاردن تقتطع خريطة موردخاي ١٥ الى ٢٠ كيلومترا فيما تقتطع خريطة شارون ٢٠ الى ٢٥ كيلومترا.

الغالبية في مجلس الوزراء تميل الى خطة شارون، غير ان الاميركيين والفلسطينيين على السواء يرفضونها لأنها لا تبقي لمفاوضات الحل النهائي سوى اربعة في المئة من الاراضي.

فيما خطة موردخاي تحوز عمليا موافقة الاميركيين ولم تنل موافقة الفلسطينيين على انها تبقي للتفاوض نسبة ١٨ في المئة من الاراضي لمرحلة "الحل النهائي".

والخلاف الاساسي الآن بين عرفات ونتنياهو لا يدور فقط على نسب الانسحاب وانما على توقيت مفاوضات الوضع الدائم، ذلك ان نتنياهو ابلغ الى اولبرايت استعداده للانسحاب بنسبة ١٠،٥ من المنطقة (ج) شرط ان تكون النبضة الاخيرة وشرط ان يتنازل عرفات عن النبضة الثالثة بموجب اتفاق الخليل والتي يحين موعدها في ايلول وان ينتقل فورا الى مفاوضات الوضع الدائم. وما يريده نتنياهو ان يكون في يده ٦٠ في المئة من الضفة حتى الوصول الى اتفاق نهائي مع استمرار الاستيطان الذي لا تتعهد اسرائيل بوقفه.

عرفات يرفض الطروحات الاسرائيلية لانه يعرف سلفا ان الادارة الاميركية ستمارس ضغوطا على نتنياهو ما لم تبدأ مفاوضات الحل النهائي وانه عند بدء هذه المفاوضات ستنتقل الى ممارسة الضغوط عليه شخصيا، ولذلك يبدي تشددا ملحوظا ويلوح بخيارات اخرى.. وقد ابلغ الى اولبرايت ان القمة الاسلامية في طهران خرجت بقرارات مهمة، منها عدم الربط بين تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحابات ومفاوضات الحل النهائي وهو ملتزم هذه القرارات.

مصادر فلسطينية كشفت لـ"النهار" ان اولبرايت بدورها غير ميالة الى الربط بين الانسحابات ومفاوضات الحل النهائي، خصوصا ان عرفات كان شدد في لقائهما على ان ما يهمه ليس فقط الانسحاب، اذ ان ٣٤ بندا من اتفاقات اوسلو والخليل لم ينفذها نتنياهو اذ يواصل مبادرة الاراضي والاستيطان واحتجاز المعتقلين وتهويد القدس، الى مشكلة ٩٠٠ الف نازح فلسطيني منذ عام ١٩٦٧، ناهيك بموضوع المياه والآبار الارتوازية.

ويردد عرفات انه غير متفائل على رغم الضغوط الاميركية على نتنياهو الذي يلتزم امرا ويفعل بعكسه. ويسأل عرفات: ما الذي يمنع نتنياهو من ان يراوغ من جديد عند لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فقد فعلها في المرة السابقة وسيفعلها من جديد؟

يبقى ان اللافت في الامر هو الحضور المتزايد للادارة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بعد اعادة تقويم لسياستها. وفي هذا السياق فانها تتفهم رفض عرفات لما يطرحه نتنياهو غير انها تنصحه بأن يقبل ما تقبله.

بيت لحم تستقبل الميلاد بحلة قشيبة لكن نفسها حزينة حزن "ام فادي" الثكلى

فتى فلسطيني يلبس ثياب بابانويل يقرع الجرس على شرفة في كنيسة المهد في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)



سهى عرفات تحمل ابنتها زهوة في طريقها الى كنيسة المهد في بيت لحم. (اب تيليفوتو)





سياح أجانب في كنيسة المهد في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

بيت لحم – من ماجد عبد الهادي:

في منزلها الذي يتوسط احدى الحارات القديمة المجاورة لكنيسة المهد، لم تجد أم فادي الزبقلي ما يمكن ان تفعله عشية عيد الميلاد سوى البكاء المرّ لتزامن هذه المناسبة مع ذكرى مقتل ابنها البكر برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى رغم الحلة القشيبة التي ارتدتها مدينة بيت لحم، استعدادا للاعياد المجيدة التي تبدأ اليوم فان الأم الثكلى اختارت الاحتفال في شكل مغاير لآلاف النساء والرجال والاطفال الذين اكتظوا في الشوارع، واستبقت الاحتفال التقليدي البسيط الذي أعدت لاقامته من اجل لطفالها الصغار بأن ذهبت الى حيث أخيهم الشهيد منذ سبع سنوات.

وتتذكر أم فادي (٥١ عاما) انها كانت تعتزم التوجه الى القدس لشراء حاجيات عيد الميلاد عام ١٩٩٠، حين جاء من يخبرها بنقل ابنها الى المستشفى اثر اصابته برصاصة قناص اسرائيلي وقالت: "بقي فادي قيد حال موت سريري عشرة ايام قبل ان يستشهد. وقد امتنعت عند الاحتفال بالاعياد اربع سنوات بعد ذلك، ثم صرت أجعل من عيد الميلاد بالنسبة الي فرصة لتجديد ذكراه التي لا تغيب". واضافت: "قبيل استشهاد فادي بأيام قليلة استشهد الشاب سليم الشاعر. وأذكر ان فادي عندما جاء أنذاك الى المنزل، وشاهد شجرة عيد الميلاد، طلب مني لزاحتها جانبا، وقال: "لن نحتفل ما دام هناك شهداء يروون تراب وطننا بدمائهم".

اما عن شعورها الآن، مع اجراء احتفالات عيد الميلاد وقد مرت سنتان على رحيل الاحتلال عن مدينة بيت لحم، فتقول: "قلبي يعتصره الألم، لان السلام الحقيقي لم يتحقق فعلا. فنحن لا نزال محرومين زيارة كنيسة القيامة في القدس، بينما هناك عشرات الالاف غيرنا لا يستطيعون زيارة المهد بسبب الاجراءات الاسرائيلية".

وإذ تبدو النقطة الاخيرة التي اشارت اليها والدة فادي الزبقلي محل اجماع الاكثرية من سكان مدينة المهد، فانها تشكل مثار قلق الجهات السياسية والاقتصادية والدينية التي حاولت. ولا تزال، ان تجعل احتفالات عيد الميلاد هذه السنة أشبه بـ"بروفة" اولية لمشروع "بيت لحم ٢٠٠٠".

ويقول حنا ناصر رئيس بلدية المدينة ان الاستعدادات اكتملت منذ اول من امس لاستقبال عشرات الآلاف من الحجاج والسياح. لكن الناس الذين يأملون في اعياد هادئة سعيدة، لا تزال تساورهم الشكوك العميقة في احتمال اقدام اسرائيل على تعكير صفو الاحتفالات، بمنعهم – كما جرت العادة – من زيارة القدس والاماكن المقدسة فيها، او باغلاق بيت لحم وعرقلة وصول فلسطيني المدن الاخرى اليها.

ويشار الى ان وزارة السياحة الفلسطينية توقعت مشاركة نحو ستة الاف حاج مسيحي اجنبي في ليلة العيد، فضلا عن ٤٠ الف فلسطيني. وقال وكيل الوزارة عبدالله حجازي ان الاحتفالات هذه السنة ستكون افضل وأوسع مما كانت عليه ايام الاحتلال، وأوضح ان كل الغرف الخالية في مدينة بيت لحم والبلدات المجاورة، بيت ساحور وبيت جالا حجزت كما دعا الاهالي الذين لديهم شقق او غرف اضافية الى تأجيرها للسياح.

خسائر

وكان القطاع السياحي الفلسطيني تكبد منذ مطلع هذه السنة خسائر تقدر بعشرات الملايين من الدولارات نتيجة الغاء حجوزات الاف السياح بعد كل مرة تعرضت فيها بيت لحم مع بقية مدن الضفة الغربية للحصار الاسرائيلي.

ويقول مدير "فندق بيت لحم" الياس عرجا، اكبر فنادق المدينة، ان الغاء حجوزات الحجاج والسياح الاجانب يعود في كثير من الاحيان الى التحريض والتهويل الاعلامي اللذين تمارسهما الآلة الدعائية الاسرائيلية، بينما يقول مدير "فندق المهد" رياض اليتيم ان الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم: كشف في احد ابعاده عن سعي اسرائيل الى القضاء على السياحة الفلسطينية.

وأكثر من ذلك، يعتقد استاذ الاقتصاد في جامعة الخليل الدكتور نبيل كوكالي ان حال انعدام الاستقرار السياسي – الامني نتيجة تعثر عملية السلام قد يفرض اخيرا الغاء مشروع احتفالات "بيت لحم ٢٠٠٠".

لكن الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية وأمينة سر اللجنة الدولية المنظمة للاحتفالات لا تذهب الى هذا المستوى من التشاؤم على رغم اقرارها بأن سياسة الحصار الاسرائيلي تشكل اداة ضغط وابتزاز لاعاقة الاعداد لمشروع يحظى بتعاطف العالم أجمع. وترى انه من الضروري "تحدي هذا الحصار الظالم عبر تكثيف العمل الميداني وبرمجته واعداد الموازنات والمراسلات الدولية، كخطوة اولى نحو نجاح المشروع، مشيرة الى ان لجنة الاحتفالات انتهت من اعداد خطة العمل بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو" وان العمل جار الان على محاولة توفير الدعم المالي.

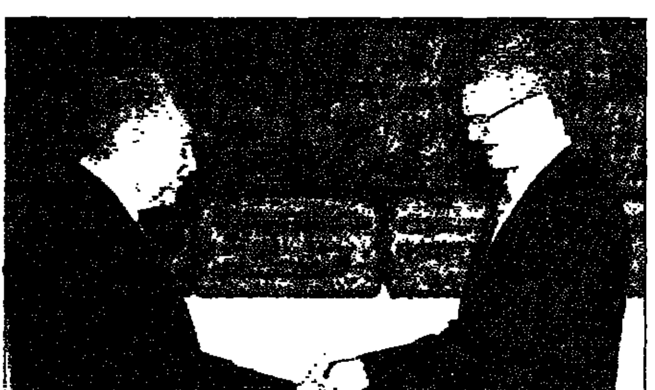
وفي واقع الامر، لا يمكن من يزور بيت لحم هذه الايام سوى ان يلمس ضعف كل المقولات السياسية وهزال كل التوقعات والمشاريع، بما فيها حتى مشروع احتفالات "بيت لحم ٢٠٠٠" وما قد يلقاه من دعم دولي، لدى مقارنتها بحجم العمل القائم على ارض جبل ابو غنيم، ذلك ان مشروع حكومة بنيامين نتنياهو لاستيطان هذا الجبل المشرف على بيت لحم يتضمن بناء ستة الاف غرفة فندق، وهو ما يعني عمليا اجهاض اي محاولة فلسطينية للاستثمار السياحي في مدينة المهد، كما في القدس الشرقية المحتلة ايضا.

والمؤلم هنا، على ما يقول أكثر الفلسطينيين، ان معاودة المفاوضات مع اسرائيل بعد اشهر من وقفها احتجاجا على الاستيطان في جبل ابو غنيم جاء ليؤكد مدى العجز عن درء اخطار هذا المشروع.

ووسط حال الاحباط والتشاؤم التي تراجعت قليلا بفعل تزايد الحركة السياحية في غضون اليومين الاخيرين، لا يزال رجال الدين الاقدر على الاحتفاظ ببعض الامل. ويقول راعي الطائفة الارمنية الاب فضل نرسيس الذي جاء من لبنان الى بيت لحم قبل ثماني سنوات "منذ ان وصلت، وانا أصلي من اجل الشعب الفلسطيني المناضل. وقد استجاب الرب، وصارت بيت لحم لنا. ونحن نصلي الآن في كنيسة المهد من اجل القدس. ان المسيح يتعذب من اجل القدس، ويرى ما يحل بها من السماء ويحزن. لكن الشعب الفلسطيني يحمل صليبه ويسير الى هدفه بكل قوة وايمان".

ووكر قدم أوراق اعتماده الى وايزمان





السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عزر وايزمان. (اف ب تيليفوتو)

قدم امس السفير الاميركي الجديد لدى اسرائيل ادوارد ووكر اوراق اعتماده الى رئيس دولة اسرائيل عازر وايزمان في احتفال قصير اقيم في قصر رئاسة الدولة في القدس.

وقال ووكر للصحافيين في ان "هناك عملاً كثيراً يجب القيام به" آملا في "مساعدة الحكومة (الاسرائيلية) في جهودها لتحقيق السلام والامن". واضاف: "سأبذل قصارى جهدي انا والطاقم الذي يعمل معي للوصول الى هذا الهدف".

ويخلف ووكر سلفه مارتن انديك في السفارة الاميركية في تل ابيب. وهو من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط حيث امضى القسم الاكبر من سنوات عمله الثلاثين في السلك الديبلوماسي. وهو يتحدث العبرية والعربية. وقد تولى مناصب ديبلوماسية منذ ١٩٦٧ في اسرائيل وسوريا ولبنان وتونس والسعودية ومصر حيث كان سفيرا لبلاده في السنوات الثلاث الماضية.

وتولى ايضا منصب مساعد مندوب الولايات المتحدة الى الامم المتحدة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وكان سفيرا في الامارات من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢.

واجرى امس محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تناولت عملية السلام.

وذكر معاونوه المقربون انه قبل من جهة اخرى ان يستقبل اوائل كانون الثاني ممثلي المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ليطرحوا عليه "خروقات السلطة الفلسطينية للاتفاقات الموقعة وخصوصا في مجال مكافحة الارهاب".

(و ص ف)

قتل وقتل مضاد في الجزائر واليوم يُنتخب أول مجلس للأمة

ينتخب اليوم اول مجلس أمة في الجزائر المستقلة استكمالا للمؤسسات الدستورية التي بدأت مع انتخاب الرئيس اليمين زروال في اول انتخابات تعددية من نوعها.

وسيكون لمجلس الامة الذي نص على اقامته دستور ١٩٩٦ والذي يعين الرئيس ثلث اعضائه دور اساسي في سن القوانين، اذ يفترض ان يصادق بغالبية الثلثين على كل النصوص الاشتراعية التي يقررها المجلس الشعبي الوطني.

وينص الدستور ايضا على ان يحل رئيس مجلس الامة محل رئيس الدولة في حال شغور هذا المنصب.

وهناك ٥٥٢ مرشحا من اعضاء المجالس البلدية والولائية لتشترا في اقتراع ٢٣ تشرين الاول الماضي تقدموا لشغل ثلثي المقاعد (٩٦ مقعدا). وفي الاجمال يضم مجلس الامة، الذي هو مثابة مجلس شيوخ، ١٤٤ عضوا.

ويتقدم التجمع الوطني الديموقراطي (الحاكم) الذي يتمتع بأكبر قوة في المجلس الوطني بـ١٤٥ مرشحا. ويرجح ان يفوز بغالبية مقاعد مجلس الامة على غرار فوزه في الانتخابات الاشتراعية. ويليه حليفاه في المجلس الوطني والحكومة: جبهة التحرير الوطني وحركة المجتمع من اجل السلم (حماس الاسلامية سابقا) مع ١٦٥ مرشحا و٤٧ مرشحا على التوالي.

أما المعارضة فتتمثل في حركة النهضة (اسلامية، ٣٠ مرشحا) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (١١ مرشحا)، وجبهة القوى الاشتراكية (خمسة مرشحين)، والحزب الاجتماعي الليبرالي والتجمع الجزائري (ثلاثة مرشحين لكل منهما)، وستة احزاب صغيرة لكل منها مرشح واحد، الى ٢١ مرشحا مستقلا.

وينتخب اعضاء مجلس الشيوخ لمدة ست سنوات. وينتخب ثلثاهم بالاقتراع غير مباشر وسري.

عنف

في غضون ذلك، نشرت الصحف الجزائرية ان قوات الامن قتلت ١٤ متشددا اسلاميا في هجوم على معاقلهم في شمال شرق البلاد. وأوضحت "ليبيرتيه" ان القوات نفسها قتلت الاثنين ستة متشددين في غابة في منطقة بومرديس على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة. واضافت ان متشددين آخرين قتلوا الثلثاء في قرية حمادي في المنطقة نفسها، وقتل ستة آخرون في اليوم نفسه في منطقة جيجل.

وفي المقابل، اعلنت الاجهزة الامنية امس مقتل ٥٩ مدنيا في هجمات شنتها مجموعات مسلحة على قريتي في تيارت وبينم.

وكانت صحيفة "لوتانتيك" قالت ان خمسة اشخاص من عائلة واحدة قتلوا ليل الاثنين على ايدي مجموعة مسلحة هاجمت المزرعة التي يقيمون فيها قرب منتجع موريتي السياحي.

وحصلت سلسلة اعتداءات لا سابق لها في هذه المنطقة حيث اغتيل نحو ٣٠ شخصا في الايام الاخيرة. وبعد ظهر الثلثاء عندما كان السكان يدفنون الضحايا (ثلاثة رجال وامرأة) الذين قتلوا ليل الاثنين اغتنمت مجموعة مسلحة الفرصة للهجوم على النساء والاطفال الذين لزموا منازلهم. لكن حراسا بقوا في القرية أحبطوا الهجوم.

(و ص ف، رويتر)

صدام يحمل على أميركا والصهيونية في رسالة الميلاد ورأس السنة

وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية الى "ابناء الشعب العراقي والامة العربية المجيدة وخصوصا المسيحيين منهم"، لكنه انتهز الفرصة ليشن هجوما على الولايات المتحدة واصفا اياها بـ"الباغية".

وقال في رسالته ان "هذه المناسبات تجعلنا اشد تمسكا بالمبادىء التي جاءت بها رسالات الانبياء واشد حرصا على قيم العدالة والحرية واشد حزما في مواجهة الظلم والظالمين وفي مقدمهم اميركا الباغية ومعها الصهيونية وكيانها الغاصب (...). وابناء العراق يستلهمون هذه الرسالات في صبرهم وجهادهم ضد التعسف والطغيان".

وهاجم "الطغاة وخصوصا حكومات الدول التي تقول انها مسيحية ولكنها تخون كلام المسيح وترتكب جميع الخطايا والجرائم التي حاربها المسيح".

ويوجه الرئيس العراقي سنويا رسالة تهنئة في مناسبة الميلاد ورأس السنة. وفي العراق الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ مليون نسمة ١،٥ مليون مسيحي.

الى ذلك، اكدت صحيفة "الثورة" ان العراق مستعد للمواجهة مع الولايات المتحدة في شأن مسألة تفتيش القصور الرئاسية وكررت رفض بغداد السماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالوصول الى هذه المواقع. وقالت: "لا يقبل العراق من أحد وتحت اي ذريعة مفتعلة كانت ان ينتهك السيادة التي جبلت بدماء غزيرة نزفها العراقيون وهم يبنون وطنهم ويحمون استقلاله. ولن نسمح للاميركيين وجواسيسهم بان يتلذذوا بهذا الانتهاك. فالولايات المتحدة لا تريد ان تكون هناك حدود فاصلة ولا خط أحمر ولا سيادة للعراق على اقليمه لانها لا تقيم اي اعتبار لحقوقه الدولية ولكرامته الوطنية. والمشكلة ان مجلس الامن يرضخ رضوخا مخزيا لما تريده اميركا من دون ان يواجهها".

وشددت صحيفة "الجمهورية" على ان "مجلس الامن فقد ذاكرته ونسي قراراته التي تنص على احترام سيادة العراق" ودعت الى "جعل معركة المقرات الرئاسية نموذجا لمعارك الشرف القومي لان العراقيين ذاقوا الامرين خلال السنوات الماضية ومن يجرب الاسوأ لا يخشى الاقل سوءا".

تظاهرات

من جهة أخرى، تظاهر مئات الطلاب امام السفارة الايرانية في بغداد احتجاجا على قرار ايران منع طائرة روسية من نقل المساعدات الانسانية الى العراق. ورفع الطلاب المتظاهرون لافتة كتب عليها "الجماهير الطلابية تستنكر وتطالب بالافراج عن طائرة السلام الروسية كسرا للحصار". وهتفوا بحياة الرئيس العراقي.

وكانت طهران رفضت الاثنين السماح لطائرة روسية بدخول المجال الجوي العراقي لانها تنتهك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠. وافادت مصادر روسية ان الطائرة التي استأجرها الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي كانت محملة أدوية ومواد غذائية.

ورأى عضو قيادة حزب البعث الحاكم نزار توفيق العزي الذي شارك في التظاهرة، ان "التصرف الايراني مثابة رسالة الى اميركا لاستمرار الضغط على عراقنا. وتصرف ايران غير مقبول من دولة اسلامية جارة للعراق".

(و ص ف، رويتر)

الدوحة لم تجدد عقود ٥٠٠ مصري

الدوحة – و ص ف – صرح مصدر ديبلوماسي مصري في الدوحة امس ان عقود ٥٠٠ مصري يعملون في القوات المسلحة والديوان الاميري والمخابرات العامة وبعضهم في جامعة قطر، لم تجدد عندما انتهت مدتها". وقال ان هذا الاجراء بدأ اعتماده بعد نشوب الازمة بين البلدين بسبب مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني الماضي.

وفي الشهر نفسه الغى ديوان المحاسبة القطري عقود ٢٨ مصريا واعطاهم مهلة شهر لمغادرة البلاد. وكان البلدان تصالحا في الثالث من كانون الاول في الرياض برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، لكن القاهرة قررت في ٢١ الجاري ضرورة حصول القطريين على تأشيرات دخول لزيارة مصر.

ويقيم نحو ٢٥ الف مصري حاليا في قطر في مقابل اكثر من ٤٠ الفا قبل سنتين.

الامارات: اعدام مصرية قتلت زوجها

دبي – رويتر – نشرت صحيفة "غالف نيوز" التي تصدر بالانكليزية امس ان مصرية اعدمت بالرصاص في دولة الامارات العربية المتحدة بتهمة قتل زوجها الاماراتي قبل ست سنوات.

وأضافت ان زينب رمضان زكي أعدمت الثلثاء بعدما أصر اولادها الستة على الحكم الذي اصدرته محكمة في رأس الخيمة تضم هيئتها سبعة قضاة ودانتها فيه بطعن زوجها في عنقه بعد مشاجرة. وقالت "طالب بعقوبة الاعدام أولاد زينب الستة الذين يعتقدون انها يجب ان تعدم لقتلها اباهم".

واصدرت المحكمة ايضاً حكماً بسجن شقيق زينب الذي كان يقيم معها وزوجها ابان وقوع الجريمة مدة عشر سنوات بتهمة مساعدة شقيقته. ووجهت اليه تهمة نقل الجثة الى منطقة مهجورة حيث شوهها وحاول حرقها.

التوازن الدقيق في توزيع السلطات مفتاح النجاح لاتفاق المصالحة الصومالي!

رأى المراقبون ان نجاح تنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقعه زعماء الحرب الصوماليون مساء الاثنين في القاهرة مرهون بتوازن دقيق في توزيع السلطات.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر جديد لمناقشة توزيع السلطات بالتفصيل اعتبارا من ١٥ شباط المقبل في بيداوة شمال غرب مقديشو، بحيث يعطي موقعو الاتفاق الهيكليات المنصوص عليها في الاتفاق طابعاً قانونياً، علما ان الاسلاميين يصرون على اعتماد الشريعة المطبقة بالفعل في بعض مناطق الصومال، لكنها مرفوضة في مناطق اخرى.

والاتفاق الموقع في العاصمة المصرية بعد ٤٠ يوما من المفاوضات الشائكة يعتبر حدثا لا سابق له من حيث الطابع المفصل لمشروع اقامة دولة فيديرالية وحكومة انتقالية ومن حيث عدد الفصائل التي شاركت في وضعه. وقد وقعت الفصائل الصومالية في السابق ١١ اتفاقا مهما على الاقل بقيت حبرا على ورق، منذ الاطاحة في كانون الثاني ١٩٩١ باخر رئيس معترف به دوليا محمد سياد بري، الذي كان سقوطه بمثابة الشرارة لحرب اهلية دامية استمرت ست سنوات.

ومفتاح نجاح اتفاق القاهرة يتوقف، في نظر المراقبين الصوماليين، على حجم الصلاحيات التي سيحظى بها زعماء الحرب الرئيسيون. وأفادت مصادر مقربة من المجتمعين ان المؤتمر سيختار الرئيس من قبائل "هاويه" المتمركزة في مقديشو، اما رئيس الوزراء فسيتم اختياره من قبائل دارود ورئيس مجلس الشعب من قبائل الرحاوين. لكن ذلك يطرح مشكلة كبيرة لان زعيمي الحرب الرئيسيين حسين محمد عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو، وعلي مهدي محمد الرجل القوي في شمال مقديشو، ينتميان الى هاويه.

وكان كلا الزعيمين اعلن نفسه "رئيسا موقتا" للصومال. ولا بد ان يؤخذ هذا الامر في الحسبان لانجاح تطبيق الاتفاق، على حد قول المراقبين.

ويتنازع فصيل عيديد وجيش مقاومة الرحاوين منذ سنتين بيداوه حيث سيعقد المؤتمر المقبل والتي اطلق عليها في ١٩٩٢ اسم "مدينة الموت" بسبب مجاعة ادت الى تدخل عسكري دولي لحماية قوافل المساعدات الانسانية.

و"هذه الفصائل معروفة جيدا بانها توقع اتفاقات من دون ان تطبقها" كما قال عمر معلين الذي كان من "نواب الرئيس" علي مهدي عام ١٩٩١. وأضاف: "لكنها اذا كانت جادة فلن يكون من الصعب ربما تطبيق هذا الاتفاق" على الارض.

يشار الى ان الاتفاق الوحيد الذي امكن تطبيقه حتى الآن هو ذلك الذي وقعه عام ١٩٩٣ فصيل عيديد والجبهة الديموقراطية الصومالية للانقاذ من اجل تهدئة الوضع في مدينة غالكايو في وسط البلاد.

وفي القاهرة وجد عيديد نفسه امام خصومه امراء الحرب الذين يتزعمون ٢٦ فصيلا تحت راية مجلس الانقاذ الوطني. لكن اثنين من الاعضاء الخمسة في الهيئة الرئاسية لمجلس الانقاذ الوطني، هما الكولونيل عبد الله يوسف احمد والجنرال عدن عبد الله نور اللذان ينتميان الى اتحاد قبائل دارود المتمركز في جنوب غرب الصومال وشمال شرقه، غادرا العاصمة المصرية الجمعة واعلنا في اديس ابابا رفضهما الاتفاق واختيار بيداوه مكانا لعقد المؤتمر المقبل ورفضهما عدد المندوبين (٤٦٥) الذين سيمثلون الفصائل. كذلك، قاطع الانفصاليون في "جمهورية ارض الصومال" المعلنة من جانب واحد عام ١٩٩١ في الشمال الغربي مؤتمر القاهرة.

ونص الاتفاق على ان يكون لهذه المنطقة ٩٠ مندوبا و٢١٥ للفصائل الصغيرة غير الممثلة في القاهرة الى مؤتمر المصالحة. لكن "رئيس جمهورية الصومال" محمد ابراهيم ايغال رفض العرض السبت في حين أكد زعماء الحرب الذين اجتمعوا في القاهرة انهم سيواصلون جهودهم لاقناعه معتبرين انه "شخصية مهمة وله دور مهم".

الى ذلك، يرى محللون اقليميون ان غياب اثيوبيا عن اتفاق القاهرة يعتبر مشكلة مهمة. وقال احدهم: "اثيوبيا وضعت جدولين لموقفها من الصومال: الأول سياسي لمحاولة تثبيت الاوضاع في جارتها، والثاني عسكري ضد التشدد الاسلامي والهيمنة (...). ويكمن الخطر في انه بعد ان تدرك أديس ابابا انه لم يعد لها جدول اعمال سياسي بعد مؤتمر القاهرة فانها قد تلجأ الى العمل العسكري".

وبالفعل رفضت الحكومة الاثيوبية امس اتفاق السلام "الذي لا يشمل كل الفصائل الصومالية والذي يشكل بدء مرحلة خطرة في الصومال (...). اي اتفاق يستبعد احدى القبائل قد يؤدي الى توترات في الصومال. والاتفاق الاخير في القاهرة قد يؤدي الى مواجهات جديدة بين قبائل هاوية وقبائل دارود في جنوب الصومال".

في المقابل، افادت منظمة الوحدة الافريقية في بيان نشرته في اديس ابابا ان "الامين العام للمنظمة (سليم احمد سليم) يعرب عن سروره لحقبة جديدة من السلام والمصالحة الوطنية، تضع حدا لعذاب الشعب الصومالي ومعاناته طوال السنوات السبع الاخيرة".

بدورها رحبت الخرطوم بالاتفاق بلسان وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الذي قال ان "السودان يؤيد ويبارك المصالحة الصومالية" و سيعمل على "تعزيز اتفاق القاهرة من خلال علاقاته الوثيقة مع الفصائل الصومالية"، مؤكداً ان استقرار الصومال يشكل "جزءا من الاستقرار في القرن الافريقي".

وفي باريس،اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو– سوكريه ان فرنسا "ترحب بالاتفاق بين الفصائل الصومالية (...). كل ما يمكن ان يشجع عودة السلام والمصالحة الوطنية يسر فرنسا".

(و ص ف، رويتر)

موسى أجرى محادثات مع تشيان

القاهرة – و ص ف، ا ش ا – شدد وزير الخارجية الصيني تشيان شين هين امس في القاهرة على ضرورة "احترام مبادىء" عملية السلام التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد ووضع الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية موضع التنفيذ.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى "ان عملية السلام تمر حالياً في أزمة حقيقية وهذا يتطلب ان تقوم الاطراف كافة بدعمها". وأوضح ان "الصين ليست منسقاً ولا تريد ان تكون وسيطاً (في هذه العملية) لكن موقفها واضح وهو ضرورة احترام مبادىء مدريد ووضع الاتفاقات الموقعة موضع التنفيذ الجدي على ارض الواقع".

وأضاف ان المسؤولين الاسرائيليين الذين قابلهم خلال زيارته لاسرائيل "تحدثوا عن اعادة انتشار والمفروض ان يتم الحديث عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق معينة وليس اعادة انتشار" في الضفة الغربية.

وعندما سئل تشيان عن الضغوط الاميركية على بيجينغ لوقف تصدير الاسلحة الى الدول العربية، أجاب ان "الصين تبيع بعض الدول العربية أسلحة تقليدية وهذا لا يثير اي جدال، اما بالنسبة الى اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والكيميائية والصاروخية فنحن نلتزم التزاماً صارماً الاحكام الدولية، ولا نصدر ايا من هذه الاسلحة".

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الوزير الصيني الذي يغادر مصر غداً.

ترقية علي صالح الى رتبة مشير

صنعاء – رويتر – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان مجلس النواب اليمني اقر امس ترقية الرئيس علي عبد الله صالح من رتبة فريق الى رتبة مشير "تقديراً للدور الوطني والتاريخي الذي اضطلع به الرئيس في قيادته للدولة (...) واعادة الوحدة اليمنية".

وكان الرئيس اليمني رقي الى رتبة فريق من رتبة عقيد بعد اعادة توحيد شطري اليمن في ايار ١٩٩٠. و هو تولى الحكم في الشطر الشمالي من اليمن عام ١٩٧٨ عندما كان برتبة مقدم.

واصدر الرئيس اليمني قبل يومين قرارا رئاسيا بترقية نائبه عبد ربه منصور هادي من رتبة لواء الى رتبة فريق ركن وترقية عدد من المسؤولين، منهم وزيرا الدفاع والداخلية، من رتبة عميد الى رتبة لواء.

القدس: مقتل عميل لـ"شين بيت"

القدس – و ص ف – اصدر جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي لـ"شين بيت" للمرة الاولى أمس بياناً يعلن فيه مقتل أحد عناصره في حادث سير.

وجاء في البيان ان ألون ليفليفكوفيتز (٢٢ عاماً) وهو من ريهوفوت في جنوب تل أبيب، قتل وهو يقود سيارته في أثناء مهمة في القدس بعدما اصطدم بسيارة أخرى لأحد سكان المدينة.

وأجريت مراسم الدفن في حضور رئيس "شين بيت" علي أيالون.

أخبار عربية قصيرة

الخرطوم تريد ابقاء الحوار مع واشنطن

الخرطوم – و ص ف – اكدت الخرطوم امس رغبتها في ابقاء باب الحوار مفتوحا مع واشنطن التي تتهمها بدعم المعارضة المسلحة والسعي الى تقسيم السودان.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان الحكومة السودانية "لا تريد اغلاق باب الحوار مع الولايات المتحدة على رغم المشكلات القائمة والناجمة عن سياسة العصا التي تستخدمها واشنطن لترهيب السودان". وأكد ان واشنطن "ليس امامها مخرج سوى اقامة حوار صريح وجدي مع السودان" الذي فرضت عليه الادارة الاميركية حظرا اقتصاديا كاملا في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

واعلن ان وزارته تسعى الى اعادة فتح السفارة الاميركية التي هجرها موظفوها منذ شباط ١٩٩٦ بعدما قررت واشنطن نقل مقر البعثة الى نيروبي لاسباب امنية.

الدوحة: اتهام ٧ قطريين بمحاولة قلب النظام

الدوحة – و ص ف، ا ش ا – وجه الادعاء العام في قطر امس اتهاما الى سبعة قطريين تراوح اعمارهم بين ٣٢ و٤٢ عاما يحاكمون اصلا بتهمة "افشاء أسرار عسكرية"، بأنهم "شاركوا في تأسيس جمعية عبر مشروعة لقلب نظام الحكم بالقوة".

وقال مصدر قضائي في الدوحة ان المحكمة قررت ارجاء النظر في الدعوى الى ٢٨ كانون الاول الجاري لاستدعاء شاهدي الادعاء ورفضت الافراج عن المتهمين بكفالة.

ويواجه المتهمون اذا دينوا أحكاما بالسجن قد تصل الى ١٥ سنة. ويفيد البيان الاتهامي انهم تلقوا ٣٣ الف دولار من القطري عمر مرزوق المسالم الذي يحاكم غيابيا بتهمة المشاركة في المحاولة الانقلابية في شباط ١٩٩٦. وهو واحد من ١١٠ اشخاص، بينهم عشرة اجانب، متهمين بالمشاركة في المحاولة الانقلابية بدأت محاكمتهم في ٢٦ تشرين الثاني الماضي في الدوحة وتعاود في ١١ شباط.

الامارات: تأجيل قضية ٣ روس محكومين بالاعدام

عجمان – و ص ف – قررت محكمة في امارة عجمان امس ارجاء النظر في طلب الاستئناف الذي قدمه ثلاثة مواطنين روس حكم عليهم بالاعدام لقتلهم روسيا آخر بعدما اعترض احدهم على المترجم الذي اعتمدته المحكمة.

وفي ختام الجلسة التي عقدت في حضور القنصل الروسي في ابو ظبي منصور رحمنكولوف حدد القاضي موعد الجلسة المقبلة في ١٨ شباط المقبل الى حين تعيين مترجم جديد.

ويمكن المحكومين الثلاثة النجاة من الاعدام اذا عفت عنهم عائلة الضحية في مقابل دفع دية وفقا للشريعة الاسلامية المطبقة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وكيل العائلة المحامي جعفر راضي طوق: "نطالب بحقنا في ان يدفع المتهمون لنا ١٥٠ الف درهم (٤٨ الف دولار). لكن للاسف والدة احدهم فقط وافقت حتى الآن على دفع ثلث الدية".

يعتزم التقدم بطلب تمييز الجمعة

كارلوس استمع الى حكم المؤبد هاتفاً بحياة الثورة و"الله أكبر"



صورة بولاريد حديثة التقطت اخيراً لكارلوس في زنزانته في باريس. (رويتر تيليفوتو)

رافعا قبضته اليسرى وهاتفا بالاسبانية بحياة الثورة ومتمتما بضع كلمات بالعربية بينها " الله أكبر"، استمع الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم " كارلوس" او" ابن آوى" الى رئيس محكمة جنايات باريس القاضي ايف كورنلو وهو ينطق بحكم المحكمة القاضي بانزال عقوبة السجن المؤبد فيه، وليسدل الستار على حقبة من حياة من وصف يوما بـ"اسطورة ثورية".

واعلنت امس محاميته ايزابيل – كوتان بيير ان كارلوس قرر تمييز الحكم امام محكمة التمييز، اعلى هيئة قضائية في فرنسا، وانه سيشارك في صوغ الطلب الجمعة. وهذا اللجوء الى محكمة التمييز التي يمكنها نقض الحكم لخطأ في الشكل، هو آخر ما يمكن كارلوس ان يفعله لان الاحكام التي يصدرها قضاة محكمة الجنايات ومحلفوها مبرمة لا يمكن استئنافها. ويتعين عليه التقدم بطلب التمييز ضمن مهلة اقصاها خمسة ايام.

وستقابل المحامية كارلوس اثناء استجوابه مجددا امام قاضي التحقيق الباريسي جان – لوي بروغيير الذي يحقق معه في خمسة اعتداءات اخرى اوقعت ١٢ قتيلا في فرنسا أعوام ١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٨٣ .

وكانت محكمة جنايات باريس حكمت ليل الثلثاء- الاربعاء بالسجن المؤبد على كارلوس بتهمة ارتكاب ثلاث جرائم قتل في شارع تولييه في العاصمة الفرنسية في ٢٧ حزيران ١٩٧٥، مؤيدة ما طلبه المدعي العام جينو نيكشي الاثنين.

وأصدر الاعضاء الاثنا عشر في هيئة المحلفين الحكم في الساعة ٠١,٢٠ بتوقيت باريس بعد مداولات استمرت ثلاث ساعات وخمسين دقيقة. وفي الجلسة الاخيرة ترافع كارلوس لمدة اربع ساعات قائلا "انا في الثامنة والاربعين والسجن المؤبد يعني ٤٠ سنة وربما ٥٠ لكن هذا لا يخيفني. وانا شخصيا اعتبر الحكم امرا ثانويا وانا مقاتل ثوري لا يعترف لا بحكم ولا بسلطة محكمة الجنايات هذه".

وفي الاول من حزيران ١٩٩٢ حكمت محكمة الجنايات في باريس على كارلوس غيابيا بالسجن المؤبد بتهمة قتل الاشخاص الثلاثة في شقة في الحي اللاتيني في باريس. لكنها اضطرت لاعادة محاكمته بعد اعتقاله في السودان وتسليمه الى السلطات الفرنسية.

ولد كارلوس عام ١٩٥٠ لمحام يساري يحمل دكتوراه في القانون واعطى اولاده الثلاثة اسم مؤسس الثورة البلشفية ايليتش وفلاديمير ولينين. واطلقت الصحافة على كارلوس اسم "ابن آوى" نسبة الى قاتل محترف ارسل لاغتيال الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول في رواية فردريك فورسايث "يوم ابن آوى".

ارتبط اسمه بأكثر عمليات الاختطاف وأخذ رهائن جرأة وإثارة في السبعينات وابرزها خطف ١١ وزير نفط في مؤتمر البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في فيينا عام ١٩٧٥. تلقى علومه في لندن قبل ان يرسله أبوه مع اخيه لينين الى جامعة باتريس لومومبا في موسكو.

تمكن من الفرار من العدالة لعقدين من الزمن كان يتردد فيهما على بلاد عربية ودول في الكتلة الشرقية ساندته في معركته ضد الغرب، الى ان انتهى هذا التأييد بانهيار الحرب الباردة والسعي الى تحقيق سلام في الشرق الاوسط. لجأ الى السودان في ١٩٩٣ حيث كان يمضي الوقت مع زوجته الاردنية لانا عبد السلام جرار. وبعدما اجريت له جراحة في الخصية خدرته قوى الامن السودانية وسلمته الى عملاء فرنسيين طاروا به الى باريس.

(و ص ف ، رويتر، أب)

مقتل ٤٥ هندياً في جنوب المكسيك على ايدي مسلحين من الحزب الحاكم


ولد هندي يؤاسي أخاه المفجوع الذي كان من الناجين القلائل من المذبحة التي نفذها مسلحون موالون للسلطة في ولاية تشياباس في جنوب المكسيك. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سان كريستوبال على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق مكسيكو سيتي أن ٤٥ من الهنود الحمر، غالبيتهم من النساء والاطفال، قتلوا و٢٥ آخرين جرحوا في ولاية تشياباس الجنوبية على أيدي مسلحين ينتمون الى الحزب الدستوري الثوري الحاكم. وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان "فراي بارتولومي دي لاس كازاس" ان عدد القتلى هو ٤٧ شخصا.

ولجأ الضحايا، وهم من قبائل تزوتزيليس الهندية، قبل بضعة أيام الى بلدة اكتيال على مسافة ٥٠ كيلومترا من سان كريستوبال عاصمة ولاية تشياباس بعدما تعرضوا لتهديدات بالقتل بحسب غونزالو اتوارتي أسقف سان كريستوبال، الذي أوضح ان المجزرة التي "حصدت عددا غير محدد من الجرحى" وقعت الاثنين واستهدفت خصوصا مدرسة وكنيسة في منطقة شنالهو القريبة من سان كريستوبال.

وهذا الهجوم هو الاعنف منذ ظهور الثوار الزاباتيين في ولاية تشياباس في كانون الثاني ١٩٩٤.

وقال عدد من الناجين ان بين المسلحين أفراداً كانوا يرتدون بزات الشرطة انما من دون شارات. ويتهم الثوار المسؤولين الحكوميين منذ اشهر بتشكيل جماعات شبه عسكرية لمواجهة انصار الحركة الزاباتية، وهو ما تنفيه الحكومة.

ووصف الرئيس ارنستو زيديللو في كلمة نقلتها وسائل الاعلام الرسمية المذبحة بانها "عمل اجرامي مناف للعقل (...). ما من سبب، او ظرف يمكن ان يبرر هذا العمل". واصدر اوامره للمدعي العام واللجنة الوطنية لحقوق الانسان بفتح تحقيق في ما حدث.

وقال المحلل السياسي البارز والمؤرخ لورنزو مير ان زيديللو يتحمل جزءا من المسؤولية وانه مذنب لعدم تحمله المسؤولية، ورأى أنه: "لا يمكن الدولة في اي شكل من الاشكال ان تسمح بوجود جماعات مثل المجموعات الكولومبية والادهاء بوجود دولة قانون".

والى السياسات الوطنية، للصراع في تشياباس علاقة وطيدة بالصراع على السلطة المحلية. فمنذ بدء الثورة الزاباتية انقسم القرويون بين مؤيد للحزب التأسيسي الذي تدعمه الحكومة وآخر الثوار. يضاف الى ذلك العنصر الديني، فالكثير من انصار الحكومة هم من البروتستانت فيما غالبية الثوار من الكاثوليك الذين يتبعون حركة عدالة اجتماعية ضمن الكنيسة الكاثوليكية.

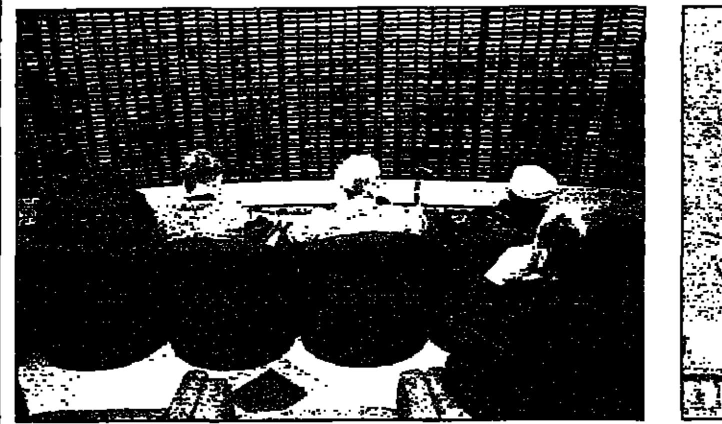
يذكر ان محادثات السلام بين الثوار والحكومة الفيديرالية توقفت قبل اكثر من سنة، مع اتهام الثوار الحكومة بعرقلة تنفيذ اتفاق جزئي وقع في شباط ١٩٩٦. ودعت المنظمات الكاثوليكية ومنظمات حقوق الانسان الى احياء هذه المحادثات سبيلا للتصدي للعنف المستشري.

وفي واشنطن، دانت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطقة باسمها جولي ريزيدي المذبحة وقالت :"نحن نطالب الحكومة المكسيكية بالتحقيق السريع وفي شكل مفصل في الوقائع وباتخاذ التدابير اللازمة لضمان حماية السكان المدنيين".

(أب، و ص ف، رويتر)

الكوريتان تتفقان على المساعدات وتختلفان على مراقبتها

قرض الثلاثة مليارات من البنك الدولي لم يمنع بورصة سيول من التدهور


متعامل كوري جنوبي في بورصة سيول يعاني الارهاق بعد اسابيع من بدء الازمة الاقتصادية والمالية. (رويتر تيليفوتو)

مستثمرون كوريون جنوبيون يتابعون على الشاشة في بورصة سيول اسعار الأسهم. (رويتر تيليفوتو)

سجلت بورصة سيول ظهر امس بالتوقيت المحلي خسارة جديدة مقدارها ٢,٥ في المئة على رغم اعلان البنك الدولي تقديم ثلاثة مليارات دولار على الفور، وهي الدفعة الاولى من مساعدة تبلغ عشرة مليارات لكوريا الجنوبية، من اجل مساعدتها على معالجة ازمتها الاقتصادية والمالية.

ولدى بدء تسعير الاسهم سجلت البورصة تراجعا فاق ستة في المئة. وهي كانت خسرت لدى الاقفال الثلثاء ٧,٥ في المئة. اما في سوق الاوراق المالية فاستعادت العملة الوطنية الوون قوتها قليلا اذ بلغ سعر الدولار للواحد ١٨١٠ وون في مقابل ٢٠٠٠ وون الثلثاء. وهو كان قبل الازمة الحالية التي بدأت مطلع تشرين الثاني الماضي يساوي ٩٠٠ وون.

وأكد الناطق باسم البنك الدولي مارك مالوتش براون في مؤتمر صحافي في واشنطن ان "القرض صرف فعلا بعد ظهر اليوم (امس)، ومدته عشر سنين بسعر فائدة يزيد واحدا في المئة على متوسط اسعار الفائدة المعروضة بين المصارف في لندن". وستدفع كوريا الجنوبية ايضا ٣.٥ في المئة نفقات خدمة عن استخدام القرض. وقال ان البنك الدولي سيصرف مبلغا آخر لسيول في الاشهر الاولى من ١٩٩٨ لكنه لم يوضح حجم القرض.

وكانت كوريا الجنوبية استنجدت على مضض بالمجتمع الدولي الشهر الماضي عندما تداعى نظامها المالي تحت وطأة قروض متعسرة وضعف العملة المحلية. ووعد البنك الدولي بالمساهمة بمبلغ عشرة مليارات دولار في صفقة الانقاذ التي قادها صندوق النقد الدولي وتكلف ٦٠ مليار دولار. ووصف بيان للبنك الدولي القرض بانه " لاعادة بناء الاقتصاد " وسوف "يتركز على الاصلاحات في القطاع المالي واسواق رأس المال".

الكوريتان

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم سفارة كوريا الجنوبية في بيجينغ تشانغ مون ايك ان مسؤولي الصليب الاحمر من دولتي كوريا الشمالية والجنوبية اتفقوا على كمية المعونات الغذائية التي ستقدمها سيول الى الشطر الشمالي. الا انه استدرك انه بعد ثلاثة ايام من المحادثات في العاصمة الصينية لم يتفق الفريقان على مسألة شائكة هي كيفية مراقبة المساعدات الغذائية وقال ان " كل فريق سيعود الى بلده ويجريان مزيدا من المناقشات في الموضوع". واضاف: "نشعر بأن الصليب الاحمر في كوريا الشمالية تراجع عن التزامات سابقة مع الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر للسماح بعمليات مراقبة".

ورفض رئيس وفد الصليب الاحمر في كوريا الشمالية تشو جيونغ رين التعليق واكتفى بالقول ان "المفاوضات ستستمر".

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان منشقين كوريين شماليين وصلا الى الشطر الجنوبي وأن عددا اخر من المنشقين قد يحذو حذوهما. وقالت ان المنشقين عضوان في مجموعة شمالية طلبت حق اللجوء الى سفارة كوريا الجنوبية في دولة ثالثة قبل ان تطردها الدولة المضيفة الى دولة اخرى.

ومساعدة الى تايلاند

● في واشنطن، اعلن البنك الدولي عن منح تايلاند اعتمادا قيمته ٣٥٠ مليون دولار لمساعدتها على انعاش اقتصادها المتأزم. واكد في بيان ان "الاجراءات الميكلية التي ستحفز هذه المساعدة على إجرائها، من شأنها ان تتيح اعادة الثقة بالقطاع المالي المريض في تايلاند". وستتوافر الاموال قبل نهاية السنة الجارية على ان تسدد على ١٥ سنة كما اوضح مندوبون رسميون.

وأبدى وزير المال التايلاندي تانين نيماتهامينا ارتياحه الى القرار وتوقع ان تضمن المساعدة "انعاش الشركات المالية المتوقفة عن العمل" في البلاد.

اندونيسيا

● في جاكرتا، طلب الرئيس الاندونيسي سوهارتو من وزرائه الـ٤٠ اختصار رحلاتهم الى الخارج وعدم السفر الا عند الضرورة، وفي مطلق الاحوال الامتناع عن اصطحاب زوجاتهم معهم خفضاً للنفقات في الوقت الذي يجتاز اقتصاد البلاد مرحلة متأزمة. ونقل عنه وزير الاعلام هارتونو قوله في مجلس الوزراء "فقط عند الضرورة القصوى يمكن السفر الى الخارج". وحض سوهارتو الاندونيسيين ايضا على الامتناع عن شراء المواد المستوردة وتشجيع الصناعة المحلية من اجل تفادي الضغوط على الروبية التي خسرت أخيرا ٦٠ في المئة من قيمتها حيال الدولار. وتعهد اعلان جدول تفصيلي بخطط الحكومة الاقتصادية لدى مناقشة الموازنة في السادس من كانون الثاني المقبل.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

المحكمة تدين نيكولز بالمشاركة مع ماكفاي في تفجير مبنى اوكلاهوما

دانت هيئة المحلفين في المحاكمة الثانية لتفجير المبنى الفيديرالي في اوكلاهوما سيتي تيري نيكولز بالتآمر والقتل غير المتعمد في الهجوم الذي وقع في ١٩ نيسان ١٩٩٥ وتسبب بمقتل ١٦٨ شخصاً.

وبعد مداولات استمرت ٤١ ساعة مدى ستة ايام احجمت هيئة المحلفين عن ادانة نيكولز بالقتل العمد من الدرجة الاولى التي تستتبع عقوبة الاعدام، لكنها دانته بتهمة اقل هي القتل غير العمد، غير ان تهمة التآمر يمكن ان تؤدي الى عقوبة الاعدام.

ورأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بيان تبع صدور الحكم مساء الثلثاء ان ادانة نيكولز بالتآمر والقتل غير العمد قد تمنح عائلات الذين قتلوا في الانفجار الذي وقع في مبنى حكومي في اوكلاهوما سيتي بعض الارتياح. وأضاف "اعلم انه لا حكم من محكمة يمكن أن يعوض فقدان حبيب، لكن ادانة تيموثي ماكفاي وتيري نيكولز قد تبعث بعض الارتياح. ان جميع الاميركيين يقفون مع عائلات اوكلاهوما سيتي".

وطوال فترة المحاكمة كرر محامو الدفاع ان "نيكولز لم يكن هناك"، واعطوا صورة عنه انه رجل كرس نفسه لعائلته لـ"بناء حياة وليس لصنع قنبلة". لكن ذلك لم يكن كافياً لتبرئته تماماً من الانفجار، علماً ان خبراء قالوا ان ذلك ساعد في المباعدة بين صورته وصورة ماكفاي.

ولاحظ المحامي اندرو كوهين ان "الدليل ضد نيكولز لم يكن قوياً كالدليل ضد ماكفاي. ان لنيكولز زوجة وعائلة (...) وذلك اعطى المحلفين سبباً كي لا يحكموا عليه بالاعدام". واكد أن الاختلاف بين الحكمين "كان تسوية ملائمة تعكس حقيقة ان المحلفين لا يعتقدون ان نيكولز كان منفذاً فعلياً للجريمة".

(رويترا ب)

انقرة ترفض اقتراحاً قبرصياً للقاء وزيري خارجية البلدين

رفضت أنقرة أمس اقتراحا من وزير خارجية قبرص ياناكيس كاسوليديس للقاء نظيره التركي اسماعيل تشيم وكررت موقفها الحازم من الاتحاد الاوروبي بعد استبعادها من الخطط الاخيرة لضم دول جديدة الى الاتحاد.

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان في لقاء صحافي عن اقتراح كاسوليديس، فأجاب "لم تتلق اقتراحاً كهذا (...) وفي أي حال فان المحاور الفعلي لوزير خارجية الادارة القبرصية اليونانية هو وزير خارجية جمهورية شمال قبرص التركية". وكان كاسوليديس اقترح الثلثاء عقد لقاء مع تشيم "متى وأين يشاء لتبادل وجهات النظر في شأن تسوية المشكلة القبرصية".

يذكر أن قبرص مقسمة منذ اجتياح الجيش التركي قطاعها الشمالي عام ١٩٧٤ بعد انقلاب نفذه القبارصة اليونانيون في نيقوسيا بغية ضم الجزيرة الى اليونان. وأعلنت جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد في ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة.

يلماظ

من جهة أخرى، جدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ موقفه الحازم من الاتحاد الاوروبي وقال في حديث تلفزيوني ان "رد فعلنا ليس عاطفيا او عابراً". واتهم دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ بانها اتخذت "موقفا فيه تمييز". واكد ان تركيا "لن تجري (بعد الان) اي محادثات مع الاتحاد الاوروبي في شأن قبرص وخلافاتها مع اليونان ومسألة حقوق الانسان". الا انه لم يكرر ما سبق واعلنه من ان بلاده يمكن ان تسحب ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

من جهة أخرى، نشرت الصحف التركية ان مقاتلا في "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي اكد انه تلقى تدريبات في اليونان على شن هجمات بالمتفجرات ضد اهداف في تركيا. ونقلت عن مسؤولين كبار في الشرطة ان اشرف كيليتش المعروف باسم "يلتشين" والعضو في "حزب العمال الكردستاني" سلم نفسه الى القنصلية العامة التركية في ارومية في ايران ونقله رجال أمن أتراك الى أنقرة. واوضحوا ان كيليتش قال في التحقيق" فررت في العام الماضي من تركيا لأنعب الى اليونان (...) وقام عملاء من الاستخبارات اليونانية بتدريبي على استخدام المتفجرات. وكان الهدف جعلي ارتكب هجمات على اهداف مدنية واستراتيجية في تركيا". وأقر أيضا بانه شارك في "بعض النشاطات" في اشراف الاستخبارات الايرانية (سافاما)التي فر منها ليسلم نفسه الى القنصلية التركية في ارومية.

وتتهم انقرة اثينا بدعم "حزب العمال الكردستاني" وتدريب مقاتليه.

(و ص ف، رويتر، أب)

كوهين تفقد القوة الاميركية في مقدونيا

سكوبيي – وص ف– وصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس الى سكوبيي في زيارة لـ٣٠٠ جندي اميركي يعملون في قوة حفظ السلام في مقدونيا.

وكان وزير الدفاع المقدوني لازار كيتانوفسكي في استقبال كوهين عند وصوله الى مطار سكوبيي برفقة القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك. ومن المقرر ان يجتمع كوهين مع الرئيس المقدوني كيرو غليغيروف.

وسيحتفل بعيد الميلاد في قاعدة بتروفيتش القريبة من المطار مع العسكريين الاميركيين المنتشرين في مقدونيا في اطار قوة الوقاية التابعة للامم المتحدة التي تتألف من نحو ٧٠٠ رجل. ويتوجه لاحقاً الى توزلا في شمال شرق البوسنة حيث يتمركز نحو ثمانية آلاف جندي اميركي يعملون في قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي.

انقرة تجدد رفضها الانتقادات العربية لتعاونها مع اسرائيل

انقرة – وص ف – جددت الحكومة التركية امس رفضها انتقادات الدول العربية والاسلامية لتعاونها العسكري مع اسرائيل مشيرة الى انها وقعت اتفاقات مشابهة مع ١٩ دولة عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان "العلاقات التركية – الاسرائيلية ليست موجهة ضد اي دولة اخرى. لا يمكن وصف التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي بأنه تحالف استراتيجي". وهو كان يرد على تصريح لوزير الخارجية المصرية عمرو موسى قال فيه ان "مصر غير مرتاحة لان الدخول في تحالف مع اسرائيل الان يلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات العربية – التركية وبمستقبل هذه العلاقات وبالاستقرار السياسي".

وقال اوتكان ان "مثل هذا التعليق، حتى وان جاء من وزير خارجية مصر الدولة التي نوليها اهمية رئيسية، امر غير مقبول". ودعا الدول العربية الى الالتفات الى "المصالح الحيوية" التركية.

تقدم مهم لقوات مسعود شمال شرق كابول

كابول – و ص ف – افادت مصادر غربية مستقلة امس ان القوات الموالية للقائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود حققت تقدماً على حركة "طالبان" الاسلامية في منطقة تقع شمال شرق العاصمة الافغانية. واوضحت ان رجال مسعود استولوا بعد يومين من المعارك في وادي تاغاب على منطقتي كوه – اي – صافي ونجراب.

وقال عضو في احدى المنظمات الانسانية ان "مسعود شن الهجوم الثلثاء وهو يتجه جنوبا الى ساروبي الامر الذي فاجأ على ما يبدو طالبان واوقع خسائر كبيرة في كلا الجانبين".

ويشكل هذا التقدم تهديدا لمدينة ساروبي الاستراتيجية على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق كابول على الطريق الرئيسية المؤدية الى باكستان، والتي تضم محطة لتوليد الكهرباء تزود كابول الطاقة. ويذكر ان منطقتي نجراب وكوه-اي-صافي انتقلتا من يد الى يد ست مرات.

هل تتخلى واشنطن عن هذه الاداة السياسية؟

التجارب أثبتت عقم سياسة العقوبات الاميركية والاضرار الاقتصادية اوجدت مجموعة ضغط معارضة

واشنطن – من آمال مدللي:

نجحت الازمة الاخيرة بين الولايات المتحدة والعراق في تحقيق شيء واحد على الاقل هو دفع موضوع العقوبات الى واجهة الاحداث، فراحت تتردد في واشنطن الاسئلة عن مدى فاعلية العقوبات كوسيلة لتحقيق الاهداف المرجوة. واتخذ النقاش الاميركي مدى واسعا لان العقوبات صارت اداة مهمة في السياسة الخارجية الاميركية.

الواقع ان العقوبات هي الخيار في غالبية الاحيان الآن حتى ان الولايات المتحدة تفرض عقوبات من نوع او من آخر لاسباب متنوعة كالارهاب والمخدرات والبيئة وحقوق الانسان. وفي الواقع فرضت الولايات المتحدة في السنوات الاربع الماضية ٦١ اجراء عقوبات من جانب واحد على ٣٥ بلدا.

ومن العقوبات الاميركية ٢٢ اجراء لتشجيع حماية حقوق الانسان ودعم الديموقراطية في ١٣ بلدا. و١٤ قانونا منها ٦١ لجراء تنفيذيا ركزت على مكافحة الارهاب، وثمانية على منع انتشار اسلحة الدمار الشامل، وثمانية لدعم الاستقرار السياسي.

وثمة عقوبات مباشرة على دول معينة وعقوبات ثانوية تستهدف وتعاقب الشركات في دول اخرى التي تتاجر او تستثمر في الدول التي فرضت عليها العقوبات. وابرز مثال على هذا هو القانون المعروف باسم هيلمز بورتون الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات تجارية مع كوبا، وقانون العقوبات على ايران وليبيا المعروف باسم قانون داماتو. وهذان القانونان تحديدا يؤثران تأثيرا سلبيا على علاقة الولايات المتحدة بحلفائها وخصوصا الاوروبيين.

وقد انتهت القمة الاميركية – الاوروبية الأخيرة من دون التوصل الى نتيجة لحل هذه الخلاف التجاري. فاوروبا تعتبر القانونين مجحفين لها ومخالفين للقانون الدولي. وقال رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير بعد انتهاء الاجتماعات انه "من الصعب ان نعمل مع الولايات المتحدة تحت تهديد العقوبات". وحذر الاوروبيون من الرجوع مجددا الى منظمة التجارة الدولية التي كانت نظرت في المسألة من قبل وحددت موعدا لحل الخلاف ولكن من دون نتيجة.

واللافت في موضوع العقوبات هو انه يعرف رواجا متزايدا لدى الاميركيين الى درجة انه حتى الولايات والحكومات المحلية تلجأ بدورها الى فرض عقوبات.

لكن هذه الاجراءات ليست من دون ثمن للولايات المتحدة. واظهرت دراسة صدرت في نيسان الماضي عن معهد الاقتصاد الدولي ان الصادرات الاميركية الى ٢٦ بلدا تراجعت ما يراوح بين ١٥ بليون دولار و٢٠ بليونا نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة. ولاحظت ان العقوبات كلفت سوق العمل الاميركية خسارة ٢٠٠ الف الى ٢٥٠ الف وظيفة. وهذا يعني حسب الدراسة خسارة بليون دولار لجورا.

ومما ضاعف من وطأة نتيجة الدراسة هو صدور دراسة اخرى تقول ان العقوبات ادت الى نتيجة ايجابية في السياسة الخارجية في اقل من حالة من كل خمس حالات في السبعينات والثمانينات. واستنتجت دراسة اخرى قامت بها الجمعية الوطنية لاصحاب المصانع ان العقوبات تكلف الاقتصاد الاميركي فرص عمل وانها نادرا ما تكون فعالة.

ودفعت هذه النتيجة رئيس الجمعية جيري جاسيناوسكي الى القول: "ان عقوباتنا الاقتصادية هي خليط من النيات الحسنة ذات النتائج السيئة. العقوبات المفروضة من جانب واحد ما هي سوى طوابع بريدية نستخدمها لتوجيه رسائل الى دول اخرى على حساب آلاف الوظائف الاميركية".

ورأى ان التقرير يظهر انه من الصعب القول ان "ايا من اجراءات العقوبات الـ٦١ هذه مدى السنوات الاربع الماضية غير تصرف الدول الـ٣٥ المستهدفة".

والواقع ان دراسة ثانية لمعهد الاقتصاد العالمي وجدت ان العقوبات عندما تكون احادية الجانب لا تنجح مثل العقوبات التي تشارك فيها اطراف متعددة. ومن ابرز ما خلصت اليه هو ان العقوبات برهنت انها ناجحة في السياسة الخارجية الاميركية قبل سنة ١٩٧٣ عندما كانت نسبة النجاح هي ٤٤ في المئة. ولكن من اصل ٥٩ حالة عقوبات فرضت منذ ذلك الحين كانت نسبة النجاح ٢٤ في المئة فقط. وعزا واضعو الدراسة وهذا الانخفاض الى "تراجع السيطرة الاميركية على الاقتصاد العالمي".

ويوافق هذه الدراسة الكثير من المحللين وخبراء السياسة الخارجية الاميركية. ففي مقال صدر قبل اشهر في مجلة "فورين افيرز" رأى مستشار الامن القومي السابق زبيغنيو بريجنسكي ومساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، ان سياسة العقوبات الاحادية الجانب ضد ايران، مثلا، لم تكن فعالة وان محاولة اجبار الآخرين على اللحاق بأميركا في هذا المجال هو خطأ. واشار المقال الى ان هذه السياسة ادت الى خلافات مع الحلفاء وهددت النظام التجاري العالمي الذي دعمته الولايات المتحدة عقودا. ورأى ان تشديد العقوبات على ايران لم يؤد الى انجاز كبير بل ادى الى عزل اميركا بدل عزل ايران. ولفت الى ان السياسة الاميركية تجاه ايران تحكمها الاعتبارات السياسية الداخلية الاميركية. والواقع ان هذه السياسة المحلية هي الدافع الرئيسي وراء ازدياد اللجوء الى العقوبات. فالكونغرس في محاولة منه للضغط على الادارة والرئيس وتثبيت دوره في السياسة الخارجية يفرض العقوبات باستمرار والادارة تحاول ارضاء الكونغرس بفرض عقوبات او المصادقة عليها، او انها تلجأ الى فرض عقوبات من جهتها لكي توقف فرض عقوبات اشد واكثر ضررا اذا تركت الامر للكونغرس. ويقول منتقدو سياسة العقوبات انها "سياسة خارجية رخيصة".

والضغط من الكونغرس يستهدف الدول التي يعتبرها خارجة عن القانون مثل ليبيا وايران والعراق وسوريا وكوريا والسودان وغيرها.

لكن تقريرا وضعته مؤسسة "فريدوم فوروم" عن العقوبات الاقتصادية وحقوق الانسان لاحظ ان العقوبات لا تساعد على تحسين حقوق الانسان ولا تضعف الانظمة المستهدفة.

ولقيت هذه النتيجة دعما من ابرز مناصري حقوق الانسان في الولايات المتحدة، وهو الرئيس السابق جيمي كارتر الذي قال ان قانون هيلمز – بورتون اوجد مشاكل جدية مع الحلفاء الاوروبيين وقوى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وانظمة اخرى. واكد ان العقوبات من جانب واحد ليست الطريقة للتأثير على كوبا وايران مثلا.

معارضة؟

فهل هناك معارضة جدية للعقوبات في الولايات المتحدة؟

الجواب هو نعم ولكن من غير المعروف مدى تأثير هذه المعارضة حتى الآن. فهي تأتي بشكل رئيسي ليس من الدوائر السياسية وانما من الشركات الاميركية التي تؤثر العقوبات على عملها. وانشئت اخيرا مجموعة ضغط اسمها "يو اس اي إنغايج (U.S.A. Engage)"، وهي تحالف يضم ٤٤٠ من الشركات الاميركية الكبيرة التي تأمل ان تقنع الكونغرس والادارة بالتوقف عن اللجوء الى العقوبات كأداة لتحقيق اهداف السياسة الخارجية. وعمل هذا التحالف الى معارضة العقوبات المفروضة على الكثير من الدول وآخرها معارضة فرض العقوبات على السودان لان ذلك يعني توقف استيراد الصمغ العربي الذي يستخدم في صناعة الكثير من المرطبات.

هناك طبعا معارضة للعقوبات بسبب تأثيرها المدمر على الناس العاديين، لكن المنادين بهذا ليس لديهم نفوذ سياسي وانما يرفعون الصوت لان لهم وزنا خلقيا.

وحتى العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة تلقى معارضة لان ثمة ادراكا متزايدا لمدى الاذى الذي تلحقه بالشعب في بلدها. وهذا ما دفع الامم المتحدة الى البدء بدرس تأثير العقوبات انسانيا على بلد ما قبل فرضها. ففي ٢٧ شباط الماضي وبناء على طلب من مجلس الامن، وضع تقرير رفع الى المجلس عن العقوبات وتأثيرها على السودانيين قبل فرض العقوبات على النظام ولكن بعد تقديم التقرير علق المجلس العقوبات ولم يطبقها لانه ادرك ان الثمن الانساني سيكون باهظا. وهذا شكل سابقة في الامم المتحدة.

وتعكف حاليا جامعة براون و"فريدوم فورام" على وضع دراسة عن تأثير العقوبات اقتصاديا وانسانيا.

هذا الوعي لتأثير العقوبات اثار الحديث عما يسمى العقوبات الذكية، اي التي تفرض على قادة البلد المعني ولا تؤثر على شعبه. ويمكن اعتبار آخر قرار صدر عن مجلس الامن ضد العراق ووضع قيودا على سفر على المسؤولين العراقيين مثالا على هذا النوع من العقوبات لكن الخبراء لا يرون في هذه الوسيلة حلا ناجحا للمشكلة.

مدير دراسة السياسة الخارجية في معهد بروكينغز ريتشارد هاس رأى ان هذه العقوبات حل جزئي. وقال ساخرا في مقال كتبه اخيرا: "من المحتمل ان يكون قادة هايتي العسكريون انزعجوا لان عائلاتهم لم تعد تستطيع التسوق في فلوريدا. ورأى ان العقوبات "الذكية" صعبة التطبيق خصوصا في الدول الديكتاتورية.

يلتسين غادر مصح بارفيخا وبحث في مشكلة الاجور مع نيمتسوف

غادر امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصح بارفيخا قرب موسكو بعد تعافيه من نزلة برد. وتوجه فوراً الى الكرملين حيث استقبل النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف في اول اجتماع عمل له مع وزير منذ دخوله المستشفى مطلع كانون الاول الجاري.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين حض نيمتسوف على بذل اقصى الجهود لدفع متأخرات ضخمة من الاجور لموظفي الدولة قبل حلول السنة الجديدة. ونقلت عن يلتسين سؤاله نيمتسوف: "ماذا سنقول للروس؟".

وصرح نيمتسوف ان الحكومة الفيديرالية حوّلت اول من امس الشريحة الاخيرة البالغة ١١,٣ تريليون روبل (١,٩ مليار دولار) من الديون المستحقة عليها للسلطات المحلية.

واصر يلتسين على ضرورة تعاون الحكومة الفيديرالية مع الحكومات المحلية للتأكد من حصول الموظفين على مستحقاتهم.

ومن المقرر ان يكون يلتسين امضى امس ليلته في مقر اقامته المعتاد في غوركي –٩ قرب موسكو بعد اسبوعين في بارفيخا. وكرر الاطباء ان نزلة البرد لم تؤثر على قلب الرئيس الذي اجريت له جراحة لتغيير شرايين في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦.

تشوبايس

من جهة اخرى، لم يستبعد النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس الذي اضعف اخيراً الى حد كبير بسبب فضيحة مالية، ان يقدم استقالته قريباً من الحكومة. وقال في مقابلة مع صحيفة "ازفستيا": "اعتقد ان (قرار الاستقالة لم العدول عنها) ليس بعيداً".

وكان تشوبايس اقيل من منصبه وزيراً للمال في تشرين الثاني اثر فضيحة مالية تتعلق بتقاضي مبالغ كبيرة لنشر كتاب.

(و ص ف ، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

موسكو: اطلاق موقت للاميركي المتهم بالتجسس

واشنطن – اب، و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي الثلثاء ان السلطات الروسية اطلقت موقتاً التقني الاميركي ريتشارد بليس (٢٩ عاما) المتهم بالتجسس وسمحت له بمغادرة روسيا الى الولايات المتحدة. واوضح ان شركة الاتصالات "كوالكوم" التي تستخدم بليس والسلطات الروسية توصلتا الى اتفاق يسمح بمغادرته روسيا لتمضية عطلة الاعياد مع عائلته. وقال: "نحن نشيد بالافراج عنه".

وتم التوصل الى الاتفاق بعد حصول الضابط الروسي المسؤول على ضمانات بأن بليس سيعود في العاشر من كانون الثاني، علما ان الشركة تأمل في حل الخلاف قبل هذا التاريخ.

وكان بليس اعتقل في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في مدينة روستوف-سور-لو – دون في جنوب روسيا. وقالت السفارة الاميركية في موسكو انه كان مكلفا تركيب جهاز هاتفي نقال لشركة "الكتروسفياز" الروسية. فيما اتهمته اجهزة الامن الروسية بالتجسس على مواقع محظورة. ووجهت اليه في الخامس من كانون الاول الجاري تهمتا التجسس وادخال معدات الى روسيا من دون الرخص الضرورية. واخرج من السجن لاحقا لكنه وضع قيد الاقامة الجبرية في انتظار اجراء المزيد من التحقيقات.

القضاء الفرنسي يتهم إسلامياً سلّمته بريطانيا

باريس – و ص ف – صرح مصدر قضائي ان القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير المكلف ملف مكافحة الارهاب وجه امس التهمة الى الجزائري محمد كروش العضو في "الجماعة الاسلامية المسلحة" وأمر بسجنه. وكانت لندن ابعدت الجمعة الفرنسي الجزائري الاصل الى باريس، وهو ملاحق بتهمة "الانتماء الى عصابة على علاقة بمنظمة ارهابية" في اطار قضيتين، بعدما امضى اربعة ايام في السجن على ذمة التحقيق في مقر اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية.

ويعتبره المحققون "زعيم" شبكة تقدم الدعم اللوجستي والاسلحة والذخائر الى الجماعة الاسلامية المسلحة. و كان كروش الملقب بـ"سليم" افلت عام ١٩٩٥ من عمليتين واسعتين قامت بهما الشرطة وأوقفت على أثرهما ١٤٠٠ شخص وجهت تهم الى ٧٦ منهم.

وفي بوردو، علّق القاضي جان – لوي كاستانييد محاكمة موريس بابون (٨٧ عاما) المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية أيام الاحتلال النازي لفرنسا، حتى الخامس من كانون الثاني استجابة لشهادة طبية تؤكد تدهور صحة المتهم وتنصح له بالراحة عشرة ايام.

واشنطن تريد محاكمة عادلة للموقوفين في نيجيريا

واشنطن – و ص ف – وجهت واشنطن بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي الثلثاء نداء الى الحكومة النيجيرية كي تضمن محاكمة عادلة للاشخاص الموقوفين بتهمة الاعداد لانقلاب عسكري. وقال: "نعتقد انه من المهم ان يعامل هؤلاء الاشخاص بصورة عادلة وان تسمع أقوالهم في ما يتعلق بهذه المؤامرة المزعومة لقلب نظام الحكم"، مؤكداً وجوب اجراء المحاكمات امام محكمة مدنية.

وكان التلفزيون النيجيري بث مساء الاحد ان الرجل الثاني في النظام الجنرال اولاديبو ضياء و١١ مسؤولا آخرين بينهم ضباط في النظام العسكري للجنرال ساني اباشا الذي يحكم البلاد، اعتقلوا بعد محاولة فاشلة "لاطاحة الحكومة بالقوة". وأفادت تقاريراخرى لم يتم التأكد منها ان مشبوهين آخرين اعتقلوا.

تصويب

ورد خطأ في "نهار" امس في حديث السفير الايراني لدى سوريا محمد اختري: "الامر غير صحيح. كل ما في الامر ان سفراء دول عربية في طهران ينقلون (...)" والصحيح هو "سفراء دول غربية".

الميلاد في ايران



أحيت الاقلية المسيحية في ايران عيد الميلاد في احتفال كبير أجري في كنيسة مار سركيس في وسط طهران. وفي الصورة امرأة تساعد حفيدها على اضاءة شمعة في الكنيسة أمام صورة للمسيح. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ واشنطن نفت زج اسم ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال ووكر بعدما قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان: "ليس هذا ما قلته بالضبط. لكنني سأترك لوزارة الخارجية ان تصرح بما تريد في هذه المسألة". واضاف: "مناقشاتي مع وزير الخارجية امر يخصني".

ويذكر ان ووكر قام بمهمات كثيرة في الشرق الاوسط في سنوات خدمته الـ ٣٠ في وزارة الخارجية الاميركية وكان احدثها منصب السفير الاميركي لدى مصر.

لكن وزارة الخارجية الاميركية نفت لاحقاً ان تكون زجت باسم ايران في اعتداء الاقصر. وقال مسؤول في الوزارة رفض ذكر اسمه ان "هذه القصة غير صحيحة". واوضح ان كل الاسئلة المتعلقة بالتحقيق الخاص بالاعتداء يجب ان تطرح على الحكومة المصرية.

وامتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لفيف شرعون عن التعليق على التقارير الصحافية واكتفى بالقول: "انني ادرسها".

ووصف السفير الايراني لدى سوريا محمد لختري ما ورد في الصحيفتين الاسرائيليتين بأنه "كذب فاضح"، مذكراً بان تصريحات المسؤولين المصريين اثر عملية الاقصر "توجه اصبع الاتهام الى جهات اخرى غير الجمهورية الاسلامية". واكد ان نشر هذا الخبر في هذا التوقيت "واضح الاهداف وهو يقصد الاساءة الى العلاقات التي بدأت بالتحسن بين ايران وبعض الدول العربية الجارة والصديقة". واعتبر ان "تحديد السفارة الايرانية في دمشق جهة مسؤولة عن اعتداء الاقصر يصب في دائرة الافتراءات لما يمثله من اساءة اضافية الى العلاقات السورية – الايرانية".

وعزت مصادر ديبلوماسية ايرانية النبأ الى "القلق الاسرائيلي المتنامي من انفتاح الرئيس الايراني محمد خاتمي على "الدول العربية عموماً والولايات المتحدة خصوصاً عندما وصف الشعب الاميركي بالعظيم واضعاً الكرة في ملعب الاميركيين". واشار الى ان "خوف اسرائيل من هذا التقارب دفعها الى دق مسمار في جدار الثقة التي اخذت الجمهورية الاسلامية ببنائه اخيراً مع دول اختلفت معها سابقاً". وذكّر بالتنديد الصريح الذي ضمنته ايران البيان الختامي لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي انعقدت في طهران في التاسع من كانون الاول الجاري. واكد ان "ايران تعمدت قبول الصيغة التي اقترحتها مصر لفقرة الارهاب من دون اي تعديل عليها".

واعتبرت مصادر سورية رفيعة المستوى النبأ عارياً من الصحة ولا يستحق التعليق.

الانفتاح على الامارات

وفي اطار خطوات الانفتاح على الدول العربية قال رئيس هيئة اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في حديث الى وكالة الانباء الكويتية "كونا" انه يتوقع اجراء محادثات بين بلاده وايران في الاسابيع المقبلة تتعلق بالعلاقات المتوترة بينهما نتيجة الخلاف على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران في اوائل السبعينات.

وقال ان التصريحات الاخيرة التي صدرت عن مسؤولين ايرانيين والتي تدعو الى التعاون في منطقة الخليج هي تصريحات "ايجابية ومشجعة". واكد ان الامارات لم تر بعد اي خطوة ملموسة من ايران لحل النزاع القائم بينهما على الجزر. واضاف ان هناك احتمالا لتبادل الزيارات بين مسؤولي الدولتين في الاسابيع المقبلة. وأشار الى انه متفائل الى حد ما، آملاً في ان تترجم المبادرة الايرانية والتصريحات عن التعاون وتطوير العلاقات الى افعال ملموسة.

واعلن مسؤول اماراتي رفض الكشف عن اسمه انه يتوقع ان يزور خرازي ابو ظبي في نهاية كانون الاول الجاري لاجراء محادثات في شأن الجزر.

والى الانفتاح على الدول العربية لا تزال مسألة "تطبيع" العلاقات مع واشنطن تثير جدلاً داخل ايران، فدعت صحيفة "سلام" القريبة من الحكومة الى تنظيم "استفتاء في شأن تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة". ولكنت ان "الدعوة الى الحوار بين الشعبين" التي اطلقها اخيراً الرئيس الايراني "لا تعني بالضرورة فتح حوار بين الحكومتين". وشددت على "حق الشعب الايراني في الاختيار لان العلاقات مع الولايات المتحدة سيكون لها وقع ونتائج مهمة جداً".

وهذه المرة الاولى تتحدث صحيفة ايرانية عن ضرورة تنظيم استفتاء في ايران في شأن هذه المسألة.

("النهار"، رويتر، و ص ف، ا ش ا)

واشنطن تكشف أسرارا نووية

واشنطن – و ص ف – افادت مستندات كشفتها وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة صممت قبل ٣٠ سنة قذائف مدفعية والغاما ذرية قادرة على تدمير هجوم مدرع وابادة اسطول وحفر مرفأ.

واوضح روجر موسر مساعد مدير مكتب وزارة الطاقة المختص بفتح الملفات التي بقيت سرية حتى الآن، ان تجربتين اجريتا في الخمسينات بمدفع خاص يسمى "ديفي كروكيت" لارسال شحنات ذرية مسافة ٩٠٠ و٣٠٠٠ متر. وكان الهدف صد هجوم للمدرعات السوفياتية، لكن هذا المدفع لم يعتمد اذ خشي القادة العسكريون احتمال استخدامه في شكل غير منضبط.

وعرض متحدث اطلاق قذائف من مدفع "ديفي كروكيت" ضمن ٤٤ شريطاً مصوراً كشفتها وزارة الطاقة المسؤولة عن الاسلحة النووية. وأظهر شريط آخر غطاسا تحت البحر مزودا لغما ذريا يزن نحو ٣٠ كيلوغراما يمكن القاؤه بمظلة من طائرة لمهاجمة اسطول معاد. وبعد ان يثبت الغطاس اللغم في نقطة رسو او على هيكل سفينة يستطيع ان يبرمج انفجاره حتى طوال فترة اسبوع. والانفجار الذي تبلغ قوته الف طن، اي اكثر بـ ٥٠ مرة من قوة انفجار قنبلة هيروشيما، كان سيدمر السفن الراسية في المنطقة.

وأكدت وزارة الطاقة ان هذه الاسلحة الغيت من الترسانة الاميركية وان اكثرها دمر في السبعينات والثمانينات.

سحنون يلخّص تجربته في افريقيا الوسطى

نيويورك – رويتر – قال المبعوث السابق للامم المتحدة الى افريقيا الوسطى المعروفة بمنطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون في تقرير رفعه الى مجلس الامن ان المنظمة الدولية في حاجة الى توجه جديد في افريقيا الوسطى اذا كانت تريد ان تضطلع بدور في المنطقة. واضاف انه اذا كان للديموقراطية ان تسود يوما خصوصا في رواندا وبوروندي فيجب الا تتعرض "قطعة التسلط" المطلوعة للموان حتى لا توجد عنفوانها من جديد وتنشر الفوضى في المنطقة.

ولفت الى ان السلاح يتدفق على رواندا وبوروندي والاقليم الشرقي من جمهورية الكونغو الديموقراطية. اذ "رأيت المخاطرة التي يقدم عليها مهربو الاسلحة لنقل تجارتهم الخطرة تحت جنح الظلام وسط الاقتتال".

وقدم سحنون تقريره في مناسبة انتهاء مهمته في البحيرات العظمى حيث عين الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان خلفا له الديبلوماسي الاثيوبي برهانو دينكا.

موسى أجرى محادثات مع تشيان

القاهرة – و ص ف، ا ش ا – شدد وزير الخارجية الصيني تشيان شي شين امس في القاهرة على ضرورة "احترام مبادئ" عملية السلام التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد ووضع الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية موضع التنفيذ.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى "ان عملية السلام تمر حالياً في ازمة حقيقية وهنا يتطلب ان تقوم الاطراف كافة بدفعها". واوضح ان "الصين ليست منسقاً ولا تريد ان تكون وسيطاً (في هذه العملية) لكن موقفها واضح وهو ضرورة التزام مبادئ مدريد ووضع الاتفاقات الموقعة موضع التنفيذ الجدي على ارض الواقع".

ونصاف ان المسؤولين الاسرائيليين الذين قابلهم خلال زيارته لاسرائيل "تحدثوا عن اعادة الانتشار والمفروض ان يتم التحدث عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق معينة وليس اعادة انتشاره" في الضفة الغربية.

وعندما سئل تشيان عن الضغوط الاميركية على بيجينغ لوقف تصدير الاسلحة الى الدول العربية، أجاب ان "الصين تبيع بعض الدول العربية أسلحة تقليدية وهذا لا يثير اي جدل، اما بالنسبة الى اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والكيميائية والصاروخية فنحن نلتزم التزاماً صارماً التحكم الدولية، ولا نصدر اياً من هذه الاسلحة".

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الوزير الصيني الذي يغادر مصر غداً.

◄ كلينتون متفائل بامكان تحقيق تقدم السنة المقبلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويتوقع ان تحتل اعتراضات نتنياهو حيزاً اساسياً في المحادثات التي سيجريها المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في اثناء زيارته للمنطقة في الخامس من كانون الثاني المقبل.

ويتضمن الاتفاق الذي نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" نقاطه الست عشرة "التزام الجانبين مكافحة اعمال العنف والارهاب سواء جاءت او تم الاعداد لها من فلسطينيين واسرائيليين". كذلك ينص على "التزام الحكومة الاسرائيلية مصادرة الاسلحة من مواطنين اسرائيليين يخططون او يدعمون القيام بأعمال ارهاب".

وفي المقابل، تلتزم السلطة الفلسطينية العمل على "اعتقال الاشخاص المتورطين في اعمال الارهاب وتصادر الاسلحة غير الشرعية وتلاحق المنظمات الخارجة على القانون وتتبادل المعلومات الامنية مع اسرائيل". ويحظر الاتفاق على الجانبين "اطلاق الارهابيين المشتبه بهم" قبل ان يقدم "الطرف الآخر ادلة تتيح اعادة النظر في قرار الافراج عنهم".

وكان نتنياهو الغى الاثنين اجتماعاً بين المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين والاميركيين لوضع آلية لتنفيذ الاتفاق بسبب وجود اعتراضات وتحفظات لديه عن بعض بنوده. وبحسب مصادر رسمية فان نتنياهو اتهم المفاوضين الاسرائيليين بانهم قبلوا الاتفاق من دون ان يأخذوا الضوء الاخضر من حكومته.

ومن جهتهم، اتهم المفاوضون الامنيون والعسكريون الاسرائيليون نتنياهو بانه "استغل المؤسستين الامنية والعسكرية في شكل مثير للسخرية في هذا الاتفاق".

كلينتون

وفي واشنطن قال كلينتون الى الصحافيين ليل الثلثاء اثناء احتفال اقيم في البيت الابيض في مناسبة عيد "الهانوكا" اليهودي: "انني حقا مفعم بالامل في ان يتحقق السنة المقبلة تقدم لا بين الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب بل ايضا بين اسرائيل وسوريا". واضاف "اعتقد ان روح الانفتاح موجودة واعتقد ان عددا كبيرا من الناس عادوا الى رشدهم من عواقب غياب عملية سلام قابلة للتطبيق. لعله مناخ موسم الاعياد فقط لكني اشعر بتفاؤل كبير في هذا الشأن".

واعرب عن اعتقاده انه "يوجد اعتقاد عام ان السلطة الفلسطينية ضاعفت جهودها على صعيد الامن وان مجلس الوزراء الاسرائيلي اتخذ على ما يبدو موقفا مفاده انهم سيؤيدون انسحابا آخر بموجب اتفاقات اوسلو".

ولاحظ ايضا علامات اخرى باعثة على الامل، وقال: "يبدو ان مناقشات اخرى تجرى في اسرائيل في شأن المسائل التي طال تأجيلها بخصوص المطار والميناء والمرور الآمن بين الضفة الغربية وغزة".

اعتقال متشددين

من جهة اخرى، افادت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ١٢ متشددا يهوديا حاولوا دخول المسجد الاقصى لاقامة شعائر دينية في باحته بزعم ان المسجد مبني في المكان الذي كان يقوم فيه الهيكل اليهودي.

كذلك افادت الشرطة انها قررت سحب الوحدة التي كانت مكلفة حماية منزل يحتله المستوطنون منذ ١٤ ايلول في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية.

(و ص ف، رويتر)

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطعم لاهب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصيا من ٤–٧ مساء. الاتصال ٠٣/٧٤١٧٠١

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplômée (motorisée) expérimentée de préférence. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية قراءة وكتابة وتحدثاً، ذات خبرة في ادارة الاعمال والمحاسبة، لا يزيد عمرها عن ٢٥ سنة، لائقة المظهر. الاتصال ما بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا التلفون ٤٤٠ - ٠١/٧٨٦٤٣٩

مجلة شهرية اقتصادية وثقافية في حاجة الى آنسات جامعيات ذوات خبرة في الاعلان. راتب + عمولة على المتقدمات ارسال السيرة الذاتية باللغة العربية على الفاكس الرقم ٠١/٢٩١٩٣٦

مؤسسة جوزف د. الرعيدي في حاجة الى موظف له العلم بفرز الالوان Drum Scanner (Dr. Hell) (Photoshop) الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤٤٥١٨٨

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي عدد ٢ الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات مجال التكييف تصميم وتنفيذ صحية وحريق. ت ٠٣/٦٧٠٢٧٨ السيد هاني هاني.

مطلوب موظف او موظفة يجيد المحاسبة والكومبيوتر دواما كاملا. ت ٣١٨٣٩٦/٧

عقارات

للبيع محل ١١٠م٢ في مركز صناعي في نهر الموت الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٥٢٠٤١٤

للبيع شقة فخمة ٢١٠م٢، بقنايا بحاليم الطريق العام مطلة على البحر ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٥٢٠٤١٤

للبيع شقة ٣٠٠م٢، طابق ثان قرب وزارة الخارجية، التلفون ٣٣١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً حتى ٢٩ كانون الاول

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٦٢٠م٢، في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٥٩٩

كفرشيما للبيع شقة ١٦٠م٢ ٣ غرف نوم صالون وسفرة مطبخ مجهز طابق ٣ موقف سيارة. ت ٠٣/٦٥٩٦٦٠

للبيع شاليه ١٢٥م٢ زعرور كامل التجهيزات مع موقف تحت الارض ٠٣/٦٢٢٧٧٢

مكتب ١٠٠م٢ ط ٦ شارع مار الياس قبالة بنك البحر المتوسط. الاتصال بالسيد ابو مازن. الهاتف ٨٦٠٧٧٨

شقة ٣٠٠م٢ ط٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو للاتصال بالسيد محمد، بدون وسيط ٨٦٠٧٢٢ – ٠٣/٢٨٥٧٥٧

ارض للبيع مزرعة يشوع قرب معمل عون للبهارات ١٠٠٠م٢. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٣٠١٩ – ٠١/٥٨٦٧٥٩ السيد جورج حداد.

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م٢، سنتر شاهين بعبدا ٣ صالونات ٢ سفرة وتوابعها، مولد، بيسين + ملعب تنس طابق ٥ ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للايجار

شقة فخمة تلة الخياط شارع القصار – ٦ غرف ١٨ الف دولار اميركي بلا وسيط. ت ٠٣/٢١٩١٨٨

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة، بلر، الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٧٨٦٤٠٨ ب.ظ.

للاستثمار مطعم دولوكس في زوق مكايل تجاه الحديقة العامة. الاتصال ٠٩/٢١٠٥٤٧ – ٠٣/٦٣٦٣٠٥ – ٠٩/٢١٤٤٨٩ – ٠٣/٢٢١٥٤١

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات تراس بلطور. التلفون ٠٣/٢٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠١/٧٢٩٥٩٢

مطلوب

مطلوب ارض حرج ثابت الحازمية عين الرمانة، بسابا، كفرشيما الحدث بطشاي اليرزة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

كورسيكا ٩١ في حالة جيدة جدا ٣٠٠٠٠ كلم السعر ٦٥٠٠$ التلفون ٣٦٢٤٥٠ – ٣٦٢٤٥٥

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٢٤٢

اعلانات رسميّة

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/١٨٢٣

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهم: بدر وباسم وعصام ومحمد سمير ودام السرور وسامية وفريدة مصطفى جبادنجي من طرابلس ابي سمرا اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من سمية علي حسون وموضوعها تسجيل عقاري وموعد جلستها في ١٩٩٨/٣/٥ خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقه على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف

عبدالله الحصني

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا

رقم الاوراق ٩٧/٤١٦

المنفذان: احمد وسعيد شريف الحلبي وكيلهما المحامي وليد ريادة.

المنفذ عليهم: فريدة ويوسف وسامي الجمال – الياس ابرهيم امين مجهولي المقام. سامية ابرهيم يوسف جبرائيل – عكار.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ تحت الرقم ٥٦٧/٤ والقاضي بطرح العقار الرقم /٦٢٧/ منطقة جبرائيل العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار الرقم /٦٢٧/ منطقة جبرائيل العقارية وهو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحده غربا /٦٢٨/ وشرقا /٦٢٦/ وشمالا /٦٢٩/ و٦٣٠، وجنوبا /٦٢٣/ و٢٢٤/٥ و٦٢٥/٥. مساحته ١٧٣٣٨م٢، تاريخ التخمين ١٩٩٦/١١/١٣.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/٩/١.

التخمين والطرح: ٦٧٩ ٣٤ ٠٠٠ ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/٦ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فعلى راغب الشراء بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية واتخاذ محلا للاقامة في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد علم دائرة التنفيذ في حلبا مكانا مختارا له وان يدفع ايضا عشرون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم مسعود بطرس

اعلان

رقم الابراق ٩٧/١٢١

ورقة دعوى من محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بالقضايا العقارية الرئيس سمام مولوي.

الى كل من: خالد ورفيدة وسلمى ونبيل وهدى وعلي اولاد عثمان الصدي المجهولي المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليكم من راجح عبد العال باني موضوعها طلب الحكم بالزامكم بتسجيل حصة هكتار من العقار الرقم /٣٣٣/ منطقة حربية الصدي العقارية موضوع النزاع على اسم المدعي راجح عبد العال باني وتضمينكم الرسوم والمصاريف.

فقد تعين يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٢/٢ موعدا للمحاكمة الساعة الثامنة فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق والا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا من قبلكم للتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجري المحاكمة الغيابية بحقكم وفقا للاصول.

رئيس القلم

مسعود بطرس

أدب . فكر . فن

غناء اوبرالي وعزف الألم والرجاء

فرانس ماريليا عازفة البيانو والاختصاصية بتاريخ الموسيقى رسمت للامسية التي نسقتها مع المركز الثقافي الفرنسي خط سفر يدور حول البحر المتوسط، ويحوك على نول الزمن مساراً تاريخياً له محطاته الخالدة الراسخة في مؤلفات الموسيقيين المنبثقة من وحي احداث حياتهم والامهم.

فرانس ماريليا عازفة البيانو وارليت يويا مغنية الاوبرا لبتا دعوة "المركز الثقافي الفرنسي" في طرابلس و"البيت اللبناني الالماني" في جونية و"دار سيدة البسمة" في المنصورية حيث محطتها الاولى مساء الثلاثاء الفائت.

في "كونسرفاتوار بروج" تدرجتا وهناك تعطيان دروساً في الموسيقى عزفاً وغناء ومنه ينطلقان في دورات موسيقية بطلب من المراكز الثقافية الفرنسية في البلدان الفرنكوفونية.

ارليت يويا ذات الصوت السوبرانو حفظت في سجلها الصوتي وسلمها النغمي الالحان الرقيقة المتناغمة مع اوتارها، المحدودة الحجم والمساحة. اما فرانس ماريليا فلم تكتف بالعزف المنفرد ومصاحبته المغنية عزفاً، بل روت سيرة المؤلفين، علقت على موسيقاهم وكأنها تخبر حكاية الاولاد بصوت واضح، ناعم ولاسيما ان بين الحضور عدداً من المراهقين والمراهقات. ارادت ان تشركهم في برنامجها ليفهموا الخط الذي رسمته لهذه المرحلة الموسيقية.

الشرح كسته بمؤثرات ترشح انسانية وتدلنا على الموازنة التي زرعها كل موسيقي في جغرافيا وطنه فحصدها خلوداً وسلاماً او... الماً.

الألم

فلطالما تمحور كلامها حول الالم فتشدد على كلمة Dolore والكلمة متى عزفت، شقت طريقها الى النفس فحزت فيها وعصرتها مرات بوجع لذيذ ساكن.

الرحلة صممتها من ثقافة البحر المتوسط وتقاليده الموسيقية، وانطلقت من ايطاليا مروراً باسبانيا وفرنسا وقرطاجة حيث استوحى بورسيل المؤلف البريطاني تحفته الدرامية "ديدون واينياس".

بين الألم والرجاء سجدت الماجوستان امام مغارة ميلادية محورها المحبة والتضحية والرجاء.

هويتهما عزف نابع من الروح. قريب الى النفس، يحاور بقدر ما يبتهل وغناء عذب، رغم ضيق مساحته صاف على شيء من رتابة الالقاء، شبيه باصوات الامهات في تمويداتهن. بيد ان صوت ارليت يويا لم يتفتح بملئه الا وهي تنشد آريا لكيروبيني العازف الفلورنسي صاحب "اوبرا ميديا"، الغني بالمؤلفات الدينية والموشحات الكنسية.



فرانس ماريليا وارليت يويا.

صوت ارليت يويا تعالى واسعاً، كالحضن السخي، كصدر عابق بالحب وكأنها في هذا النوع من الغناء بتموجاته الحنونة، وصفائه العذري وبساطة الالقاء، وجدت عنواناً لاوتارها الرقيقة، فاطلقتها دونما تردد، ومعها وزنة جيدة من خامة صوتها الخجول.

فكتوريا

"فكتوريا فكتوريا" من الذاكرة الايطالية القديمة، الجامعة في تركيبتها النغمية والكلامية روح الغناء الايطالي المكونة من الحب والفراق، من الألم والفرح.

الميلاد، في اغنية تلوح للميلاد من دون ان تخرق في تقاليده حتى تبقى صرخة النصر مميزة. تليق بكل زمن ومكان.

بين نشيد وآخر عزفت فرانس ماريليا منفردة فقرة من تاريخ فنان وهب ذاته للموسيقى، وتنمل من ذلك الألم "Dolore" جسراً تمده اليناـ.

شوبان وان لم ينبت ألمه على ضفافي البحر المتوسط الا انها اختارته لمزاجها الوجداني تصارع به بعنف مكسو بالحنين. شوبان المتأمل في بلده بولونيا المكتسحة من روسيا. سلاحه لم يدفع به الى ساحة القتال. سلاحه، بيانو وريشة ودواة وورقة. بالبولونيز والمازوركا دافع شوبان عن وطنه وخلده. وفي كل مقطوعة قلب بولونيا يخفق بضراوة وحب معاً.

الكلام الذي قالته، كنا نسمعه عزفاً كمن يبحث بين اعشاب البراري عن دواء يؤجج الوجع، عن شتلة تهيج الذاكرة ولا تسكنها.

في عزفها غضب وحنان ومن عينيها المغمضتين كانت على مرمى من التاريخ تعيد فقراته على اوزان حنين شوبان.

في عزفها المنفرد كان شوبان الفاصلة ولا يتورع في الارض المتوسطية الا في معزوفاته تلك التي ألفها في جزر الباليار الاسبانية وفرنسا.

من "البولونيز" الهياجة الى "المازوركا" الراقصة حيناً، الملتاعة حيناً لأنها من وقدات الموسيقي الاخيرة. ولم يشعلها بل بقيت لرثاً ووصية بين اوراقه فعزفت في ما بعد استذكاراً لعبقريته.

السيدة العازفة كانت تطلق من اصابعها جواً رومانطيقياً حنوناً وكئيباً، وترويه بالكلمة دروساً انسانية راقية لتقن المؤلفون الملهمون تحويلها في قماقم الموسيقى عطور نغم.

ايطاليا البندقية تذكرنا بفيفالدي، والفندول يعبر القناة على امواجه انما في الباركارولا الملونة بالحب والفراق والموت.

لهذه الامسية الفريدة بتواضعها ووداعتها لتكون اجواء الميلاد قبة فوق رؤوس الحضور قدمت الماجوستان ثلاثية من مر وذهب وبخور، من السجل الايطالي. من شيستي فقرة من اوبرا غلب عليها النغم التأملي، الساكن، الناسك.

وعلى السجل العاطفي ذاته غنت يويا من انطونيو فيفالدي وموسيقاه الدينية تلك التي كان يؤلفها لمدرسة الايتام حيث كان يرشد ويعلم. في هذه المقطوعة تراجعت فصول فيفالدي بربيعها وخريفها وشتائها وصيفها لمشاعر اعمق من فرح الآلات ورهجة الصور التي ترسمها في مسارها. من صوت ارليت يويا تعالى حزن وحنين ووجع.

الرعاة حول المولود الجديد. جان باتيست برغوليز استند الى المدرسة النابوليتانية ليكتب اعماله الدينية.

الصوت السوبرانو كان رتيباً في تلوين الاغنية الرعوية، ولم يسرح في الحقول، لم يحاور الحدث فبدت الصورة باهتة تراوح مكانها، فلا تمد اصابعنا لالتقاطها.

بعد شوبان، عزفت فرانس ماريليا اجواء اسبانية في مقطوعة اشبيليا لالبنيز. التوليفة المتكوبة لأوتار القيثارة، نقلت بحذافير الوتر المرتعش الى البيانو. وعزفت وكأن على صدرها قيثارة. ظلت مصغية، منصتة الى شمس اسبانيا لتحول مياه القيثارة الى حوض ملامسها. اشبيلية بحدائقها ومآذنها وباروكية هندستها برزت في موسيقى ليريكية موشحة بباروكية الحنين الى زمن الاندلس.

ماجوستان امام مغارة الميلاد في بيت اسسه الاب منصور ليكبي الانسان المفجوع بيتمه، فيآنس عزاء ومصالحة مع القدر، ختمتا هذا العيد بنشيد راعوي ليواكيم رودريغو حيث الراعي الصغير صورة عن المولود الجديد.

مي منسى

مصفاة الأحاسيس

كتاب

الكتاب: مرتقى الانفاس.

المؤلف: امجد ناصر.

الناشر: "دار النهار للنشر" ١٩٩٧.

اذا اراد الشاعر امجد ناصر ان يكتب عن الحنين، فهو الحنين المزدوج الذي ساوره، الحنين العام والخاص، وكان عليه ان يوفق بين الاثنين في اسلوب متين وبلغة اشارت من داخل لعبتها الخفية الى بعض الصعوبة، اعني بعض الغموض الذي اعتمده الشاعر واحاط به المعنى تركيباً وتعبيراً...

هذان الامران نابعان من رؤية الشاعر الخاصة الى الاشياء، من حاجته الخاصة الى القول بهذه الطريقة التي تجعل القارئ يتوقف امام جمل او ابيات غيب عنها السهولة "لترتقي" قدر المستطاع "نفس" الشاعر، أفليست الكتابة صورة النفس وطريقه؟ "... جنحت الى سفوح تتلقى صامتة عظات الذرى وسمعت تحت وقر السماء تفلق الشيء في عز مجراته صادفت تلالاً تولد من سمو الرواسي وارواحاً تهيم مختومة بحدوة الماجرة...". لكن ناصر لا يبحث في الكتابة الا عن الصدق في الرؤية وفي الاحساس بعيداً عن "الانجازات" اللغوية، بل هو اقرب الى بداهة الشعور ازاء العالم وازاء الذات.

والتاريخ، هذا الحنين العام الذي ذكرناه، فلا ينفصل تماماً عن تاريخه الذاتي، عن مراحل حياته الشخصية، مما يجعل القصيدة مختبراً من المشاعر المختلطة، وهنا تتجلى لذة الكتابة حيث التقارب والتباعد بين زمنين وبين رجلين. امجد ناصر يتكلم على آخر امراء الاندلس، يتكلم على سقوط غرناطة لكنه يروي ايضاً لنا، عبر اسطر التاريخ الرسمي، سيرة حياة، سيرة شاعر متسكع بين مدن العالم بعيداً من ارضه ومنبعه. وهنا تمتزج الرؤى، واحياناً كثيرة تطغى الرؤيا على الرؤية، فالشعر في حاجة الى الاولى لكي ينظف التاريخ من رواسبه المادية كالوثيقة والمعلومة والخبر. "رفعناه قليلاً لتكون الراية التي عذننا اليها ميكرين حسرته الاخيرة ليبكي على حجر الالى دارأ واتراباً ونائمات بيكوراتهن ينشاوت في خدر الضحى". اذا كان الشاعر يذكر في قصيدته هزيمة غرناطة واميرها فهو يفعل ذلك عبر تخاريم الشعر المفترضة، يكتب هنا عبر مصفاة الاحاسيس الذاتية. كان على ناصر ان يرى صورة، ثم ان يلحق هذه الصورة – الرؤيا بمادة الوثيقة الجامدة، فاتى "برفعناه قليلاً" ليخرج الخبر من جفاف معتلياً هذا قمة القول الشعري، اي القول المنبثق من مرايا الكلام بين سحرها وسرها. ثم اتى "بحجر الالى" وهي مفردة نادرة الاستعمال لكي تجمع بين لغة التاريخ ولغة الشعر، ففيها من القدم بقدر ما فيها من الجمالية. اما "النائمات البيضاوات" فكأنها مسك ختام الكلام هنا، اي هي بمثابة الختم الاجمل لكلام بدأ بصفاء كبير مع فعل "رفعناه قليلاً" والبياض ليس الا تكملة لهذا الصفاء وليس الا النسيب الاقرب والاكثر تناغماً "للضحى"، والكل، نهاية، في تناغم لا يضاهيه تناغم لما تكتمل الصورة مع مفردة "خدر".

بهذه الطريقة تدرك كيف تمت الكتابة لدى امجد ناصر، خلال هذه الكتابة نعرف كيف انجز الشاعر قصيدته، اذ لم يتخلّ ولا لحظة عن الرؤيا في روايته التاريخية، لم يتخل عن الشعر لمصلحة الخبر. ولكي يتوصل الى مبتغاه كان عليه ان يكتب بعصبه، بدمه، بحماسه، كان له ان يلعب لعبة الكلمة بانفعاله، فقط انفعاله الذي يستطيع ان يمنح القصيدة الشفافة العالية. من هنا نعود الى لازدواجية المنحى في كتابة امجد ناصر في هذه المجموعة حيث رجلان يتقاسمان الاوجاع والخيبات، حيث زمنان يتداخلان ولا يتنافران بل يختلطان الى ان يصبحا وقتاً واحداً يعيشه هذا او ذاك بدون تمييز. امجد ناصر الذي يبكي فقدان غرناطة، يبكي في الوقت ذاته فقدانه ارضه. جنة طفولته. فالشاعر هنا هو الضائع الابدي بين الارصفة والبلدان وفي احيان كثيرة يلتبس الكلام ولا يعود القارئ يميز من هو موضوع القصيدة، هل هو ابو عبد الله ام هو امجد؟ "تحت النجمة الآمرة تركت طفولتي تتلكأ في ضواحي الابد لمّا كانت الاقدار تكتب". صورة جميلة اخرى تجمع عناصرها في انسجام وعمق "فالنجمة الآمرة" مرتبطة "بالاقدار التي تكتب" وتلك الايام فقدها الشاعر لأنها زالت مع زوال الطفولة، وصارت (الايام) في جمود "الابد" وهكذا يتكثف الحنين، بين الابد النقي والحاضر المخيب وكان على مفردة "الضواحي" ان تضيف الزخرفة النمائية في عملية اتمام القصيدة المرتقبة وجدّ الوقت.

صباح الخراط زوين

أمجد ناصر
مرتقى الأنفاس
دار النهار للنشر

الغلاف.

روبير روشنبرغ مستعاداً في نيويورك:
جسر بين الدادائية والبوب آرت



من اعماله عام ١٩٩٦ "شين ريكشن".

من اعماله عام ١٩٦٢ "كروكوس".

يقيم "غوغنهايم موزيوم"(*) في نيويورك معرضاً استعادياً لفنان اميركي كبير زعزع الاساليب التشكيلية الرائدة في الخمسينات وفتح الطريق امام اساليب جديدة قلبت اسساً ومقاييس وتطلعات كانت قد شغلت اوروبا "انه روبير روشنبرغ الذي يطلق عليه لقب "السباق الكبير". والمعرض الذي يقام له حالياً يقدم ٤٠٠ من اعماله حسب تسلسلها الزمني. سيتم نقلها في ما بعد الى اوروبا، وهي تشمل فترة زمنية تبدأ عام ١٩٤٩ وتصل الى يومنا هذا.

في بداية الخمسينات شعر روبير روشنبرغ (١٩٢٥) بأنه من الملح ان يتجاوز واقع الرسم والتصوير والمباشرة في ابتكارات واساليب جديدة تعوض عما افتقدته المسارات الفنية المعاصرة. لقد شعر عندما قصد باريس لدراسة الفنون الجميلة في اواخر الاربعينات بأن العاصمة الفرنسية لم تعد مركز الثقل الفني الذي تحول الى اميركا. سافر كثيراً ثم عاد الى نيويورك واستقر هناك. عمل بالاشتراك مع الكوريغراف ميرس كوننغهام ومؤلف الموسيقى جون كيج في تأليف وتركيبات مختلفة. اراد تصحيح العلاقة ما بين الفن والحياة اليومية المعيشة. اخذ في مزج الالوان والمناخات التشكيلية وادوات ومواد واشياء مأخوذة من اماكن عدة، حبال وقماش وطيور محنطة واوراق للجدار وبلكسيغلاس وخشب وقصاصات صحف وشعارات مكتوبة.

كوّن من هذا المزيج لوحات متكاملة ومتجانسة حيث للتصوير والتلوين مساحات وزوايا كبيرة ومتعددة. وهكذا ولدت "الكومباين باتينغ" واستمرت عشر سنين من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠. ثم تطورت التركيبات والتمازجات وادخلت الطباعة الفنية والصور الفوتوغرافية والتحديات الساخرة والمقلقة.

جسر

مدّ روشنبرغ جسراً بين الدادائية والبوب ارت واتاح للفن الذهني والعقلاني التوسع وتفجير الامكانات والابداعات. هذه الاعمال التي نتجت من ابحاثه وجرأته واقدامه على قلب الاعتبارات الجمالية السائدة كانت بمثابة اختراع جدّد شباب الفن التشكيلي واعتبرت انها اعمال "بين الفن والحياة" وقد سببت احتجاجات شتى ولاسيما في بداياتها عندما عرضت في "غاليري كاستيلي"، في نيويورك، عام ١٩٥٨، وقوبلت برفض قاطع واعتبر فضيحة كبيرة.

وروشنبرغ، الذي ادخل الواقع الاجتماعي الى صلب المعاناة الفنية، يعتقد أن المطلوب من العمل الفني ان يقوم بايقاظ الضمير عند المشاهد فينيره ويساعده على اكتشاف ذاته واكتشاف العالم. ويصرح بأنه ليس مهماً المدة التي يعيشها العمل الفني ولا الركائز التي يستند اليها، ولا المواد او الادوات التي دخلت في تكوينه، ولا المكان الذي سيحتله في ما بعد (أكان مسرحاً او متحفاً او غلافاً مغلقاً او سلة مهملات).

ل. غ.

(عن البوزار)

(*) غوغنهايم موزيوم، نيويورك، حتى ٤ كانون الثاني.

سيرة عازف الجاز لويس ارمسترونغ:
من بائع فحم الى "الموسيقي الاميركي الأكبر"

الكتاب: لويس ارمسترونغ Louis Armstrong.

المؤلف: لورنس بيرغرين.

الناشر: ماربر كولينز – لندن ١٩٩٧.

كان يجب ان توضع لوحة زرقاء في موقع فندق ماوارد القديم، على مقربة من الستراند، يكتب عليها "هنا كان ينام لويس آرمسترونغ" عام ١٩٣٢، زار لويس لندن للمرة الاولى وهو في اوج شهرته كعازف "جاز" على البوق، لكن فنادق العاصمة رفضت قبول هذا الضيف الملون، قبل ان جرى الاتصال بفندق ماورد، حتى ان "البالاديوم" حيث كان مقرراً له ان يظهر، كان مزيناً بصور قرد في سترة رسمية وهو يعزف على البوق.

يطيب لنا ان نحسب ان العرقية التي شوهت زيارة لويس قد اختفت من هذه البلاد. على ان السيرة الجيدة التي وضعها له لورنس بيرغرين، واظهره فيها شاباً موسيقياً انيقاً في الثلاثينات، اختار الناشر لها لطبعتها الانكليزية رسماً للويس بوصفه "العم توم"، مما ازعج الكثيرين من الموسيقيين الملونين؟ هو جاحظ العينين، يداعب بوقه. ان الكلمة التي تعرّف به تصفه "بالموسيقي الاميركي الاكبر"، ولكن الرسم اشار اليه بأنه ذو الفم المرح. لقد راح الاميركيون يعرفونه كذلك، فيما ظل البريطانيون ينادونه بالعم توم.

غير شرعي

يقول لورنس بيرغرين، كاتب سيرة لويس الثانية عشرة، ان لويس ولد زنجياً غير شرعي سنة ١٩٠١؛ فربّته جدته لوالدته؛ وهي نفسها عبدة. ثم قضى لويس حياته وهو ينتسب الى والدين جلفين، احدهما مدير اعماله جو غلايزر الذي كان يميل الى اغتصاب القاصر.

الظاهر ان لويس لم يأبه لذلك، هو الذي يعلم ان والدته عملت مومساً وهي صبية يافعة، ومثلما عملت النساء العديدات في نيو اورليانز مع مطلع هذا القرن. ولقد كان فيها حي مميز بالضوء الأحمر، يسمح فيه للدعارة، في منطقة تختلط فيها العناصر خلافاً لمناطق اخرى كثيرة في اميركا. ولعل غناءه آنذاك لاغاني من كلمات ذات مقاطع لا معنى لها يمثّل ذكرى تقود الى الشعوذة التي كانت لا تزال تمارس في ذلك الحي الفرنسي.

وكبر لويس فيما كانت فرق اورليانز للرقص تنتقل من الموسيقى الزنجية الى موسيقى "الجاس"، كما كانت تسمى في البداية: ثم سرعان ما عرف بأنه اشهر شاب مرح يعزف البوق، آنذاك لم يكن هذا العمل الموسيقي مدراً للارباح؛ ان رئيس الفرقة، جو كينغ اوليفر، اول من استخدمه، كان يعمل خادماً لدى عائلة من البيض؛ كذلك عمل لويس نفسه لدى تاجر خردة؛ كان يبيع الفحم.

زوجته الاولى دايزي باركر كانت مومساً، ثم كانت له ثلاث زوجات بعدها، على انه لم ينجب اي ولد؛ كذلك كانت له الى جانبهن خليلة. حتى في وقت متأخر من حياته، كان لا يزال ناشطاً جنسياً، وكان يسجل اغاني تتحدث عن الجنس المكشوف، ثم يقرأها امام اصدقائه وهو يضحك ضحكاً صاخباً. كذلك كان يبشر بحسنات حشيشة الكيف.

وجاء اعتماده لقبه البريطاني يشير الى انه كان في اواسط عمره يتمسك بلقب "العم توم" وكثيرون هم الذين وجدوا ذلك غير مفهوم من رجل كان في العشرينات من هذا القرن يجتذب الانتباه اليه من الموسيقيين الآخرين اكثر من اي شخص آخر في الجاز، لقد كان الجميع، من الدوق أليتغتون الى بكس بيدربيك، يتوافدون لسماعه في شيكاغو، ونيويورك، كما ان افكاره الموسيقية كانت تقلد من جميع عازفي البوق في الجاز، ان لم نقل العازفين على الآلات الاخرى.

لويس ارمسترونغ.

على ان هنالك من يقول انه لو ترك لنفسه لما كان حقق اية شهرة. زوجته الثانية "ليلى هاردين" التي كانت عازفة عادية على البيانو هي التي دفعته سنة ١٩٢٥ الى انشاء "فرقة الخمسة الساخنة". وسرعان ما اصبح اعضاؤها مشهورين في العالم في تسجيلات رائدة جعلت منهم اكثر الفرق تأثيراً في تاريخ الجاز.

تدنت شهرته

وفي الثلاثينات والاربعينات تدنت شهرته اذ راح يدير فرقاً عادية، وتعطلت شفته العليا لأنه كان كل ليلة يعزف العديد من الالحان المرتفعة، حتى ان الكثيرين راحوا مع مولد الجاز في الاربعينات يعتبرونه قد انتهى.

غير انه استطاع الاستمرار في الخمسينات والستينات مع ظهور الجاز من جديد في نيو اورليانز.

على ان هنالك في اعماقه شخصاً آخر. لقد تصدى للعنصرية الاميركية بعدما جال في الجنوب الاميركي قبل الحرب. وفي سنة ١٩٥٧ عند ازمة التمييز العنصري في "لتل روك" في اركنساس صرخ منددأ "بالطريقة التي يعاملون بها شعبي في الجنوب"، كما قال لأحد الصحافيين ثم الغى جولة دولية احتجاجاً على هذه المعاملة.

ولم يؤيده اي فنان ملون في موقفه هذا؛ سامي دايفيس جونيور تنصل منه ومن اقواله؛ ثم راحت الصحف الاميركية تسخر منه، حتى ان مكتب التحقيقات الفيدرالي راح يحقق معه. لكنه رفض التراجع. وحين سمع في اواخر الخمسينات ان ولاية لويزيانا منعت الفرق المؤلفة من ملونين فقط ان تعزف في نيو اورليانز، قال: "لا يهمني ان ارى تلك المدينة ثانية". ولما دعاه ريتشارد نيكسون الى البيت الابيض سنة ١٩٦٩، قبل سنتين من وفاته، رد على الدعوة: "تباً له؛ يا له من هراء!".

وحقق مدير اعماله، جو غلايزر، ثروة من ورائه اما هو فظل يعيش حياة متواضعة في اواخر حياته في منزل في حي كوينز، احد احياء نيويورك المتواضعة، وتوفي وهو نائم عن سبعين عاماً. ويختم بيرغرين، كاتب السيرة، كتابه بقوله: "هذه السيرة الاولى اكتبها عن رجل كان رأيي فيه يتحسن باستمرار". والمرجح ان قراء هذه السيرة سيرون هذا الرأي ايضاً. ويريدون ان يصغوا الى تسجيلاته كلها، حتى تلك التي تقول: "ما اورع هذا العالم".

ميخائيل الخوري

(الصانداي تايمز)

هامش

لم يشأ الوقت ان يوقظني

كالماء تنساب بين يديه
إنكَ النسيان الحاضر
لكنّ سيفك يوغل في دمي

*

هل مررت من هنا
كأن طيفكَ لم يغادر المكان

*

نسيت الوردة عطرها
في القصيدة
اجلس على خشبة المسرح
لا أنكر من الحوار
غير دموع ذكرياتي.

*

مدن فارغة
قرى صامتة
الثم صمت كلماتي
أستسلم لموت لا يموت

فلا يحتويني عشب
ولا يسدل عليّ ستار

*

كم الساعة الآن؟
لم يشأ الوقت ان يوقظني
لكن قلبي يتمسك بصليل الماء
يتكئ على سنبلة قمح
يبتلّ بالندى
لا يخشى السقوط

*

لم يعد من صوت
بتّ اسمع العصفور ينقر التفاحة
بتّ اسمع حفيف الشجر
ووقع رذاذ المطر

*

أيها الكائن الخارج من الصاعقة
أي كوكب يحيط بك فوق اليابسة
إسمك يا سبحان من أسمائك

تأخذ الاحلام
تحفظ اللحظة السعيدة
إنك النصل تلتمع فوق الصدر ولا تهاب
تقتل الدهشة بلمح البصر
ترحل ضاحكاً
مزهواً بسطوتك الجارحة
مباركون لك أني شئت
فاضرب ما وسعك السوط
وارفع شارة الانتصار

*

خريف العمر يتجرّع وجعه المامس
لم يسبقه ربيع
لم يزه بشباب
تلك هي النافذة مشرعة الى الافق
فأين المفر

أمل جراح

(لندن ١٩/٩/٩٧)

مجلات

الياس ابو شبكة



الغلاف.

اختتاماً لسنة الياس ابو شبكة التي اعلنت عام الاحتفال، على الصعيد الثقافي، بخمسينية كأحد اكبر الشعراء اللبنانيين الممهدين والمؤسسين للحداثة في الشعر، وفي الثقافة، على اختلافهما. خصصت مجلة "الطريق" كتاب عددها الاخير بالشاعر، فكتب د. ادوار امين البستاني: "بصحبة الياس ابو شبكة في رحلة التيه"، شوقي عبد الامير: "ابو شبكة/ الخطاب الشعري والخطاب الانشادي". عبده وازن: "الياس ابو شبكة شاعراً حديثاً"، د. منيف موسى: "الموت في شعر ابو شبكة"، محمد دكروب: "ملامح عن الفكر الاجتماعي في كتابة ابو شبكة ومواقفه"، د. شفيق البقاعي: "الاتجاه الوطني في شعر ابو شبكة"، اضافة الى نصين غير منشورين لابو شبكة: "في طريق السر" تصور اولي مختلف لـ"غلواء"، "والفندق الادبي" سلسلة قصائد ساخرة تتضمن نقداً ادبياً وموقفاً نقدياً للشاعر من شعراء وادباء آخرين، وحتى من نفسه.

وفي العدد محور، "قراءات واشكالات في الفكر الماركسي" يتضمن: "البلدان الخاضعة/ في اعمال ماركس وانغلز والاوضاع الجديدة للرأسمالية المعاصرة" لمحمد خضر بن حسين، "حول المفهوم المادي للتاريخ" لمحمود صبري، "الديموقراطية في الماركسية شكل ام محتوى" ليحيى علوان، "شباح ماركس وازمة الديموقراطية في العالم العربي واميركا اللاتينية" لنزيه ريشاني، "هيغل وماركس" لفؤاد خليل.

اما افتتاحية العدد فكتبها عصام الخفاجي: "المنفى داخلنا/ الثقافة العربية وسلطة الماضي".

الاسلاموية ومأزق الحداثة

"الاسلاموية ومأزق الحداثة" مقالة لبرهان غليون في الاصدار الاخير من مجلة "شؤون الاوسط"، تخلص الى ان الظاهرة الاسلاموية راغبة "في ادراج تطبيق الحداثة في اطار المرجعية الاسلامية"، وان رغبتها هذه "قديمة قدم عملية التحديث والعلمنة". واما عملياً فـ"لقد انخرطت المجتمعات الاسلامية في الحداثة من دون مقاومة، وساعدها في ذلك التقليد الاغلبي الكبير، العلماني على الاصح".

وفي العدد كتب ميشال نوفل "ايران والتطبيع المزدوج" فاعتبر "ان هناك تطوراً نوعياً في الاداء الديبلوماسي لحكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وكتب جوهانس رايسنر "اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والخليج"، ماجد كيالي "العلاقة الخاصة الاميركية – الاسرائيلية"، نافذ ابو حسنة "موقع فلسطيني ١٩٤٨ في اسرائيل"، محمد نور الدين "الرفاه والديموقراطية في تركيا"، هنري باركي وغراهام فولر، "المسألة الكردية في تركيا". وفيه ايضاً: "اهداف جولة اولبرايت" لأمين قمورية، المحطة السورية لاولبرايت" لماجد كيالي، "عملية القدس المزدوجة" لـ م. ك، "الجزائر، الانفراج يسابق التصعيد" ليحيى ابو زكريا، "صفقة توتال في ايران" لياسين ماجد.

ومراجعات لكتب "الموجز في تاريخ فلسطين" و"جماعة الاخوان المسلمين في الاردن".

شؤون الاوسط

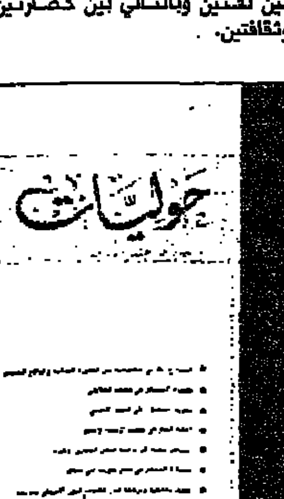
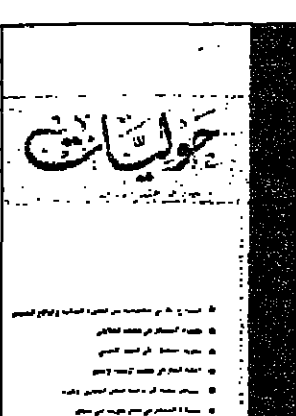
الغلاف.

النموذج الغربي للعلمانية

في العدد الخامس من مجلة "حوليات" الصادرة عن كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند ابحاث ودراسات باللغة العربية، وباللغتين الفرنسية والانكليزية في قسمين يفصل بينهما ملف عن الترجمة الادبية في البلمند.

"النموذج الغربي للعلمانية بين الصورة المثالية والواقع الملتبس" بحث لجيروم شاهين في ما تحقق وما لم يتحقق حتى الآن في بلدان الغرب في مشروع العلمنة.

محمد قاسم درس ظاهرة "الاشتقاق في معجم العلايلي" وشربل داغر "التناص" سبيلاً الى دراسة النص الشعري. ومن الشق المكتوب بالفرنسية: "الخطاب والسببية" لمنصور صياح، "التريث والمعنى في رواية اندريه شديد: الولد المتعدد" لجولي نجم كرم و"فهم وترجمة قصيدة ابولينير: مريض انت يا خريف" لجورج دورليان حيث يتطرق في ترجمته الى مجمل المسائل ذات الصلة بالعلاقات الدلالية والنحوية والاسلوبية بين لغتين وبالتالي بين حضارتين وثقافتين.

الغلاف.

"عنوان واربع نسوان" كوميديا على خشبة البريزيدانس





لقطة.

"عنوان واربع نسوان" نص كميل سلامة واخراج جورج شلهوب، التي تعرض على مسرح البريزيدانس، زوق مكايل، مي باكورة شركة هزار للانتاج. المسرحية المقتبسة (لم يذكر النص الاجنبي الاصلي) تنتمي الى النوع الهزلي الساخر التهكمي والضاحك، للترفيه الذي يحمل "رسالة".

المخرج شلهوب مثل في اعمال مسرحية عديدة منها "انا ناخب" (١٩٦٨)، "جمهورية الحيوانات" (١٩٧٠)، "المهرج" (١٩٧١)... الى اعمال تلفزيونية عديدة.

و"عنوان واربع نسوان" هي التجربة الكتابية الاولى المقتبسة للممثل كميل سلامة الذي اشترك في مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية عدة.

يؤدي الادوار في هذه الكوميدية كل من الخيرا يونس وورد الخال وزينة ملكي وجيزيل بويز وجوزف ابو دلمس وانطوان الاشقر وشربل زيادة ودالي البستاني.

الديكور لمارسيل بدين والاضاءة لأمين شهوان والصوت لعبدو نجار.

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديدييه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم ييرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).
● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث برانا مخرجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه. في إدارة مايك جاكسون).
● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المستاوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والهرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
● البزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).
● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعرٍ" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).
● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج)
● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديدييه" (راجع برنامج أبراج).
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).
● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هناه، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).
● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).
● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.
● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.
● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.
● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– مي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).
● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة أماليا ابي صالح.
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).
● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "فرقة التنورة"، رقصة الدراويش الشعبية(مصر)، الخميس والجمعة والسبت والاحد ١ كانون الثاني و٢ و٣ و٤ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
ومنا السبت والاحد ٢٨ كانون الاول و٢٩ منه، تعرض مسرحية الاطفال "يلا ينام مرجان" لكريم دكروب، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

● متحف سرسق:
حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.
● جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تترك زملاء طفيليين يخرجونك عن الخط الصحيح وحافظ دائما على مسارك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عاصفة تهب على حياتك العملية ولكنك تدير الظهر لها ولا تبالي.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تواجه احداثا تتصرف تجاهها بالطريقة الانسب، ويشكرك الآخرون على حسن تعاونك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انه يوم عطلة، لا تستسلم الى مأكولات العيد والحلويات لئلا تصاب بوعكة صحية.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، اترك الاولاد يعبرون عن رغبتهم في كيفية تمضية العيد واسع للوقوف على ارائهم.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الهدية ليست في قيمتها المادية بل في المعنى والتقدير والاهتمام. وزع هداياك على الاهل والاحباء.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تبدو تعباً ومرهقاً وامامك فرصة للخلود الى الراحة والقيام ببعض النشاطات الترفيهية.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): يوم مميز تقضيه في احضان العائلة وتسعد بلقاء افراد تبعدك عنهم كثرة الانشغالات.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): عليك ان تبعد اجواء الحزن المسيطرة وتسعى الى زرع الامل في النفوس وخلق اجواء العيد والبهجة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تقع عليك مسؤوليات كبيرة عليك متابعتها واتمامها. لا تتردد في طلب المساعدة من أحد الاصدقاء.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، مشاريعك تتوضح اكثر وتجد سبيلها الى التنفيذ في الوقت القريب.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، خفف عنك تعب القيادة ورافق الآخرين في نزهاتهم وتنقلاتهم السيارة.

لن يكون سقوط ما لم يعلن الله

انت دعوى البشرية وسرها، ذاكرة الاضاحي، تستعيد معك وهجها وبريقها، تتمثل بك الآلام والتضحيات، لتعطيها بعدها وعمقها حين تصل الى لب فلسفتها، وتتخمد بفرح الروح شعلة البقاء المزروعة فيك الى المنتهى. والحرية فيك برغم بؤسك مسعاك الوافر الخصب، لكي تستعيد هذه الحميميات وتحول الاضداد وتبلسم الجراح وتمشي فوق الآلام مشية الملك العائد من الظفر، وهو يخفي مشهد الساحة حيث تترامى الجثث وفيرة امام عينيه.

١– عزلة الموت والعدم

يتلوّن الزمان تلوّن الشفق، وعند مسارب الموت والحياة ينتصب الحزن المحمّل بالعرق والجهاد، صورة دهرية وصفحة من كتاب ازلي. انك لست الاول والاخير من يقف شاهداً صامتاً على التحولات، لكنك على ما انت عليه، تبقى فريداً صورة لا تمحوها الايام ولا يخفيها الموت. الحب يجرح، وكذلك الحرية تحمل حروفاً وجنوناً، واذا ما رفضنا هذه الحرية وهذا الحب فاننا نصير الى عزلة الموت والعدم.

٢– الروح كشّاف للجوهر

يدعونا الروح الى كشف ما فينا، لنستطيع قبول الآخر الذي هو على صورتنا. ونحن جميعاً على صورة الله، الجميع يحترق توقاً الى العدالة، ونحن نئن جميعاً من العطش الى الاجوبة الكبرى، ولكن لنا كانت ولادتنا من اجل أن نحب فلا بد لنا من حرق حدودنا وقناعاتنا الضيقة، فالروح كما الريح يهب حيث يشاء وانه من المستحيل القبول بقيادة الحب لنا بدون التصميم والقناعة الراسخة بتجاوز انفسنا وبعض جنوننا، ومن يمنع الحريق من اجل الحفاظ على ما هو اغلى؟

خرج القطار عن سكته وهو يتمادى وحيداً في عزلة البؤس والقلق والعنف، ولأول مرة عرفت لماذا لا تطرح الاسئلة الكبرى، وبت ارى بأم العين زوال الشيوخ والعقال اصحاب الفضيلة فهل في مقدورنا الوصول بدون هؤلاء؟ انني اشك ليس في مقدور احد ان يصل منفرداً، لأن الطريق شاق وصعب ونحن هنا نتمرس جميعاً للوصول. فهل وصلنا الى السجن حيث الجملت كلها مغلقة وموصدة باحكام. الروح فينا ذاكرة البشرية بأسرها ذاكرة الحزن والفرح، ذاكرة العرق والدم، ونحن هنا لنصلي لكل نسل آدم فهل نؤمن بالارث المشترك.

– لا شيء يدهشني

ان يصل المطاف بنا الى هذا الحد، لا يعني اننا بلغنا حدود التشاؤم، بل على العكس يسمح لنا برؤية اكثر صفاء وعمقاً لهذا الكائن الخارج عن اطار التحليل والدرس. فالانسان هو الخط الذي لا بد منه لاتجاهين في الحرية. الاول حرية مثقلة بالجراحات سلك اليها بفعل اختبار ارادة هو. والثاني حرية طبعها الله فتحول صاحبها خليقة جديدة ونكمة لا غنى عنها، فهو قادر على ان يلبس لباس الوحش. كما في استطاعته ان يرتقي الى مستويات تفوق رئيس الملائكة. والتجربة البشرية العميقة اظهرت مدى عمق المأساة للشر والعنم فلكل واحد منا اختباره وتجربته الفردية فهناك تضامن عميق للاحداث والحياة بحيث ان العقل وحده غير قادر على الاحاطة بهذه الموجات المتتالية التي غمرت كيان الانسان والآتية اليه من متناقضات عديدة وتجارب شتى وامام هذه المأساة لا يسعنا الا مواجهة التاريخ بتضامن وشفقة لا حدود لها، ورغبة لا متناهية للخروج من هذه الجراحات، للوصول الى الدواء وهنا لا يتم من خلال حلول ميسرة وبسيطة.

الشر يدفع الى الشر، واية حرية بشرية لا تشكل حالة فرادة، لانها في جزء منها تعيد نسغ التضامن ووشم المد الانساني، الذي طالما وحفر فيها بعضاً من وسمه وعلاماته. فالتضامن قائم في الخير كما في الشر لان فعل الانسان يخضع ويتلقى في الوقت عينه تموجات افعال وآثار بلغت اليه بوعي او بدون وعي. فالبركات كما اللعنات التي تقوم بين الاباء والابناء، بين الرجل ونسله، ليست كلاماً سحرياً لا اثر له. فهي عمل يقوم على فعل تضامن روحي فكري عملي، بين الناس والاجيال. والله ليس الهاً غيبياً انه اله يحاور ولا يمكن التعرف عليه الا حين نشعر بحضوره ومتى حضر، فهو يقودك الى اين؟ عليك ان تسأل كل واحد منفرداً. وحضوره واللقاء به يمنحان كل واحد وسيلة تجاوز قلقه ويسمحان له بالتقدم على طريق البناء الجماعي، وحين تفتقد جماعة ما هذا التضامن فانها مهددة بكل انواع البؤس والقلق والعزلة.

ان مقدار النعمة التي حملها المسيح لا يمكن استيعابها من خلال جيل او شخص، هي نعمة تفيض كالنبع تكشف سر الانسان وتظهر له خطيئته في عريها وقباحتها، ونعمته. تعطى لا للادانة والتحقير والتشهير بل للخلاص والقيامة، بشرط ان تقبل النعمة بحرية وشوق، وان لم يقبلها الانسان ينغلق على عماه ويسد عليه المنافذ، حينئذ تطلع عليه من الاعماق اشباح اليأس والعدم والموت، لأنه اغلق النور عليه واصبح في عتمة لا منفذ فيها ولا ضوء.

احذر ان تفقد رجاءك

ونور المسيح يأتينا مجاناً بفعل حب لا يوصف، واعظم وجه للنعمة المتجسدة، هو نعمة الصلب، لانها نعمة لا ينضب معينها ولا يخبو وهجها، فهي التي تعزز في البشرية البائسة قوة الرجاء، وهي التي تسند ضعف بشريتنا، لكي لا نسقط في العدم واليأس. ونعمة الصليب مفترق الهي عند طريق الصحراء، لأن معركة الشر تتجاوز امكانات العقل والتحليل لانها معركة مرتبطة بالموت وهنا من يعطيه ومن يتلقاه؟

فالتاريخ يتقدم وفق ميكانيكية من المتناقضات، لأن الحياة البشرية مكتوية في دائرة الزمان، ونحن نحاول وفق وسائل عقلية لن تصل الى عبقرية وقمم معينين، ولكن فجأة تنفتح تحت اقدامنا وداخل هذه الصراعات هوة وفتحات وحفر بدون قعر، وذلك بواسطة اسباب والاعيب من الانسان تصل بنا احياناً كثيرة الى اللامعقول. والاسباب ليست في حجم النتائج والعقل لا يستطيع السيطرة عليها وهنا يبدأ التمزق في مجرى السببية نسميه احياناً الجنون ولسنا الى حد ما اكثر من مجانين فالديكتاتورية جنون وقتل الحرية جنون والظلم جنون والتعصب كذلك فمن يستطيع ان يشير الى هذا الجنون؟ حينما نحاول ايجاد السطحية وصب جم غضبنا عليها وعلى المجتمعات ان تخترع دائماً اوهاماً لتفسر ما يجتازها من نتائج لا تفسير لها.

هذه النظرة الى الوجود استطيع احتواءها كمؤمن. لاني انتظر من الانسان، العظيم والرديء، ولكن ان يكون فينا دائماً وابداً هذا التشوق الى الافضل، وهذه الرغبة اللامحدودة للشفاء هو سبب رجاء لا يخيب، وسبب امل دائم للقيامة، ليس هناك من اشرار واخيار. الشرير يمكن ان يتحول الى قديس، ولن يكون سقوط ما لم يعلن الله بعد سقوط الانسان. ان يصل ايماننا الى هنا لنستوي. يعني ذلك قناعة كبرى بالحرية وبالنعمة. ان تضامن الاجيال لا يعني الشعور بالذنب. والخطيئة ليست هي العقاب ومن يتهم نفسه انه معاقب يسقط في الجنون والوهم. يجب ان يكون فيك من الايمان ما يكفيك لمتابعة السير الى الامام. احذر ان تفقد رجاءك وروحك.

الخوري اسكندر الهاشم

صلاة

يا زارع الرحمة والنور
يا نجمة الصبح تتهادى فوق ظلم القهر
انت في الزخم والطاقة
انت في الحنين الى الرجاء
تحملني الى الحب
وتجعل من دمي وجسدي
بلسماً يندلق فوق جراحات
تركتها الايام بدون علاج.

المدرسة الأنجلية أحيته احتفالاً




أداء مسرحي. (ممون شديد)

النبطية– "النهار":
احيا تلامذة المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية عيد الميلاد في القاعة الكبرى احتفالاً نظمته اللجنة الثقافية في اشراف اكرم ابرهيم. وحضر رئيس المدرسة منذر انطون والهيئة التعليمية ولجان الاهل سابقاً وحالياً.
افتتاحاً النشيد الوطني فأغنية: اعطونا الحرية اعطونا السلام، للطفلة ابنة الثلاث في صف الروضة الاولى، سارة قبيسي ونالت اعجاب الحضور والتصفيق. ثم رقصات واسكتشات شارك فيها معظم التلامذة. اضافة الى تشخيص ولادة السيد المسيح في بيت لحم، اعداد الآنسة سلمى ونسه وتدريب علي مكي وندى صباح واخيراً رقصة "علريا" من اعداد الآنسة مي صباح.

جمعية نور بهدايا بين مدارس توزعها وتهنىء وتفتح مركزاً صحياً

السيدة حردان في احدى المدارس.

قامت رئيسة جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية السيدة مادلين اسعد حردان يرافقها اعضاء الهيئة الادارية ومسؤولو الجمعية في منطقة صيدا ومسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا خليل بعجور، بجولة في المدارس الرسمية في مغدوشة، درب السيم، الحجة، المعمارية، العدوسية، لبعاء، مجدليون، عين الدلب، القرية، والمية ومية، ووزعت الهدايا على الاطفال وقدمت التماني بالاعياد الى الهيئات التعليمية والاهالي.

وتميزت الجولة بحضور لافت للاهالي ورجال الدين والمخاتير ورؤساء واعضاء في مجالس البلدية، وكلمات الترحيب والشكر.

وعرضت السيدة حردان للنشاطات التي انجزتها الجمعية خلال العام الماضي ومنها افتتاح مركز صحي للجمعية في الهلالية مجهز بسيارة اسعاف لحالات الطوارئ، معتبرة ان هذا العمل اضافة الى الدفعة الاولى من الدفاع المدني والخدمات الاخرى بمثابة الخطوات الاولى للجمعية التي تضع كل امكاناتها في خدمة اهلنا في الجنوب الصامد.

وهنأت اهالي المنطقة بفتح معبر كفرفالوس متمنية ان يحمل العيد المقبل بشرى زوال الاحتلال الاسرائيلي. وكانت الجمعية وزعت هدايا على الاطفال في قرى قسطا ووادي الليمون والمحاربية والحسانية وعبرا.

مطر شارك أهل الحكمة فرحهم: الجوهر هو الذي يزين حياتنا

مع عيد الميلاد لبى معلمو مدرسة الحكمة وموظفوها دعوة رئيس المدرسة الاب ريشار ابي صالح فحضروا حفلة تراتيل احيتها فرقة توفيق سكر وانت الفنانة رونزا في قاعة جبران خليل جبران في مبنى جامعة قدامى الحكمة وحضرها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والنائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج.

ثم اقامت رابطة الهيئة التعليمية في الحكمة مأدبة عشاء في قاعة جان ابو جودة في مبنى قدامى الحكمة لاحتفاء بالعيد حول ولي الحكمة المطران بولس مطر ورئيس المدرسة الاب ريشار ابي صالح.

وكانت في المناسبة كلمات بدأت مع رئيس رابطة الهيئة التعليمية جوزف ثابت قال فيها:
"ويعود الينا تقليدنا الحكموي، صافياً، جميلاً، حلواً. ونحن اليه نعود. وابادر بسؤال، كيف؟ وهل هجر يوماً ليعود؟ أم تراننا ابتعدنا لعودة؟
لا فنحن لا نزال هنا ونبقى معه، معكم، ونضم اليه والينا هذا العام سيد واعد للحكمة بالكثير، هو انت ابت الرئيس (...)".

ثم القى هرنسوا روحانا كلمة شكر فيها المطران مطر والاب ابي صالح على سهرهما لخدمة الحكمة وتلامذتها.

والقى الدكتور اميل كيا كلمة قال فيها:
"لا اريد للحكمة على الاطلاق انا من احملها في ضميري منذ سبعة واربعين عاماً طالباً ومعلماً. لا اريد لهذه الحكمة كما لا تريدون انتم يا صاحب السيادة ويا ابت الرئيس ان يتغير تاريخها. كنا وحدة وسوف نبقى والحكمةكلمة وستبقى كلمة الحكمة ناطقة بالحق وبالصراحة".

ثم القى الاب ابي صالح كلمة قال فيها: "نتمنى ان يكون الميلاد وعياً لنا ولضميرنا ولاصالتنا. واجمل اصالتنا هي ان نعرف ان ربنا صار مثلنا ليحبنا. وباسم الله الذي صار انساناً اتمنى ان تبقى الاعياد فرحاً ومحبة في قلوبنا بالمحبة نستطيع ان نصل الى كل ما نريده ان نصل اليه".

ثم كانت كلمة للمطران مطر: "مثل المعلمين جميعاً وعلى خطى المعلم الاول اكتب عظاتي في الليل وهذه الامسية كرستها لكتابة عظة الميلاد. استميحكم عذراً لو غبت عنكم جسداً. واشكر الاب الرئيس ورابطة المعلمين التي نظمت هذا اللقاء التقليدي. سمعت ما سمعت من كلمات احفظها في قلبي.

شمس الحقيقة هي الاقوى والغيوم ظلال والتاريخ لا يفسر بالغيوم. التاريخ يكتب باحرف من نور ومن عطاء. قد يحاسب بعضنا بعضاً والحساب الاكبر هو عند رب الحساب. عند الحقيقة الكبرى التي تعلمنا العطاء دون مقابل حتى لو كان المقابل مرغوباً.

علمنا احد الاباء اليسوعيين ان نميز بين الجوهري والمهم. المعلم يحتاج الى الامور المهمة والامور المهمة هي حقاً مهمة حتى وان لم تكن جوهرية. اما الجوهر فهو الذي يزين حياتنا وانتم تعرفون انكم ان لم تجرحوا وان لم يسل دمكم لا تدخلون في قافلة الشهداء. المعلمون هم شهود للحق وللحب وللخير وللحرية. هذا قدرهم. لا تتنازلوا عن هذا القدر. قدركم ان تكونوا كباراً وان لم تكونوا كباراً لا تستطيعون ان تعلموا الصغار ان يكبروا. (...)".

صغار العيد في قاعة جبران

من الحفلة في الحضانة.

حضر أهالي تلامذة صفوف الحضانة والاول الابتدائي في مدرسة الحكمة – بيروت بدعوة من رئيسها الاب ريشار ابي صالح، حفلة ميلادية احياها صغار المدرسة في قاعة جبران خليل جبران في مبنى قدامى الحكمة في اشراف المربيتين جاكلين زيربيه وسعاد روفايل.

والقى الاب ابي صالح كلمة هنأ فيها التلامذة باعمالهم التي كانت ثمرة الفصل الدراسي الاول وهنأهم وعيالهم بالاعياد المجيدة.

واختتم الفصل الدراسي الاول كما بدأ بقداس الهي في كنيسة مار يوسف الحكمة احتفل به الاب ابي صالح والمرشد الروحي في المدرسة الاب بيار شمالي والكهنة المرشدون في حضور افراد الهيئة التعليمية.

حاكم مردان يرسل أيقونة

يمكنك ان تنتزع الانسان من بلاده ولكن لا يمكنك اقتلاع البلاد من قلب الانسان. تذكرت هذا القول لباسوس على ما اعتقد وانا اقرأ قصائد "ايقونة الجنائن" الكتيب الشعري الذي بادرنا به الشاعر العراقي الصديق حاكم مردان من النروج – مكان الهجرة وصدر في بيروت عن دار نلسن. بعد كل هذا الترحال والنسى لا يزال حاكم يصر على الشعر، وعلى ارتكاب الشوق، وعلى مبادرة الصحب حتى المفاجأة.

لا بأس. وصلت قصائدك الى لبنان، وتلقفناها بسعادة. وصلت تماما كما قلت في احدى قصائدك "انا سعيد جدا/ زيتون الكورة وصل النروج/ كيف حال الوطن؟/ اخوتنا في الاسكا/ في انتظار الصفيحة البعلبكية/.

لا تخف يا حاكم، غدا يأخذ الله بيدك، وتعود الى بلاد، لا نزال حتى اليوم نتندر بما قاله، صديقنا وصديقك جنان جاسم حلاوي "بلادنا لا تصلح الا للموت فيما او آثارا واطلالا للتفرج والاكتشاف". جنان الذي/ رحل الى السويد/ وعينوه بابا نويل/ يشتغل ليلة في السنة/ ويكسب اطفالا/ بلا زواج/.

الهمم، ورغم المعادلات الصعبة والحياة الشائكة المتعثرة لم تزل تكتب القصائد وتؤمن بزيت الشعر، وتنسى محطة القطار وخمارة ابو محمد في المكحول حيث الكأس الملونة والاسفنجة الكوكتيل، وتنسى ايضا الم الجلوس خلف نافذة يمتد امامها بياض تلو بياض حتى آخر العمر. وتحاول ان تنسى حكاية الاقتلاع الذي طفش النخب وهجر المثقفين وطيشر المبدعين الى آخر الارض. وهناك تحاول ان تدخل لغات كثيرة كما بابل وتخرج منها متذكرا انك شاعر اولا واخيرا، وتبقى مصرا على التساؤل والقول" ماذا تفعل شمس كئيبة بعصفور وحيد". وهنا رغم التعب والانهاك نحاول ان نجعل عصفورا وحيدا يقنع الربيع بالمجيء.

سليمان بختي

أمنية جديدة

ليلة الميلاد ١٩٥٨،
في عيادة صديقي الطبيب، وفي جعبتي امنية!
وصديقي الطبيب،
يحبني كثيرا
لا يجعلني انتظر
يخاف من ثورتي،
لكنها تضحكه كثيرا!
اريد دواء، يفقدني حاسة الشم
فلا اعود اميز
بين رائحة الدم،
ورائحة الياسمين والصنوبر!
ودواء يفقدني حاسة الذوق
فيختلط على غصتي
طعم الفوغائية،
وطعم الحرية!
ودواء يفقدني حاسة السمع
ارتاح معه من ظلم الضجيج
وانات الاستغاثة!
ودواء يفقدني حاسة اللمس
يبعد عني شغف المضاجعة!
ودواء يفقدني حاسة البصر،
فلا اعود ارى دمعة وجع
ترتسم على الارض طفلا!
ليلة الميلاد ١٩٩٨
في عيادة صديقي الطبيب،
الذي يحبني كثيرا
ولا يجعلني انتظر
ويخاف من ثورتي.
ما زال يضحك، ويضحك كثيرا.

جهاد قلعجي

أتسأل ما الجراح؟

(الى صديقي عصام حداد)

لعينك يا عصام، هي الجراحُ
تبوح بما يباح ولا يباح
أتسأل ما الجراح؟ وانت ادرى
بما ممن على النعمى استراحوا
يرف الحلم في الليل المدمى
فيخطفني ويخطفه الصباح
بغير الحلم ما متعت عيني
فها انا والدجى ماء وراح
واحمل وزر ما تلد الليالي
كأن علي ما كتب الكفاح.
●
عصام انا المزار، لمن اغنيّ
ومذ ولّى الصبا جفت الملاح
ومَن أنائهم مرضت فصمّت
كأن الشعر في وطني نطاح
انا ساء الزمان فكل شيء
يسوء ويفسد الماء القراح
انا والعصر في حرب عوان
له اشياؤه ولي الصداح
جلوت به الحقيقة فهي عندي
سلاح لا يعادله سلاح
●
عصام بنيت بيتك في فؤادي
وطيدا لا تزعزعه الرياح
وبيتي مثل اثوابي بسيط
وحقي مثل ارضي مستباح

سليم ابي عبدالله

القبيات وساحات وامتلاء ببهجة بندلي يحتفل وهدايا لتلامذة الروضات



تلامذة في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وهدايا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
عمت الزينة والاضواء مختلف الاحياء والشوارع الرئيسية لبلدات عدة في قضاء عكار احتفالاً بولادة السيد المسيح. خاصة في بلدة القبيات التي ازدانت شوارعها وقت اقام كشافة لبنان فوج القبيات مغارة كبيرة وسط ساحة البلدة الرئيسية.

كما شهدت المنطقة سلسلة من الاحتفالات الميلادية وزع خلالها بابا نويل هدايا على الاطفال الذين تحلقوا.

ففي المدرسة الوطنية الارثوذكسية رأس المطران بولس بندلي القداس بعيد الميلاد في قاعة عصام فارس في مبنى المدرسة وحضره مديرها نخال طعمة وافراد الهيئة التعليمية والطلاب. والقى بندلي عظة عن معنى الميلاد للمسيحيين ومعنى ولادة المخلص لشعوب العالم جمعاء معيداً الجميع بالعيد داعيا لان تعم الفرحة القلوب، وخاصة المساكين والضعفاء، متمنياً بأن يكون العيد لمد يد الانسان لاخيه الانسان وان تكون المحبة شعاراً.

ثم كانت مأدبة محبة ووزع بابا نويل المدرسة هدايا على ٤٠٠ طفل من تلامذة الروضات.

جوقة مار مارون

طرابلس – "النهار":
احيت جوقة رعية مار مارون في طرابلس امسية تراتيل ميلادية حضرها حشد من المؤمنين من ابناء الابرشية في طرابلس والزاوية والمطران بوحجا فؤاد الصياح والمونسنيور ميشال ماكيم والمونسنيور انطوان مخايل الى المضيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وادت الجوقة برئاسة الياس شديد بالغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، ولاقت التجاوب من الذين عبروا الميلاد فرحاً وسروراً وتخللها في وقفة تأمل الى طفل المغارة كي يفتقد لبنان، ويعيده الى سابق ازدهاره ويعيد البحبوحة الاقتصادية الى ابنائه.

حفل تعارف

دعت كلية العلوم في جامعة بيروت العربية الى حفل التعارف السنوي للعام الجامعي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بين الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ كانون الاول في قاعة الاحتفالات لمبنى الكليات العملية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢١٩



افقياً:
١– يستتر العداوة – ام. ٢– طمر – دوقه (معكوسة). ٣– شج – مير. ٤– فتى نسمه. ٥– يعبر ربه. ٦– بالغ النهاية – نصف راحتد. ٧– حزين – ضد توحشت. ٨– اشتق – عطف العود من طرفه وعوجه. ٩– حرف جر (معكوسة) – العالم والعظيم.
عمودياً:
١– يصب الكلام – موهج. ٢– حرف ابجدي – جمعها في امسكه. ٣– التعريف – اتفيم ظلمها. ٤– ظلم – متدركة عليا (العرق). ٥– نصيحه – شرب. ٦– ضمير منفصل – جمعا في صغاير. ٧– حنظل – صوت الغراب. ٨– نصف جنوة – لقب السقيا. ٩– اشارت من بعيد – ميتة.

حل شبكة امس
افقياً: ١– ذمر – اللافي. ٢– الاطراف. ٣– طمر. ٤– دوص – أد. ٥– الاطلاق. ٦– شمل – ابر. ٧– ... ٨– الص – لر. ٩– راقي – القلب.
عمودياً: ١– نلو – نشفار. ٢– عل – لم – لم. ٣– راح – المسعف. ٤– مم – ريل. ... ٧– مارخ. ٨– ما – لنشق. ٩– قمرها – هوبه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.
تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ل	.	ك	م	هـ	ر	ء	ا	ص	ب	ل
ا	و	ن	ا	ن	و	س	ا	ن	ل	ا
ر	ز	ج	ك	ش	س	ا	ت	و	ق	و
و	ع	ل	ا	و	و	ك	ب	ل	ق	ل
ا	ت	ة	ن	ا	ا	م	ا	ا	ا	.
ح	ه	م	ا	ن	ء	ا	س	ن	م	ر
هـ	ز	هـ	ر	ة	ع	ا	ر	.	ل	ا
م	ا	ر	ا	ك	ل	د	ا	ء	ع	ص
ه	ص	ت	م	ت	ى	هـ	م	ا	ق	ب
.	هـ	د	ا	ي	ة	ش	.	و	ل	ا
ل	ا	ج	س	ا	د	هـ	م	س	ك	ل

امر – ان – اولاد – نشوان – كنحلة – على – زهرة – سواء – أكان – ما – تمتصه – شهداً – لعقلك – لم – لقلبك – وسواء – وزعته – هناية – لابصار – الناس – لم – لبعثرهم – وقوتاً – لاجسادهم – أم – لأرواحهم.

الكلمة: جبل نار — السابقة: الظم

إعداد: جورج النمر

انتعش الأنسان بالشعاع

ولدت قابلية القداسة يوم ابصر الطفل يسوع نور هذا العالم.
وانتعش الانسان مع بصيص شعاع الطهر.
وسرت قشعريرة الانخطاف بالشركة بين الطفل الاله، والاله الطفل.
وبدأ استرداد حق الانسان في التحرر من الخطيئة الاصلية. يوم تحول المزود الى قصر للتحرر.
في مثل هذا اليوم من كل سنة تشن حرب حقيقية بين الانسان وقوى الشر، حرب قوى الشر المتمثلة في الانزلاق نحو الهاوية وحرب قوى الخلاص المتمثلة في قوى الانعتاق من السقوط في ومدة بشاعة الروح المتمرئة.
يا نور العالم، كن لنا عونا على الشر، وكن لنا سنداً في حربنا ضد الشر.
فانما في هزيمة الشر امام النور نتمتع بالحرية، وفي حربنا للتخلص من الشر نؤكد على ايماننا بحريتنا الكاملة.
الله سبحانه منحنا نعمة القدرة على استعادة نورنا الفائق وعلى تثبيت الرجاء في الآخرة.
فالنعمة غبطة قصوى والرجاء ايمان بالخلاص.
فليكن تحررنا شاملاً من برمة القبضة الشريرة.
وليكن تحركنا في اتجاه المحبة والكرامة بعد اعتناقنا نور السماء الذي تنازل وحلّ فينا.

فاضل سعيد عقل

يوم للتلاميذ في مشموشة والمهنية عيد أتى وتعلق بالأرض

جزين – "النهار":
في رعاية المكتب البابوي في جزين وتعاوناً مع الصليب الاحمر اللبناني فرع – جزين ومؤسسة ولدي الخيرية ومساهمة النائبة بهية الحريري احتفلت المدارس الرسمية والخاصة في منطقة جزين "بيوم ميلادي" لصفوف الروضة الاولى والثانية والتمهيدي في مسرح دير سيدة مشموشة، ولاحقاً لصفوف المرحلة الابتدائية والاول المتوسط في مهنية جزين الرسمية. وحضر الحفل الاول رئيس دير سيدة مشموشة الاب جاك قزي، والمسؤول البابوي في جزين الاب نعوم عطاالله، والاب العلم اللعازري جورج ابو جودة، ورئيس مؤسسة ولدي الخيرية نبيل قطار، ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني، فرع جزين روزي سليمان كنعان الى حشد من فاعليات ومديري المدارس والاساتذة والاهالي.
افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني الى تقديم لوحات راقصة فكلمة الاب جاك قزي الذي "هنأ الجميع بالاعياد المجيدة واثنى على فتح معبر كفرفالوس الذي يعود بالخير على المنطقة ويبشرها بالسلام الآتي شاكراً الصليب الاحمر اللبناني، مؤسسة ولدي الخيرية والنائب بهية الحريري على الجهود التي بذلوها من اجل ادخال الفرحة والسعادة الى قلوب الاطفال".
وختاماً وزع بابا نويل الهدايا مع الحاضرين على الاطفال كافة.
وهذه اللفتة طاولت جميع مدارس المنطقة الرسمية والخاصة دون تمييز.
فكان مجموع الذين حصلوا على الهدايا ٤٦٢ تلميذاً رسمياً و٩٩١ تلميذاً خاصاً.
وفي مهنية جزين الرسمية جرى احتفال مماثل لطلاب المرحلة الابتدائية والاول المتوسط وتحدثت السيدة روزي سليمان كنعان رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في جزين: "اليوم ولد لكم مخلص..."، هذه الكلمة وردت في الانجيل وهكذا علمونا، وكيف لنا ان يخلصنا احد ما لم نبادر الى تخليص نفوسنا".
وتوجهت الى الاطفال: "... يا اولاد اليوم انتم رجال الغد، انتم المستقبل، مستقبل الوطن".
وعلى صعيد الاهل قالت ان الخلاص هو في تنشئة الاولاد على المحبة محبة المجتمع ومحبة الوطن، فالعيد ليس فقط الهدايا والثياب الجديدة، بل هو التضحية والمثابرة ونشر السلام. ولا خلاص للجنوب وللبنان ولنواتنا الا بالصمود.
فلولا صمودكم اما كانت جزين تقرع اليوم اجراس الفرح والعيد ولا اجراس الميلاد بل لكانت طي النسيان ومن هنا انتم العيد، صمودكم العيد، عنادكم في المطالبة بالحق هو العيد، والعيد الحقيقي هو عندما نحتفل بالسلام الذي يدعو اليه صاحب العيد. ولخيراً اوجه الشكر الى جميع من ساهم في انجاح هذا العمل الذي يرمز الى تعلقنا بارضنا وبلوادنا. واخص بالشكر عناصر الصليب الاحمر الذين عملوا على الارض لتنظيم اللقاء الذي رد البسمة الى النفوس. فخير لنا ان نضيء شمعة من ان نلعن الظلام".

ثانوية العائلة المقدسة مناسبة مثلثة اعياد ومكتبة وذكرى التأسيس



الرئيسة العامة الام فيرونا زيادة والام ماري سيليست سركيس والمحامي ضرار اليوسف. (برنار الزغبي)

طرابلس – "النهار":
احتفلت ادارة ثانوية راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس بمناسبة مثلثة، افتتاح مكتبة المدرسة وحلول الاعياد الميلادية المجيدة، والذكرى الخامسة والستين لتأسيس المدرسة. واقامت احتفالا في القاعة الرئيسية حضرته الرئيسة العامة الام فيرونا زياده، ونائبة الرئيسة الام غبريال ابي موسى، ورئيسة المدرسة الام ماري سيليست سركيس وافراد الهيئتين التعليمية والادارية وممثلون لمختلف الفاعليات التربوية الشمالية، وحشد من الاهل.
النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم القى الدكتور مصطفى الحلوه كلمة المدرسة، فرحب ولفت الى المناسبة المثلثة لدى ادارة المدرسة وقال:
"خمس وستون سنة مضت على وليد العائلة المقدسة في طرابلس الفيحاء، ذلك الوليد الذي يشكل علامة فارقة في حضورها الدائم: صيرورة حضارية ورمزا للعيش الواحد بين عوائل المدينة برمتها.
فطرابلس فتحت صدرها لكل المؤسسات التعليمية، فكان هذا الصرح الذي يتجذر عمقا في تربتها، يتشامخ معاندا ومعاهدا على الاستمرار والبقاء.
هذا الصرح الذي انطلقت عجلة الدراسة فيه سنة ١٩٣٢، في رعاية المثلث الرحمات البطريرك الياس الحويك، يدفع عشرات المئات من بنات طرابلس والاقضية الشمالية ينشرن رسالة العائلة، وهي رسالة الولاء الوطني والتربية والخلق القويم.
واليوم، وبعد مضي ستة عقود ونصف على الانطلاقة، يحق لنا ان نحتفل بهذه المناسبة بما يليق بعظمة الرسالة التي رسم المؤسس خطوطها، وهي تنضوي الى عنوانين: خدمة الله وخدمة الانسان".
وردت الام فيرونا زيادة بكلمة نوهت فيها بما تقدمه ثانوية راهبات العائلة المقدسة في طرابلس، الفيحاء الكبيرة والكريمة والسخية، وقالت "جئنا لنفتتح معكم معرض الكتاب، في سياق احتفال المدرسة بثلاثيتها المباركة، في حضور ثلاثية اخرى مباركة، هي الاهل والطلاب، واصحاب المدرسة، والهيئة التعليمية والادارية. اهلا بكم، وسنعمل على ان تظل طرابلس مدينة التعايش المسيحي – الاسلامي، مثلما نحن عشنا على مرور السنين، ومثلما طلب منا مؤخرا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي ان نحافظ على لبنان بلدا للتعايش ورسالة للحضارة ونموذجاً للتعدد. وادعو الى الله تعالى ان يزيد الهيئة التعليمية والادارية في المدرسة – وعلى رأسها الاخت ماري سيليست سركيس صحة ونعمة وقداسة وفيض عطاء".
ثم افتتحت الام زيادة معرض الكتاب لادارة المدرسة مع جروس برس، فقاعة المكتبة وقاعة المطالعة الملحقة بها، واستمعت من جوقة المدرسة الى اغان واناشيد ميلادية.

جويل بحلق مع أطفال

جويل بحلق مع اولاد مركز مار سمعان.

احتفلت مؤسسة مركز مار سمعان بعيد الميلاد في وادي الكرم – المتن الاعلى، مع اطفال المركز، في حضور مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا وملكة جمال لبنان الآنسة جويل بحلق.
قدمت الآنسة بحلق الى كل طفل بطاقة معايدة بصورة موقعة منها. وقدمت مؤسسة "عائلة قلب يسوع" هدايا.
وادى الاولاد رقصات دبكة، واغنيات واسكتشا ميلاديا.

أساقفة البقاع تشاركوا ميلادياً ولقاءان ضرورة الوحدة والتعاون للوجود المسيحي

التقى في كنيسة السيدة للسريان الارثوذكس في زحلة – مجلس اساقفة البقاع مع الكهنة والرهبان والراهبات في لقاء المعايدة السنوي التقليدي. حضر المطارنة اندريه حداد وجورج اسكندر واسبيريدون خوري وبولس منجد الهاشم والاب حنا شريلط ممثلا المطران افرام برصوم ورؤساء الاديار ومديرات المدارس وحشد من الاكليروس البقاعي. وكان بدء الاحتفال باناشيد ميلادية من جوقة كنيسة السيدة.
تكلم الاب شريلط مرحباً ثم المطران حداد الذي دعا الى تقديم المسيح الى العالم ليعرفه بعمق ويفتني بنعم الميلاد الروحية البعيدة في جوهرها عن المظاهر الخارجية التي ترافق العيد.
ثم تكلم المطران خوري فنوّه بالرسالة المشتركة الصادرة عن البطريرك اغناطيوس هزيم والبطريرك مكسيموس حكيم حول موضوع الميلاد "وهي خطوة مهمة على طريق الوحدة نرجو ان تعم جميع البطاركة الشرقيين للدعوة من اجل السلام والمحبة التي حمل لواءها يسوع...".
وتكلم المطران اسكندر فقدم مع الابوين جورج الاحمدية وغريغوار التوم نشاطات لجنتي اليوبيل والعيلة.
وكانت كلمة الختام للمطران الهاشم على ضرورة الوحدة والتعاون لكي يبقى الوجود المسيحي فاعلا في البقاع وفي لبنان، لأنه اساس للرسالة المسيحية في الشرق.

جوقة

وبدعوة من رعيتي مار تقلا (المارونية) ومار جرجس للروم الكاثوليك في تربل قدمت جوقة الاب البير شرفان الانطوني في ادارة انطوان عطاالله كونشرتو ميلادياً تضمن تراتيل من الحان الاب شرفان (باللغة العربية)، والحان عدد من كبار الموسيقيين العالميين (باللغات الاجنبية). رعى الاحتفال المطران جورج اسكندر وحضره امين سر مجلس اساقفة البقاع الاب بطرس عازار ورئيس بلدية تربل حبيب خوري وعدد من رؤساء الاديار وكاهنا الرعية الابوان حنا خضرا وميشال معلوف ورهبان وراهبات واخويات وحركات رسولية ومؤمنون. واشرف على التنظيم لجنة الشبيبة في البلدة.
تكلم الاب خضرا فتوقف عند معاني عيد الميلاد واعتبر ان هذا الكونشرتو لقاء توحد وتجمع بين الابعدين والاقربين، بين الرعاة والرعية. وتربل هي الرعية الواحدة الشاهدة في سهلها لعطاءات الله، تستقبل اليوم جوقة الاب شرفان الذي زرع النغم في الكنائس والاديار والرعايا، من اجل تفعيل الحضور الكنسي لرعايا الاطراف
ولتأكيد العمل على العيش المشترك والتضامن في خدمة الانسان".
وتكلم المطران اسكندر، راعي الاحتفال، منوهاً بجوقة الاب شرفان التي رتلت للميلاد فساعدتنا على الصلاة، وكم تصلي ليسمع الله صلواتنا فيكشف لنا برحمته عن ارادته القدوسة ويرحم الاب شرفان، حيث هو، ويعطينا جميعاً نعم ميلاده".

رسيتال

وقدمت جوقة الترسان والطلائع والشبيبة في رعية ودير مار يوسف – زحلةريسيتالاً ميلادياً حضره كاهن الرعية الاب بطرس عازار الانطوني والاب انطوان عيد وحشد من المؤمنين. واشرف على اعداده السيدة كليم مظلوم غصين وعزيز قادري وجوزف الفرزلي وروني الغصين وهارون شديد. وكانت باقة من الاناشيد الميلادية، الليتورجية والروحية، مع تأملات.
وتكلم في المناسبة الطلائعي جان ماري شديد والاب بطرس عازار وفي كلمة الاب عازار:
"... في زمن الارشاد الرسولي نحن مدعوون الى تجدد روحي وانساني واخلاقي لنستطيع ان نعمل لتحقيق امل جديد للبنان. والميلاد هو رسالة رجاء للبشر جميعاً يدعونا لنحصن نواتنا بالايمان والقيم لنستطيع القيام بشهادتنا الانجيلية وبمساهمتنا في بناء المجتمع والانسان. والتجدد الحقيقي هو الذي ينبع في عمق مغارة يسوع ويرتكز على التواضع والوداعة والبساطة... وهذه قيم لا يعرفها عالم اليوم او يتجاهلها".

جوزف كرم عجلتَ الرحيل

(الى الدكتور جوزف كرم الاستاذ في الجامعة اللبنانية ومدير كلية الحقوق سابقا توفي امس في ١٩٩٧/١٢/٢٤)

يا عشيري. باكرا عجلت الرحيل.
وهل هي الصدفة ان تمهر السنة الراحلة بتوقيعك، وتضع لها نهاية بنهايتك.
منذ الطفولة وعلى امتداد سنوات الشباب، كنت دائما على عجلة. تلتهم العلم والحياة، تختصر الزمن، تقفز من قمة الى قمة، لكأنك تعرف سلفاً ان الكبار الكبار، لا تقاس عظمتهم بالعمر المديد.
ولكأنك حددت سلفاً مسرى حياتك، وموعد رحيلك الى حيث انت الآن. كان هاجسك دوما العطاء، فتركت لطلابك ولمريديك ولرجال القانون ما اغنى المكتبة القانونية في شتى المجالات.
كنت فريدا في التصدي للموضوعات الصعبة، الحارة، التي يحاذرها الآخرون، تنازلها برأي جريء منفتح، فلا تفرغ منها الا للقاء في حلبة فكرية اخرى.
وديعا وشفافاً كنت مع اصدقائك، تحمل لهم في قلبك عاطفة اصيلة.
قلبك في جبينك وتواضع العلماء يسطع فوق منكبيك.
هل هو قدرك،
او قدر عمشيت، ان تمضي وبقي لنا عندك كلمة لم تقلها بعد، كنت تحبسها عنا لتقولها لعمشيت.
وها هي عمشيت تودعك اليوم وفي مقلتيها حسرة ودمعة من ام غاب وليدها ولم تقرأ على شفتيه الكلمة المنتظرة.
جوزف كرم،
يوم يتكلم التاريخ في عمشيت، سيحكي انك من الذين صنعوا جغرافيته، وهي بحدود الوطن.

القاضي بشارة متى
(عمشيت)

حلمي شاهين العالم الكيميائي العضوي من الأفذاذ الذين فقدناهم

بالامس القريب فقدت النبطية احد الافذاذ من ابنائها، هو واحد من سلسلة العلماء الذين حفل بهم تاريخ هذه المدينة المعطاء في جميع حقول المعرفة. والراحل الذي فقدته مدينته ولبنان هو الدكتور حلمي شاهين عالم الكيمياء العضوية الذي امضى السنوات الطويلة في التدريس الجامعي والبحث في اختصاصه.
من مواليد النبطية سنة ١٩٣٧، انهى دراسته الابتدائية في النبطية، وتابع الدراسة التكميلية والثانوية في كلية المقاصد الاسلامية في صيدا، وبعدها انتسب الى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية حيث حاز في العام ١٩٦٣ الليسانس في الكيمياء العضوية بدرجة جيد جداً، وبعدما سنة في تدريس الكيمياء في ثانوية النبطية، وسافر الى باريس بمنحة حكومية الى جامعة السوربون فحصل منها في ١٩٦٨ على دكتوراه دولة في الكيمياء العضوية بدرجة شرف. وقبل عودته من فرنسا طلبت منه حكومة زائير التدريس في كلية الصيدلة في جامعة كينشاسا فقبل وامضى عشرين سنة استاذاً ونائباً لعميد كلية الصيدلة في هذه الجامعة. ولدى عودته من زائير عام ١٩٨٩ قام بالتدريس لفترة قصيرة في الجامعة اللبنانية، وقد تدهورت صحته فمنعته من المتابعة، وآثر الراحة وبقي يغالب العلة حتى فاجأه القدر في الشهر الماضي فرحل مبكياً عليه من معارفه ومن جميع ابناء النبطية!
جمع الفقيد الطيبة والدماثة والمزايا الخلقية الى العلم الواسع، وهو اضافة الى جهوده في التعليم الجامعي قدم خلال دراسته في السوربون ثلاثة ابحاث في الكيمياء العضوية نالت تنويهاً هاماً من اساتذته، وكان له ايضاً اختراعان في الكيمياء العضوية سجلا في جامعة السوربون. وكان رحيله وفي عمر مبكر خسارة لبنانية كبيرة خلفت الاسى الكبير عند عائلته، وفي منطقة النبطية عامة.

سمير شاهين

شكر الحريري لصندوق التعاضد

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجلس ادارة صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد الاتات، وقدم الشكر اليه للقرارات التي اتاحت للصندوق مباشرة عمله بعد ربع قرن من المطالبة. وتمنى الاتات تعديل الموازنة المقترحة للسنة الجديدة لانها لا تغطي تكاليف الخدمات الصحية والتربوية التي يؤديها الصندوق للاساتذة وعائلاتهم.
ووعد الحريري بمحاولة رفعها الى المستوى الذي تسمح به امكانات الدولة.

معلومات عامة واسئلة رياضية

نظم الشباب الجامعيون لمجموعة "Les 3D" للسنة الثانية مباراة معلومات عامة واسئلة رياضية "Inter - Colleges 97" الطلاب الثانويين من مدارس مختلفة. واعلنت النتائج في نادي كوللينا الريفي، الرابية وبلغت قيمة الجوائز ٢٥٠٠ دولار اميركي وزعت على الفائزين العشرة الاوائل وهم: وليد نعمة من مدرسة القديس يوسف، عينطورة وندى اسبر من زهرة الاحسان، الاشرفية وجويل سكاف من السانت فاميل، الفنار وجان ميشال خضرا من القديس يوسف، عينطورة وايلي تنوري من مار ضومط، رومية والياس فوز من سيدة الجمهور وجاد غطاس من زهرة الاحسان، الاشرفية وجوزف حداد من مون لاسال، عين سعادة وزينا جمعة من يسوع ومريم الربعة وناتسي اسكندر من القلبين الاقدسين، كفرحباب.

البطريرك جبرائيل البلوزاني (١٦٣٠–١٧٠٥)

صدر للاب شربل ابي خليل الانطوني كتاب "البطريرك جبرائيل البلوزاني (١٦٣٠–١٧٠٥)"، عن سيرة حياته واعماله. فهو البطريرك الثامن والخمسون من سلسلة البطاركة الموارنة، والبطريرك الخامس عشر من بطاركة دير سيدة قنوبين. نبت في تربة الوادي المقدس في الشمال، واخذ من مغاوره عمقها ومن صخوره صلابتها ومن نساكه شفافية وقداسة، فكان راهبا زاهدا، وكاهنا متواضعا، واسقفا غيورا وبطريركا حكيما، كما جاء في مقدمة الكتاب.
واشار المؤلف في سياق كلامه عن البطريرك البلوزاني الى ان مواهبه دفعته، قبل رسامته اسقفا على مدينة حلب عام ١٦٦٣، الى القيام بمشروع رائد في الاصلاح الرهباني الماروني انطلاقا من دير مار انطونيوس – قزحيا حيث ترهب عام ١٦٤٤، مرورا بدير سيدة طاميش الذي بناه عام ١٦٧٠، وصولا الى دير مار اشعيا – برمانا حيث ولدت الرهبانية الانطونية.
والكتاب في ثلاثة فصول: جبرائيل البلوزاني راهب من الوادي المقدس، جبرائيل البلوزاني اسقف على مدينة حلب للموارنة، جبرائيل البلوزاني بطريرك على الكنيسة المارونية. في ٣٤٨ صفحة من الحجم الكبير.

المرعبي: عكار وكل أرجاء الوطن حقّ لهما في المهنيات



المرعبي في المعهد الوطني للعلوم المهنية، وبدا مدير المعهد حمزة الاحمد (الى اليسار). (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
تفقد النائب طلال المرعبي أمس المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في حلبا، واطلع من مديريه حمزه الاحمد على سيره.
وألقت التلميذة نسرين العمري كلمة فشكرت النائب المرعبي سعيه لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتأمين منح. ثم كانت كلمة التلميذة أسامة سعيد لايجاد مهنية رسمية في عكار.
ثم شكر الأحمد للمرعبي دعمه التعليم في مختلف القطاعات.
وتكلم النائب المرعبي على تعزيز التعليم المهني والتقني وعلى حاجة عكار الى الكثير من المعاهد المهنية الرسمية والخاصة مطالبا الحكومة بالمشاريع الاساسية وخاصة المدارس المهنية الرسمية لمناطق الشمال كافة واعطاء عكار حقها في الانماء. وقال: "ان مسيرة الانماء والاعمار يجب ان تطاول كل ارجاء الوطن".

"المقاطعات اللبنانية" من رياض غنام

صدر اخيرا عن دار بيسان كتاب "المقاطعات اللبنانية في ظل حكم الامير بشير الشهابي الثاني ونظام القائمقاميتين" للدكتور رياض حسين غنام في ٦٠٠ صفحة من الحجم الوسط وهو يغطي باسلوب علمي توثيقي الفترة الممتدة من اواخر حكم الامير يوسف الشهابي حتى قيام نظام القائمقاميتين، ومن ثم فترة قيام الكيان اللبناني والمؤثرات الداخلية والخارجية التي طبعتها بالسمة الدولية وما احدثته من تبدلات في البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية لنظام الامارة ونمط عيش السكان من التفاعل الناتج من الانفتاح على الغرب ومبادراته التي غلفها بستار من الانشطة الثقافية والفكرية. واعتمد الكاتب في تحليله للحدث التاريخي على اصول اكثرها غير منشور منها وثائق ومخطوطات تنشر للمرة الاولى وعلى مصادر اساسية لا يمكن تجاهلها او الطعن في اهميتها مع الحرص على تذييل الدراسة بنماذج مصورة من هذه الوثائق في باب الملاحق والخرائط المصورة، كما يوضح.
وتتألف الدراسة من ثمانية فصول، خصص الفصل الاول منها لدراسة التاريخ السياسي لمقاطعات جبل لبنان في عهد الامير بشير الثاني مع التركيز على سياسته الداخلية، وعالج الفصل الثاني الصراع المقاطعجي في جبل لبنان وخصص الفصل الثالث لفترة الحكم المصري في الجبل وبلاد الشام، والفصل الرابع لفترة حكم الامير بشير الثالث وفترة الحكم العثماني المباشر والفصل الخامس لقيام نظام القائمقاميتين حتى ١٨٤٥، والفصل السادس الاوضاع الداخلية في القائمقاميتين النصرانية والدرزية حتى ١٨٦٠، والفصل السابع للحروب الاهلية في جبل لبنان سنة ١٨٦٠ وفتنة دمشق. اما الفصل الاخير فعالج مسألة التدخل الاوروبي – العثماني المباشر ونتائجه في سوريا وجبل لبنان. فضلا عن مقدمة وخاتمة للدراسة التي زودت في الملاحق مجموعة من الوثائق تنشر لأول مرة بلغ عددها ٩٠ وثيقة وثمانية ملاحق مع فهارسها ومكتبة للبحث والدراسة اعتمدت على نحو ست مئة مصدر ومرجع وكتاب.
والكتاب اطروحة دكتوراه دولة في التاريخ حازها اخيرا المؤلف.

آل الكيالي والغصين واقرباؤهم ينعون المرحومة
منيرة مختار الغصين
أرملة المرحوم سعيد عبد الوهاب الكيالي
أولادها المرحوم الدكتور عبد الوهاب والدكتور ظافر والناشر ماهر وهما زوجة عادل عرقجي ونها زوجة الدكتور صفوت الوزني وسها زوجة المهندس عبد الحميد الفتياني.
وتدفن في مقبرة سحاب في الأردن.
للتعازي، فاكس: ٦٨٥٥٠١ – ٠٠٩٦٢٦

آل المير ينعون عميدهم المرحوم
الحاج محمد خالد عز الدين المير
اولاده عز الدين والمقدم بلال والمهندس زياد والمهندس مير والاستاذ زاهر
اشقاؤه عبدالله المير (رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل واصحاب الحرف) ومحمود والمهندس سيف الدين واسعد وعبد المطلب ومحمد والمرحوم احمد.
اصهاره الاستاذ معتصم علم الدين والاستاذ محمد السويسي والمهندس غسان القطن
وصلي على جثمانه عقب صلاة عصر يوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول.
التعزية يومي الثاني والثالث الاربعاء والخميس في ٢٤ و٢٥ منه والاسبوع الاثنين في ٢٩ منه في منزل الفقيد شارع الشيخ قاسم العماد بناية الغزال، المعرض، الطبقة العاشرة فوق منزل المرحوم الرئيس رشيد كرامي، من الساعة ٣ حتى ٨ مساء. وللنساء من الساعة ١٠ حتى (بعد الظهر في العنوان عينه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان عزيز طبيب
زوجة الفقيد ايزابيل بطرس عقل
ولده جورج
ابنتاه اليان وبوليت
والدته ماري بطرس عبد النور
اشقاؤه ميشال وعائلته
عبدو وريمون (في المهجر)
وجاك وروبنس
شقيقته فيوليت زوجة جورج مشرقي وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الحزن والاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الجديدة شارع مار سركيس وباخوس – ملك وطفى رحمه الطبقة الرابعة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد اتال يونان
اولاده مروان (في المهجر)
وغريس زوجة مكرم نصرالله (في المهجر)
ودوريس زوجة نديم عطوي
ودلتي (في المهجر)
شقيقاه جريس وعائلته
والياس وعائلته
شقيقتاه سليمة زوجة سمعان سمعان وعائلتها
ووفيقة
وعموم عائلات قسطه ويونان وعطوي ونصرالله وسمعان والناشف في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي
اسكندر نخله قسطه
الذي انتقل الى حضرة الرب صباح الاثنين ٢٢ كانون الاول في تورونتو – كندا. تقام خدمة تذكارية الاحد ٢٨ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة رأس بيروت المعمدانية الانجيلية، شارع الصوراتي، قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الخدمة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في المنصورية، طريق عين نجم، بناية العبدالله، الطبقة الرابعة.
يرجى استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف مبارك
ارملة المرحوم انيس بطرس مبارك
اولادها سليمان وعائلته، بطرس وعائلته،
عائلة المرحوم وديع
بناتها الاخت ماري صوفي، الاخت روز، الاخت بيار وعايدة.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل ولدها سليمان في غادير.

زوجة الفقيد ميراي انطوان نمر
اولاده انطون ويوسف وبشير
والدته لور نادر ارملة المرحوم يوسف ابرهيم يزبك
اشقاؤه ابرهيم
حنان ارملة المرحوم نزيه الخوري وولداها مارون وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عمر يوسف يزبك
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل العائلة في الحدث قرب البريد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجاة طانيوس الحاج
زوجة موريس نعمة عازوري
والدة نعمت زوجة الصحافي كريستيان اوسي ونعمه واندره وميراي.
تقبل التعازي بالفقيدة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل زوجها موريس في سد البوشرية شارع غاليري الاتحاد – مار تقلا، بناية ماتفويان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
وجيه جرجس أسعد القرقفي
والده جرجس اسعد القرقفي
والدته اوديت فارس القرقفي
شقيقاته نزيمة زوجة نجا نجيب كرم وعائلتها
دوللي زوجة سامي ابرهيم شعلان وعائلتها
نورما زوجة يوسف يعقوب الخوري
وجيمة وحلا ويولا
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا مارون الغابات – قضاء جبيل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في حارة صخر قبالة كنيسة سيدة المعونات، بناية ميلاد عون الطبقة الخامسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج سليم احمد سليم عواضة
زوجته الحاجة بهية حسن رباعي
ولداه عماد واحمد
اشقاؤه حسن وموسى والدكتور فاروق والمرحوم محمد علي
صهراه بسام بيضون واحمد كركي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في حارة حريك بناية المحكمة الجعفرية الطابق الاول ويوم الاحد الساعة العاشرة المصادف ذكرى اسبوع على وفاته في مقر جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد ويقام مجلس عزاء على روحه ايام الاربعاء والخميس والجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله.
الآسفون آل عواضة ورباعي وبيضون وكرنيب وعموم اهالي بنت جبيل وحاريص وعرسال.

زوجة الفقيد جولي ميشال الجميل
اولاده لوران واسعد وبيار وميشال
شقيقه اسد اسعد كرم
شقيقتاه لور وبرت زوجة حنا منسي وعائلتها
اعمامه عائلة المرحوم المفوض العام الممتاز يوسف، عائلة المرحوم ميشال، عائلة المرحوم القاضي حبيب
عمته عائلة المرحومة ماري زوجة الدكتور فريد البدوي
خاله عائلة المرحوم نزيه سليمان
خالتاه ماري ارملة المرحوم جورج يوسف كرم وايفيت ارملة المرحوم اميل باسيلا
وعموم عائلات كرم والجميل وعائلات عمشيت ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف عليه
الدكتور جوزف اسعد كرم
المدير العام للشؤون القانونية في القصر الجمهوري – سابقا
مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني – سابقا
استاذ مادة القانون في كليات الحقوق
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ منه في كنيسة السيدة – عمشيت.
تقبل التعازي يوم الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد الكائن في عمشيت قرب مركز البلدية.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خاتشير شارلجيان
زوجته فيكتوريا كوركجيان
ولده مرابر
بناته ارداميس زوجة الياس البري
استير زوجة وليد شربل
سيتا زوجة بيار فارطانيان
مايدا
تقبل التعازي في منزل صهره الياس البري بيت الشعار الطريق العام الساحة، بناية ابي اللمع، الطبقة الرابعة ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول.

آل عبد العزيز البياع وعموم آل جباره ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة فطوم احمد البياع
زوجة الحاج علي عبد العزيز البياع
اولادها الاستاذ عبد العزيز والحاج محمد والحاج احمد والدكتور قاسم وعبد المطلب ومحمود وسميل وعمر والدكتور المهندس عبد الرحمن.
اشقاؤها الحاج محمود والمرحومان الحاج محمد وعلي احمد جبارة البياع
اصهارها احمد عبد القادر الشرقاوي والحاج محمد ابرهيم البياع والحاج احمد قاسم البياع ومحمد عبدو عثمان وعصام قاسم الصمد ونظير جبارة وزكريا محمد قاسم جباره.
وصلي على جثمانها عقب صلاة عصر يوم امس الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧.
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث الخميس والجمعة في ٢٥ و٢٦ منه بحسب السنة الشريفة في قاعة مسجد بخعون من الساعة ٩ حتى ١٢ ظهرا ومن الساعة ٣ حتى ٦ مساء وللنساء في منزل العائلة.

زوجة الفقيد ليلى انطون
اولاده عبدالله وعائلته وفؤاد وعائلته وسمير وعائلته ونبيل وعائلته وكلوديت
اشقاؤه حليم ونديم وفهيم ونعيم وسمير
شقيقته سعاد زوجة جان شملا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سليم عبدالله طبشوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار متر – الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد الكائن في الزلقا، شارع العين، ملك ماري سمراني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ياسين بيضون
ولداه المهندس كمال وطارق
اشقاؤه المرحوم حسني بيضون والمرحوم محمد بيضون وحسن بيضون
اصهاره الحاج زكريا البابا وعيسى بيضون والمرحوم ذكي التنير والمرحوم محمد شبارو والمرحوم احمد خالد والمرحوم انيس شاتيلا.
صهره عبد الحفيظ شبارو والمرحوم مصطفى شبارو
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٥ كانون الاول في مسجد بيضون في الاشرفية ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي للنساء والرجال في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد، كورنيش المزرعة بناية الحمراء، فوق محلات الطحان، الطبقة الثانية.
الآسفون آل بيضون وشبارو وصمدي وفاتوس وتنير وخالد والبابا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة المأسوف عليها
حنة حمصي
ارملة المرحوم جوزف صيدح
والدة ليلى صيدح زوجة جورج عريس وعائلتها
وسليم صيدح وعائلته
وناجي صيدح وعائلته
شقيقة رينه حمصي وعائلتها
عائلة المرحوم نقولا حمصي (في المهجر)
عائلة المرحوم جورج حمصي
عائلة المرحومة ماري حمصي زوجة المرحوم جوزف خوري
وعموم عائلات صيدح وحمصي وعريس وخوري وصالحه ينعونها بمزيد من الأسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ٢٦ كانون الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك – شارع مونو.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه من العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
فريد لطيف شقير
الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسين رشيد فرحات
فتتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روحه الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في انصارية.
الآسفون آل فرحات وياسين واهالي انصارية.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد دخيل احمد كرشت
(ابو حبيب)
اولاده حبيب واحمد والمرحوم غازي وعلي وحسين
اصهاره المرحوم داود داغا وحسين ضاهر وحسن ضاهر والدكتور عدنان بسمة
اولاد اخوته الحاج فضل كرشت وطارق وطلال عبد الجليل كرشت
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية عين بعال – صور.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة فاطمة حمود
التي توفيت في دكار – السنغال
زوجها المرحوم الحاج عارف حدرج
اولادها المرحوم حكمت وعدنان وغسان وعماد وعلي وزهرة ونجاة وهند
اشقاؤها المرحوم الحاج نسيب وموسى وخديجة (ام هيام) ورحمه (ام رياض) وحياة (ام رجا)
صهراها داود ابو صالح وسامي سلامة.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية قانا – الجليل.
الآسفون آل حمود وحدرج وابو صالح وسلامه.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
علي قاسم ابرهيم غدار
صاحب مجوهرات ملك
ومدير مصرف سابقا
اشقاؤه الحاج ابرهيم والحاج رضا وفضل وحبيب والدكتور عادل وحليم والمرحوم مصطفى
صهره محمد قطيش
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في حسينية بلدته الغازية، وللنساء في مقام ادريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل غدار وقطيش وعموم اهالي بلدة الغازية.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
جوليات بلال الخوري
التي توفيت في لندن
ولداها خليل مالك الخوري وعائلته
واسد مالك الخوري وعائلته (في المهجر)
بناتها حياة ارملة المرحوم عماد نصر وعائلتها
وامل زوجة غسان الخوري وعائلتها
وحنان زوجة الدكتور حميد شوكت وعائلتها في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد في ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة البلمند.
عائلة الفقيدة واقاربها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها.
تقبل التعازي بعد الجنازة في الدير ويوم الاثنين ٢٩ منه في منزل ابنتها حياة ارملة المرحوم عماد نصر في الميرامار.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
فيليب فايق الخوري
ولمناسبة نقل رفاته الى مثواه الجديد تدعو عائلته جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في القداس والجناز لراحة نفسه الاحد في ٢٨ كانون الاول الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك – جل الديب

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف على شبابه
جورج سمير النداف
يرجى من كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى خمس سنوات

في مناسبة مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف عليه
شاهين بولس ابو نادر
يطلب من جميع الاهل والاصدقاء ومن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

آل ريدان وانسباؤهم
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقد عميدهم وكبيرهم المأسوف عليه
حسن هاني ريدان
ويخصون السادة الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية ورجال الدين ورئيس المجلس الدستوري واعضاء والهيئات القضائية والسياسية والعسكرية والحزبية والجمعيات والمؤسسات الخيرية وجميع الاصدقاء سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





المخرج قوادري يتهيأ لعبد الناصر وفيلمين ويأسف للأزمة العائلية حول شخصية تتجاوزها

فيلم جديد عن حياة الزعيم جمال عبد الناصر وازمة بين اسرة الرئيس الراحل ومخرج الفيلم السوري انور قوادري تفتح الجدل واسعا حول من يرث الشخصية العامة وبخاصة اذا كانت سيرة شخصية تعدى تأثيرها مصر والعالم العربي.

هدى عبد الناصر ابنة الرئيس الراحل بعثت بمذكرة عاجلة الى الرقابة على المصنفات الفنية التي وافقت على سيناريو الفيلم لتعديلات جوهرية تنصب على دور والدها خلال اهم الاحداث في الفترة بين ١٩٥٤ و١٩٦٧ لانها ترى انه يسيء الى سمعته وتاريخه.

تقول الاستاذة الجامعية هدى عبد الناصر في مذكرتها ان المخرج عرض عليها السيناريو وانها وافقت على اجزاء تتعلق بمولد ناصر وتاريخ حياته حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ واعترضت على احداث تاريخية لدوره في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وفي مواجهة الانفصال السوري عن الوحدة مع مصر ومحاولة اغتياله في ميدان المنشية في الاسكندرية عام ١٩٥٤.

ولاحظت ان الفيلم "يصور الاسرائيليين قمة في التخطيط والاعداد للمعارك العسكرية ضد مصر بينما يصور حالة الاستعداد المصرية للحرب ضد اسرائيل بالارتجال والتسيب". واضافت انها باعتبارها من الورثة والمسؤولة عن التراث للرئيس الراحل تخشى ان يسيء هذا الفيلم الى الاسم التاريخي والعلمي للرئيس وتاريخه وسمعة مصر وتاريخها.

ورد علي ابو شادي الناقد السينمائي ورئيس الرقابة على المصنفات الفنية انه وافق على الفيلم بعدما وافق المخرج على اجراء تعديلات طفيفة طلبتها لجنة خاصة من كبار كتاب السينما في مصر ومن اساتذة التاريخ المعاصر درست السيناريو على مدى ثمانية اشهر.

واضاف ان الموافقة ليست نهائية لان هناك فارقا بين السيناريو على الورق والفيلم حين يجسده الممثلون اضافة الى العوامل الفنية الاخرى من اخراج وتصوير واضاءة وديكور وموسيقى ومونتاج وكل هذا سنراه بعد الانتهاء من الفيلم ونحكم عليه مرة اخرى بالصلاحية للعرض العام.

وقال الناقد السينمائي سمير فريد احد اعضاء اللجنة: "وافقنا على السيناريو بعدما قتلناه بحثا ومراجعة وتدقيق. موضوع الفيلم مهم لزعيم مصري تجاوزت تأثيراته مصر الى العالم العربي في فترة من ازهى عصور القومية والنضال العربي القومي ضد الاستعمار".

ويصر فريد ان السيناريو ليس فيه اساءة الى مصر ولا الى الزعيم الراحل: "اعتقد ان الفيلم سيكون في النهاية عملا فنيا جيدا، ولا يمكن الحكم على فيلم من مجرد قراءة السيناريو فقط، بل الحكم الصحيح بعد تصويره كاملا".

وقال المخرج انور قوادري: "اسفت كثيرا للمذكرة التي تقدمت بها الدكتورة هدى ضد فيلمي الجديد ناصر. والفيلم عبارة عن فيلمين، فيلم تلفزيوني مدته خمس ساعات وفيلم سينمائي مدته ثلاث ساعات. استمر الاعداد والتحضير له اكثر من عشر ويكلف انتاج الفيلمين ٣٠ مليونا دولارا وكلاهما باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، والتمويل اوروبي من تلفزيونات عدة في بريطانيا وفرنسا واسوج ونروج".

ويتساءل قوادري حول من يرث الشخصية العامة وما هي ملكية الورثة الشرعيين لشخصية مثل عبد الناصر ويقول: "الشخصية العامة ملك لكل الناس. عبد الناصر ابونا كلنا. نحن اعددنا فيلمنا على مدى عشر حبا له وتقديرا لكفاحه ونضاله ونريد ان نستخلص العبرة من تاريخه وكفاحه ونضاله ومن حقنا كمبدعين ان نقف امام شخصية ونحاسبها سلبا وايجابا".

هلال السعيد
(رويتر)

وفاة الفنان فهد بلان

دمشق – وص ف – حملت وكالة الانباء السورية الرسمية عن الفنان العربي فهد بلان انه توفي صباح امس الاربعاء عن عمر يناهز ٦٤ عاما في مدينة السويداء مسقطه جنوب سوريا من اصابته بنزف دماغي حاد.

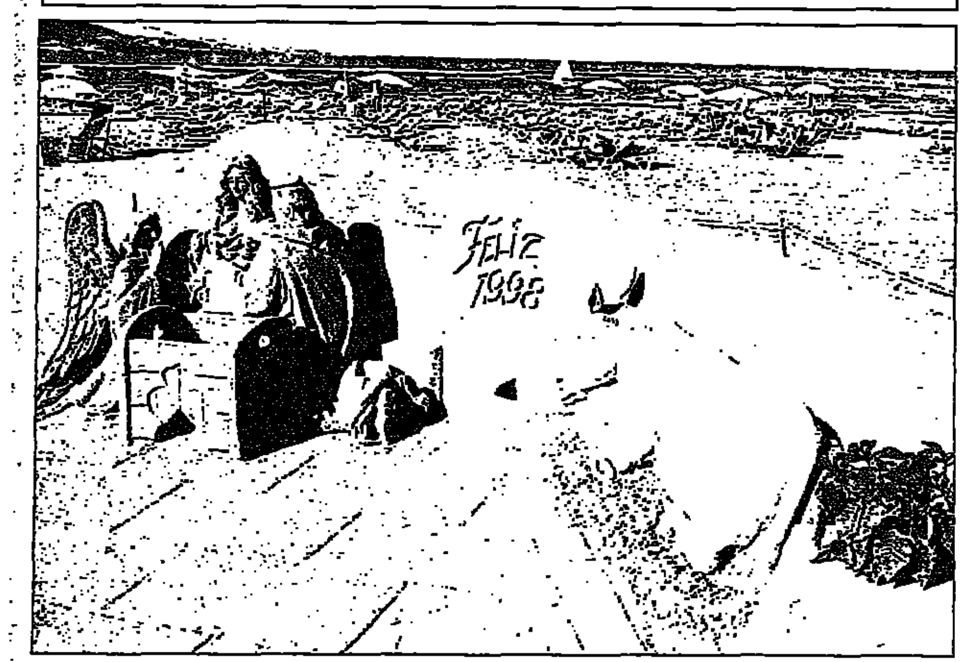
واشادت الوكالة ببلان الذي اعطى الغناء العربي اكثر من ٥٠٠ اغنية ومثل في ١٢ فيلما سينمائياً وتنقل خلال اكثر من ثلاثين سنة من العطاء والشهرة بين دمشق وبيروت والقاهرة.

تميزت اغاني فهد بلان بطابع الرجولة وباللحن الجبلي العربي الاصيل وتنوعت بين وطنية وقومية وعاطفية وغنى للجولان ولفلسطين ولجنوب لبنان.

وغنى أيضا لكبار الملحنين العرب امثال فريد الاطرش وبليغ حمدي وسيد مكاوي وفيلمون وهبي وعفيف رضوان.

وذكرت الوكالة ان بلان نقل الى مستشفى السويداء مساء الاثنين واعطى الرئيس السوري حافظ الاسد توجيهات خاصة لمتابعة وضعه الصحي.

مشهد على الرمال ميلادي



جريا على تقليد ميلادي، يعمد الفنان الكناري انوال اوبيد الى ابتداع تماثيل للولادة في بيت لحم على الرمال في شاطئ لاس كانتيراس، حين يكون المتعطلون في عطلتهم الدافئة ويشاهدون المنظر في لاس بالماس.

تشارلز يقترب من طوني بلير بشعبية تزداد لدى البريطانيين

لندن – رويتر – في استطلاعات رأي اخيرة نشرت أمس ان شعبية الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ارتفعت بصورة ملحوظة عقب وفاة مطلقته الاميرة ديانا اميرة ويلز وانها قاربت شعبية طوني بلير رئيس حكومة العمال البريطانية.

وقالت صحيفة "تايمز" ان الاستطلاع الذي اجرته لها مؤسسة موري اظهر ان ٦١ في المئة من البريطانيين راضون عن مليكهم في المستقبل بينما تدنت نسبة الرافضين له الى ٢٩ في المئة.

اما في شهر آب الماضي قبل مقتل ديانا مع صديقها رجل الاعمال المصري عماد (دودي) الفايد في حادث سيارة مروع في نفق باريسي فكانت نسبة المؤيدين لتشارلز ٤٢ في المئة والرافضين ٤٦ في المئة.

واقتربت النسب الجديدة من شعبية بلير الذي عاش حتى وقت قريب شهر عسل مع الناخبين البريطانيين اذ منحوه نصرا كاسحا في الانتخابات العامة التي جرت في ايار.

وقبل موت ديانا كان عدد كبير من البريطانيين يعتقد ان ولي العهد يناور من اجل كسب التأييد لمعشوقته كاميلا باركر بولز التي ارتبط بها في قصة حب عمرها ٢٠ عاما على امل ان يتزوجها.

وبعد مرور شهرين على وفاة ديانا ارسى تشارلز مبادئ علاقة جديدة يغلفها الحنان بابنيه منها واصطحب الامير الاصغر هاري (١٣ عاما) في زيارة رسمية لجنوب افريقيا اكتسب بسببها اصدقاء جددا كما اجتذب ود صحافيين طالما انتقدوه بقسوة.

تلميذة بريطانية تنجب في الحادية عشرة

لندن – وص ف – ذكرت صحيفة "اكسبرس" امس الاربعاء ان انكليزية في الحادية عشرة من عمرها اصبحت اصغر أم في بريطانيا.

واضافت انه لم ينتبه أحد للفتاة انها حامل حتى غشي عليها في المدرسة. وبعد فترة وجيزة وضعت التلميذة طفلا ذكرا في عملية ولادة "بالغة الصعوبة" كما افاد الاطباء.

وكانت فتاتان اخريان انجبتا في هذا العمر في بريطانيا التي تتصدر دول اوروبا الغربية في عدد حالات حمل المراهقات دون الـ١٦ ويبلغ ٧٥٠٠ سنويا.

وودي ألن تزوج الابنة بالتبني



وودي آلن وسون يي برفين في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك – رويتر – ذكرت صحيفة "ديلي نيوز" الاميركية ان المخرج والممثل الاميركي وودي آلن تزوج الثلثاء في مدينة البندقية سون يي برفين ابنة صديقته السابقة ميا فارو بالتبني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عنها قولها ان آلن (٦٢ عاما) تزوج سون يي (٢٧ عاما) في حفل هادئ وان ماسيمو كاتشياري رئيس بلدية مدينة البندقية رأس مراسم الزواج الذي حضره الاصدقاء المقربون والاقارب فقط.

وكانت الممثلة مايا فارو عثرت في شقة صديقها آلن عام ١٩٩٢ على صور فوتوغرافية عارية لابنتها بالتبني الكورية المولد، وانهت هذه الواقعة علاقة الن وميا فارو التي استمرت اكثر من عشر وفجرت معركة بينهما على حضانة طفلين اخرين.

ولم تؤكد ليسلي دارت المتحدثة باسم الين صحة نبأ حفل الزواج، لكنها قالت ان الن وسون يي قررا قبل ستة اعوام الزواج في البندقية ووصفتها بانها مدينة "ذات مغزى لهما".

أطفال صينيون يخيمون لانقاص الوزن

بيجينغ – وص ف – يمكن الاطفال الصينيين المصابين بالبدانة الافادة الآن من عطلتهم الشتوية في مخيم لانقاص الوزن، واوضحت الوكالة الصينية الرسمية ان الاولاد الذين سيشاركون في المخيم، وعددهم نحو مئة، الصينية سيتلقون خلال خمسة ايام نصائح حول نظامهم الغذائي كما سيطلب منهم القيام بتمارين رياضية.

ويقول مدير مستشفى للاطفال في تيانجين (شمال شرق الصين) المكلف أدارة العملية انه اعد "طرقا ناجعة لتخفيف الوزن بسرعة بفضل نظام غذائي مناسب وتمارين رياضية".

واشارت الوكالة الى ان الاطفال الصينيين باتوا مع تحسن الظروف الحياتية يتناولون كميات اكبر من السكر والدهون ولا يقومون بأي تمارين بل يمضون اوقاتهم امام التلفزيون.

وذكرت الوكالة حالة طفلة في الثانية عشرة في المخيم يبلغ وزنها ٨٤,٥ كيلوغراما.

وفي مدينة تيانجين وحدها، وهي ثالث مدن البلاد، يتجاوز عدد الاولاد الذين اعمارهم بين ٧ و١٤ عاما والمصابين بالبدانة ثلاثة الاف شخص.

نافذة النهار

مجرّد شمعة... وقشة!

كان من الجيد لو ان الشموع الثلاثين التي اشعلها زعماء من العالم لمناسبة "المانوكا" ستلقي بضوئها على حقائق الوضع المظلم في فلسطين المحتلة وعلى الصورة القاتمة التي ترسمها ممارسات الحكومة الاسرائيلية في المنطقة.

وكان من الجيد لو تذكّر الزعماء الذين اشعلوا هذه الشموع اين كانت الحكومة الاسرائيلية في ذلك الحين وماذا فعلت؟ ذلك ان نتنياهو اصطحب وزراءه في جولة بالطوافات فوق الضفة الغربية لاقناعهم بأن: "لا احد حتى لو كان حقاً اكبر صديق وربما اكبر قوة في العالم، يمكنه ان يحدد من مسافة الف ميل اذا كان في امكاننا البقاء هنا ام لا".

طبعاً قبل ان تتلقى اميركا بالتحديد هذه الصفعة، كان بيل كلينتون يوقد شمعة "المانوكا" مشاركاً في عيد الانوار اليهودي، الذي تعمد نتنياهو ان يجعل منه مناسبة لاطفاء كل شموع الامل في امكان قيام تسوية سلمية في المنطقة.

ولقد كان من الجيد لو ان الفاتيكان واهل الفاتيكان تذكروا عندما قام الكاردينال ادوارد كاسيدي باشعال شمعة "المانوكا" في الحديقة البابوية، بان شموع الميلاد في بيت لحم تغرق في الحزن والصمت والمرارة وسط الطوق الاسرائيلي الخانق من حولها.

كل شموع العالم لمناسبة "المانوكا" في كفة وشمعة حديقة الفاتيكان في كفة، ربما لأن لا سبيل الى منع المرارة من التسرب الينا ونحن نتأمل في "شموع اليهود" تشتعل قبل شموع ميلاد السيد المسيح الذي سيسير الى الصليب تماماً مثل بيت لحم والقدس وفلسطين وجنوب لبنان والجولان وكل الاراضي التي تعرضت لاحتلال الاسرائيليين.

وكان من الضروري لو ان الفاتيكان وهو الذي لا تفوته فاصلة، قد تنبه الى ان شمعة "المانوكا" التي اشعلها لتضيء في عيد الانوار اليهودي، انما هي تضيء اكثر على تاريخ حافل من آلامنا وجروحنا ومآسينا واحزاننا الكثيرة التي صنعتها اسرائيل، التي تضاء الشموع للاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على انشائها.

الشموع لمناسبة ٥٠ عاماً على قيام العار؟

للجميع ان يشاركوا ربما، لكن القدس ومشاعرنا نحن تحديداً في هذه المنطقة احق بشمعة الفاتيكان من "المانوكا" واهله، على الاقل عشية الميلاد حيث تعصف بنا مشاعر من الشفافية تجعلنا مجرد قشة في المذود.

□ □ □

وصدّقونا. لأقل من شمعة ان تجعل منا فحماً ورماداً، فليغفر لنا من في يده الغفران.

راجح الخوري

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
coprint@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783.0337 - Fax: (202) 783.0326